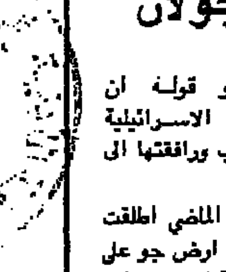
alrai

الرأي


٢٠ صفحة

٥٠ فلسا

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

العدد ٥٦٨٣ - الجمعة ٦ جمادى الاولى ١٤٠٦هـ - الموافق ١٧ كانون الثاني ١٩٨٦م - السنة الخامسة عشرة - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY JANUARY 17, 1986 No. 5683 VOL. 15 AMMAN — JORDAN

طائرات حربية اسرائيلية تعترض طائرة ركاب كويتية فوق الجولان

تل ابيب - رويتر - قال راديو الجيش الاسرائيلي ان طائرات حربية اسرائيلية اعترضت امس طائرة ركاب كويتية فوق مرتفعات الجولان الاستراتيجية ورافقتها حتى خارج المجال الجوي الذي تسيطر عليه اسرائيل.

وقال الراديو ان الطائرة اقلعت من العاصمة السورية دمشق الى جهة غير معلومة وطارت فوق الجولان.

واضاف الراديو قوله ان الطائرات الحربية الاسرائيلية اعترضت طائرة الركاب ورافقتها الى خارج المنطقة.

وفي تشرين الاول الماضي اطلقت قوات سورية صواريخ ارض جو على طائرة حربية اسرائيلية فوق الجولان

مستوى قياسي في هبوط الليرة اللبنانية امام الدولار

بيروت - رويتر - هبطت الليرة اللبنانية الى مستوى قياسي من التدني امس بينما كان رجال ميليشيات مؤيدة لسوريا يقصفون القصر الجمهوري في الجبال الى الشمال الشرقي من بيروت.

وسجل الدولار الامريكي عند اغلاق السوق امس ١٩.١٠ ليرة شراء و ١٩.٣٥ بيعا بالمقارنة بسعر الاقفال الذي بلغ يوم الثلاثاء ١٨.٦٣ للشراء و ١٨.٦٧ للبيع ولم تجر عمليات تجارية رسمية في سوق النقد امس الاول بسبب المعارك بين الميليشيات في بيروت الشرقية.

وكان ادنى سعر سابق قد سجل في الرابع من ايلول من السنة الماضية اذ بلغ سعر الدولار ١٩.١٨ ليرة.

البقية ص ١٧

الاحزاب اليسارية وميليشيات المردة توقف ضغطها العسكري على جعجع والكتائب

هزيمة حبيقة توحد أعداء إتفاق دمشق

اجبار زعيم القوات اللبنانية على الاستقالة ونفيه الى باريس

..٢٠٠ قتيل و ٦٠٠ جريح ضحايا معارك الشرقية والمتن

بيروت - وكالات - اوقفت احزاب اليسار وميليشيات المردة الموالية لسوريا ضغطها العسكري على ميليشيات (القوات اللبنانية) بقيادة سمير جعجع وحزب الكتائب الموالي للرئيس اللبناني امين الجميل، في حين يسود المنطقة المسيحية من لبنان ما يشبه الصدمة بعد الاشتباكات الدامية التي دارت يومي الاربعاء والخميس بين مؤيدي اتفاق دمشق ومعارضيه، في الوقت الذي غادر فيه ايلي حبيقة زعيم ميليشيات القوات اللبنانية المستقيل الى باريس بعد فشله في مواجهة خصومه واضطراره الى الاستسلام.

وادت المعارك الى سقوط اكثر من ٢٠٠ قتيل و ٦٠٠ جريح ولم تشهد بيروت الشرقية وضاحيتها الكبرى مثل هذا العنف منذ عام ١٩٨٠.

وقد تمكن تحالف من حزب الكتائب وانصار جعجع من هزيمة حبيقة واجباره على الاستقالة من منصبه كرئيس للقوات اللبنانية.

وفي غضون ذلك دعا حزب الكتائب الى انهاء حالة الحرب واقامة علاقات متميزة مع سوريا واقترح اشتراك جميع القوى السياسية في عملية السلام.

ودوت امس في المنطقة اصداء طلقات الاسلحة الاتوماتيكية بمناسبة دفن ضحايا المعارك التي دارت بين الميليشيات المسيحية.

وتمكنت مراسلة لوكالة فرانس برس في صباح امس من مشاهدة مراسم دفن خمسة قتلى خلال ساعتين في كنيسة مار متى الارثوذكسية في الاشرفية. وكان شباب الميليشيا الذين يرتدون زيا مدنيا ويحيطون بمواكب الجنازات يمنعون المصورين من التقاط الصور.

وجبة اعدامات

وذكرت مصادر متطابقة ان احكام اعدام سريعة نفذت في عدد

البقية ص ١٧

الحسين يبحث مع تاتشر تطورات الوضع في المنطقة

لندن - واع - عقد جلالة الملك الحسين مساء امس اجتماعا مع السيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا.

وحضر الاجتماع السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الذي وصل الى لندن الليلة قبل الماضية لهذه الغاية والسير جفري هاو وزير الخارجية البريطاني.

وتركز البحث خلال الاجتماع على التطورات الراهنة في الشرق الاوسط

والدور البريطاني في دعم جهود السلام في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين.

ويذكر ان جلالة الملك الحسين يقوم حاليا بزيارة خاصة لبريطانيا.

أنباء عن معارك بالغة الشراسة في جميع انحاء عدن

القبائل اليمنية تدخل معركة الصراع على السلطة

علي ناصر يتفاوض مع المتمردين في السفارة السوفيتية

عدن - عواصم - وكالات - شهدت الاحداث الدامية في اليمن الجنوبي امس تطورين بارزين، يرشحهما المراقبون لاحداث تاثير كبير في مسار الصراع على السلطة.

● التطور الاول، هو بدء مفاوضات داخل السفارة السوفياتية في عدن، بين جناح الرئيس علي ناصر محمد، والجناح المعارض له، والذي يقوده عبدالفتاح اسماعيل وعلي عنتر.

● التطور الثاني، هو دخول رجال القبائل من اقاليم اليمن الستة، في المعركة الى جانب (المتمردين).

ويأتي هذان التطوران في الوقت الذي تتحدث فيه بعض المصادر عن رجحان كفة الرئيس علي ناصر وعن اقتراب لحظة حسم الصراع لصالحه.

استئناف المعارك

وقال مصدر دبلوماسي غربي في جيبوتي ان المعارك استؤنفت بكثافة ظهر امس في عدن حيث يسود غموض تام.

وافاد المصدر نفسه ان معارك بالغة الشراسة تدور في جميع انحاء المدينة واوضح ان النيران تشتعل في حي الرئاسة ووزارة الدفاع وان معارك بالغة العنف ما زالت دائرة في قطاع المطار، ولم تتوفر اي معلومات عن الموقف في سائر انحاء البلاد.

وافادت مصادر دبلوماسية اخرى مطلعة ان اعضاء البعثة البريطانية بدأوا امس في جيبوتي في بحث خطة لنقل الرعايا البريطانيين من عدن.

كما علم، ان معظم الرعايا الفرنسيين المقيمين في عدن متحصنون الان في مباني السفارة الفرنسية ومبنى فندق عدن الكبير وفي مبنى ثالث لم يحدد.

● في باريس افادت انباء جديرة بالثقة بان ثمة مفاوضات قد بدأت صباح امس (الخميس) في سفارة الاتحاد السوفياتي في عدن بين الرئيس علي ناصر محمد رئيس اليمن الجنوبية وزعماء المتمردين ومنهم الاربعة الكبار زعماء التامر (الذين لم ينفذ فيهم حكم الاعدام) على عكس ما اعلنه راديو عدن يوم الاثنين الماضي.

وفي الوقت نفسه ذكرت المصادر نفسها ان المعارك الضارية التي استمرت حتى فجر امس في الاقاليم وفي عدن قد خفت حدتها صباح امس.

البقية ص ١٧

قمة جزائرية - ليبية قريباً

التريكي: سنرد بقوة على العدوان

دمشق - أ.ف.ب - ذكر علي عبدالسلام التريكي امين الخارجية الليبية في حديث ادلى به مساء الاربعاء لوكالة فرانس بريس ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والعقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية سيلتقيان "قريبا جدا".

واوضح التريكي الذي كان يشترك في الدورة الثامنة للجنة الدائمة للتعاون الافريقي العربي المنعقدة في دمشق ان "قمة بين بن جديد والقذافي ستعقد قريبا جدا" وانه ما من شيء يحول دون انعقاد مثل هذه القمة، وقال "لم يحدث مطلقا ان اتسمت العلاقات بين بلدينا بالكراهية والامر اذاً لا يتعلق بمصالحة بيننا".

ولم يفصح التريكي ما اذا كان اللقاء سيتم في طرابلس او في الجزائر.

ورفض امين الخارجية الليبية بعد

البقية ص ١٧

ليفي يعلن إنشاء ١٣ مستوطنة العام الحالي

الائتلاف يتعهد ببناء ٢٧ مستوطنة خلال عامين

الاراضي العربية المحتلة - وكالات الانباء - ذكرت الصحف الاسرائيلية امس ان دافيد ليفي وزير الاسكان الاسرائيلي (ليكود) اعلن عن انشاء ١٣ مستوطنة اسرائيلية جديدة عام ١٩٨٦ في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واكد ليفي الذي يتولى ايضا منصب نائب رئيس الوزراء للصحف ان الاتفاق بشأن الارض مع العرب مجرد وهم ونحن قادرون على الحيلولة دون انشاء دولة فلسطينية من خلال المنشآت في المنطقة.

وذكرت الصحف ان اسحق موداعي وزير المالية الاسرائيلي (ليكود) اشار من جانبه الى تعهد الحكومة الائتلافية الاسرائيلية (العمل وليكود) الخاص باقامة ٣٦ مستوطنة اسرائيلية في الاراضي المحتلة فيما بين عام ١٩٨٦ وايلول ١٩٨٨ وهو تاريخ انتهاء الفترة التشريعية.

وتفيد التقارير الصحفية ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تخطط لتوسيع مستوطنة كريات اربع لتشكل طوقا محكما حول مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة.

ويعتمد المخطط الصهيوني على تجميع الاراضي لصالح مستوطنة كريات اربع واقامة خمسة الاف وحدة سكنية لاستيعاب ٢١ الف مستوطن صهيوني جديد.

وقد اعلنت سلطات الاحتلال الصهيوني ان المنطقة الممتدة شرق وجنوب بلدية الخليل هي منطقة تنظيم خاص وتشمل مساحتها ثلاثين الف دونم تشكل الاراضي الاميرية منها عشرين في المائة فيما تشكل الاراضي الباقية ونسبتها ٨٠ في المائة تعود ملكيتها لمواطنين عرب ومعظمها اراضي زراعية.

وطبقا للمخطط الصهيوني ستصادر الاراضي العربية التي تمر فيها الطرق بين المناطق التي ستخصص لاقامة مستوطنات عليها وبالمقابل فلن يسمح للمواطنين العرب بالبناء داخل حدود بلدية الخليل او خارجها.

وفي مرحلة ثانية ستتم اقامة ٥٠٠ وحدة سكنية للمستوطنين في قلب مدينة الخليل واسكان ثلاثة الاف يهودي مستوطن.

اصابة القائد السابق للموساد في عملية للمقاومة

تونس - ق.ن.ا - اعلن هنا مساء امس عن اصابة الجنرال اسحاق حوفي رئيس (الموساد) السابق خلال هجوم شنته ضده احدى المجموعات التابعة للقوة ١٧ الفلسطينية مما استوجب نقله على جناح السرعة الى احدى المستشفيات بواسطة طائرة هليكوبتر.

واوضح ناطق باسم قوات الثورة الفلسطينية في تصريح ادلى به في نيقوسيا واذاعته وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" ان وحدة الشهيد (ابو حسن سلامة) التابعة للقوة ١٧ والتي قامت بعملية رصد واستطلاع واسعة لتحركات رئيس (الموساد) الصهيوني السابق مساء التاسع من الشهر الجاري، هاجمت الجنرال حوفي عندما كان في طريق العودة الى منزله الواقع في ضواحي تل ابيب، بنيران اسلحتها مما ادى الى اصابته

البقية ص ١٧

تونس تطلب تأجيل الاجتماع الطارىء لمؤتمر وزراء الخارجية العرب

تونس - ق.ن.ا - علم هنا امس ان الامانة العامة للجامعة العربية تجري اتصالات مع الدول الاعضاء بشأن طلب تقدمت به الحكومة التونسية لتاجيل الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة المقرر عقده يوم الاربعاء القادم لبحث التهديدات الامريكية لليبيا الى يوم السابع والعشرين من الشهر الحالي.

وكانت تونس قد طلبت امس الاول في مذكرة رسمية تاجيل الاجتماع نظرا لارتباطات وزير الخارجية التونسي مشيرة الى اتفاق وزراء الخارجية العرب خلال لقائهم في فاس على هامش مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية بعقد الدورة الطارئة لمجلس الجامعة في نهاية الشهر الحالي.

ويحتاج الطلب التونسي الى موافقة احدى عشرة دولة حتى يتم تاجيل الموعد.

بري في دمشق لمقابلة خدام

بيروت - أ.ف.ب - ذكر راديو لبنان الرسمي ان نبيه بري رئيس حركة امل غادر بيروت الى دمشق مساء امس لمقابلة عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري.

وتتم هذه الزيارة بعد ٢٤ ساعة من استقالة ايلي حبيقة الموقع باسم القوات اللبنانية (الميليشيا المسيحية) على اتفاق ٢٨ كانون الاول الماضي في دمشق بالاشتراك مع بري وجنبلاط.

اطلاق النار على سفينة هندية غربي عدن

بومباي - رويتر - قال متحدث باسم مؤسسة النقل البحري الهندية امس ان طائرة هليكوبتر لم تعرف هويتها اطلقت النار على سفينة هندية على مسافة ٢٠ ميلا غربي عدن.

واضاف قوله ان السفينة اصيبت باضرار طفيفة في الهجوم الذي تعرضت له امس الاول ولكن لم يصب احد من افراد طاقمها وعددهم ٦٢ شخصا.

وكانت السفينة التي تملكها المؤسسة تنقل شحنة من الحديد الخام الى رومانيا.

تصاعد التهديدات بين ليبيا والولايات المتحدة

نشاط عسكري بحري مكثف في المتوسط

القذافي: ريغان هتلر رقم ٢ في العالم

عواصم - وكالات - قال مسؤولون في الحكومة الامريكية انه مع ان القوتين العظميين زادتا نشاطهما البحري شمالي الجماهيرية الليبية فانه من غير المحتمل ان يقع صدام عسكري بينهما في البحر المتوسط.

وقال المسؤولون الذين طلبوا الا تنشر اسماؤهم ان سفنا حربية سوفيتية توجد في المنطقة وان الهدف الرئيسي لوجودها على ما يبدو هو تزويد ليبيا بمعلومات عن تحركات السفن والطائرات الامريكية.

واضاف المسؤولون قولهم ان واشنطن لا تريد اثارة مشكلات بينها وبين موسكو بسبب ليبيا.

وقال احد المسؤولين الامريكيين الوضع متوتر في المنطقة بسبب تصريحات الزعيم الليبي معمر القذافي التي تساند الارهابيين.

واضاف المسؤول قوله لكن من المشكوك فيه كثيرا ان يقع اطلاق نار بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي.

ومع ذلك قال المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية روبرت سيمز يوم الثلاثاء الماضي ان موسكو ساهمت في تصعيد كبير وخطير للتوتر في المنطقة بتزويدها ليبيا في الاونة الاخيرة بصواريخ مضادة للطائرات من طراز سام - ٥.

وقال المتحدث ان سفن مراقبة سوفيتية انشات وحدة الكترونية لرصد اقتراب اي طائرات امريكية وان الغواصة - تندر - وهي سفينة القيادة للاسطول السوفيتي في البحر المتوسط ترسو في طرابلس.

وللولايات المتحدة الان ٢٦ سفينة من سفن سلاح البحرية في البحر المتوسط منها حاملتا الطائرات كورال سي وسارا توجا ونحو ١٢ سفينة حربية اخرى.

وقد عبرت ساراتوجا وخمس سفن معاونة اخرى قناة السويس قادمة من المحيط الهندي يوم الاربعاء الماضي.

البقية ص ١٧

عودة ميرفي !!

تتحدث المصادر الاميركية في الوقت الحاضر، عن جولة جديدة وقريبة، سيقوم بها ريتشارد ميرفي الى الشرق الاوسط.. وفي الوقت ذاته، تتحدث اجهزة الدعاية الاسرائيلية، عن الانطباع الذي نقلته الادارة الاميركية الى اسرائيل. ومؤداه ان الولايات المتحدة، ترى ان الوقت اصبح مناسبا الان، لتجديد عملية السلام في المنطقة..

ومع ان العرب يعنيهم، ان تنجح هذه العملية، وتثمر سلاما عادلا وشاملا، يعيد الحقوق الى اصحابها.. فان احدا، يكاد لا يرى متغيرات في السياسة الاميركية، او الممارسات الاسرائيلية، توحي بازالة العراقيل التي اعاقت وافشلت الجولة السابقة للمبعوث الاميركي في المنطقة.

فالادارة الاميركية، لا تزال ترفض اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات، ولا تزال تنكر عليها صفتها كممثل شرعي للشعب الفلسطيني.. كذلك، لا تزال الادارة الاميركية ترفض الاستجابة للدعوة الى عقد مؤتمر دولي تنطلق منه عملية السلام.. اما الممارسات الاسرائيلية، فقد زادت شراسة وتهورا.. فالى جانب الرفض الاسرائيلي للمنظمة والمؤتمر الدولي، اتخذت تلك الممارسات ابعادا اكثر خطورة، تمثلت في الاعتداءات الجديدة على المسجد الاقصى المبارك.. والمزاعم الجديدة، التي اطلقها بيريز وشامير وغيرهما من الساسة الاسرائيليين، وفحواها ان السيادة الاسرائيلية، تشمل المسجد.. وذلك بالاضافة، الى المحاولات التي تبذلها اسرائيل، لابتزاز مصر، وعزلها عن العالم العربي، بواسطة الشروط الاسرائيلية، للتحكيم بشأن طابا..

وفي ضوء هذه المحصلة، يصعب اكتشاف العوامل التي جعلت الادارة الاميركية ترى ان الوقت الحاضر مناسب لعودة ميرفي الى المنطقة.. وايا كانت الرؤية الاميركية، فمن الواجب التاكيد، على ان اية تقديرات، تسقط من اعتبارها السياسة الاميركية والممارسات الاسرائيلية كمعوقات خطرة لعملية السلام، هي تقديرات خاطئة.. كما ان اية رؤية تتصور ان تراجعا عربيا سيحدث عن مشروع السلام الذي اقرته قمة فاس.. او عن المؤتمر الدولي، هي رؤية واهمة.. كذلك يحسن التذكير، بان الالتزام العربي، الذي فحواه، ان احدا لن يكون بديلا، او نائبا عن منظمة التحرير الفلسطينية في عملية السلام، هو التزام ثابت..

والذي لا شك فيه، ان الادارة الاميركية تدرك هذه الحقائق كلها، وهي ليست بمنأى عنها.. ولذلك، فهناك من

البقية ص ١٧

الحكم على شاب فلسطيني بالسجن ٨ اعوام

القدس المحتلة - أ.ف.ب - ذكرت مصادر قضائية ان محكمة القدس اصدرت امس الاول حكما بالسجن لمدة ثمانية اعوام، على شاب فلسطيني من الخليل وعمره ١٧ عاما بتهمة طعن حاخام بالقرب من بوابة دمشق في اب الماضي.

وكان الحاخام موشيه مير فرج مدير المدرسة التلمودية الكائنه في الحي اليهودي لمدينة القدس المحتلة قد قتل طعنا بالسكين في ٢٩ اب الماضي عند بوابة دمشق.

شولتز: المقترحات بناءة لكنها مليئة بـ «الفخاخ»

ريغان يقابل بارتياح مقترحات غورباتشوف لتحرير العالم من الأسلحة النووية قبل عام ٢٠٠٠

موسكو - عواصم - وكالات - اثارت مقترحات سوفياتية، تستهدف تحرير العالم من السلاح النووي، في نهاية هذا القرن، اصداء اميركية ايجابية حيث وعد الرئيس الاميركي بان يدرس هذه المقترحات بعناية، واعتبرها مشروعا يتضمن عناصر بناءة للوهلة الاولى.

● وقال دبلوماسيون في موسكو انه يبدو ان الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف قد قدم بعض التنازلات المهمة الى الغرب في خطة لتحرير العالم من الاسلحة النووية بحلول عام ٢٠٠٠.

وقال متخصصون في شؤون الحد من التسلح في سفارات غربية ان معظم ما تضمنته خطة السيد غورباتشوف اعادة تاكيد لمواقف سوفياتية معروفة في مسائل مثل اسلحة الفضاء، ولكن العديد من العناصر جديد.

ويبدو بشكل خاص ان السيد غورباتشوف قد نحى جانبا اصرار الكرملين على نشر صواريخه من طراز اس اس - ٢٠ لمواجهة الاسلحة البريطانية والفرنسية.

وكان غورباتشوف في بيان نشرته الصحافة الرسمية امس الاول قد ناشد واشنطن واوروبا الغربية الانضمام الى موسكو، في التخلي عن افكار العصر الحجري والعمل من اجل وضع جدول زمني ثابت لتحريم كل الاسلحة النووية.

وقال ان حظرا سوفياتيا على التجارب النووية قد تم تمديده لمدة ثلاثة اشهر اخرى وطالب واشنطن بالتخلي عن العمل في اقامة درع فضائي للصواريخ قبل ان يكون هناك اي اتفاق على خفض الاسلحة.

وقال مبعوث غربي (انها ليست كلها ستارة من الدخان وعملية دعاية هذه المرة ويبدو ان هناك اصرارا حقيقيا لتحقيق انفراج في الحد من التسلح).

وقد تضمنت خطة غورباتشوف جدولا زمنيا لنزع السلاح تماما بحلول اخر هذا القرن يبدأ باقدام الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على خفض نسبة الصواريخ التي يمكنها الوصول الى اراضي كل منهما الى نصف ما هي عليه الان بين الخمسة

البقية ص ١٧

سعود الفيصل التقى خدام في دمشق

دمشق - بترا - اجتمع السيد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري هنا مساء امس مع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية بحضور السفير السعودي في دمشق.

وقد دار الحديث خلال الاجتماع حول الاوضاع العربية الراهنة.

غارات جوية عراقية على خرج

مليون إيراني يهربون إلى تركيا

بغداد - واع - شنت الطائرات العراقية المقاتلة غارة جديدة على منشآت جزيرة خرج في الساعة العاشرة والدقيقة الخامسة عشرة من صباح امس.

وقال ناطق عسكري في تصريح لواع ان الطائرات المغيرة حققت باهدافها اصابات مباشرة واضرمت النار فيها.

وذكر الناطق ان جميع الطائرات التي نفذت الضربة عادت الى قواعدها سالمة.

من جهة اخرى نصبت فصائل المقاومة الوطنية الايرانية كمينا مسلحا على الطريق المؤدي الى قاعدة (داو داوه) في شردشت ادى الى مقتل اثنين من اعوان النظام الايراني واصابة عدد اخر بجروح.

وذكرت اذاعة المجاهد الناطقة باسم منظمة مجاهدي خلق في نبأ التقط امس ان وحدة من مجاهدي خلق الايرانية المعارضة نصبت هذا الكمين الاسبوع الماضي.

واكدت احصائية رسمية هنا امس بان عدد الايرانيين الهاربين من النظام الايراني والمتواجدين في تركيا قد ارتفع الى اكثر من مليون شخص من مختلف الاتجاهات السياسية.

وقالت صحيفة (حريت) بان اغلب الايرانيين يتواجدون بمدينة اسطنبول وان المليون ايراني قد دخلوا تركيا عن طرق مختلفة معظمهم بطرق غير مشروعة.

واضافت بان النظام الايراني قد اوفد ايضا اعدادا كبيرة من مخابراته لمتابعة نشاط المعارضة في تركيا وقد عمدوا الى تنفيذ عمليات اغتيال وكذلك نشر افكار تدعو الى تاييد

البقية ص ١٧

المحليات

منبر الرأي



لحظة صدق...!

"هذه ايضا جميلة جدا" هذا ما قالته الام لصغيرها وهي تحاول ايجاد مكان ما على الحائط لتعليق رسمته الرابعة عصر ذلك اليوم. وان المكان يبدو غريبا. فقد اضطرت لإنزال كل اللوحات والمناظر في غرفة المعيشة لتعلق محلها رسومات ابن الثمانية اعوام. وكانت اثناء انهماكها بهذا العمل تشعر بالعتب ان لم يكن الغيظ من ذلك الذي قال ان افضل مدرس للاطفال في مادة الرسم هو الذي لا يحاول تعليمهم كيفية الرسم او حتى يفكر في توجيه فطرتهم النقية في التعامل مع المواضيع او الالوان. بل يجب ان يكتفي بتشجيعهم... ويبدو انها زادت عيار التشجيع بعض الشيء بدليل اصرار الصغير على تعليق كل (خربشاته) في افضل مكان في البيت.

وبينما كانت تفكر بمخرج مناسب من هذا الموقف... وخاصة انه بدا برسم لوحته الخامسة! قال الصغير قالوا لنا في المدرسة انهم سيعطون جائزة للتلميذ المثالي واضاف دون توقف ماما. شو يعني مثالي؟ اعمليني مثالي حتى اخذ الجائزة...!

ولمعت عيناها بخبث الامهات وقالت يجب عليك ان تفعل الكثير حتى تصبح مثاليا وتنال الجائزة. مثلا يجب ان تسمع وتطيع معلماتك في كل ما يطلبنه منك في المدرسة. اما في البيت فيجب عليك ايضا ان تسمع كلامنا انا وابوك... يعني مثلا ان تغير ملابس المدرسة بمجرد عودتك للبيت وان تعمل واجباتك المدرسية بنظام تام. وعندما نقول لك اسكت وانت تلعب فيجب ان تسكت فورا. وان تحافظ على نظافة وترتيب غرفتك فلا تقلبها بمجرد وصولك الى البيت... وان تساعدني في تسلية اخيك الصغير عند اللزوم...وان تقوم لتنام بعد انتهاء افلام الكرتون مباشرة دون ان تتعبنا انا وابوك ونحن نردد كل ليلة نفس الجملة "قم للنوم فغدا المدرسة"! ونفس الامر بالنسبة للطعام فيجب عليك ان تاتي بمجرد ان ننادي عليك وان تاكل بكل ادب...و... ولم يسمح لها بان تكمل! فقد قام فورا جامعا اوراقه واقلامه بسرعة واندفع خارجا وهو يقول بانفعال طفولي لا اريد جائزة... ولا اريد ان اكون مثاليا!

دهشت الام من حركته المفاجئة. فقد كان ما يزال في جعبتها الكثير لتقوله.. لكنها لم تملك الا ان تبتسم وتقول لنفسها في لحظة صدق جدا "انا ايضا يا صغيري لا اريدك ان تكون مثاليا"...!

لانا مامكغ

اقرته لجنة التخطيط والتنسيق

مشروع نظام جديد لتنظيم وزارة التربية

المجالي : مزيد من الصلاحيات للميدان

عمان - الراي - اقرت لجنة التخطيط والتنسيق في وزارة التربية والتعليم مشروع نظام التنظيم الاداري الجديد لوزارة التربية والتعليم الذي سيبدأ العمل به بعد اقراره من الجهات المعنية.

جاء ذلك خلال الجلسة التي عقدتها اللجنة برئاسة السيد عبدالوهاب المجالي. نائب رئيس الوزراء وزير التربية امس وحضرها الدكتور احمد البشايرة الامين العام لوزارة التربية والتعليم والسيد خالد الغزاوي مساعد الامين العام والمديرون العامون لدوائر التربية في المحافظات والمديرون في مركز الوزارة.

واكد نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم. ان الهدف الاساسي من وضع النظام الجديد هو خلق الظروف المواتية لاتخاذ القرار في الموقع المناسب. ليكون اقرب ما يكون من الجهة المنفذة. على ان يتم ذلك بسرعة وكفاءة وفاعلية. تخدم الموقف التعليمي في الصف المدرسي. ويساهم مساهمة فاعلة في تحقيق اهداف العملية التربوية.

واضاف ان النية متوفرة لدى الادارة العليا في مركز الوزارة لتفويض مزيد من الصلاحيات للمراكز الاكثر قربا من الميدان حيثما كان ذلك ضروريا. ويخدم الهدف الاساسي القائم على تطوير نوعية التربية والتعليم. وتقصير المسافة بين مختلف مراكز اتخاذ القرار.

وذكر الدكتور احمد البشايرة. الامين العام لوزارة التربية. ان النظام الجديد جاء لتعزيز نظام اللامركزية الادارية. وتطوير مركز وكفاءة اداء المسؤولين في كافة مراكز المؤسسة التربوية. خاصة مدير التربية والتعليم ومدير المدرسة وصولا الى سرعة اتخاذ القرار وعند اقرب موقع ميداني لفعاليات العملية التعليمية التعلمية. والموقف التعليمي في الصف المدرسي. والتي يهدف النظام التعليمي بشكل عام لخدمتها.

واضاف ان النظام الجديد استمرار لعمليات التقويم والتطوير التي يتطلبها النظام التربوي الذي يجب ان يتصف دائما بالمرونة والقدرة على التكيف مع المستجدات. على اعتبار ان النظام التربوي هو الرائد دائما في كل تطوير اجتماعي. ومن هنا حدد النظام الجديد ثلاثة مستويات ادارية يتشكل منها جهاز الادارة. وهذه المستويات هي:

أ - الادارة العليا - مركز الوزارة.

- الادارة الوسطى - مديرية التربية والتعليم في المحافظة او اللواء.

ج - ادارة المدرسة.

واشار الى ان النظام الاداري الجديد يسعى الى زيادة التفاعل بين المستويات الادارية المختلفة. وتقصير خطوط الاتصال بين الوزارة والمدرسة. وتقليل الحلقات الادارية التي تشكل عائقا امام سهولة الاتصال. وتاكيد الفكر اللامركزي واتخاذ القرارات التنفيذية في اقرب وحدة ادارية من المدرسة. مع التاكيد على اهمية دور كل من المدرسة باعتبارها الوحدة الادارية الاولى في التنظيم الاداري التي تشرف على تنفيذ اهداف التربية. ودور الادارة المتوسطة في ترجمة الخطط العامة التي تضيفها الوزارة الى برامج تنفيذية. ودور الادارة العليا باعتبارها مركز التخطيط والفكر والتطوير التربوي. مع ضرورة توفير اجهزة متكاملة في كل من الوحدات الادارية المذكورة سواء في مركز الوزارة او الميدان.

ونص النظام الجديد للتنظيم الاداري في وزارة التربية على ان يصدر وزير التربية التعليمات والقرارات اللازمة لتنفيذ احكام هذا النظام وتحديد المهام والواجبات المناطة بكل وحدة ادارية. ووصف الاعمال الموظفين فيها. وتحديد العلاقة واساليب الاتصال والتنسيق بين الاجهزة والوحدات الادارية في مركز الوزارة والمحافظات والالوية.

المشاركون في اجتماعات لجان مؤتمر وزراء العدل العرب

عمان - الراي - يغادر عمان متوجها المغرب بعد غد الاحد فضيلة الشيخ راتب الظاهر القاضي الشرعي في ملاك الشرعية وذلك في زيارة تستغرق عدة ايام يشارك خلالها في اجتماعات احدى اللجان المنبثقة عن مؤتمر وزراء العدل العرب والتي ستناقش قانون الاحوال الشخصية الذي صدر عن مؤتمر وزراء العدل العرب وستعقد هذه الاجتماعات خلال الفترة الواقعة بين ٢١ - ٣٠ كانون الجاري في العاصمة المغربية.

انجازات مديرية عمل المفرق خلال الشهر الماضي

المفرق - بترا - اجرت مديرية العمل والتنمية الاجتماعية في محافظة المفرق خلال الشهر الماضي ٧٢ دراسة اجتماعية وتتبعية للذين يتقاضون مساعدات نقدية وللاحداث المحولين من المحاكم والتاهيل المهني.

كما صرفت المديرية ٨٥٧٧٩ دينار لاسر العجزة والمسنين واسر بديلة و ٢٤ بطاقة تامين صحي كما قامت بزيارات لجمعيات خيرية ولمؤسسات منتظمة وغير منتظمة وحررت مخالفة واحدة ووجهت ٤ انذارات للمؤسسات التي تطبق قانون العمل والعمال.

وذكر السيد سلطان الشريدة مدير العمل والتنمية الاجتماعية ان المديرية منحت كذلك ١٦٣ تصريحا لعمال عرب واجانب.

كما قامت بتشغيل ١١ باحثا عن عمل في مؤسسات منتظمة من بين ١٦.

جلسة لمجلس الاعيان الثلاثاء المقبل

عمان - الراي - يعقد مجلس الاعيان، صباح يوم الثلاثاء القادم جلسة برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس وحضور هيئة الوزارة.

وستتلى في بداية الجلسة الارادة الملكية السامية بتعيين السيد احمد اللوزي رئيسا للمجلس.

وسينتخب المجلس، في جلسته اعضاء مكتب المجلس المكون من نائبين للرئيس ومساعدين له.

كما ينتخب المجلس اعضاء لجان مجالس وهي اللجان القانونية والمالية والادارية والشؤون الخارجية.

ويناقش المجلس قرارات لجنته القانونية بشأن قوانين الكهرباء ونقابة المهندسين.

ويحيل الى لجانه عددا من القوانين الواردة من مجلس النواب.

اللجنة القانونية في مجلس النواب تناقش قانون الانتخاب

عمان - الراي - عقدت اللجنة القانونية في مجلس النواب اجتماعا يوم امس برئاسة السيد سلمان القضاة رئيس اللجنة.

وناقشت اللجنة في اول اجتماع لها ففي سلسلة الاجتماعات التي ستخصص لمشروع قانون الانتخاب لمجلس النواب، عددا من مواد القانون واقرت بعضها.

وحضر الاجتماع السيد حسن الكايد وزير الداخلية والدكتور سامي جودة وزير الدولة للشؤون البرلمانية.

ومن جهة ثانية تعقد اللجنة المالية بمجلس لنواب اجتماعا يوم غد السبت لمواصلة بحث ومناقشة تقرير ديوان المحاسبة المحال اليها من مجلس النواب.

ترفيع عدد من موظفي وزارة الزراعة للدرجة الاولى

عمان - الراي - صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على ترفيع عدد من موظفي وزارة الزراعة الى الدرجة الاولى - أ - وهم السادة يوسف ابراهيم التميمي، جهاد اسماعيل عويدات، اسامه محمد علي اسامه، خير الدين محمد عويدات.

كما صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على ترفيع السادة الى الدرجة الاولى ب وهم : . خالد عبد اللطيف الزواتي، نور الدين الشبول، يوسف رشدي محمد يوسف، ابتهاج الياس سوادح، نبيل محمد كتخدا.

كميات الخضار والفواكه المصدرة والمستوردة ليوم الاثنين الماضي

بلغت الكميات المصدرة والمستوردة من الخضار والفواكه الطازجة ليوم الاثنين الماضي كما يلي:

الكميات المصدرة بالطن: بندورة ٦٥، باذنجان ١٨٤، خس ٨٢، فلفل حلو وحار ٧٥، كوسا ٢٠٥، خيار ١٧٩، زهرة ٦٤، ملفوف ٤٨، فاصوليا خضراء ٣، جزر ٢، يوملي ٣، برتقال ١٦٦، ليمون ٩٩، كلمنتينا ٧٨، منداليا ١٤٩.

اما الكميات المستوردة فقد بلغت بالطن جزر ٣١، لفت ١١، بطاطا ١٨، تفاح ١٦١، شمندر ٣...

بعد موافقة مجلس الوزراء

بدء قبول طلبات العزاب للاستفادة من اسكان ابو نصير الشهر المقبل

عمان - بترا - وافق مجلس الوزراء على السماح للموظفين العزاب الذي يعيلون اسرا ويعيشون معها وافراد القوات المسلحة والمواطنين بالاستفادة من مشروع اسكان مدينة ابو نصير.

واعلن المهندس شفيق زوايده مدير عام مؤسسة الاسكان ان المؤسسة ستبدأ اعتبارا من مطلع الشهر المقبل بقبول طلبات التخصيص للاستفادة من مشروع ابو نصير للموظفين العزاب في الوزارات والدوائر الحكوميه وافراد القوات المسلحة والمواطنين العاملين في القطاع الخاص ضمن اولويات محددة.

واشار الى انه ما يزال يتوفر عدد من الوحدات السكنية من انواع محددة سيتم تخصيصها للمتقدمين للاستفادة وفقا لانظمة الموسسة وحسب مدة الخدمة والدخل.

وقال ان المؤسسة ستباشر بتوزيع الوحدات السكنية على الذين تم تخصصها لهم اعتبارا من نهاية شهر اذار المقبل موضحا انه نتيجة لطلبات عديدة من المواطنين سيتم السماح لمن يرغب من المستفيدين بتأخير اشغال الوحدات السكنية حتى نهاية العام الدراسي الحالي تسهيلا لنقل الطلبة الى المدارس الجديدة في مشروع ابو نصير.

واضاف انه سيتم الاعلان عن اسماء المستفيدين من النماذج التي لم تعلن لغاية الان خلال شهر شباط المقبل.

تشكيل مجلس قروي مرج الفرس بالعاصمة

عمان - بترا - قرر السيد علي البشير محافظ العاصمة تشكيل مجلس قروي مرج الفرس من السادة خالد علي سلامة رئيسا واحمد عبد القادر حسن وعواد محمد وصلاح خلف ومحمود علي وقبلان مثقال وعبد الحمد احمد وحمدان سالم اعضاء.

المجالي يؤكد على الوزارات:

وجوب الاجابة على استيضاحات وكتب ديوان المحاسبة

عمان - بترا - اصدر السيد نائب رئيس الوزراء البلاغ الرسمي التالي:

اورد تقرير ديوان المحاسبة لعام ١٩٨٤ .. ان بعض الوزارات والدوائر الحكومية والمؤسسات الخاضعة لتدقيق ديوان المحاسبة لا تجيب على استيضاحات الديوان بخصوص قسم من المخالفات والقضايا التى يكشفها التدقيق.. او انها لا تجاب بسرعة وبصورة تتيح مجالات انهاء المواضيع بما يتفق والقوانين المالية المرعية.

ارجو ان اؤكد على وجوب الاجابة على استيضاحات وكتب الديوان بسرعة وبشكل يغطي كافة النقاط الواردة فيها ليتمكن هذا الجهاز الهام من تكريس كافة جهده وطاقاته لتغطية الجوانب المتعددة من المسؤوليات الموكولة اليه باداء دقيق وشامل.

احالة عطاءات لفتح شوارع في مغاير مهنا

عمان - بترا - وافق وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة على احالة عدد من العطاءات لفتح وتعبيد الشوارع بكلفة ١٢٣٥٥٩ دينارا.

وشملت الموافقة الشوارع في كل من قرى مغاير مهنا، سيل حسبان، الرقيم، ريمون، الشهابية والحسينية.

في لقاء الحسيني وعبد الله:

استعراض شامل للعلاقات البريدية بين الاردن وسلطنة عمان

بحث ادخال خدمة البريد العاجل بين البلدين

عمان - بترا - التقى السيد محي الدين الحسيني وزير المواصلات امس السيد عبد الله سعيد عبد الله وكيل وزارة المواصلات في سلطنة عمان.

وتم خلال اللقاء الذي حضره المهندس منصور بن طريف وكيل الوزارة والسيد هاشم القضاة مدير الشؤون البريدية بالوزارة استعراض شامل للتعاون بين البلدين الشقيقين في مجال البريد والهاتف اضافة الى بحث الامور المتعلقة بالمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية واستثمار القمرين العربيين.

وقال السيد الوزير اننا نعمل على تطوير التعاون بين الاردن وسلطنة عمان في المجالات الاقتصادية والصناعية والاتصالات تنفيذا لتوجيهات جلالة الملك الحسين وجلالة السلطان قابوس، سلطان عمان.

وقال ان هناك خطوات ايجابية جيده قد تحققت في مسيرة التعاون بين البلدين في مجال الاتصالات الهاتفية خدمة للشعبين الشقيقين كما ان هناك خطوات اخرى ستتبع في مجال توسيع وتطوير الخدمات البريدية المشتركة حيث تم تامينها بصورة اسرع مما هي عليه الان عن طريق زيادة عدد الارساليات.

وقد وكيل وزارة المواصلات العماني للسيد الوزير شرحا عن واقع الخدمات البريدية والبرقية والهاتفية في سلطنة عمان والمشروعات المستقبلية لتطوير هذه المشروعات.

كما قدم المهندس بن طريف شرحا عن الخدمات البريدية الاردنية مبينا خطة وبرامج الوزارة لتطويرها واسس انشاء الوكالات والمكاتب البريدية.

واتفق الجانبان على المضي قدما توسيع وتطوير خدمات الهاتف البريدية بما يكفل مصلحة الشعبين الشقيقين وتبادل الخبرات الفنية بغية الاستفادة من الخبرات والتجارب في البلدين الشقيقين في هذا المجال.

كما تم بحث امكان ادخال خدمة البريد العاجل بين الاردن وسلطنة عمان واتفق على تبادل مذكرات التعاون بصورة مستمرة والتنسيق في مجال المؤتمرات الدولية.

واعرب وكيل وزارة المواصلات العماني في تصريح لمندوب وكالة الانباء الاردنية - بترا - عن سروره لزيارة الاردن وبحث سبل تطوير التعاون بين البلدين مشيدا بمستوى الخدمات البريدية والهاتفية في الاردن وما حققته من تقدم.

المصادقة على تعديل قانوني المحامين الشرعيين والوعظ والارشاد

عمان - بترا - صدرت الارادة الملكية السامية بالمصادقة على قانون رقم ٢ لسنة ١٩٨٦ قانون معدل لقانون المحامين الشرعيين وقانون رقم ٣ لسنة ١٩٨٦ قانون معدل لقانون المحامين الشرعيين وقانون رقم ٤ لسنة ١٩٨٦ قانون معدل لقانون الزراعة وقانون رقم ٥ لسنة ١٩٨٦ قانون معدل لقانون الزراعة وقانون رقم ٦ لسنة ١٩٨٦ قانون معدل لقانون الزراعة.

كما صدرت الارادة الملكية السامية بالمصادقة على قانون رقم ٨ لسنة ١٩٨٦ قانون معدل لقانون امتيازات الاختراعات والرسوم وقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٦ قانون معدل لقانون مزاولة مهنة الصيدلة وقانون رقم ١٠ لسنة ١٩٨٦ قانون محكمة بلدية السلط.

وصدرت الارادة الملكية السامية كذلك بالمصادقة على انظمة التقاعد والتامين الاجتماعي لاعضاء نقابة المهندسين وممارسة مهن فحص البصر وتجهيز النظارات الطبية وتركيب العدسات اللاصقة واللوحات والاعلانات في مناطق المدن والقرى.

كما صدرت الاراداة الملكية السامية بالمصادقة على قانون رقم ٧ لسنة ١٩٨٦ قانون الوعظ والارشاد والخطابة والتدريس في المساجد.

وينص القانون على ان يتصف الوعظ ويلتزم في المساجد باسلوب الحكمة والموعظة الحسنة ولا يجوز له ان يتهجم ويتهم ويحرض على الافراد والمؤسسات ويخرج عن حدود ادب الدعوة الاسلامية وان تقوم وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية بتاهيل الوعاظ وتدريبهم ليؤدوا دورهم في الدعوة ونشر رسالة الاسلام الحنيف.

كما ينص على تشكيل مجلس للوعاظ والارشاد برئاسة وزير الاوقاف وعضوية قاضي القضاة والمفتي العام للمملكة ووكيل وزارة الاوقاف ومفتي القوات المسلحة وعميد كلية الشريعة في الجامعة الاردنية ومديري مركز التاهيل والارشاد في وزارة الاوقاف وثلاثة من المهتمين بالشؤون الاسلامية يعينهم مجلس الوزراء بتنسيب من وزير الاوقاف.

ويناط بمجلس الوعظ والارشاد وضع سياسة عامة للوعظ والارشاد والخطابه والتدريس والاشراف على شؤونها وعلى تنقية جو المساجد من الخلاف والنزاع والفوضى وبموجب القانون تصدر الفتاوى المعتمدة عن جهاز الافتاء العام سواء عن المفتي العام او المفتين المعتمدين من دائرة الافتاء العام في مختلف انحاء المملكة.

اجتماع لوعاظ وخطباء المساجد في الاغوار الشمالية

الشونه الشمالية - بترا - ناقش وعاظ وخطباء وائمة المساجد في لواء الاغوار الشمالية في اجتماع عقد امس في مبنى مديرية اوقاف اللواء خطب ودروس الجمعة من حيث الشكل والمضمون.

واتفق خلال الاجتماع الذي حضره ٢٠ واعظا [illegible] على ان يكون درس الجمعة الديني لهذا الاسبوع حول موضوع الشجرة ومكانتها في الاسلام وذلك بمناسبة احتفالات المملكة بعيد الشجرة.

وتناول الاجتماع قراءات في التفسير ومذكرات في علم اصول الحديث ودراسة علوم القران والاعجاز القراني.

تخريج دورة ضباط مكافحة المخدرات والتزييف

عمان - بترا - تم في ادارة مكافحة المخدرات والتزييف امس تخريج الدورة الثالثة للضباط لمكافحة المخدرات والتزييف بحضور المقدم هشام النسور نائب مدير ادارة المخدرات.

وقد تلقى المشاركون خلال مدة الدورة دروسا نظرية وعملية حول الاساليب المتطورة لمكافحة المخدرات والاطلاع على احدث الوسائل والطرق التي يستعملها المهربون في عملياتهم.

وفي نهاية الاحتفال القى المقدم النسور كلمة توجيهيه بالخريجين، حثهم على اتقان عملهم دائما ونقل ما تعلموه في الدورة الى واقع عملي ملموس.

ندوة لمناقشة النظام الاساسي للاتحاد النسائي

البشير: نسعى لاضفاء مرونة ايجابية على النظم

عمان - بترا - من عمر الفيومي يعقد الاتحاد النسائي الاردني العام ندوة يوم غد يوم بحضور المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية يناقش خلالها النظام الاساسي للاتحاد والتعديلات التي يمكن ادخالها لتمكين المراة الاردنية من اداء رسالتها في مجال خدمة وتنمية الوطن.

وفي لقاء لوكالة الانباء الاردنية مع السيدة هيفاء البشير رئيسة الاتحاد قالت ان تعديل بعض فقرات النظام الداخلي يأتي انطلاقا من ان هناك قناعات تدعو الى تنشيط وتنمية قدرات ومهارات المراة الاردنية في المجالات كافة وزيادة دورها في المساهمة الواعية الفعالة في تنمية المجتمع الاردني لتطويره اقتصاديا واجتماعا وسياسيا.

واضافت انه وبعد مرور فترة على تأسيس الاتحاد فانه يتوجب اضفاء مزيد من المرونة الايجابية على نظامه واذا ما اخذنا بعين الاعتبار ان حركة المراة الاردنية تسير بشكل مواز ومتكامل مع التطورات المحلية والعربية والعالمية فان الامر يقتضي اجراء تعديلات لمواكبة هذا التطور.

واشارت السيدة رئيسة الاتحاد الى ان المراة الاردنية تلتقي وتتفاعل مع اختها في الدول العربية الشقيقة والصديقه في كل ميدان ولا بد لنا بين حين واخر من ان نتناول اوضاع المراة ونحاول تطويرها والنظر في التشريعات القائمة لسد الثغرات وتحديد الغايات والاهداف.

واوضحت ان اهداف الاتحاد تتمثل بزيادة كفاية المراة الاردنية وتدريبها وتطويرها عن طريق عقد دورات مختلفة في مهن الخياطة وصناعة الازهار والدفاع المدني والاسعافات والسكرتاريه اضافة الى ان الاتحاد اسس مكتبة ومركز توثيق للمعلومات واخر للبحث ومطبخا انتاجيا لمساعدة المراة العاملة.

وحول خطط الاتحاد المستقبلية قالت انه سيتم انشاء مراكز متعددة الاغراض في المناطق الريفية والمزدحمة السكان بهدف رفع كفاية المراة ومحو الامية وايجاد فرص انتاجية وتشغيلية وتطوير المهن الموجودة اصلا في هذه البيئات اضافة الى نشر الثقافة الصحية والاجتماعية وتوفير المكتبات.

وزير الزراعة يتفقد منطقة الازرق

عمان - الراي - قام المهندس احمد دخقان وزير الزراعة بجولة تفقدية امس الى منطقة الزرقاء زار خلالها محمية الشومري واستمع شرحا مفصلا من السيد انيس المعشر رئيس مجلس ادارة الجمعية العلمية الملكية لحماية الطبيعة: عن نشاطات الجمعية في المنطقة.

وقام المهندس دخقان يرافقه السيد المعشر ومدير الحراج وحفظ التربة ومدير مكتب الاعلام الزراعي في الوزارة بزيارة الى المحميات الرعوية والمناطق الرعوية في المنطقة.

وقرر الوزير خلال جولته احاطة الاسلاك الشائكة حول موقع شجيرات محيلان الاثرية وزراعتها بالاشتال الرعوية المناسبة وكذلك تسييج محمية وادي البطم من موقع عمره وحتى نهاية البقعة المشجرة وقرر اصلاح واستكمال الاسلاك الشائكة المحيطة بمحمية الازرق. وبمحاذاة الطرق العام جنوبا وحتى محمية الشومري والبدء بزراعتها بالاشتال الرعوية ضمن خطة اعدت لهذه الغاية.

وكان المهندس دخقان وزير الزراعة قد زار يوم امس الاول المناطق الرعوية في عجلون وقرر خلالها زراعة جانبي طريق كفرنجه - الاغوار بالاشتال المناسبة. وكذلك زراعة وترفيع جانبي الطريق الممتدة من عنجره وحتى كفرنجه بالاشتال المناسبة واصلاح الاسلاك الشائكة المحيطة بمحمية راجب الرعوية.

وكان السيد الوزير قد زار قبل يومين منطقة عجلون وتفقد الغابات والمواقع الرعوية وقرر زراعة جانبي طريق كفرنجه الاغوار بالاشتال المناسبة وزراعة وترفيع جانبي الطريق الممتده من عنجره حتى كفرنجه واصلاح الاسلاك الشائكة المحيطة بمحمية راجب الرعوية وزراعتها بالاشتال الرعوية.

ورافقه خلال الجولتين مدير الحراج وحفظ التربة ومدير مكتب الاعلام الزراعي بالوزارة.

حفل تعارف في نادي المراة

عمان - الراي - اقام نادي المراة الرياضي امس الخميس حفل تعارف شاركت فيه مجموعة من اعضاء النادي والمهتمات بنشاطات واهداف النادي.

وذكرت السيدة دعد معاذ رئيسة النادي ان الحفل يأتي ضمن نشاطات اللجان المنبثقة عن النادي والتي تشتمل على لجنة اجتماعية ورياضية ولجنة طفل.

وسيتم انبثاق لجنة قانونية في فترة قريبة.

وقالت: ان للنادي نشاطات عديدة يعمل على تحقيقها من ضمنها نشاطات ثقافية تتعلق بعقد الندوات والمحاضرات والدورة الثقافية اضافة الى النشاطات المتعلقة باللياقة البدنية، وفرق كرة السلة والطائرة، والعاب القوى.

مدعوون لايفادهم في بعثات لتركيا

عمان - الراي - تطلب وزارة التعليم العالي من التالية اسماؤهم مراجعة مديرية البعثات والمنح الدراسية في وزارة التعليم العالي وهم: سلطي السمارة، يحيى احمد عيسى، سليمان قريحات، سهام يوسف احمد المخاطرة، عقلة خليفات.

وذلك لتعبئة النماذج الخاصة بترشيحهم للدراسة في تركيا.

توسيع وصيانة طرق في معان

عمان بترا - بدات مديرية اشغال محافظة معان بتوسيع وصيانة عدد من طرق المحافظة.

وقال مدير اشغال المحافظة ان هذه الطرق هي الطيبة والراجف والرسيس والقاع وبئر ابو دنة وبسطة وتبلغ كلفة توسيع وصيانة الطرق ١٩٦ الفا وثمانمائة دينار ويستغرق انجازها حوالي ثلاثة اشهر.

المحليات

في فتوى حول القبور والبناء عليها

منع تلاوة القرآن الكريم من السيارات التي تحمل الجنائز

إباحة رفع القبر عن الارض بمقدار (٢٠) سنتمترا

عمان – الراي – اصدر سماحة الشيخ عز الدين الخطيب التميمي المفتي العام للملكة فتوى تتضمن الحكم الشرعي المتعلق بالقبور والبناء عليها ليتم تعميمها على المواطنين واتخاذ الاجراءات اللازمة للالتزام بها من قبل جميع المواطنين.

وقد اصدر المفتي العام الفتوى بعد الاجتماع الذي عقد في وزارة الاوقاف بحضور سماحة الدكتور عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية للنظر في شؤون المقابر والاشراف عليها وما يحقق رعايتها والمحافظة عليها ويحقق كرامة الاموات المدفونين بها.

وفيما يلي نص الفتوى الصادرة بهذا الشأن.

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد واله وبعد:

١ – ذكر الفقهاء انه يمنع رفع القبر اكثر من الحد الذي اباحته الشريعة الاسلامية وهو قدر شبر اي بما يقدر بعشرين سنتمترا تقريبا وذلك ليتميز القبر فيصان ولا يهان ولا يجلس فوقه ولا يمشى ولا يداس عليه. روى جابر رضي الله عنه (ان النبي صلى الله عليه وسلم الحد له لحد، ونصب عليه اللبن نصبا ورفع قبره من الارض نحوا من شبر).

وروى صالح عن ابي صالح قال: (رايت قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم شبرا او نحوا من شبر).

٢ – من المعلوم ان القبر نهايته الدرس والبلى، وان الحي احق واولى بما ينتفع به في شؤون الدنيا. واذا كان الاحياء في غنى عن المظاهر الكاذبة، فالاموات اغنى عن ذلك، اذ لا ينفعهم الا ما قدموا عند الله عز وجل من الاعمال الصالحة، كما ان الموت يناسبه الخشوع والخضوع والاعتبار. وان الإسراف وتبذير الاموال حرام في كل الاحوال لذا يحظر استخدام الرخام او اي زينة دنيوية في بناء القبور. فقد روى مسلم ان الرسول صلى الله عليه وسلم نهى ان يجصص القبر وان يبنى عليه وان يقعد عليه.

٣ – يسن تعليم القبر بحجر، ليعرف صاحب القبر وليدفن الاقارب في اماكن متجاورة لانه ايسر لزيارتهم واكثر للترحم عليهم.

روى المطلب ابن ابي وداعة رضي الله عنه قال. لما مات عثمان بن مظعون اخرج بجنازته فدفن امر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا ان ياتيه بحجر فلم يستطع حمله، فقام اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وحسر عن ذراعيه. قال المطلب: قال الذي يخبرني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. كأني انظر الى بياض ذراعي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حسر عنها ثم حملها فوضعها عند راسه وقال: اتعلم بها قبر اخي وادفن اليه من مات من اهلي.

٤ – اما الكتابة على القبر ففي الحديث عن جابر فيما رواه الترمذي عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه نهى عن تجصيص القبر، وان يبنى عليه وان يكتب عليه.

وقد اختلف الفقهاء بشان الكتابة فقال:

الاحناف: – الكتابة على القبر مكروهة تحريما مطلقا، الا اذا خيف ذهاب اثره فلا يكره.

المالكية – الكتابة على القبر ان كانت قرانا حرمت، وان كانت لبيان اسمه او تاريخ موته فهي مكروهة.

الحنابلة – الكتابة على القبر مكروهة، سواء كانت قرانا ام كانت اسم الميت.

الشافعية: الكتابة على القبر مكروهة، سواء كانت قرانا ام كانت اسم الميت، الا اذا كان القبر لعالم او صالح فيندب كتابة اسمه عليه وما يميزه ليعرف.

ابن حزم لو نقش اسمه في حجر لم نكره ذلك.

قال الحاكم بعد تخريج الحديث الاسناد صحيح وليس العمل عليه، فان ائمة المسلمين من الشرق والغرب يكتبون على قبورهم سواء اكانت قرانا ام كانت اسم الميت.

وتعقبه الذهبي بانه محدث ولم يبلغهم النهي.

عز الدين الخطيب

ويمكننا ان نجمع بين الحديث الوارد في النهي عن الكتابة على القبر، وحديث الصخرة التي وضعها رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبر عثمان بن مظعون وقال: اتعلم بها قبر اخي.

ونرى ان اباحة اسم الميت وتاريخ وفاته على حجر يثبت فوق القبر، وكراهة كتابة ما سوى ذلك وبخاصة اذا كانت قرانا

٥ – يباح ان يدفن في القبر الواحد اكثر من واحد وفي ان واحد عند الحاجة والضرورة.

رواه احمد والترمذي وصححه ان الانصار جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقالوا يا رسول الله اصابنا جرح وجهد فكيف تامرنا ؟

فقال احفروا واوسعوا واعمقوا واجعلوا الرجلين والثلاثة في القبر.

قالوا: فايهم نقدم ؟

قال. اكثرهم قرانا.

كما يباح ان يدفن اكثر من واحد في القبر الواحد اذا رمت الجثة وبليت، وهذا يعرف بالعادة حسب المناطق.

٦ – رضا بقضاء الله، وتحقيقا للصبر والعظة والعبرة، ودفعا لاثارة الاحزان، ومضاعفة الاسى فانه يجب الصمت من المشيعين للجنازة لتكون النفوس في جو ايماني ويدعو الى تذكر الاخرة ويحرم رفع الصوت من المشيعين حتى ولو كان ذكرا لله او استغفارا للميت او قراءة للقران.

قال صلى الله عليه وسلم (ان الله يحب الصمت عند ثلاث – عند تلاوة القران، وعند الزحف، وعند الجنازة). كما روى ان احد المشيعين لجنازة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم رفع صوته بالاستغفار للميت فقال له الاصحاب (لا يغفر الله لك).

ومن باب اولى ان يمنع رفع الاصوات كالصياح والصراخ، والدف والمزمار، وعزف الموسيقى. فقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اتباع الجنائز التي معها رانة. والرانة هي الآلات ذات الصوت.

وما يفعله الناس اليوم من اعلاء تلاوة القران الكريم على السيارات التي تحمل الجنائز. عمل غير مشروع، ومن البدع غير الحسنة. اذ يتولد في نفوس الناس ان القران الكريم انما يرتبط بالاموات والاتراح، وانه لم ينزل الا لهذه الغاية فكانت سببا من اسباب هجره مع انه المعجزة الخالدة لكل خير وهداية وصلاح ونور وحياة للاحياء افرادا وجماعات.

قال تعالى. قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم. الايتان (١٥، ١٦) من سورة المائدة.

وانه لمن حق ولي الامر ان يصدر التعليمات الى من ولاه الله امرهم للتقيد باحكام الدين. وله ان يضع من التنظيمات والعقوبات التعزيرية ما يكفل عدم تجاوز الحكم الشرعي الذي يعود خيره العميم على الناس في حياتهم وبعد مماتهم.

والله تعالى اعلم.

ظاهرة الاساءة الى المقابر!؟

وصلت الى زاوية "نافذة" الرسالة التالية من احد المواطنين، والتي يستعرض فيها ظاهرة الاساءة الى المقابر:

حضرة الاستاذ "نزيه" المحترم... تحية واحتراما وبعد

ارجو التكرم بنشر هذه الملاحظة التي تهم كل من يطلع عليها لاسباب انسانية.

قال رسول الله ﷺ من راى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان.

لا شك ان ظاهرة التعدي والتمادي على حرمة المقابر الاسلامية في اكثر من موقع اخذت بعدا يدعو للاسف والحزن لما يرتكب بحق هؤلاء المرحومين من اعمال لا تليق بكرامتهم كاموات من قبل نفر نسوا او تناسوا عن جهل او تجاهل ان هذه المقابر تضم الذين تربطنا بهم اواصر العقيدة السمحة.

ان قبور هؤلاء الاموات اينما كانت مواقعها في بلدنا باتت بامس الحاجة للمحافظة عليها ونظافتها من كل شيء يسيء اليها لا بل ان هؤلاء الاموات حقا بحاجة ماسة لكلمة ابتهال صادقة الى الله الغفور الرحيم ان يغفر لهم ويرحمهم وليس الاضرار بقبورهم وتحويل شوهداها ومعالمها التي تبين اسماء اصحابها الى اهداف بغية تكسيرها وتشويه معالمها واشعال النار فيها.

ان قبور هؤلاء الاموات المرحومين والمحافظة عليها واجب تماما مثلما هي عظة لنا في الحياة الدنيا وما . متاع الحياة الدنيا الا قليل من اجل تصويب امورنا وما يرضي الله وطاعته وليست مكان تحد اعمى او تطاول على من هم في عالم الغيب والاخرة.. الا يكفينا بالموت واعظا كي يقيم هؤلاء انفسهم بما يفعلون .. الم يعلم هؤلاء وامثالهم ان الموت هو الخبر اليقين الذي لا يختلف عليه اثنان... لماذا هذا التناسي وهم السائرون بطريق من سبقوهم ولو بعد حين... ايقبلون لانفسهم بمثل ما يفعلون من اساءة لكرامة غيرهم؟ بعد هذا التساؤل اننا اذا تركنا الحبل على الغارب لهؤلاء النفر يجولون ويصولون حسب اهوائهم بحجة الجهل وخلافه وهو بمثابة تسليم منا لهم وتقصير بواجبنا نحو موتانا فكل الذي جرى ويجري هو نتيجة غياب التوعية والتوجيه السليم الذي هو وحده كفيل بان يضع حدا لمثل هذه الظواهر والتصرفات المنبوذة فالحاجة باتت اكثر الحاحا للوقاية قبل ان يستفحل الداء وتصعب المعالجة خاصة وانه لا زالت بين ايدينا بعض الوسائل الايجابية التي اذا ما سخرت فهي خير عون لنا للحد من هذه الاعمال المؤسفة والمحزنة والتي من بينها على سبيل المثال لا الحصر ما ياتي:

أ – التوعية البيتية من قبل الاباء والامهات.

ب – التنبه عن طريق المدارس بمختلف مراحلها.

ج – التوجيه عن طريق الاعلام سمعيا كان او مرئيا او مقروءا.

د – التوعية والتوجيه عن طريق الوعظ والارشاد في المساجد.

هـ – القيام بحملة نظافة عامة وترميم لمختلف المقابر الاسلامية والعمل على زراعتها بالاشجار والزهور عن طريق اعمال تطوعية تقوم بها مختلف القطاعات التي تحب عمل الخير من جمعيات ونواد ومدارس وكليات وجامعات.

وتقبلوا فائق الاحترام والتقدير وجزاكم الله عنا خير الجزاء والسلام عليكم.

عبد الله الودعان الدعجة

هذه الرسالة المؤثرة... انما تعبر عن الواقع الذي تعاني منه المقابر نتيجة عبث العابثين، بالرغم من الحرمة التي يفترض ان تنعم بها مثل هذه الاماكن.. وهذا ما يستدعي الاهتمام من مختلف الجهات ذات العلاقة في هذا الشأن!؟

"نزيه"

اسم وخبر

رئيس مجلس النواب بالوكالة

استقبل السيد اسماعيل حجازي رئيس مجلس النواب بالوكالة امس وفدا يمثل سكان منطقة مادبا واستمع الى عدد من مطالبهم.

الزميل هاشم خريسات

غادر عمان امس متوجها الى الجمهورية العراقية الزميل هاشم خريسات سكرتير التحرير للشؤون المحلية في (الراي) وذلك في زيارة خاصة تستغرق عشرة ايام

جمال المومني

باشر السيد جمال المومني نائب محافظ البلقاء عمله يوم امس الاول بعد اجازة خاصة استغرقت تسعة ايام

عبدالله الشيتي

يصل اليوم الى عمان الزميل عبدالله الشيتي مدير تحرير مجلة النهضة الكويتية في زيارة خاصة للاردن.

عبدالحميد الناصر

تقرر ترفيع السيد عبدالحميد الناصر مدير مكتب مدير عام مؤسسة الموانيء الى الدرجة الثالثة.

عبد الله الحديد

غادر عمان امس السيد عبد الله الحديد رئيس شؤون الموظفين في محافظة العاصمة متوجها الى المملكة العربية السعودية لاداء العمرة.

المجتمع

شكر وتقدير

بعد ان من الله على زوجتي بالشفاء العاجل وانعم الله علينا بمولودين جميلين نتقدم بجزيل شكرنا وعظيم الامتنان الى الطبيب الانسان الدكتور. فيصل جرادات اخصائي النسائية والتوليد في مستشفى مدينة الحسين الطبية كما ونتقدم بالشكر الى جميع اطباء وممرضات القسم

جزاهم الله عنا كل خير واكثر من امثالهم لخدمة الانسانية

سليمان الزبيدي والعائلة

تهنئة من الاعماق

العقيد يوسف الناصر يهنيء اخاه وصديقه زهير الغرايبة بمناسبة تخرج شقيقه:

السيد عدنان الغرايبة

بحصوله على درجة الماجستير في هندسة الاتصالات السلكية واللاسلكية.

تهانينا والف مبروك

تهنئة وتبريك



الزوجة والاولاد يتقدمون من السيد ابراهيم عقله محمد العزي (ابو خالد) باسمى ايات التهاني والتبريك بمناسبة تخرجه من الجامعة الاردنية وحصوله على بكالوريوس في الحقوق القانون العام بتقدير جيد جدا.

تهانينا والف مبروك وعقبال الدكتوراة يا ابا خالد.

عنهم خالد والزوجة

بسم الله الرحمن الرحيم

تهنئة من الاعماق



الوالدة والاخوة والجدة العزيزة يهنئون ابنتهم الغالية

ماجدة مروان الخطيب بمناسبة تخرجها بتفوق من الجامعة الاردنية وحصولها على بكالوريوس اللغة العربية من كلية الاداب تهانينا وعقبال الدكتوراة ياماجدة.

تهنئة من القلب

الزرقاء – الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يهنئون ابنهم

الغالي ايمن نعيم موسى خوري بمناسبة حصوله على درجة البكالوريوس/حاسب الكتروني/من جامعة اليرموك.

تهانينا والف مبروك

الاحتفال بتخريج دورة لاصدقاء الشرطة





اربد – الراي – رعى العقيد عبدالرحمن العدوان مدير شرطة محافظة اربد حفل تخريج دورة اصدقاء الشرطة التي عقدت في مركز التدريب المهني في حكما.

والقى العقيد العدوان كلمة اكد فيها اهمية تعاون الشرطي والمواطن للكشف على الجرائم ولتامين حفظ الامن وبين ان هذه الدورات جاءت لايجاد التفاهم الكامل ما بين المواطن ورجال الامن وليزداد رصيد الابناء المتفهمين لاعمال الشرطة ويكونوا رجال اعلام قادرين على شرح مهام الشرطي.

وقال ان مهمة رجل الشرطة شاقة ولا بد من تعاون المواطن حيث ان هذا التعاون بحد ذاته امانة والرسول الاعظم عليه الصلاة والسلام قال لا ايمان لمن لا امانة له وقال ان مثل هذه الدورات تمسح من الاذهان ما رسخه الاستعمار من النظرة القديمة والاستعمار من النظرة القديمة للشرطي وتبين ان الشرطي ينظر للمواطن نظرة الاب والاخ

كما القى المهندس فاروق النمر مدير المركز كلمة شكر فيها مدير الشرطة والضباط على تعاونهم

ويذكر ان عدد المشاركين في الدورة بلغ (٦٥) مشاركا استمرت مدة ثلاثة اسابيع.

الراغبون بالاستفادة من برنامج التبادل الثقافي الدولي

عمان – الراي – تطلب وزارة التربية والتعليم، من طلبة الصف الاول الثانوي في كافة المحافظات، والذين تقدموا بطلبات للاستفادة من برنامج التبادل الثقافي الدولي، لدراسة الصف الثاني الثانوي، في مدارس الولايات المتحدة الاميركية، مراجعة مكتب التبادل الثقافي الدولي الكائن في جبل عمان قرب الدوار الثالث مقابل سيتي بنك، لاجراء مقابلة الاختيار مصطحبين الوثائق التالية:

جواز السفر – دفتر العائلة – صورة عن شهادة الولادة.

بالاضافة الى الرسوم المقررة والبالغة خمسة دنانير، وذلك الساعة التاسعة والنصف حسب البرنامج التالي:

– طلبة دائرة محافظة العاصمة (عمان – مادبا – الزرقاء) الاثنين ١/٢٠ والثلاثاء ١٩٨٦/١/٢١.

– طلبة محافظات اربد، البلقاء، معان، الكرك – الاربعاء ١٩٨٦/١/٢٢.

مدعوون لمراجعة مديرية بعثات وزارة التعليم العالي

عمان – الراي – تطلب وزارة التعليم العالي من التالية اسماؤهم مراجعة مديرية البعثات والمنح لدى هذه الوزارة وفي موعد اقصاه يوم الثلاثاء ١٩٨٦/١/٢١ لامور تتعلق بسفرهم الى ابو ظبي في بعثة دراسية وهم: الاصيل عمر محمد هديب، البدلاء: محمد ضيف الروابدة، سامح طراد شواقفة.

مدعوون للالتحاق بدراستهم في ابو ظبي

عمان – الراي – تطلب وزارة التعليم العالي من التالية اسماؤهم مراجعة مديرية البعثات والمنح لدى هذه الوزارة وذلك في موعد اقصاه يوم الثلاثاء تاريخ ١٩٨٦/١/٢١ لامور تتعلق بسفرهم الى ابو ظبي للالتحاق بدراستهم وهم: معاوية محمد الغليظ، عمر فايز بدوي، سعيد عبد اللطيف الاحمد.

المصادقة على تعديل قانون امتيازات الاقتراعات

عمان – الراي – صدرت الارادة الملكية بالمصادقة على القانون المعدل لقانون امتيازات الاقتراعات والرسوم.

ونص التعديل على اضافة الفقرتين التاليتين للمادة الرابعة

– بالرغم مما ورد في الفقرة ١ من هذه المادة لا يمنع امتياز الاختراع للمنتجات الكيميائية المتعلقة بالعقاقير الطبية او المركبات الصيدلانية او الاغذية الا اذا كانت تلك المنتجات تصنع بطرق وعمليات كيميائية خاصة، وفي هذه الحالة لا يطبق الامتياز على الشكل النهائي لاي من تلك المنتجات، بل يطبق على طريقة صنعها فقط وذلك بالرغم من النص الذي سجل به ذلك الامتياز او البراءة الخاصة به ويحق لاي شخص في المملكة تداول او اعادة صنع ذلك الانتاج بشكله النهائي بطريقة صنع تختلف عن الطريقة التي سجل الامتياز لذلك الانتاج في المملكة، شريطة التاكد من ان طريقة الصنع المتبعة تحقق المواصفات العالمية لتلك المادة المنتجة.

– تعتبر العقاقير الطبية او المركبات الصيدلانية او الاغذية التي تم تداولها او انتاجها في المملكة قبل نفاذ احكام الفقرة ٢ من هذه المادة وكانها قد انتجت بما لا يتعارض مع حقوق الامتياز او براءة الاختراع المنصوص عليها في هذه المادة، ولا تسمع اي دعوى بشان تلك الحقوق او البراءة ضد اي شخص كان طرفا في مثل ذلك الانتاج في المملكة.

المحليات

بحث ترتيبات المعسكر الوطني للشباب الاردني في الشونة

الشونة الشمالية - بترا - تم بحث الترتيبات اللازمة للمعسكر الوطني الكشفي الاول للشباب الاردني الذي يقيمه المنتدى الانساني في مدينة الشونة الشمالية في الخامس والعشرين من الشهر الجاري.

كما تم خلال اجتماع عقد امس في مبنى متصرفية لواء الاغوار الشمالية برئاسة السيد قحطان المجالي متصرف اللواء مناقشة القضايا التي تهم الشباب الاردني والغاية من هذا المعسكر.

وذكر السيد المتصرف ان المعسكر يتضمن زيارات للمواقع السياحية والسدود والآبار والمشروعات الزراعية مشيرا الى انه سيتم تنفيذ برنامج خاص للخدمات العامة وخدمة البيئة يشتمل على زراعة الاشجار وتنظيف الساحات العامة والمقامات والمساجد.

كما يتضمن البرنامج الذي يشارك فيه ١٠٠ طالب وطالبة من الجامعات الاردنية وكليات المجتمع ويستمر حتى الثالث من الشهر المقبل محاضرات حول الثورة العربية الكبرى والتجربة السياسية والاقتصادية في الاردن واتجاهات الخطة الخمسية الجديدة ١٩٨٦/ ١٩٩٠ اضافة الى ندوات زراعية.

وحضر الاجتماع السيد اكرم محاروة مدير عام مؤسسة رعاية الشباب بالوكالة والمسؤولون عن المعسكر من دائرة التعليم المستمر ودائرة التربية والتعليم في محافظة اربد ورئيس بلدية الشونة ومديرو الدوائر في اللواء.

مدعوون لتعبئة استمارات النمط الزراعي لموسم ٨٦

عمان - الراي - تطلب وزارة الزراعة من المزارعين التالية اسماؤهم مراجعة مديريات الزراعة التابعين لها من اجل تعبئة استمارات النمط الزراعي للموسم ١٩٨٦ للحصول على تراخيص الزراعة وذلك خلال اسبوع واحد وكل من يتخلف عن هذا الموعد سيفقد حقه في الترخيص وستتخذ بحقه الاجراءات القانونية.

محافظة العاصمة - دحام البخيت. محمد كريم السعد عبد الرحمن ابو عين. فرحان البخيت.

لواء مادبا - رويش سالم شتيوان. سالم خليف السحيم محمد وعلي صبحان الفرج عبد اللطيف ابو سويلم.

محافظة الشرق اسماء اصحاب الآبار الارتوازية الذي لم يقوموا بتقديم طلبات ترخيص لزراعة الخضار للموسم الحالي وهم خليف الله غاصب. عبد الله الطلوحي. سما السرحان. ابراهيم الناعوري. منيب الناعوري - ام السراب. سمير حجازين. هايل سليمان العباسي. هايل السرور - ام الجمال طرطوع دوقان الحمس خالد الزعيتر احمد عواد المخيمر - ام السراب. مرزوق العابد. محمد نبيل عبد الهادي مزرعة الحصينات احمد ابو الشنب.

علي محمد حسين. الخالدية سالم مطاوع الرايحن. عبد الله الطالب ابو علي - مغير السرحان. احمد صبري يوسف. هزيم طلاق مهاوش - سما السرحان. طالب مفلح المصري. من منطقة جابر محمد احمد حسين منطقة الباعج. محمد صالح سمور من عمرة وعميرة عبد الوهاب الفضل - صرة. حسين حمدان الشوبكي الزيدية. احمد يوسف ابو عليقة سويلمه. فتحي العنبتاوي سويلمه.

انجازات مجلس قروي الروضة فتح وتعبيد شوارع البلدة

مادبا - بترا - فرغ مجلس قروي الروضة في قضاء ناعور امس من فتح وتعبيد ما مساحته ٢٠ الف متر مربع من شوارع البلدة بكلفة ٢٠ الف دينار، ضمن خطة المجلس لتحسين مستوى الخدمات العامة في البلدة.

وذكر السيد احمد عبد الكريم رئيس المجلس القروي ان المجلس عمل على تعميد بناء مدرسة ثانوية نموذجية للذكور تضم ثماني عشرة غرفة صفية ومختبرات حديثة ووحدات صحية بكلفة ٣٨ الف دينار واستملاك الارض اللازمة لاقامة مدرسة للاناث عليها.

كما عمل على فتح ما مساحته خمسة عشر كيلو مترا من الطرق الزراعية لخدمة المزارعين في المناطق الشفا غورية لنقل المنتوجات الزراعية للاسواق المحلية وزيادة رقعة الاراضي المزروعة في تلك المناطق.

ورصد المجلس ٢١ الف دينار لتمديد الاعمدة الكهربائية لانارة الاحياء والتجمعات السكانية التي لم تشملها الانارة بعد و١٢ الف دينار لعملية فتح الشوارع وعشرة الاف دينار للتوسع في اقامة الغرف الصفية لمدارس البلدة وسبعة الاف دينار للاستملاكات

كما تقدم المجلس بطلب قرض من بنك تنمية المدن والقرى بقيمة ٣٠ الف دينار لاقامة مبنى خاص للمجلس القروي ومركز صحي للامومة والطفولة

خلال العام الماضي:

انجازات مديرية الدفاع المدني في محافظة الكرك

معالجة ١٠٩٧ حادث اسعاف واطفاء وانقاذ بالمحافظة

الكرك - الراي - محمد خوالدة.
اعدت مديرية الدفاع المدني لمحافظة الكرك تقرير انجازاتها في مجال اعمالها المختلفة حيث اوضح التقرير ما يلي.

معالجة الحوادث

حيث قامت المديرية والمراكز التابعة لها في كل من مدينة الكرك والمزار الجنوبي والطفيلة وعي وغور الصافي وغور المزرعة والقصر ومؤاب بمعالجة ما مجموعه (١٠٩٧) حادثا خلال عام ١٩٨٥ موزعة كالتالي:

٩١٢ حادث اسعاف و١٣٩ حادث اطفاء، و٤٦ حادث انقاذ.

التدريب

حيث قامت المديرية بعقد عدة دورات للدفاع المدني لمختلف الدوائر والمؤسسات والمحلات التجارية ركزت من خلالها على مجالات الاطفاء والاسعاف والانقاذ وكيفية تلافي حدوث الاصابات في المصانع والمحلات التي تتعامل مع الالات. حيث تم عقد تسع دورات لاصحاب المحلات التجارية في مدينة الكرك وذلك بالتنسيق مع غرفة الكرك التجارية شارك فيها ٤٧٦ مشتركا فقد بدات الدورة الاولى في ١٩٨٥/١/٥ وانتهت الدورة التاسعة في ١٩٨٥/٣/٩ بمدة اسبوع لكل دورة كما قامت المديرية بعقد دورتي دفاع مدني لمرتبات شرطة محافظة الكرك عقدت الفترة الاولى ما بين ٦/١٦ ولغاية ١٩٨٥/٦/٢٣ والثانية كانت في منتصف شهر تشرين ثان. شارك فيها (٢٢) مشتركا كذلك قامت المديرية بالتنسيق مع جامعة مؤتة بعقد دورتي دفاع مدني لموظفي الجامعة شارك في كل دورة ٢٠ مشتركا وقد بدات الدورة الاولى في ١٩٨٥/١٠/١٩ والثانية في ١٩٨٥/١٢/٢١ ومدة كل دورة اسبوعان. هذا بالاضافة الى ان المديرية والمراكز التابعة لها قامت بالقاء عدة محاضرات في مدارس المحافظة ضمن ايام النشاط المدرسي وفي النوادي والمؤسسات اضافة لدورات الانعاش التي تعقدها المديرية باستمرار لافراد ومرتبات المديرية ومراكزها.

الوقاية والسلامة العامة

حيث قام قسم الوقاية والسلامة العامة في المديرية بعمل عدة جولات تفتيشية على جميع وكالات بيع الغاز ومحطات المحروقات والمقالع والمصانع والمحلات التجارية وقد هدفت هذه الدورات الى التاكد من توفير متطلبات السلامة العامة حرصا من المديرية في الحفاظ على ارواح المواطنين وممتلكاتهم.

غرف العمليات

حيث تم تجهيز غرفة عمليات الدفاع المدني للمحافظة بجميع ما تحتاجه من لوازم كما تم التنسيق ما بين مراكز الدفاع المدني والحكام الاداريين في الالوية والاقضية والنواحي التابعة للمحافظة لتجهيز غرف العمليات في مناطقهم لتكون جاهزة في حالات الطوارئ.

صفارات الانذار

حيث تقوم المديرية وباستمرار بتفقد وصيانة صفارات الانذار حيث تم اضافة بعض الصفارات في بعض مناطق مدينة الكرك خلال عام ١٩٨٥، لتغطي احياء المدينة كاملة.

الاجهزة اللاسلكية

حيث اصبحت جميع مراكز الدفاع المدني في المحافظة خلال عام ١٩٨٥ مزودة باجهزة الاتصال اللاسلكية وذلك لتسهيل عملية الاتصال ما بين المديرية ومراكزها وما بين المديرية او المراكز وسيارات العمليات خلال معالجتها للحوادث كما تم تزويد مستشفى الكرك الحكومي بجهاز لاسلكي مربوط مباشرة مع الدفاع المدني حيث تقوم المديرية بصيانته والاشراف عليه باستمرار.

المراكز الجديدة

حيث تم فتح مركز دفاع مدني جديد في تجمع قرى بلدية مؤاب لنجدة قرى العسرية والحسينية والخالدية والفيصلية ومحي والحامدية وذات راس والهاشمية والاشرفية وكذلك لتغطية الخط الصحراوي الواقع ما بين الحسا والكرك عن طريق محي.

وفي الختام اشار التقرير انه في محاولة لتوسيع نشاطات المديرية فقد تم طرح عطاء بقيمة ٢٨٠ الف دينار من اجل اقامة مبنى للمديرية في منطقة الثنية.

انجازات مستشفى الكرك الحكومي خلال الشهر الماضي

ادخال ٦٦٥٣ حالة مرضية واجراء ١٤٢٣ عملية جراحية

الكرك - الراي -

اوضح التقرير الصادر عن مستشفى الكرك الحكومي ان انجازات المستشفى خلال العام الماضي كانت كما يلي - بلغ عدد حالات الادخال (٦٦٥٣) كانت موزعة على اشهر العام كما يلي كانون ثان ٥٢١. شباط ٤٧٢. اذار ٥١٨. نيسان ٦٠٤ ايار، ٥٨٢. حزيران ٦٠٧. تموز ٥٩٠. آب ٦٢٣ ايلول ٥٧٠ تشرين اول ٥٣٠ تشرين ثان ٥٢٠. كانون اول ٥٢٦. في حين بلغت حالات الاخراج على مدار ذلك العام ٦٥٨١ حالة.

اما العمليات الجراحية التي اجريت فكان مجموعها ١٤٢٣ عملية تفاصيلها حسب الاشهر كما يلي.-

كانون ثان ١٠٨. شباط ١١٠ أذار ١٠٦ نيسان ١٢٠ ايار ١١٧. حزيران ١٠٨ تموز ١٤٩ آب ١٠٤ ايلول ١١٢. تشرين اول ١٣٣. تشرين ثاني ١٢٤. كانون اول ١٣٢ ويذكر انه من بين هذه العمليات ٢٥٨ عملية كبرى و ٢٥٦ عملية وسطى و ٩١٠ عمليات صغرى.

واضاف التقرير ان عدد حالات الاسهال التي راجعت المستشفى خلال العام ٤٧٤ حالة تم ادخال ١٧٠ حالة منها للمستشفى. اما حالات الادخال التي سبق الحديث عنها فكان توزيعها على مختلف اقسام المستشفى كما يلي:-

قسم الرجال ١٦٩٠ قسم النساء ١١٩٩ قسم التوليد ٢٥٤٦ قسم الاطفال ١٢١٨ وعن نسبة اشغال الاسرة حسب اشهر السنة فقد تبين ما يلي:

كانون ثان ٩٥٪ شباط ٩٤٪ اذار ٨٥٪ نيسان ٩٠٪ ايار ٩٥٪ حزيران ٩٦٪ تموز ١٠٠٪ آب ١٠٠٪ ايلول ١٠٠٪ تشرين اول ١٠٠٪ تشرين ثان ٩٨٪ وكانون اول ٩٥٪.

وبخصوص عيادات الاختصاص التابعة للمستشفى فقد كان عدد المراجعين لهذه العيادات ٣٤٣٣٦ شخصا موزعين على مختلف العيادات كما يلي - باطني ٤٨٣٦/ عظام ٤٩٤٢. مسالك ١٨٤٧. عيون ٥٩٤٠. حنجرة ٥٠٣٠. الجلدية ٢٧٣٠. الاطفال ٣١١٦. التوليد ٢٦١٤. الجراحة ٣٨٨١ مراجعا.

اما عن نشاطات بنك الدم فقد تبين ان البنك قد قام خلال العام المذكور باجراء ٣٥٣ فحصا لليرقان واخذ (٥٥٠) لتر دم وصرف ٤٢٦ لترا في حين بلغ عدد المتبرعين ٥٦٠ متبرعا وعدد فحوصات فصائل الدم ٦١٣١ فحصا اما عمليات نقل الدم التي تمت فكانت ٦٤٤ عملية.

واوضح التقرير ايضا ان قسم الاشعة في المستشفى قد استقبل خلال تلك الفترة ١٢٧٥١ مراجعا تم اخذ ١٨٠٩٦ صورة لهم منها ١٥٧٦٦ صورة عادية وتفاصيل هذه الصور كما يلي - للبطن ١١١٨ صورة للراس ٢٣١٣ صورة للمعدة والامعاء ٧٩ صورة للرئتين ٤٨١٩ صورة للحوض ٨٧٥ صورة، للقفص الصدري، ٨ صور للمرارة ٦٠٨ صور، للكليتين ٢٥٢٦ صورة، للعمود الفقري ١٨٨٧ صورة، للاطراف العلوية ١٩٦٤، للاطراف السفلية ١٨٩٨.

وبين التقرير ان التقارير الطبية التي اعطيت من المستشفى بدون عطل ٢٣١٢ تقريرا كما تمت معاينة ٦٩ جثة وتشريح ١٧ جثة اخرى، اما المعالجون في المستشفى بدون اقامة فقد بلغ عددهم ٨٤٧٤٠ شخصا في حين كان عدد حالات حوادث السير التي استقبلها المستشفى ٢١٢ حالة.

أسعار العملة

حدد البنك المركزي اسعار العملات الاجنبية امس كما يلي -

دولار امريكي	٣٦٦ر٦	٣٦٩ر٧
جنيه استرليني	٥٢٨ر٦	٥٣٢ر٨
مارك الماني	١٤٩ر٣	١٥٠ر٥
فرنك سويسري	١٧٦ر٤	١٧٧ر٨
فرنك فرنسي	٤٨ر٦	٤٩
ين ياباني	١٨١ر٣	١٨٢ر٨
جولدر هولندي	١٣٢ر٦	١٣٣ر٧
كرون سويدي	٤٨ر٢	٤٨ر٦

كما بلغت اسعار العملات العربية كما يلي -

ريال سعودي	١٠١	١٠٢
ليرة لبنانية	١٩	٢١
ليرة سورية	٢٤	٢٦
دينار عراقي	٣٣٨	٣٤٨
دينار كويتي	١٢٧٠	١٢٨٠
جنيه مصري	٢٠٩	٢١٤
درهم امارات	١٠١	١٠٣
ريال قطري	١٠١	١٠٣
ريال عماني	١٠٦٠	١٠٧٠
دينار بحريني	٩٧٠	٩٨٠

خطباء ومدرسو صلاة الجمعة

عمان - الراي - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة وذلك على النحو التالي-

الحسيني الكبير - سعدي جبر، د. احمد هليل. الامير حسن - سماحة د. عبد العزيز الخياط. الاشرفية الكبير - محمد الربيع،. حمزة بن عبد المطلب - د. علي الفقير، مصطفى الرفاتي. صلاح الدين - محمد شقرا. كلية الشريعة - جمال الفرا. الكلية العلمية الاسلامية - مطلق المحتسب. الحسين الغربي - حسين الرزوق. الحسين الشرقي - محمود علاوي. القدس - السيد عبد السميع. الفضل بن عباس - عبد الحكيم سلطان. منور الحديد/ سوق الخضار - عبد الكريم الشناق. ابو الفيلات/ الشميساني - محمد الخالدي. التكروري - محمود ابو غزالة. ضاحية الحسين - فتحي الحموري. اسامة بن زيد (الفللوجة) - سليم الزهد. البقاعي - عمر العمري. الراشدون (راس العين) - حسني الشريف. ضاحية الامن العام - يعقوب هندي. صهيب بن سنان - احمد الكيلاني. ابو جسار - حامد سلامة. المنصور - عادل الجزازي. بدر - نعيم مجاهد. ابو هريرة - سامي النجار. ابو الدرداء - محمد سعيد زنبركجي. زيد بن حارثة - محمود العربي. ابراهيم الخليل - رفيق الخطيب. نزال الكبير - حسين شحادة. علي صقر - احمد ماهر. طلحة بن عبد الله - عبد العظيم الشناق. كلية الحسين - بشير الكباريتي. حي عالية - امين عمر مصطفى. النصر الكبير - محمد طاهر. النظيف الاوسط - يحيى كوكش. المهاجرين الكبير - ماجد رسلان. عمار بن ياسر - ماهر السيد. الامام مالك (مخيم الحسين) - كمال جودة. الشابسوغ - طه خلف. السعدي - عمر صبيحات. عمر بن الخطاب - عادل ضمرة. عثمان بن عفان - سعيد احمد السيد. الامام علي (ماركا) - سعدي عكور. النور (ماركا الجنوبية) - د. خليل حميض. عبد الله بن عمر - عثمان البرغوثي. النور (الخرابشة) - محمود يونس قبلان. الامام علي (الوحدات) - فالح عبد اللطيف. سهيل بن عمرو - عبد وائل وليد . ماركا القديم - عمر الساريسي الصفدي - محمد سلامة. التوحيد - طه عبد الرحيم. القناوي - صالح بني غانم. الامام ابو حنيفة - يوسف منصور. حي الضباط (المحطة) - محمود مرزوق. الابرار - احمد رشيد. ابو ذر الغفاري - ابراهيم ختشان. سفيان الثوري - فايز الخطيب. ابو انشيش (الوحدات) - ضيف الله الشوابكة. السالك - محمد نسيب الرفاعي. انس بن مالك - محمد زايد كنداح. احمد قارة - عباس اللبدي. الامير حسن (الثانوية) - صابر صبري. القصور - رشيد قشوع المطار - وضاح خريم. بلال بن رباح - عبد الله نعناعة. التلهوني - محمود عبيدات. مصعب بن عمير - احمد عيسى جبر. طارق بن زياد (النظيف) - علي طه. الجوفة - عصام قاسم. الوحدات الكبير - محمد عبد الهادي. وادي الحدادة (حطين) - محمد حسن ابراهيم. ابو بكر الصديق (التاج) - واصف فخر الدين. ابراهيم الحاج حسن - صالح البدوي. اليرموك - فهمي الشاذلي. الفتح (المحطة) - محمد نبيل البكري. عبد الله بن رواحة - احمد راشد اسماعيل. الاشرفية الصغير - محمد التواعرة. الشيخ عبد الرزاق - فؤاد حسن ابو عواد. التقوى - حسين علي سليمان. الوحدات الجنوبي - حسين وهدان. ابو القاسم (المعانية) - عباس عدوي. السلام - عبد الحميد الزبن. وادي المربط - فرحان اسماعيل. عاصم بن ثابت - سعيد الدباس. جمعية لفتا الخيرية - جمعة عايش. سعيد بن المسيب - عبد المجيد ابو الحاج. رشاد المصري - عبد الله العمري. ابو بكر الصديق (وادي عبدون) - حسن الاقطش. الشهيد (جبل التاج) - احمد ممتاز. محمود الطاهر (جبل النصر) - محمد طاهر. الامام علي (جبل التاج) - عبد الرحمن ابو غليون. حنيكين (المحطة) - احمد ملحم. القعقاع بن عمرو - محمد العمري. مدارس الوكالة (الهاشمي الشمالي) - صالح هندي. الهدي - حميد العبد اللات. العمري - محمد القادري. المنارة - محمد عيسى ابو قدوم. المرابطون - طه الشمايلة. الانصار - محمد يوسف. حمادة (الهاشمي الشمالي) - عماد عبد اللطيف. السلطان عبد القادر - حسين الخباص. حي القيسية (وادي عبدون) - محمود حسين منصور. الامام احمد بن حنبل - حسين الزهد. زكي ابو عيد - احمد الخضري. بلال بن رباح (وادي النصر) - رضا مجاهد. سلمان الفارسي - محمود احمد عيد. نايفة (الهاشمي الشمالي) - ناصر الدين ناصر. سليمان المسفر (الهاشمي) - محمد ابو نواس. الهشلمون - ناصر مصطفى. الشعراوي (راس العين) - صالح مصلح. محمد منور الحديد (جبل المريخ) - احمد شعبان. المؤمنون - خالد ابو زيتون. الزغاتيت - د. ذيب عبد الله. الغفران - سليمان سالم. الرحمة - قاسم حوراني. ام الحيران - اسماعيل سمور. احمد ابو نشيش الجديد - عايش الزبيدي. الفيحاء - د. همام سعيد. مدارس الوحدات - محمد اللحام. الونانات - محمد جميل عبد الصمد خالد بن الوليد - عبد الحكيم الخضور

كميات الامطار خلال ٢٤ ساعة

عمان - بترا - افادت دائرة الارصاد الجوية بان كميات الامطار التي هطلت في المملكة خلال ال ٢٤ ساعة الماضية وحتى الساعة الثامنة من صباح امس بلغت كما يلي مقدرة بالمليمترات:

مطار عمان المدني ٦ر٤، امانة العاصمة ١ر٨، الرصيفة ٢ر١، الزرقاء ٣ر٠، مصفاة البترول ٦ر٠، بيرين ٠ر٧، وادي الضليل ٠ر١، ماديا ٦ر٧، وادي الوالا ١ر١٣، ذيبان ٠ر٧، مليح ٠ر١١، العريض ٠ر١٢، ماعين ٠ر٨، لب ٥ر١٣، المشقر ٠ر١١، الحمر ٣ر١٥، مطار الملكة علياء الدولي ١ر٦، وادي السير ٠ر١٨، صويلح ٢ر١١، ناعور ٠ر١٤، سحاب ٠ر١٢، السلط ٠ر١٧، وادي شعيب ٠ر٨، الشونة الجنوبية ٥ر٢، علان ٠ر٩، الفحيص ٠ر٣، البقعة ٠ر٧، ام جوزة ٥ر٩، دير علا ٠ر٤، جامعة مؤتة ٩ر٢، الصبيحي ٠ر٩، عيرة ١ر٥، اليزيدية ٥ر١١، الكرامة ٠ر٣، كلية مجتمع السلط ٠ر١٦، اربد ٢ر٩، الحصن ٠ر٩، الطرة ٠ر٥، الذنيبة ٠ر٩، سمر ٤ر٦، راس منيف ٢ر١٨، عجلون ١ر١٥، جرش ٠ر١٧، الكورة ٣ر١١، الشونة الشمالية ٠ر١٢، وادي اليابس ٧ر٣، الرويشد نقاط، الباقورة ٢ر١٨، الربة ٠ر٣، الطفيلة ٤ر٠، القطرانة ٠ر١.

أسعار الخضار

اسعار الخضار والفواكه لسوق الجملة المركزي ليوم الجمعة الموافق ١٧/١/١٩٨٦ كغم للمستهلك

النوع	عمان/الزرقاء اعلى	عمان/الزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
بطاطا بلدية سوداء	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠
بصل ناشف	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠
جزر احمر	١٢٠	١٠٠	١٢٠	٩٠	١٢٠	١٠٠
لفت	١٢٠	٨٠	٨٠	٥٠	١٢٠	٨٠
شمندر	١٢٠	٨٠	١٢٠	٩٠	١٢٠	٨٠
رطب بالكرتونة	١١٥٠	١٠٠٠	١١٥٠	١٠٠٠	١١٥٠	١٠٠٠
رطب بالكغم	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠

النوع	عمان/الزرقاء اعلى	عمان/الزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
تفاح [illegible]	٥٠٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
تفاح [illegible] اخضر	٤٨٠	٤٥٠	٤٨٠	٤٥٠	٤٨٠	٤٥٠
موز مستورد	٤٨٠	٤٥٠	٤٨٠	٤٥٠	٤٨٠	٤٥٠
جوز هند بالحب	٥٥٠	٤٥٠	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٤٥٠
[illegible]	٧٠٠	٤٥٠	٧٥٠	٧٠٠	٧٠٠	٤٥٠
[illegible]	٦٥٠	٦٠٠	٦٥٠	٦٠٠	٦٥٠	٦٠٠
[illegible]	—	—	—	—	—	—

سوق عمان المالي

النشرة الاسبوعية

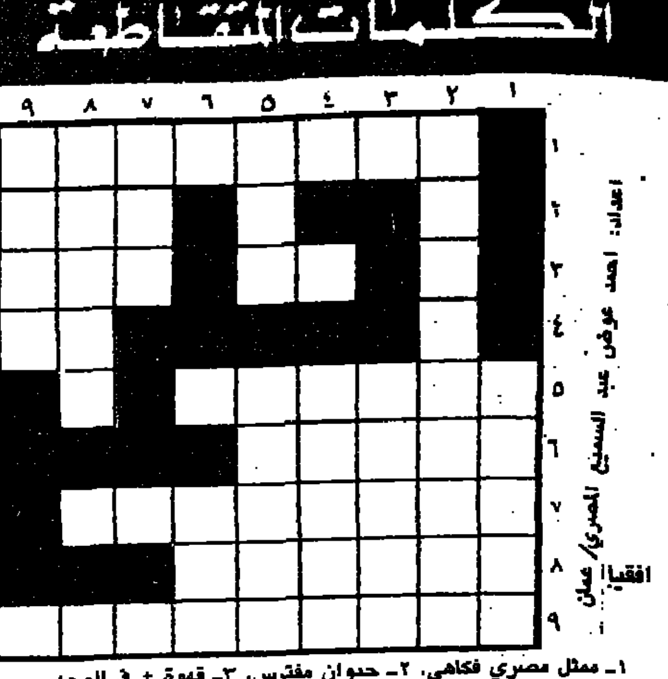
		الشركة								
[illegible]	[illegible]	البنك الاسلامي الاردني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	البنك الاردني الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	بنك الاردن والخليج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	بنك الاسكان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	بنك الاستثمار العربي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	بنك الانماء الصناعي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	بنك البتراء	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الشركة الاردنية للاوراق المالية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	بيت التمويل الاردني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	بنك الاستثمار الاسلامي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	البنك الاهلي الاردني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الاردن للاستثمار والتمويل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	المال والائتمان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	العقارية الاستثمارية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	المحفظة الوطنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الاهلية للاستثمارات المالية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الاردنية لتأجير الآليات والمعدات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	بنك القاهرة عمان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	البنك العربي المحدود	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	التأمين الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	القدس للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الاردنية الفرنسية للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	العرب للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	دلتا للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الفنادق والسياحة الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الكهرباء الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	العربية الدولية للفنادق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	المواشي والدواجن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	مكتب اتحاد اصحاب الشاحنات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الخطوط البحرية الوطنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]



دليـــل الـــرأي



الكلمات المتقاطعة



اعداد: احمد عوض عبد السميع المصري/ عمان

افقيا

١ـ ممثل مصري فكاهي. ٢ـ حيوان مفترس. ٣ـ قهوة + في الوجه معكوس. ٤ـ احد الوالدين. ٥ـ مدينة عربية. ٦ـ عاصمة عربية. ٧ـ جريدة يومية. ٨ـ الة + ماء الحياة + بين اثنين. ٩ـ ممثلة مصرية بدون ال التعريف.

عموديا

١ـ احد الوالدين + دولة عربية مبعثرة. ٢ـ مدينة عربية + من الخضروات مبعثرة. ٣ـ توزع في الفرح + احد الاقارب معكوس. ٤ـ متشابهان + ابو البشر مبعثر. ٥ـ من مشتقات الحليب + حروف مختلفة. ٦ـ عكس خير. ٧ـ رجل بالانجليزي. ٨ـ جمع سيد. ٩ـ ماء الحياة معكوس + احد الاقارب.

حل الشبكة السابقة

افقيا

١ـ ياسين بقوش. ٢ـ الكرك. ٣ـ سوبارو. ٤ـ ريم. ٥ـ اب معكوس. ٦ـ.... ٧ـ مرسيدس. ٨ـ ايمان + جرش. ٩ـ منير جدعون + جدها بشرين.

عموديا

١ـ ام. ٢ـ الملك حسين. ٣ـ سكر + و + مي. ٤ـ ي + سر + ربا مبعثرة. ٥ـ راكين مبعثرة + ان + ج. ٦ـ يد معكوسة. ٧ـ سمر + وجع. ٨ـ رو. ٩ـ شريهان + ش ن.

الطائرات القادمة

الطائرات القادمة من

المصرية/القاهرة ٩ر٣٥
عالية/الكويت ٩ر٣٥
عالية/دبي/ابو ظبي ٩ر٣٥

عالية/جدة ٩ر٤٥
عالية/القاهرة........... ٩ر٤٥
عالية/العقبة ٩ر٤٥
عالية/دمشق............ ١٠ر٠٠
الخليج/ابو ظبي/البحرين ١٢ر٥

الكويتية/الكويت ١ر٤٥
السعودية/جدة ٣ر١٠
عالية/لارنكا............. ٤ر٥٠
العراقية/بغداد........... ٥ر١٥
عالية/القاهرة............ ٥ر٣٠
عالية/نيويورك/فينا ٥ر٣٠

عالية/لندن/باريس ٥ر٥٠
اليونانية/اثينا/دمشق... ٦ر٠٥
عالية/فرانكفورت......... ٦ر٠٥
عالية/اسطنبول.......... ٦ر١٠
الالمانية/فرانكفورت/دمشق ٨ر٥٥
عالية/بغداد ١٢ر٢٥
اليوغسلافية/بلغراد/اسطنبول ١ر٤٥

الكلمة الضائعة

اعداد: هيجر محمد عمايرة/ البقعة

(● لقب لاحد الخلفاء الراشدين يتالف اسمه من مقطع واحد و ٧ احرف.

هل العمرة فرض وما هو الدليل. العمرة فرض في العمر مرة. والدليل قوله تعالى. واتموا الحج والعمرة لله. وحديث عائشة عن رسول الله (صلعم) قالت قلت يا رسول الله. هل على النساء جهاد. قال نعم جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة. ومعلوم ان الجهاد فرض فيكون. بديله في حق النساء فرضا. اركانها. الاحرام. الطواف. السعي. الحلق او التقصير. الترتيب.

الصيدليات المناوبة

عمان/ص فراس ٢٤ساعة
ت ـ ٦٦١٩١٢
ص السلام ٢٤ ساعة
ت ـ ٦٣٦٧٣٠
ص شحاتيت ت ـ ٦٢١٦٩٩
ص شوكت ت ـ ٦٧٧٦٦٦
ص الفردوس
ص ملاك ت ـ ٧٧٠٦٠٣
ص ابو شاويش ت ـ ٦٧٠٦٢٣
ص قرطبه ت ـ ٧٧٣٣٧٥
السلط/ص السلط
البقعة/ص الاقصى
الشونه/ص الشونه
اربد/ص فؤاد + معمر
الزرقاء/ص رعد
الرصيفة + شنلر/ص الرصيفة + الاعتماد
الكرك /ص مؤاب
المفرق/ص كبوشي
العقبة/ص العقبة + طبيله
تلاع العلي/ص تلاع العلي
اليادودة/ص شادية
ابو علندا/ص ابو علندا
وادي السير/ص امجد
سحاب/ص سمير يونس
ناعور/ص الهيثم
القويسمة/ص جبر
الطيبة/ص عماد
مرج الحمام /مرج الحمام

أنت والحظ



● الحمل
يوم حافل بالاعمال على كل المستويات حاول ان تحقق افضل النتائج على افضل المكاسب. يمكنك ان تطور علاقاتك مع زملاء العمل.

● الثور
تحرز تقدما بجهدك الخاص. دع الاخرين يهتمون بانفسهم. فكر مرتين قبل ان تتدخل فيما يهتم به الاخرون

● الجوزاء
ربما يكون هذا اسعد ايام الشهر حتى الان. فرصة لزيادة عائداتك. يوم طيب على صعيد البيت. وليس ثمة اعتراض كبير على مقترحاتك

● السرطان
معلومات قيمة من خلال افراد الاسرة استفد من خبرة الزملاء الذين يسرهم مساعدتك.. المشروعات المشتركة تبعث على الارتياح.

● الاسد
اعمل في استثمار الفرص الجميلة التي تلوح لك. بداية لرحلة تدر عليك اموالا. اعد التفكير في مصادر عائداتك

● العذراء
تتمكن من تكريس جهد ووقت للمشروعات والرغبات الشخصية اعتمد على خيالك في الاعمال التي تقتضي استخدام مواهبك

● الميزان
هذا يوم هام والامن فيه قضية ملحة. الاجتماعات المعلقة تنتهي وخذ قسطا اوفر من الراحة.

● العقرب
تضع قدمك على طريق جيد وتكتشف انه من اليسير الانسجام مع من ظل يتعالى عليك. فرصة لخلط العمل بالبهجة

● القوس
تستعيد السيطرة على زمام الامور. يوم طيب لاتخاذ المبادرات. تترك انطباعا قويا بسعة افقك على الاخرين.

● الجدي
يوم لا يخلو من الاثارة. مطلوب منك وضع كل احتياطياتك من الطاقة رهن تصرفك فرصة مواتية لاستكمال صفقة جيدة.

● الدلو
اتخذ توجها اكثر ايجابية تجاه عملك. يمكنك خفض كلفة نفقات البيت. اشرك الطرف الاخر ولا تتجاهل رأيه وامكاناته.

● الحوت
تشعر انك اكثر ثقة وامنا. دع المسؤولين يشعرون بشعورك هذا. يتم تسوية خلاف داخل الاسرة. وتنعم بسعادة غامرة.

التلفزيون

قنال ٣

١٠ر ـ .... القرآن الكريم
١٠ر٢٠ .... حديث الجمعة الديني
١٠ر٣٠ .... حكايات لا تنسى
١٠ر٤٥ .... فلونة
١١ر١٠ .... صلاة الجمعة
١٢ر٣٠ .... اكتشاف البحار الهائجة
١ر ـ .... المجلة الرياضية
٣ر٣٠ .... السيارة العجيبة
٤ر١٥ .... شذى
٤ر٢٠ .... ما يطلبه المشاهدون
٥ر٢٠ .... فيلم عربي
٨ر ـ .... نشرة الاخبار
٨ر٣٠ .... المسلسل اليومي الجديد (الدعوة خاصة جدا)
٩ر٤٥ .... سينما (٨٦) اعداد حسان ابو غنيمة
١١ر ـ .... نشرة الاخبار
١١ر١٠ .... نداء الروح + السلام الملكي ختام

قنال ٦

٥ر٣٠ .... فيلم الاسبوع الاجنبي
٧ر ـ .... الاخبار بالفرنسية
٧ر١٥ .... منوعات غنائية
٧ر٣٠ .... الاخبار بالعبرية
٨ر٣٠ .... مسلسل كوميدي
٩ر١٠ .... المرتفعات البعيدة
١٠ر ـ .... الاخبار بالانجليزية
١٠ر٢٠ .... المسلسل البوليسي (هنتر)

الطائرات المغادرة

الطائرات المغادرة الى

الهولندية/اسطنبول/ امستردام... ٦ر٣٠
عالية/العقبة ٧ر٣٠
المصرية/القاهرة ١٠ر١٥
عالية/امستردام/نيويورك ١١ر٠٠

عالية/ فينا شيكاغو/ لوس انجلوس... ١١ر٣٠
عالية/فرانكفورت/كوبنهاجن ١٢ر١٥
عالية/اسطنبول ١٢ر٤٥
السويسرية/لارنكا/زيورخ ١٢ر٥٠

عالية/لارنكا............. ١ر٠٠
الخليج/دوحة/مسقط.... ١ر٣٠
عالية/القاهرة............ ١ر٣٠
الكويتية/الكويت ٣ر٠٠
السعودية/جدة ٤ر٤٠
العراقية/بغداد........... ٦ر٣٠
عالية/الرياض............ ٧ر٣٠
عالية/الكويت ٧ر٣٠
عالية/الظهران........... ٧ر٤٠
عالية/البحرين/ الدوحة ٧ر٤٥
عالية/بغداد ٨ر١٠
عالية/دبي/كراتشي....... ٨ر٣٠
عالية/القاهرة............ ٨ر٤٥
عالية/ابو ظبي ٩ر١٥
اليوغسلافية/ اسطنبول/بلغراد ٣ر٣٥

التكسي المناوب

الجمعة

تكسي البرق ـ جبل عمان ٦٤١٢٩٩
تكسي عصفور ـ جبل عمان ٦٢٣٢٣٠
تكسي البستان ـ تلاع العلي ٦٦١٠٦٠
تكسي سلطان ـ ماركا الجنوبية ٨٩٧٩٨٨
تكسي قصر الثقافة ـ المدينة الرياضية ٦٦٦٩٥٥
تكسي الصويفية ـ جبل عمان ٨١٧٤٨٨
تكسي فراس ـ جبل الحسين ٦٢٣٤٢٧
تكسي المهد ـ جبل اللويبدة ٦٢٢٠٣٨
تكسي جمال ـ جبل النزهة ٧٨٩٨٨٥٠
تكسي البرج ـ الشميساني ٦٦١٠٢٨
تكي الرفاتي ـ ضاحية الحسين ٦٦٣٣٤٠
تكسي البشير ـ حي نزال ٧٨٤٠١٣
تكسي اريحا ـ الجبل الاخضر ٧٧٣١٠٦
تكسي البدري ـ الوحدات ٧٧٢٠١٨
تكسي الكوز ـ حي الشعبلية ٧٧٩٢٧٤
تكسي مخيمر ـ ماركا الشمالية ٨٩٤٣٢٩
تكسي رعد ـ الهاشمي الشمالي ٦٣٧٢٤٩
تكسي رويال ـ جبل التاج ٧٧٧١١٦

الاطباء المناوبون

عمان/د. محمد الدسوقي
ت ـ ٧٧٦٧٢١ المنزل
د. هشام ابو عرقوب
ت ـ ٨٩٣١٢٢ المنزل والعمل
اربد/د. محمد الزعبي
ت ـ ٢٤٠٨١٦ المنزل والعمل
الزرقاء/د. نشات عماري
ت ـ ٩٨٥٧٢٨ المنزل

السلط/د بشار الرشدان
مادبا/د. نوفان معايعه
المفرق/د. ماريا مرايات
الاغوار/د. محمد ابداح
شنلر/د. محمد الحشكي
البقعة/د. نبيل الهرش

اطباء الاسنان

عمان/د. هاني عويس ت ـ ٧٧٨٥٥٤
د. سمير جويحان ت ـ ٦٢٤٥١٠

اربد/د. محمد عبيدات ت ـ ٢٤٥٧٧٨
مادبا/د .باسم هلسه ت ـ ٣٣٣٣٩
الرصيفة/د. عبد الكريم ابو خيران
الزرقاء /د. نديم السفاريني ت ـ ٩٨٤٨٣١

إرشادات

ان السباحة في البرك والاقنية التي لا تتوفر فيها الشروط الصحية تسبب الاصابة بالامراض المعدية
وزارة الصحة

****

* الدواء مستحضر ولكن ليس كغيره من المستحضرات.
وزارة الصحة

الصلاة

الفجر ٥ر١٤
الشمس ٦ر٣٧
الظهر ١١ر٤٦
العصر ٢ر٣٥
المغرب ٤ر٥٧
العشاء ٦ر١٩

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام ٦٣٠٣٢١
مديرية شرطة العاصمة ٦٣٩١٤١
شرطة النجدة ١٩٢
طوارىء الكهرباء ٦٢٤٨٨١
اطفائية الامانة ٦٢٢٠٩٠/٣
بنك الدم ٧٧٥١٢١
شرطة السير ٨٩٦٣٩٠
شكاوي امانة العاصمة ٧٨٧١١١
شكاوي المجاري ٨٩٧٤٦٧
شكاوي المياه ٦٣٩٧٠٣
شكاوي التموين ٦٦١١٧٦
شكاوي الفنادق ٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد ١٢
استعلامات المطار ٠٨/٥٣٢٠٠
مقسم المطار ٠٨/٥٢٠٠٠
مدينة الحسين الطبية ٨١٣٨١٣
مديرية التعبئة العامة ٦٦٦١٨٣
الدوريات الخارجية ٨٤٣٤٠٢
ادارة ترخيص السواقين ٨٩٢٢٨٣
مستشفى البشير ٧٧٥١١١
شكاوي مؤسسة النقل العام ٦٦٦١٨٦
ملاحظة الطوارىء في البريد ١٩٥
مديرية الدفاع المدني ٦٦١١١١
دفاع مدني القويسمة ٧٧٠٧٣٣
اطفائية مطار عمان ٨٩٢٩٩١

برامج الإذاعة

٧,٤٠ .... يوم جديد
٩,٣٠ .... دنيا الاطفال
١٠,١٠ .... اضواء على العمل التطوعي.
١٠,٣٠ .... موال للحب
١٠,٥٠ .... صلاة الجمعة
١٢,١٥ .... رسائل شوق
١.ـ .... ما يطلبه المستمعون
٢,١٥ .... حدث الاسبوع
٣,١٥ .... المسلمون والاسلام
٤,٥ .... مجلة الاثير والتوتر الاقتصادي
٥,٣٠ .... ام كلثوم (رابعة العدوية)
٦,٣٠ .... نافذة على العالم
٧,٣٠ .... من حكايات العرب
٨.ـ .... منوعات غنائية
١٢,١٥ .... تغريد القوافي
١٢,٣٠ .... اخر المشوار
١,٣٠ .... الفترة الدينية + السلام الملكي ختام

النداء الآلي

السودان	٠٠٢٤٩	المانيا الشرقية	٠٠٣٧
الكويت	٠٠٩٦٥	سويسرا	٠٠٤١
السعودية	٠٠٩٦٦	بلجيكا	٠٠٣٢
ابو ظبي	٠٠٩٧١٢	هولندا	٠٠٣١
دبي	٠٠٩٧١٤	رومانيا	٠٠٤٠
العراق	٠٠٩٦٤	يوغسلافيا	٠٠٣٨
مصر	٠٠٢٠	السويد	٠٠٤٦
سوريا	٠٠٩٦٣	النرويج	٠٠٤٧
لبنان	٠٠٩٦١	فرنسا	٠٠٣٣
تونس	٠٠٢١٦	اليونان	٠٠٣٠
		قبرص	٠٠٣٥٧
المغرب	٠٠٢١٢	امريكا	٠٠١
الجزائر	٠٠٢١٣	لندن	٠٠٤٤
ليبيا	٠٠٢١٨	اليابان	٠٠٨١
اليمن	٠٠٩٦٧	الباكستان	٠٠٩٢
مسقط	٠٠٩٦٨	الهند	٠٠٩١
المانيا الغربية	٠٠٤٩	روما	٠٠٣٩

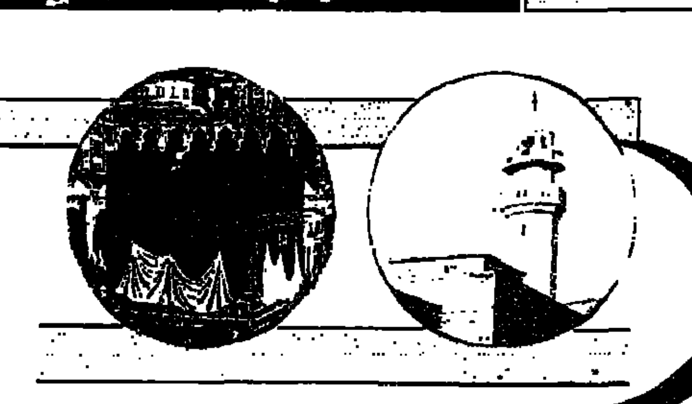
محكمة الحقوق عمان
بداية حقوق عمان

مذكرة دعوى ثانية
(اخطار)
رقم الدعوى
٨٥/٣١٠٤
بسام حدادين

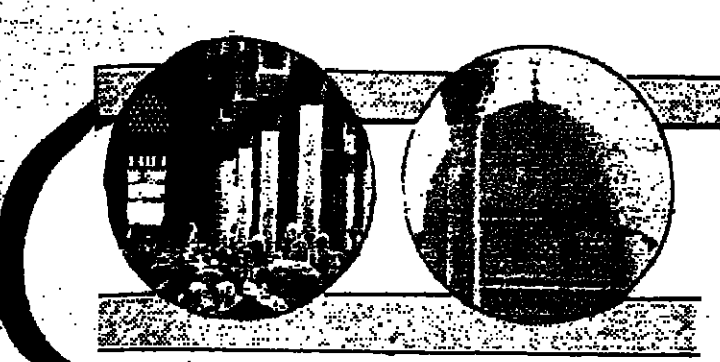
اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته شركة راما للتجارة والتعهدات العامة. يقتضي حضورك لمحكمة حقوق عمان يوم السبت الواقع ٢٥/١/١٩٨٦ الساعة التاسعة للنظر في الدعوى التي اقامها عليك داود يوسف الحوت فاذا لم تحضر ولم ترسل وكيلا عنك فان الحكم الذي سيصدر في الدعوى يعتبر بمثابة الوجاهي

الرأي الديني

بسم الله الرحمن الرحيم



فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام



هذا بيان للناس

يقول تعالى في سورة الرعد الايات ٣٥ ـ ٣٧.

"مثل الجنة التي وعد المتقون تجري من تحتها الانهار اكلها دائم. وظلها تلك عقبى الدين اتقوا وعقبى الكافرين النار * والذين اتيناهم الكتاب يفرحون بما انزل اليك ومن الاحزاب من ينكر بعضه قل انما امرت ان اعبد الله ولا اشرك به اليه ادعو واليه مئاب * وكذلك انزلناه حكما عربيا ولئن اتبعت اهواءهم بعدما جاءك من العلم مالك من الله من ولي ولا واق.

"مثل الجنة التي وعد المتقون تجري من تحتها الانهار" اي صفة الجنة العجيبة الشأن التي وعد الله بها عباده المتقين انها تجري من تحت قصورها وغرفها الانهار. "اكلها دائم وظلها" اي ثمرها دائم لا ينقطع. وظلها دائم لا تنسخه الشمس "تلك عقبى الذين اتقوا" اي تلك الجنة عاقبة المتقين ومالهم "وعقبى الكافرين النار" اي واما عاقبة الكفار الفجار فهي النار "والذين اتيناهم الكتاب يفرحون بما انزل اليك" اي والذين انزلنا اليهم التوارة والانجيل. ـ ممن امن بك واتبعك يا محمد ـ كعبد الله بن سلام والنجاشي واصحابه يفرحون بهذا القرآن لما في كتبهم من الشواهد على صدقه والبشارة به "ومن الاحزاب من ينكر بعضه" اي ومن اهل الملل المتحزبين عليك وهم اهل اديان شتى من ينكر بعض القرآن مكابرة مع يقينهم بصدقه لانه موافق لما معهم "قل انما امرت ان اعبد الله ولا اشرك به" اي قل يا محمد انما امرت بعبادة الله وحده لا اشرك معه غيره. "اليه ادعو واليه مآب" اي الى عبادته ادعو الناس واليه مرجعي ومصيري. "وكذلك انزلناه حكما عربيا" اي ومثل انزال الكتب السابقة انزلنا هذا القرآن بلغة العرب لتحكم به بين الناس. "ولئن اتبعت اهواءهم بعدما جاءك من العلم" اي ولئن اتبعت المشركين فيما يدعونك اليه من الاهواء والاراء بعدما اتاك الله من الحجج والبراهين. "ما لك من الله من ولي ولا واق".

أصدق الحديث

يقول الصادق المصدوق ﷺ:

عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ، خرج الى قتلى أحد فصلى عليهم بعد ثماني سنين كالمودع للاحياء والاموات، ثم طلع الى المنبر فقال: اني بين ايديكم فرط وانا شهيد عليكم وان موعدكم الحوض، واني لانظر اليه من مقامي هذا واني لست اخشى عليكم ان تشركوا ولكن اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوها.

وفي رواية: ولكني اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوا فيها، وتقتتلوا فتهلكوا كما هلك من كان قبلكم، قال عقبة فكان آخر ما رايت رسول الله ﷺ، على المنبر. وفي رواية قال: "اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الان، واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض، واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فيها.

وعن عوف بن مالك بن الطفيل، ان عائشة رضي الله عنها حدثت ان عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما قال في بيع او عطاء اعطته عائشة رضي الله تعالى عنها: والله لتنتهين عائشة او لاحجرن عليها فقالت: اهو قال هذا؟ قالوا: نعم. قالت: هو لله عليّ نذر ان لا اكلم ابن الزبير ابدا. فاستشفع ابن الزبير اليها حين طالت الهجرة. فقالت لا والله لا اشفع فيه ابدا. ولا اتحنث الى نذري. فلما طال ذلك على ابن الزبير كلم المسور بن مخرمة. وعبد الرحمن بن الاسود. بن عبد يغوث وقال لهما: انشدكما الله. لما ادخلتماني على عائشة رضي الله عنها فانها لا يحل لها ان تنذر قطيعتي. فاقبل به المسور، وعبد الرحمن حتى استاذنا على عائشة فقالا: السلام عليك ورحمة الله وبركاته. اندخل؟ قالت عائشة ادخلوا. قالوا: كلنا؟

قالت: نعم ادخلوا كلكم ولا تعلم ان معهما ابن الزبير. فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق عائشة رضي الله عنها وطفق يناشدها ويبكي، وطفق المسور، وعبد الرحمن يناشدانها الا كلمته وقلت منه ويقولان: ان النبي ﷺ نهى عما قد علمت من الهجرة، ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال، فلما اكثروا على عائشة من التذكرة والتحريج طفقت تذكرهما وتبكي، وتقول: اني نذرت والنذر شديد فلم يزالا بها حتى كلمت ابن الزبير، واعتقت في نذرها ذلك اربعين رقبة، وكانت تذكر نذرها بعد ذلك فتبكي حتى تبل دموعها خمارها.

حكمة التشريع

بر الوالدين

اوجب الله تعالى طاعة الوالدين وبرهما وحذر من عصيانهما والاساءة اليهما. وجاء التشريع الالهي واضحا وحازما في هذا الاتجاه.

وحول الحكمة من هذا التشريع يقول العالم محمد علي الصابوني في كتابه روائع البيان في تفسير ايات الاحكام.

اوصى الله تعالى بالوالدين احسانا. وامر ببرهما وطاعتهما والاحسان اليهما، وخص (الام) بمزيد من العناية والاهتمام فجعل حقها اعظم من حق الاب. لما تحملته من شدائد واهوال تجاه طفلها الوليد، ولما قاست من آلام في سبيل تربيته وحياته. فمن احق بالعناية والرعاية من الام؟! الام التي حنت عليه فغذته بلبانها، وغمرته بحنانها، وآثرته على نفسها وراحتها فشقيت من اجل سعادته. وتعبت من اجل راحته.. وتحملت الاثقال والالام في سبيل ان ترى وليدها زهرة يانعة، تعيش بين ازهار الربيع، فكم من ليلة سهرت من اجل راحته، لتطرد عنه شبح الخوف، او تزيل عنه الم المرض، وكم من ساعة قضتها بين جدران البيت تحمله على يديها، متعبة مثقلة لتواسيه في وقت شدته ومحنته، فهل يليق بعد كل هذا ان يسلك طريق العقوق، او يجنح الى الاساءة والعصيان؟!

فحق الام على ولدها عظيم، وفضلها عليه كبير، وجسيم، اذ هي السبب المباشر في حياة هذا الطفل بعد الله عز وجل، فلولا رعايتها وحنانها، ولولا تحملها المتاعب والالام، لما تربى وليد، ولا عاش انسان!!

وقد امر الله تعالى بشكر الوالدين، وطاعتهما وبرهما حتى ولو كانا (مشركين) ولكنه جل ثناؤه حذر من اتباعهما ومسايرتهما في امر الكفر والاشراك "وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما" اذ لا طاعة لمخلوق في معصية الله عز وجل. فطاعتهما مشروطة بطاعة الله، وفي الحدود التي يقرها الشرع الحنيف، ولا يكون فيها تضييع لحق الخالق، او حق المخلوق، فشكر الوالدين من شكر الله، "وطاعتهما ـ فيما ليس فيه معصية ـ من طاعة الله، وصدق الله حيث يقول: "ووصينا الانسان بوالديه احسانا، حملته امه كرها ووضعته كرها، وحمله وفصاله ثلاثون شهرا".

زمان آينشتين .. في ظلال القرآن

بقلم: المهندس محمد نايف ذياب

اطلق الناس عبارات: لمحة ولحظة، ودهر وعصر لتدل على مدى الفترة الزمنية قياسا لاحساسات نفسية ووجدانية، ثم حدد الوقت بالثانية والدقيقة والساعة، او اليوم والاسبوع والشهر، او السنة والعقد والقرن، لتدل على الفترة الزمنية محسوبة على اساس مدة دوران الارض حول محورها وحول الشمس، او على اساس مدة دوران القمر حول الارض.

"لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب" (الاسراء).

"وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب" (يونس).

وعندما تريد ان تحدد زمن وقوع الفعل يسعفك التعبير اللغوي في كثير من صيغة، ذهب، يذهب، اذهب، كان ذاهبا، لا يزال ذاهبا، سوف يذهب، سيظل ذاهبا ..الخ، نقطة الانطلاق في هذه الصيغ هي "الآن".

وعندما تريد ان تؤرخ وقوع الفعل تقول: حدث ذلك او سوف يحدث في يوم / شهر / من عام كذا، مقاسا الى حادثة مشهورة او مناسبة عزيزة مثل هجرة النبي ﷺ، ميلاد المسيح، عام الفيل ..الخ نقطة الانطلاق هي "تلك" المناسبة اوالحادثة.

حتى لو لم يكن هناك شمس ولا قمر، ولا نجوم، فيمكن قياس الفترة الزمنية على اساس تقادم المواد، او بدقة متناهية على اساس الفترة الزمنية التي تفقد فيها بعض المواد المشعة، نصف كتلتها على الدوام، او ما يعرف بالساعة الذرية.

في حالات كثيرة تشعر ان هذا القياس غير معقول، فمن المعروف انك اذا قضيت ساعة في جلسة تمتع وسعادة تجد انها مرت مرورا سريعا وخاطفا، وعلى العكس من ذلك اذا حكمت عليك الاقدار ان تجالس شخصا ثقيل الظل بليد المعشر تجد ان عقارب الساعة وكانها قد اصيبت بالكساح.

خلاصة القول ان تقدير سرعة الوقت يحسب علميا على اساس حركة الاجرام وتقادم المواد، او نفسيا على اساس الاحساس الذاتي الداخلي.

قبل اعلان نظرية اينشتين في نسبية الزمان كان القرآن يقرر ان هناك حسابات "سيكولوجية" الى جانب الحسابات العلمية:

«كانهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار» (الاحقاف) «تعرج الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة» (المعارج) «وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون» (الحج).

رغم وجود هذه الايات القرانية كان الناس لا يعترفون بمصداقية التقدير العلمي الى ان ظهرت نسبية اينشتين فقالت:

الزمن الحقيقي (المطلق) لا يجري في جميع انحاء الكون بالتساوي بل يطول ويقصر حسب السرعة والكتلة، فكلما زادت سرعة الشيء بالنسبة لمشاهد كلما زادت كتلته وتباطأ زمانه، وقد ثبتت هذه النظرية مخبريا عندما سارع "ايفس" عام ١٩٣٦ ذرات الهيدروجين باعتبار ذبذبة الالكترون فترة زمنية طبيعية.

وقد وصل اينشتين الى نتيجة رياضية مؤداها ان سرعة الشيء اذا وصلت ٨٦٠٠٠ ميل ـ ثانية تصبح كتلته "ما لا نهاية" وزمنه "صفرا" (اي لا زمن له) فاذا تمادينا في منطق هذه النظرية اكثر يمكن القول انه اذا سار الشيء بسرعة اكثر من ذلك فسوف يرجع زمنه الى الوراء.

في الحقيقة فان علماءنا من بني البشر لم يكن بمقدورهم رصد اجسام مادية تسير بسرعة الضوء او اكثر، لانها تصبح عندئذ ضوءا او طاقة، هل الجن والملائكة والروح هي كائنات تسير بهذه السرعة ويبدو ان يكون لها زمن او ان زمنها سلبي، من الجائز والله اعلم.

الزمان والمكان عند آينشتين هما صورتان لشيء واحد، تقول النظرية اذا وقع حادثان في المكان نفسه، لكن في لحظتين مختلفتين (من وجهة نظر مشاهد كوني) فيمكن ان يكونا قد وقعا في نفس اللحظة، في مكانين مختلفين (بالنسبة لمشاهد كوني آخر).

اذن هي قصة مشاهد يحس بمكان وزمان.

لو لم يكن هناك مشاهد، فهل هناك زمان!

لم تشأ نسبية آينشتين ان تدخل في هذه المسألة العويصة، اذ ان كل العلوم الرياضية والبحتة قديمها وحديثها تتوقف على احساسات الانسان ومنطقه، سواء احس بحواسه الخمسة مباشرة او استعان بالالات والاجهزة، اما المعارف الاخرى، والتي لم تدرك بالحواس والاجهزة فقد استحب البعض ان يدركها عن طريق الفكر والفلسفة والخيال والسحر، والحاسة السادسة ..الخ، ولكن الصحيح ان ادراكها يكون عن طريق العقيدة.

لم يشأ القرآن ان يذكر لنا ماذا كان قبل الخلق، وماذا سيكون بعد الحساب، لان "قبل وبعد" هي من تصوراتنا ومنطقنا الدنيوي، وربما تكون الحقيقة المطلقة غير ذلك: لا يوجد فيها قبل ولا بعد ولا زمان.

وعلى قدر عقولنا ومداركنا قال الله تعالى:

"هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم" (الحديد).

وما قاله المفسرون في هذه الآية من انه تعالى لا شيء قبله ولا شيء بعده، ليس من فوقه شيء ولا من دونه شيء لا تؤخذ من مقياس زماني مكاني، فهو جل وعلا كما ذكر سيد قطب رحمه الله ـ يغمر حقيقة الزمان ويغمر حقيقة المكان، وهو ليس كمثله شيء واعتقد ان عقولنا وحواسنا ليست مهيأة لان تعرف اكثر مما باستطاعتها ان تعرف ـ مهما تقدمت العلوم ـ

وما اوتيتم من العلم الا قليلا (الاسراء).

مفهوم نظرية اينشتين تفتن الذين كفروا وتزيد الذين آمنوا ايمانا وهذا يتوقف على اي منظار تنظر منها:

عندما قال اينشتين ان الماضي والحاضر والمستقبل هي ازمنة نسبية صدقناه، ولكن عندما راى الرسول ﷺ مناظر المستقبل تحدث في الحاضر امام ناظريه في قصة المعراج شاء البعض ان يصدق وشاء البعض ان يكذب.

ما زاغ البصر وما طغى (النجم)

الم تقرا كيف وصف الله تعالى لنا المناظرة التي ستحدث مستقبلا ولكن بصيغة الماضي (ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا) "الاعراف"

وفي الاحلام: ما هذا الذي تراه وتتعايش معه .. متى حدث او سوف يحدث وبأي سرعة عندما قال اينشتين ان سرعة الزمن (الحقيقي) هو شيء نسبي يمكن ان يكون سريعا ثم يتباطأ او ان يركد تماما او ان يرجع القهقرى صدقناه، ولكن عندما اسري بمحمد ﷺ عدة ساعات ووصف لصحبه ما رأى صدقه قلة من المؤمنين واستهجن منه ذلك الكثيرون بحجة ان المسافة بين مكة والقدس والعروج الى السماوات السبع لا يعقل قطعها في تلك الفترة الزمنية:

ولكن متى كان العقل والعلوم مقياسا لادراك الحقيقة؟

ان عقم محاولة الانسان لان يعرف الحقيقة المطلقة عن طريق منطقه وعلومه مثل عقم محاولة سوس الخشب معرفة نوع الخشب الداخل في صنع صانع الخشب.

ان ما اريد ان اخلص اليه هو:

١ـ ان المقياس العلمي لسرعة الزمن صحيح، صحيح بالنسبة لعقولنا ولازم بالنسبة لحياتنا ومعيشتنا، وقد سخر الله لنا الشمس والقمر لنعلم عدد السنين والحساب، وفعلا تعلمنا ويا لها من عظمة ودقة في التسخير.

٢ـ ان التقدير النفسي لسرعة الزمن ايضا صحيح، صحيح بالنسبة لعواطفنا وانفعالاتنا وتعبدنا، ومن رحمة الله بنا ان لا يؤاخذنا على اعمالنا من مقياس زمني علمي .. والا هلكنا، فهناك من الايات والاحاديث كثير مما يشير الى ان اللحظات الايمانية التعبدية ـ التي ربما كانت "فترة قصيرة" في عمر الانسان ـ تكون مكفرة للفترات "الزمنية الطويلة" التي قضاها الانسان في المعاصي.

٣ـ الماضي والحاضر والمستقبل هي تصورات دنيوية لعقولنا ومداركنا وتلزم لنا لربط تسلسل الاحداث، والاسباب بالمسببات واللواحق بالسوابق، اما الحقيقة المطلقة فربما تكون غير ذلك.

٤ـ الزمن مخلوق، كسائر خلق الله وهو خاضع له: خلق الله الاشياء وخلق ازمنتها معها، وبزوال الاشياء تزول ازمنتها:

"كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام" صدق الله العظيم.

امور دخيلة وعادات منكرة

استحدثت في الاسلام امور كثيرة لم تكن في عهد رسول الله ﷺ. ولا السلف الصالح رضي الله عنهم. فواجبنا ان نزن هذه المحدثات بميزان الشرع ونرى هل يندرج هذا الامر تحت اصل من اصول الدين ام لا؟

والعودة الى علم الاصول توضح مفهوم البدعة واقسامها. ورحم الله من قال:

يدعي قوم الحديث ولكن لا يكادون يفقهون حديثا
من يكن جاهلا بعلم الاصول ليس يلقى منه الدليل مغيثا

وقد قسم كبار علماء هذه الامة الثقات البدعة الى محمودة، وبدعة ضلالة. فهذا قول الامام الشافعي رضي الله عنه "ما احدث وخالف كتابا او سنة او اجماعا او اثرا فهو البدعة الضالة. وما احدث من الخير ولم يخالف شيئا من ذلك فهو المحمود" وقد روى البيهقي باسناده في مناقب الشافعي هذا القول.

وقال الامام النووي في تهذيب الاسماء واللغات مثل هذا القول. وكذلك الشيخ عز الدين بن عبد السلام في القواعد وتبعهم ابن الاثير في هذا التقسيم للبدعة وكذلك الامام السيوطي وقد بين ذلك في رسالته "حسن المقصد في عمل المولد" وشيخ الاسلام الحافظ ابن حجر العسقلاني اضافة الى كلام صاحب المدخل عن البدع السيئة. وهذا هو منهج كبار الفقهاء والاصوليين من السلف والخلف.

والذي يهمنا هو التحدث عن بعض الامور والعادات المخالفة للشرع والتي لا اصل لها، رجاء ان يتنبه لها الناس فيتركوها. فواجب المسلمين هو محاربة المنكرات والبدع الضالة واقتلاعها من جذورها وعدم التهاون فيها ولكن باسلوب الحكمة والموعظة الحسنة. فرحم الله من قال:

فكل خير في اتباع من سلف وكل شر في ابتداع من خلف

ومن هذه الامور الطعام الذي يصنعه اهل الميت عشية الدفن ويدعون الناس له او بعد مرور اسبوع او اربعين يوما وتقديم الطعام من اهل الميت مخالف للسنة. لان السنة ان يصنع الجيران الطعام لهم عملا بقول رسول الله ﷺ عند استشهاد ابن عمه جعفر (اصنعوا لآل جعفر طعاما فقد جاءهم ما يشغلهم) وكذلك عادة رفع الصوت بالقران الكريم اثناء موكب الجنازة. فالصواب هو الهدوء والتفكر بالموت.

ومن العادات السيئة والمخالفة للشرع عدم اتباع الادب عند زيارة القبور والاضرحة والقيام باعمال مكروهة او تندرج ضمن المحرمات. فلا يجوز ابدا اعتقاد ان صاحب هذا القبر هو الشافي او المعطي. ومنها ذبح حيوان لولي او نبي، وذكر غير اسم الله عليه. فالزيارة في حد ذاتها جائزة وفيها من النفع والعظة الشيء الكثير اذا لم يخالفها ما يخالف الشرع. وقد ذكر ذلك الامام النووي والغزالي وصاحب عمدة السالك وغيرهم.

ومن العادات الضالة والمخالفة للشرع، ما انتشر في ايامنا هذه من اختلاط الرجال بالنساء في حفلات الاعراس والولائم، وما يخالطها من حفلات رقص شرقي وغربي (ديسكو) وغناء بالات لهو محرمة. وهذا كله يجلب الفساد والمفاتن. بالاضافة الى السماح للاجانب بدخول البيت باسم صداقة الاسرة او الزوج. فقد ورد في الحديث (اياكم والدخول على النساء، فقال رجل من الانصار يا رسول الله افرايت الحمو؟ قال "الحمو الموت» وقد فسر بعض العلماء الحمو باقارب الزوج الذين ليسوا بمحرم.

ومن المسلمين من قلد الغرب فاباح بيته وعرضه فيخلو الخاطب بخطيبته، او يخرج معها دون محرم، ولا قيد ولا شرط.

ومما شاع في عصرنا ايضا ابتداع المغالاة في المهور والجهاز مخالفين السنة النبوية وافعال السلف الصالح، في هذا الموضوع. حيث كانوا يزوجون بناتهم بدرهمين او ما يحفظه الزوج من ايات كريمة الى غير ذلك من التخفيف بالمهور.

وقد اعتاد نفر من العامة اتيان الدجالين والمشعوذين بقصد معرفة المستقبل بطرق مختلفة كعلم الرمل والودع وغيرها من الخرافات. ومنهم ياتي الى هؤلاء الضالين بقصد العلاج وتعليق تعاويذ ليس فيها اسم من اسماء الله او اية قرآنية او دعاء موافق لسنة، بل قد تحتوي ما هو كفر

وهناك بدع يقوم بها البعض اثناء الاحتفال بالمولد النبوي او اي مناسبة اسلامية فيسيئون كذلك الى الاحتفال بحد ذاته والذي لا يختلف فيه مسلم ذو نظرة سليمة في انه يعتبر وسيلة ناجحة للدعوة، والتذكير واستلهام العظة والتفكر في ماضينا المشرق، ومن هذه المنكرات اختلاط الرجال بالنساء واستعمال الات محرمة وكثرة الاسراف وكذلك ذكر اناشيد ومدائح تحوي ما هو مخالف للشرع. وقد ذكر الشيخ ابن تيمية رحمه الله في اقتفاء الصراط المستقيم "فتعظيم المولد واتخاذه موسما قد يفعله بعض الناس ويكون له فيه اجر عظيم لحسن قصده وتعظيمه لرسول الله ﷺ. وقد الف في المولد الكثير من العلماء منهم الحافظ بن كثير صاحب التفسير، وكذلك الامام العراقي والسخاوي والشيخ بن ناصر الدين الدمشقي.

وبعد فواجب المسلمين وفي مقدمتهم العلماء ان يبينوا للناس الحق والهدى وينهوهم عن المنكرات والبدع الضالة، بعد ان يبينوا ما هي والسبب الشرعي في انكارها باسلوب الحكمة، فلا فائدة من تكرار القول " كل بدعة ضلالة" واصول التشريع والذي لا يختلف اثنان فيه اذا نظر نظرة خالية من التعصب لقول من الاقوال.

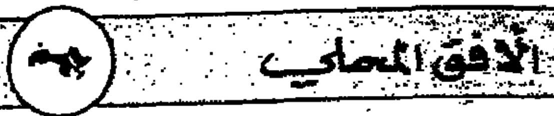
فواجبنا ان ننكر كل ما يخالف الشرع، ونزيل ما قد رسخ في الاذهان منها، فان من امات ضلالة فقد احيا سنة.

محمد أيمن كمال

قالوا

(ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة).

* عن ابي وائل شقيق بن سلمة قال: كان ابن مسعود رضي الله عنه يذكرنا في كل خميس مرة. فقال له رجل، يا ابا عبد الرحمن لوددت انك ذكرتنا كل يوم فقال: اما انه يمنعني من ذلك اني اكره ان املكم واني اتخولكم بالموعظة كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخولنا بها مخافة السآمة علينا. «يتخولنا» يتعهدنا.



الأفق المحلي

[العمال المارون بالعقبة ..]

هل صحيح ان العمال المارين بالعقبة، المسافرين الى العراق، والعمال المارين بالعقبة القادمين الى عمان، يجري "تجميعهم اجباريا" في المدينة العمالية في الرابية، التي تبعد عشرة كيلو مترات عن العقبة، ومن هناك يتابعون سفرهم الى المكان الذي يقصدونه، دون ان يدخلوا المدينة؟

وهل صحيح، ان هذا الاجراء، قد اثر سلبيا والى حد كبير على الحركة التجارية في مدينة العقبة .. لا سيما، ان عدد العمال الذين مروا وجرى تجميعهم بالموقع اياه دون ان يتاح لهم دخول المدينة، بلغ حوالي ٧٥ الف عامل خلال شهر ١٢ من عام ٨٥..؟

ان تجارا كثيرين في العقبة، يدعون الى الغاء ذلك الاجراء .. ليتسنى للعمال المسافرين والقادمين، الانفاق في اسواق المدينة .. وتنشيط الحركة التجارية فيها .. وفي راي هؤلاء التجار، انه ليس من الانصاف بحال، ان يستمر سريان اجراء لا يستفيد منه سوى شخصين فقط، وهما اللذان يستثمران المدينة العمالية في الرابية!!

وعلى اية حال .. يبقى من المهم، الاطلاع على وجهة نظر سلطة اقليم العقبة، والغرفة التجارية هناك، ويمكن للطرفين بالتعاون الوثيق بينهما، ان يعالجا المشكلة، بايجابية .. وبالشكل الذي يعود بالفائدة، على اهالي الثغر الجميل...

صلاح عبد الصمد

صباح الخير

التلفزيون الاردني

لقد اقدم التلفزيون الاردني مشكوراً على عرض المسلسلات والافلام العربية والاجنبية المسلية والتي يستمتع بها المشاهد على شاشة التلفزيون الاردني. ولكن يا حبذا لو عرض التلفزيون مقاطع من هذه الافلام عند عرض البرامج لكي يتسنى للمشاهد معرفة نوع هذه الافلام ومن هم ابطالها وهل هي من النوع الكوميدي، ام من النوع الدرامي ؟

مع تمنياتنا بدوام التقدم والنجاح للتلفزيون الاردني.

عماد حمدي حجير
حي النزهة ـ الزرقاء

رئيس بلدية الزرقاء

نحن اهالي حي الحديقة في الزرقاء نعاني من وجود مشكلة نافورة المياه كانت من اجمل المناظر في تلك المنطقة وهذا قبل ان تصبح حاوية قمامة منذ اكثر من خمس سنوات تقريبا. علما بان هذه النافورة في اكثر المناطق احساسا. ما بين مجمع الدوائر الحكومية والبريد الآلي.

نرجو من رئيس البلدية العمل السريع على اصلاح هذه النافورة ولنا وطيد الامل.

محمد عوده مسلم المساعيد
وليد صبحي ابو عبده
هاني محمد المومني
عبد المالك الشيخ عبد الغني

تعددت التسميات والهدف واحد

نحن امة الكم.. نعشق الكثرة. ونهوى بكل امدتنا العدد ونحيط كل ذلك باطار من الاثارة. ونضفي عليه هالة من الكبرياء المصطنع ولمسات من الانانية وحب الذات. فان اردنا انجاب الاطفال ندخل في سباق مع الاسر الاخرى لكي نتفوق عليها بالعدد. اليست الرجولة والفحولة بزيادة عدد الاطفال؟؟ اما الكيفية التي يمكن لنا بواسطتها تربية هؤلاء الاطفال والقدرة على تربيتهم فذلك لا يهم الكثيرين منا. المهم زيادة "العزوة" و "الربع" وبالتالي تلبية حاجة الوطن من بائعي الذرة واوراق اليانصيب والعلكة وكل ما يندرج تحت البطالة المقنعة من مسميات

واذا اردنا ان نضع شيئا باعتبارنا من الدول الصناعية "المرموقة" نفتح للشيء الواحد عدة مصانع ومن ثم ندخل في سباق من التناعس "الشريف" لاغلاق اكبر عدد من هذه المصانع. وان ... ان نقارن فلان بفلان نقول ان فلانا افضل من فلان بمليون مرة. نعم مليون نلفظها وكانها رقم بسيط في قاموس بلاغتنا العجيب.. المليون الذي لو طلبنا من عامل ما يعمل لمدة ثماني ساعات يوميا ان يعده لاحتاج الى ثلاثة وعشرين يوما لعد هذا الرقم.

وان استأجر احدنا دكانا ووضع فيها بعضا من علب السردين والفاصوليا ورب البندورة وكيس من الرز وآخر للسكر وصندوقين من الخضار وبعض الادوات المنزلية اطلق عليها "سوبر ماركت" نعم سوبر ماركت وبلغة ابناء العم سام. وانارها بلوحة كبيرة تصل تكاليفها الى نصف تكاليف ذلك السوبر ماركت.

وان اشترت قرية باصا لنقل سكان القرية من والى المدينة يكتب على هذا الباص شركة باصات. اما اذا زاد عدد الباصات الى ثلاثة او اربعة فلا نستغرب اذا اطلقوا على ذلك مصنعا.

وان افتتحنا مشروعا ما حشدنا له كل الوسائل لكي نعطي المجال لمدير المشروع وهو يتحدث عن مشروعه الاول من نوعه او الرائد من نوعه الذي سيحقق الآمال ويغير الاحوال

تغرنا الارقام كثيرا وتثيرنا وتفقدنا حتى القدرة على التفكير.

في عام ١٩٤٨ غرتنا الارقام فعددنا كان بعشرات الملايين ودولنا كانت سبع دول وفقدنا الجزء الاكبر من فلسطين. وفي عام ١٩٦٧ كنا مائة مليون ودولنا اربع عشرة دولة وفقدنا ما تبقى من فلسطين وسيناء والهضبة السورية. والان اصبحنا اكثر من عشرين دولة وزاد عددنا عن مائة وخمسين مليونا وها نحن نفقد كل يوم اشياء كثيرة من ذاتنا ومن رؤى الآخرين لنا. ورغم هذا ما زلنا نتمسك بلغة الارقام المبهمة ونلهث وراء الكم المزيف ففي كل عاصمة من عواصم العالم لنا اكثر من عشرين سفارة في ابنية فخمة وفي ارقى الاحياء يرتفع عليها عشرون علما مختلفا لأمة تعلمنا انها واحدة وليست فقط هي الاعلام المختلفة فالنهج مختلف والافكار مختلفة فمن ذات اليسار الى ذات اليمين ومن المتطرفة الى المعتدلة الى من تبحث عن موقع بين هذا وذاك.

المهم اننا نحقق مقولة زيادة العدد ضمن غلاف براق نردده ولا نعمل شيئا من اجله وهو وحدة الامة ومصير الامة والاخطار التي تهدد الامة

والسؤال الذي يطرحه العبد الفقير لله ما دامت الوحدة الشاملة لاقطارنا الكثيرة اصبحت ضربا من المستحيل في ظروفنا الحاضرة التي لا نحسد عليها اليس ممكنا توحيد الاجزاء كمقدمة لتوحيد الكل؟ اليس ممكنا ان يكون التمثيل العربي في عواصم العالم وفي العواصم العربية نفسها موحدا؟ الا يمكن توحيد الممثليات العربية في كل عاصمة في مبنى واحد بدلا من عشرين ترتفع على هذا المبنى راية الجامعة العربية وتحتضن الاعلام العربية جميعها ضمن ادارة عربية مخلصة تهتم بشؤون العرب الدولية ومتابعة قضاياهم تحس بآمالهم وآلامهم وتسعى لتحقيق هدفهم الواحد. مع ترك الاهتمام بشؤون كل بلد واموره الخاصة فيما يتعلق بوثائق السفر والتأشيرات وشؤون الرعايا المقيمين وغير ذلك من امور الى ممثلي البلد نفسها والملحقين من دولهم الى هذه الممثلية المشتركة؟

اذا كان هذا ممكنا فكم سيوفر ذلك من مبالغ طائلة تنفقها كل دولة على سفاراتها في دول العالم المترامي الاطراف والتي هي بحاجة ماسة اليها من اجل تطوير قدراتها وتحسين اقتصادها.

ثم الا يحقق ذلك فائدة لا تقدر بثمن تتمثل بارساء قاعدة من قواعد الوحدة العربية التي يحلم بها الملايين؟ الا يمكن لذلك ان يرفعنا بنظر العالم ثم الا يمكن لهذه الخطوة ان تحد من الاخطار والمؤامرات التي يدبرها الغير لنا والتي ندبرها ضد انفسنا حين يصبح المقر للجميع ويمثل الجميع حيث انه اي اعتداء على المقر يصبح اعتداء على جميع الدول المشتركة فيه.

وقد يقول قائل ان بعض الدول لا تقيم علاقات مع دول اخرى وان هناك بعض الامور المتشابكة والجواب انه يمكن دراسة هذه الحالات الفردية مهما كانت معقدة ومن ثم التوصل الى حلول فالعقبات مهما كانت كبيرة لن تقف امام تيار الارادة والتصميم

واخيرا فليعذرني الجميع فانا لست الا مواطنا عربيا شاء لعنان خياله ان ينطلق للحظة من لحظات العمر الضائع.

ابراهيم ياسين فريحات

بين العمل والوجاهة

بعد ان حطم التعليم ركبتي، استهوتني الوجاهة، ورحت ابحث عن اساس علمي ابرر به ما اقدمت عليه، وقمت احفر بطون امهات الفكر سعيا وراء ضالتي، وكان من حسن حظي ان عثرت على الكثير. كان اول ما نبشت عظام افلاطون وتبعه الفارابي، وخشية ان تتهم مراجعي بالقدم فقد قرنتها بفكر عظمائنا المعاصرين ممن لم تتلوث ايديهم الكريمة بوسخ الطباشير. صرخت: وجدتها، وجدتها، الان يستطيع المرء ان يمارس وجاهته وهو في مأمن من القدح والشتم والتجريح مدعما بنظريات القدماء والمحدثين.

وادليت بدلوي، فطالعني وجه التعليم مكدرا عابسا، فقلت لا بأس صحيح انه مجال معقد تتشابك فيه المؤثرات السياسية بالاقتصادية بالاجتماعية بالسكانية بالادارية بالنفسية لتوفر الامكانات والدافعية، ولكن على قدر اهل العزم تأتي العزائم.

وتساءلت ببساطة ما سبب ضعف تلاميذنا؟ لماذا ـ يا رب ـ يقبل كل طلبتنا على تعاطي الدروس الخصوصية؟ وسرحت أتأمل الامر.

لقد رأيت ان العامل الحاسم في عملية التعلم هو الدافعية التي تنبع من الادارة والمعلم والمنهج والاسرة والمجتمع وسوق العمل فتصب كلها في شخصية التلميذ الذي يتحكم ذكاؤه وقدراته الى حد كبير في مدى افادته من هذا التعلم، كما رأيت ان المعلم هو الشخص الوحيد الذي خوله المجتمع وزوده بكل الامكانيات لحل لغز هذه الحلقات المتداخلة. فهو الذي يصنع الادارة والمعلمين، وعلى يديه تترعرع الاسرة ويتشكل المجتمع باقتصاده وتقاليده وسكانه وسوق عمله؟ وهل عجز (سنمار) عن خفايا القصر الذي بناه؟

ان المعلم الحكيم الكفء الذي يستحق الراتب الضخم والمكانة المرموقة اللذين وفرهما له المجتمع يستطيع بعلمه، ومسؤول امام الاجيال عن تحقيق العلم وتحصيل المعرفة لدى ابنائنا الطلبة. فهل عجز هذا المعلم عن التعرف على اسباب اهمال الطلبة وعزوفهم عن المعرفة في مجتمعنا الكريم وهي قريبة قرب اللسان من الأذن؟ الا يستطيع معالجة ظواهر بسيطة من رواسب التقدم في مجتمعاتنا النامية كالطلاق وتعدد الزوجات والفقر والشبع الزائد واهمال الآباء وجهل الامهات؟ الا يستطيع ان يجعل التلميذ (يتسامى) على ظروف مجتمعه فينفض عنه غبار الكسل والتواكل ويعالج رسوبه المتكرر بمزيد من الجهد بدلا من المعلم الخصوصي؟ هل يستطيع تغيير نظرة الام الحنون الى المهنة اليدوية فتكف عن اصرارها على تخريج ولدها اما (وجيها) والا فلا حتى لو كلفها ذلك تعيين عشرة مدرسين خصوصيين لفلذة كبدها؟ الا يستطيع بالهامه اصلاح الادارات المدرسية وغير المدرسية وتوفير المباني للقضاء على ظاهرة الفترتين وازدحام الفصول؟ الا يستطيع اجبار الاهالي على القراءة والاطلاع ليكونوا قدوة لابنائهم؟ الا يستطيع (تنفيس) غرور العائلات التي انعم الله عليها لتكف عن عرض ثروتها وعن استخدام المعلمين الخصوصيين لابنائها؟ واخيرا، هل استطاع ان يفرض احترامه على هذا المجتمع المادي ببدلة محترمة وسيارة وفيلا فخمة؟

ان هذه الامور واضرابها هي من صميم اختصاص المعلم ومسؤوليته، وهي من اليسر بحيث لا تحتاج الى وجهاء من امثالي تذكيره بها. وقد صدق افلاطون، فمثل هذه الفئة الكادحة من المعلمين لا يستقيم لهم امر في دنيا الوجهاء الا باشراف فلاسفة مثلي.

عبد الحليم داود

حل من اثنين .. اما البناء او وضع سور حماية.

يوسف العلان

مركز بيع الاعلاف في معان وهذه الملاحظة

شارع فلسطين في معان هو من اهم الشوارع التي تشهد حركة تجارية وازدحاماً في السير، وذلك لارتباطه بالمثلث الذي يتفرع منه الطرق المؤدية الى العقبة وعمان والسعودية، ويتفرع منه طريق الى المستشفى ايضاً، كما ان طلاب المدرسة الثانوية الشاملة، والمدرسة الاعدادية للاناث، وبعض المدارس الابتدائية جميع طلابها وطالباتها يمرون من هذا الشارع، وهناك المحال التجارية وسوق الحسبة «الخضار».

ما نريد التحدث عنه ويجرنا الى الحديث، بعد هذه المقدمات، هو مركز بيع الاعلاف التابع للمنظمة التعاونية الذي يقع في الشارع، مما يستلزم وقوف الشاحنات المحملة بالاعلاف، لافراغ حمولتها في هذا المركز الوحيد في الشارع المذكور، الامر الذي تستغرق معه هذه العملية، وقتاً طويلاً فتنزل هذه الاعلاف من الشاحنة الى المركز، ويلي ذلك قدوم سيارات البك اب والقلابات من المناطق القروية الاخرى، فتأخذ دورها بالاصطفاف في شارع فلسطين، وتبقى فترة طويلة من الزمن ريثما تستوفي حاجتها من هذه الاعلاف، وينتج عن اصطفافها عرقلة لحركة السير والمرور معاً، لا سيما وانه يتخلل هذا الشارع ممرات ودخلات.

فما ان يخرج طفل من الممر الموصل لهذا الشارع، وعلى حين غرة يتفاجأ السائق به، وخاصة اذا كان السائق تخفى عليه هذه الدخلات، وقد يحدث للطفل اذى، نتيجة لحجب الرؤية عن السائق من جراء اصطفاف هذه السيارات، فوجود مركز لبيع الاعلاف في شارع رئيسي تنشط فيه حركة السير والمرور مثل هذا الشارع الذي لا يتجاوز في عرضه سبعة امتار، يربك السائق ويجبره على التوقف المفاجيء، فتتوقف خلفه جميع السيارات تترى، وهذه العملية تشكل خطراً على السلامة العامة، فبدل ان تكون الرؤية واضحة امام السائقين وتسير السيارات بأمان واطمئنان، خاصة سيارات الاسعاف والدفاع المدني.

تعيق طريقها هذه السيارات لوقوفها امام مركز توزيع الاعلاف، وحفاظا على اطفالنا من حدوث مكروه لهم، وحفاظاً على السلامة العامة، يرجى من المسؤولين في المنظمة التعاونية، نقل المركز من هذا الشارع الى مكان اخر مناسب.

وليد عواد كريم
معان

ظاهرتان اثنتان تنتظران الحل

خبران اثنان، مرا على القاريء مرور الكرام، ولم يستأثرا باهتمام احد، في غمرة اخبار السياسة والخطف والحل والحرب والقمة بين العملاقين وغيرها من الكثير الذي تحفل به الصحف كالعادة صباح كل يوم.

احد الخبرين، ربما كما تذكرون، طالب به الكثيرون منذ وقت طويل، واخذ اخيرا من المقالات والتعليقات والمطالبات.. ذهبت كلها ادراج الرياح.. واحتوتها "سلة النسيان" عند من يفترض ان بيدهم مسؤولية القرار.

الخبر يقول.. ان وزير الشؤون البلدية والقروية طلب من كافة الشركات واصحاب المحلات ضرورة تغيير اسماء شركاتهم ومحلاتهم الى اسماء عربية عند تجديد تراخيصها. هكذا بكل بساطة. مما يفرض بكل بساطة ايضا، ان ينفذ اصحاب الشركات والمحلات قرار الوزير لولا ان الحكاية طالت. رغم كل ما اثير حولها من تعليقات.. وكتب من مقالات.. وطرح في اكثر من مناسبة، اذكر منها ـ ولعلكم تذكرون ـ عندما طالب الدكتور احمد ابو قوره في احدى جلسات المجلس الاستشاري ان يحذو الاردن، حذو الجزائر التي غيرت كل ما هو ليس بعربي من الاسماء.. الى عربية فلم تستثن محلا او شركة او مصنعا، واضيف، ان زائر العراق الشقيق، يلاحظ، اكثر ما يلاحظ، ان الاسماء حيث اتجه واينما حل، عربية من الفها الى يائها، ومن اصغر محل.. الى اكبر شركة.. ومن اصغر جادة.. الى اكبر شارع وميدان.

القرار اتخذ.. وشكرا لوزير الشؤون البلدية والقروية، وما نرجوه ان يتحول القرار الى واقع ملموس، حين يتجاوب اصحاب الشأن، فلا يترددون ولا ينتحلون المعاذير، والا. فيفترض بصاحب القرار.. ان يسعى بكل ما لديه من سلطة وصلاحيات ـ الى تنفيذ قراره وانقاذه من دهاليز الضياع والنسيان.

اما الخبر الثاني، فيتعلق بالحكاية القديمة عن ارقام السيارات الخاصة، التي اصبح لها سوق ولها هواة.. ولها في سوق المباهاة، بصغرها او تناسقها.. مباهون ودلالون.

واذكر ان الاستاذ طاهر حكمت، قبل ان يصبح وزيرا، كان قد علق على الحكاية في ندوة تلفزيونية مستهجنا الظاهرة ومناديا بضرورة استحداث نظام جديد للترقيم، بمحو الظاهرة التي يفترض ان ليس لها طعم ولا لون كون الرقم صغيرا او كبيرا.. لا يصغر احدا، ولا يكبر احدا، وانما هي احدى الشوائب التي يتعلق بها الكثيرون من ذوي المظاهر فكأنها وسام يتصورونه معلقا على صدورهم.. يزيدهم مهابة امام الناس.. او وجاهة يتعلقون بها امامهم.

ظاهرتان.. الاولى تتعلق بكرامة اللغة والامة التي ترفض ان تضيء لافتات فعالياتها الاقتصادية بشتى مناحيها كلمات اجنبية وفي لغتهم ما يغني عنها.. رونقا ومعنى وموسيقى.

والثانية. تتعلق ((بالقشرية)) التي يقبل عليها كثيرون في هذا المجتمع لتتراكم في طبائعه الذي لم يعد ينقصه الكثير منها.

نحن في انتظار ان نقتلع جذور مثل هذه الامور واحدة اثر اخرى. فليست هي اشياء صغيرة كما يحاول البعض ان يدعي.. وانما هي، بتراكمها، بعضها فوق بعض، بثورا فوق وجهنا الاصيل ينبغي ان نزيلها واحدة بعد اخرى، ليظل او ليعود كما كان.. صافيا وبهيا وجميلا

راشد امين

جاء الشتاء

وقفت على حافة الطريق انتظر
لكن انتظاري طال كثيرا

فعدت ادراجي حزينا مهموما
تتخبط دموعي على حافة الطريق

تسقط مع قطرات الماء
التي تساقطت من السماء
انظر الى البعيد البعيد
علني المح طيفك عائدا

فاستوقفتني ذكريات حلوة
كانت هي املي الوحيد
وعزائي ليوم آخر جديد
عدت معها الى الوراء اياما
فتذكرت ايام عذابي
وعدت بعد ان ابتلت ثيابي

جمال خليفة

زيادة الانفاق وهذه الملاحظة

ظهرت الميزانية الحكومية لعام ١٩٨٦ بزيادة نسبة الانفاق ٤٪، ولطبيعة السياسة المالية والنقدية للحكومة فان تلك الزيادة في الانفاق الجاري والراسمالي تعتبر معقولة، كما ان اي زيادات اضافية تعني البحث عن موارد اضافية تشكل عبئا اضافيا ومكلفا على خزينة الدولة.

وحتى تستمر حركة النشاط الاقتصادي النقدي والمالي بشكل مرض، يجب ان لا تؤثر تلك التصرفات الحكومية على المؤسسات الخاصة متذرعة بحالة الركود، حتى لا تزيد من الرواتب والاجور وتلجأ الى الانكماش على حساب العاملين لديها، علما بانها تحقق ارباحا سنوية جيدة سواء كانت المؤسسات المالية او المصرفية او التجارية والانتاجية والخدمية. وان هذا الانفاق المعقول من هذه المؤسسات تزيد من دورة الدخل وتحقق الوفورات الحقيقية وليست نقدية تنعكس على التضخم المطلق.

كما ان هذه المؤسسات انتهجت هذه السياسة خلال سنوات سابقة ولم تكن ارباحها احسن حالا وان اي زيادة وبالحدود النسبية السابقة من الرواتب والاجور سوف تعمل على تحسين مستوى المعيشة لقطاع عريض من الناس كما انها تخلق حافزا لقطاعات لا تشكو من نقص العرض مثل القطاع الزراعي والصناعي والخدمي والتجاري في الداخل. وكذلك فان بعض مراحل التنمية تدعو الى خلق قدرة في الطلب على السلع الاستهلاكية.

مواطن

مشكلة الهاتف في بلدة بشرى

بلدة بشرى والتي يبلغ عدد سكانها حوالي ثمانية الالف نسمة وتبعد الى الشرق من عروس الشمال اربد حوالي ثلاثة كيلو مترات، ولكن للاسف الشديد لغاية الان لم يصلها الهاتف الالي الجديد والذي يعمل حالياً في جميع مناطق محافظة اربد ويعمل ايضاً في بعض قرى محافظة اربد البعيدة والتي تبعد اكثر من عشرين كيلو متراً بينما بلدة بشرى والتي تعتبر حياً من احياء اربد لم يصلها الهاتف الالي لغاية الان. علماً بانه يوجد اكثر من ثلاثمائة طلب اشتراك هاتف.

نرجو من وزارة المواصلات العمل على حل هذه المشكلة والتي باتت مستعصية مع الشكر لوزارة المواصلات.

معتصم علي عبابنة

* خاطرة*

انفجرت العواطف
وانطلقت النوازع المحبوسة
ودمي ينزف على اوراقي.. ليعلن النهاية
فهل في الروح.. متسع؟
لترى مرة اخرى حبا وحبيبا
يا ايها الحب الذي يأتي جديدا
اعطيك نفسي
فلا تهز في شرفة القلب ارجوحة
البكاء
فانت الحقيقية.. والحروف.. والارض
والرصاصة.. وفرحتي الكبرى
وانا لي النار في يدي
وبهذه النار.. اسست حبي
اسما خالدا لا ينكسر

زين الصرايرة

مختارات شعرية

بالله ان سألوك قل لهم
عبدي وملك يدي وما اعتقته
او قيل مشتاق اليك فقل لهم
ادري بذا، وانا الذي شوقته
لو كان لي قيمن احب شريكاً
لتركت الهوى وعشت وحيداً
استر هواك من الذي تهوى
لا ينضين اليه بالشكوى

لا تظهرن محبة لحبيب فترى
بعينك منه كل عجيب
اظهرت يوماً للحبيب مودتي
فاخذت من هجرانه نصيب

اختارتها
ماجدة الزعبي

كلمات في بحر الاحزان

ما اقصر لحظات السعادة.. وما اطول لحظات العذاب.. فاذا سعدنا فان سعادتنا تدوم ساعة او يوماً او اكثر.. ولكن اذا شقينا فاننا سنشقى عدداً من الساعات والايام والسنين، فالشقاء يولد معنا.. وعندما نبكي للحظة نبصر بها النور والحزن يذهب بنا ايضاً.. فاننا نبكي او نحبس دموعنا لحظة توديعنا لهذه الدنيا.. وهي دنيا مليئة بالالام والاحزان.. الفرح فيها نادر والسعادة تقاس بالسنتمتر على طريق يبدو بلا نهاية.. كرحلة الانسان مع العذاب.. وبالطبع ليس الحزن رفيق الفقير.. وزميل المحتاج.. وشقيق اليأس ومطارد الهارب..

والفقير والميسور كلاهما غارق في بحر الاحزان واحياناً يبدو الغني اكثر حزناً وهماً وغماً.. فهو حزين على شبابه الذي ضيعه في معركة الامتلاك.. وحزين في بحثه عن لحظات السعادة في وقت مليء بالاعمال.. وحزين لأن ماله لم يرفعه الى مركز اعلى ومرموق.

والسعداء في هذا العصر نادرون.. وهم العشاق لانهم لا يتقيدون بالزمن او بالمال.. لا وقت لديهم للاحزان.. لأن السعادة عبارة عن استراحة قصيرة في طريق الشقاء الطويل.

ميسر هاشم حمدان
مدرسة حي نزال الثانوية

«اجراس الامل»

مع الاشواق .. مع اللهفة عدنا.
يلفنا ثوب الربيع الباسم ... يحيط بنا الامل
الممتد على مرمى البصر ... لنكمل طريق الحياة ورحلة العمر.
مع الاماني الكبيرة ... والرجاء بالخير والهناء للانسانية جمعاء.
ذكريات الامس تخفف من وقع الاسى على النفس...
كلما تذكرنا ان الواقع مؤلم احياناً.
فننتقل مع افكارنا الى رحاب الذكريات...
فان لم يكن لهذا الحب من نهاية
... ونحن ابناء الربيع.

نغرد بكل شيء جميل ... تسعى الى المثالية الخالصة.
فهي اجراس في افق الامل ...
حتى اذا شعرنا باصواتها تتلاشى في المجهول.
فلا تبك ايها القلب ... ودعني مع الايام ...
انتظر مرحلة اجتياز العذاب ...
لكي لا ترهبني الاشباح ..
ولأن ايماني باللقاء اكبر منه واقوى.

إيناس الزعبي

لقاء

فجأة اراك امامي
اراك تطرق بابي
تستأذن الدخول في عالمي
عيناك الناعستان ... تنطق بما تعاني
عيناك تحاكيني ... بهمس تحاكيني
نظراتك تواسيني ... كلماتك ربيع امل
همساتك ... حنان صادق
فاسمح لي ان اترجم صمتك الى الحقيقة الهادفة
ان لترجم واقول ماذا وراء العيون
لتحصل على
السعادة لنجد انفسنا في عيون بعضنا نحن الاثنين
فابحر انت في عينيّ لعلك تجد نفسك فيهما وراحتك
واتركني انا ابحر في عينيك
لعلني اجد سعادتي بهما وسر حياتي
فمتى التقينا ... وسنتهادى بزورق
الحلم الذي ننشده
فمتى التقينا ...

اعداد
منال خالد

المفكرة

الممثلان حسين فهمي وأحمد راتب يحضران مناقشة فيلم:
«إنقاذ ما يمكن إنقاذه» في النادي السينمائي

حسين فهمي: الفيلم يجسد حب المصريين لمصر.

● أحمد راتب: لقد هربت خيوط كثيرة منا.



حسان ابو غنيمة يتوسط حسين فهمي واحمد راتب خلال المناقشة.

● عصام التل: نهاية الفيلم غير مقنعة.

● مساء الاثنين الماضي سهر اعضاء النادي السينمائي وضيوفه مع فيلم "انقاذ ما يمكن انقاذه" الذي قدمه النادي السينمائي الاردني في صالة سينما الكونكورد بعمان وبحضور الممثلين حسين فهمي واحمد راتب، وعدد كبير من الجمهور بحيث ضاقت المدرجات بالحضور الذين تابعوا الفيلم وقوفاً.

بعد عرض الفيلم رحب رئيس النادي السينمائي الناقد حسان ابو غنيمة بالممثلين الكبيرين حسين فهمي واحمد راتب ثم تحدث عن الفيلم فقال: الفيلم الذي شاهدناه هو آخر أفلام المخرج سعيد مرزوق وهو من الافلام المصرية الجديدة التي عالجت قضية جادة ومهمة وهو مع غيره من الافلام يبعد عن هذه السينما تهمة ان السينما المصرية سينما عابثة ولاهية..

بعد ذلك طلب رئيس النادي الممثلين حسين فهمي واحمد راتب بأن يشتركا في النقاش ويستقبلا الاسئلة لان وجودهما معنا فرصة ثمينة لا تعوض..

ووسط تصفيق اعضاء النادي وضيوفه تقدم الممثلان الكبيران ليقفا امام الجميع ويتحدثا عن الفيلم وقد بدأ الحديث الاستاذ الممثل حسين فهمي حيث قال:

انني سعيد جداً لاكون بين رواد النادي السينمائي الاردني، بين اناس يحبون السينما كما احبها كما انني سعيد ايضاً لمناقشة هذا الفيلم في بلد خارج مصر.

واستطرد حسين فهمي قائلاً:

اذا تحدثت عن الفيلم فاني اقول لكم انني عملت فيه بكل اخلاص لان الفيلم يجسد حب المصريين لمصر، لقد اعترضتنا مشاكل اجتماعية كثيرة وقد عرضنا بعضها بكل صدق ووعي، وقد كنا نقدر عظمة المسؤولية الموضوعة على عاتقنا.

واردف قائلاً:

«الافلام المصرية لا أدافع عنها ولكننا ننتج (٦٠) فيلماً في العام واذا ما خرج منها عشرة فقط بنتيجة جيدة. فان هذا امر مهم. وانا اعتبر هذا الفيلم علامة فارقة في السينما المصرية».

واشار في حديثه عن تاثيرات ظهور الفيلم في مصر بالقول:

«وهذا الفيلم اثار جدلاً في الصحافة في مصر وفي خارجها حيث عرضت الاراء المتعارضة حوله، كما ان الرقابة اعترضت على بعض المشاهد، والخلاف استمر بيننا مدة طويلة حيث اننا اعترضنا على اي حذف وفيما بعد وافقنا على حذف بعض المشاهد التي لا تقلل من اهمية وقيمة الفيلم.

وقال النجم الضيف:

«اننا من أشد المتحمسين لرفع الرقابة على السينما. الرقابة في مصر تحتاج الى من يفرض عليها الرقابة لعدة اسباب».. فهذه الرقابة قاسية وشديدة ولا بد ان نكافح حتى نزيل الرقابة على السينما المصرية.

الفيلم في نظري عالج قضية هامة في مصر عن طريق السينما، لقد وضعنا في هذا الفيلم ما نود ان نقوله تحت الضوء ومساوىء المجتمع في مصر وضعت تحت الاضواء في هذا الفيلم.

بعد ذلك قال الممثل الاستاذ حسين فهمي: انا مستعد مع زميلي احمد راتب للاجابة عن اسئلة الاخوة اعضاء النادي وضيوفه حول الفيلم حيث ساله احد الحضور فقال:

- يقال ان هذا الفيلم لم يلاق اقبالاً كبيراً وان ايراداته في مصر كانت قليلة !!

فاجابه الاستاذ حسين فهمي عن هذا السؤال حيث قال:

- بالعكس، ايرادات الفيلم في مصر كانت عالية وكان الاقبال عليه كبيراً..

ثم تحدث السيد عبد الهادي الكباريتي حيث قال:

لقد اشتهرت يا استاذ حسين في السينما كوجه مرغوب للافلام التي يكون فيها البطل وسيماً حبذا لو توظف فنك وموهبتك الان وتتوجه الى الافلام السياسية لقد كان لك دور عظيم في «المذنبون» الذي ناقشه مجلس الشعب المصري وهي المرة الاولى التي يناقش فيها مجلس الشعب فيلماً مصرياً !.

فاجابه الاستاذ حسين فهمي فقال:

حقاً، لقد مثلت ادواراً اكون فيها شاباً وسيماً ولكن لا تنس ان لي افلاماً سياسية منها «الهارب» و«العار» وافلام اخرى.. وحتى في التلفزيون لي مسلسلات سياسية مثل «صاحب الجلالة الحب» والف ليلة وليلة، وانا اعد الان فيلماً سياسياً بعنوان «يا بلد آه يا بلد».

.. ثم تحدث السيد عيسى شتات فقال:

اتساءل لماذا اغفلت ثورة يوليو العظيمة في الفيلم ؟! ولماذا اغفل الحديث عن الجانب السياسي الراهن من واقع مصر الحالي ؟! ولماذا اعطى الفيلم هذه الصورة المحببة للمخدرات ؟! ولماذا اغفل الفساد الاداري في مصر.

اجاب حسين فهمي فقال:

انت تطلب فيلماً ثانياً فهذا الفيلم لم يقصد ما اردت !

ثم ساله أحد الحاضرين عن الاشكاليات التي اعترضت الفيلم مع الرقابة. فأجابه حسين فهمي:

«لم تطلب الرقابة منا اضافة اي مشهد، طلب منا فقط حذف بعض المشاهد مثل تخفيف مشهد الهجوم على بيت ابن الباشا..

ثم تساءل احد الحاضرين ؟ لماذا نعتبر المشاكل التي عالجها الفيلم مشاكل ذات خصوصية مصرية، ان ما يحدث في مصر هو مثل ما يحدث في البلدان العربية الاخرى وحتى بلدان العالم الثالث كلها !

فاجابه حسين فهمي وقال:

انا اتحدث عن شريحة اعرفها وانا لا يمكن ان اتحدث عن عوالم غير عوالمي.. ثم تدخل الاستاذ حسان ابو غنيمة فقال: ارجو ان الفت نظركم ان الاسئلة يجب ان توجه الى الممثلين كممثلين فقط... إذ ان مسؤوليتهم تنحصر في طبيعة ادائهم لشخصياتهم.. مسؤولية مضمون الفيلم وابعاده فتقع على المخرج وكاتب السيناريو.

ثم تحدث الاستاذ عصام التل عن الفيلم فقال:

اعتقد ان هذا الفيلم فيلم سياسي عالج مشكلات مصر في عهد الانفتاح.. ولكنه لم يتعمق بها ونهاية الفيلم غير مبررة وغير منطقية وغير مقنعة ايضاً. الفيلم لم يرشدنا الى المسؤولين الحقيقيين الذين هيئوا لمثل هذا المناخ الرديء، وقد كنا نتوقع من سعيد مرزوق معالجة انضج لهموم المصريين والذي اعتقد انه فشل تماماً في معالجتها !.

لقد سار على خطى حسن الامام وبذات طريقته.

وقد رد الضيف حسين فهمي فقال: انا لا اتفق مع ما يقال عن سعيد مرزوق مثل حسن الامام ومن يقول مثل هذا فهو لم ير لا أفلام مرزوق ولا أفلام الامام ولم يفهمها قطعاً.

ثم تحدث الممثل احمد راتب حيث قال:

هذا الفيلم اراد ان يقول: ان كل شعب يفقد اصالته وتراثه ماله الى الزوال. والمصريون تركوا زعماءهم التاريخيين كمصطفى كامل ومحمد فريد ولم يقتدوا بهم.. كما ان من يتناسى واقعه ويرتبط بماضيه لا بد وان يصل الى نتيجة تؤدي الى انقاذ ما يمكن انقاذه.

ثم تحدث احد الحضور فقال:

لم نعرف مصير زينب في الفيلم هل استمرت في انحرافها فالفيلم لم يتابع قصتها.

واجابه الاستاذ احمد راتب فقال:

الفيلم يتحدث عن قضايا متشعبة، حقاً لقد هربت منا كثير من الخيوط لان الفيلم لا يتحدث عن قضية اسرة بل عن قضية أمة.

ثم تساءلت احدى الحاضرات فقالت:

لماذا ركز الفيلم على السلبيات وقلل من الايجابيات ؟

فأجابها الاستاذ حسين فهمي حيث قال:

الاحباطات والسلبيات مقصودة لانها تدفع المجتمع للتقدم الى الامام ولكن الفيلم بمجمله هو متفائل... وهذا ما تبين في نهاية الفيلم.

ثم تحدث سامي العمودي فقال:

التطور الدرامي في الفيلم لم يكن على وتيرة واحدة والشخصيات لم تكن مقنعة وبالذات شخصية ميرفت امين في الفيلم.

فاجاب حسين فهمي وقال:

انا لا ارى ما تراه وكل الذين رأيتهم لم يقولوا مثل هذا الرأي.

★ ★ ★

في نهاية النقاش شكر رئيس النادي الاستاذين حسين فهمي واحمد راتب وتمنى لهم اقامة سعيدة في وطنهما الثاني الاردن.

عودة عودة

عدد من الحضور اثناء النقاش.

أبو غنيمة: الفيلم عالج قضية جادة

"سبعة" هذا الرقم العجيب واسراره الغريبة

● حقيقة مذهلة ولكنها بسيطة: ان كل ما ابدعه الموسيقيون من انغام على مر العصور ما هو الا تنويعات على "سبعة انغام اساسية فقط" ولكنها مع ذلك كونت وستكون تراثا هائلا ضخما لا يمكن حصره.

وايضا اذا قدر لك ان تزور جميع متاحف العالم، واتيح لك ان تشاهد جميع ما انتجه الرسامون منذ بدء الخليقة فسوف تخرج بحقيقة اخرى، ان كل تلك الرسوم، ما هي الا مزيج مبدع من "سبعة" الوان رئيسيه.

ليس هذا فقط، فاذا كان السلم الموسيقي هو سبع درجات والضوء سبعة الوان، فان الاطوال الموجية من الاحمر الى البنفسجي، ثم من تحت البنفسجي الى فوق الاحمر، هي ايضا سبع درجات، وهذه الحقائق البسيطة، عند امعان التفكير فيها، تبدو كانها لغز محير حتى ان بعض العلماء قد كرسوا حياتهم لبحث موضوع واحد من تلك المواضيع المتعلقة بهذا الرقم العجيب "سبعة" ودلالته التي تخفى علينا.

ويحدثنا القران الكريم في قصة الخلق عن السموات السبع:

"الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن"

"ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق"

وقد يبدو لعقلنا البشري ان تلك الحقائق عن السموات السبع والارض السبع اشياء بعيدة عن ادراكنا، ولكن اذا كانت اعيننا المجردة لا ترى الا سبعة الوان الطيف، ومع ذلك فهي قاصرة عن رؤية الاطوال الموجيه وهي ايضا سبعة اطوال فوقها وتحتها، رغم ثبوت ذلك علميا وبإجهزة خاصة، فلماذا لا تكون عقولنا كعيوننا لا ترى الا ما حولها ولكنها عاجزة عن ادراك كنه الوجود كما خلقه الله وكما ورد في الكتب السماوية.

ان الطريقة الدورية التي اتبعها الله سبحانه وتعالى تجدها مطبوعة في جميع اعماله، فجميع اركان الخليقة مبنية على نظام حسابي واحد، ودورات الحياة المتعاقبة كلها تدور في هذا الفلك العبقري الذي يرمز اليها الرقم "سبعة" فالجسم الانساني يتغير تغيرا كاملا مرة كل سبع سنوات عن طريق كل جزء من اجزاء الجسم يطرد، الجزء المستهلك، والدورة الشهرية عند النساء ٢٨ يوما، وانطلاق البويضة والاخصاب يتم في اليوم الرابع عشر. والمتتبع لتكوين الجنين في الكائنات الحيه كلها، يجد ان فترة الحمل تمثل احدى مضاعفات الرقم سبعة، ففي الطيور فترة حضانة البيض ٢١ يوما، وتفقس بيضة البط بعد ٢٨ يوما، اما الحيوانات ففترة حمل الارانب هي ٢٨ يوما، والقط ٥٦، والكلب ٦٣ والاسد ٩٨، والخروف ١٤٧ يوما، وكلها مضاعفات عددية للرقم سبعة.

وفي بعض الامراض يكون اليوم السابع او احد مضاعفاته هي الايام الحرجة في فترة المرض.

وهناك ظاهرة يطلق عليها اطباء النفس "هرشة" السنة السابعة من الزواج، اي انه بعد مرور سبع سنوات تصيب الزوج حالة من التوتر والقلق والرغبة في التغيير، والتمرد على الوجه الواحد الذي يعايشه، ثم الشعور بانه يريد ان يثبت لنفسه انه ما زال قادرا على اجتذاب الجنس الاخر، وتلقى تصرفاته بذور الشك عند زوجته، وتتجمع مضادات الحياه الزوجية على مدى تلك السنين لتكون نوعا من الحساسية او "الارتكاريا الزوجية" التي تطفح على السطح في السنة السابعة من الزواج.

عندما كنا اطفالا، كان يحلو لنا ونحن نلعب ان نردد "الثعلب فات فات وفي ديلنه سبع لفات". فهل كنا ندري ان لعبة الحياة كلها مبنية على هذا الرقم العجيب؟!

وفاة منتج لورانس العرب

● نيويورك - توفي المنتج السينمائي سام شبيجل ٨١ سنة الذي كان من المع اسماء هوليود والذي اصبحت افلامه اعمالا نموذجية في السينما مثل فيلم ملكة افريقيا ذكرت ذلك امس صحيفة نيويورك تايمز.

واضافت الصحيفة ان سام شبيجل الذي ولد في ١١ تشرين ثان ١٩٠٤ في النمسا بدأ عمله في مجال السينما بهوليود عام ١٩٢٧ كمترجم سيناريو. ثم عاد بعد ذلك الى اوروبا وبرلين... لينتج افلاما فرنسية والمانية وامريكية ولكنه اضطر الى الهروب من النازي عام ١٩٣٣ واستقر في الولايات المتحدة عام ١٩٣٥.



"عمره سنه... ويصعد الهميلايا"

● استطاع زوج ياباني وزوجته الفرنسية من ارتقاء احد جبال الهميلايا واصطحبا معهما طفلهما الصغير البالغ من العمر عاما واحدا على ارتفاع اكثر من ستة الاف متر من سطح البحر.

وحمل الاب ابنه على ظهره طوال المغامرة.. لكنها لم تكن المغامرة الاولى للطفل الصغير، الذي لم تكد تمر ثلاثة اسابيع على ولادته حتى اصطحبه والده، وهما من هواة رياضة تسلق الجبال الى قمة جبل ارتفاعه ٤ الاف متر ليعتاد الارتفاعات.

وجدير بالذكر انه من بين العوامل الرئيسية التي ساعدت في نجاح المغامرة اختراع مبتكر صممه خصيصا لهذا الغرض احد اليابانيين، وهو سترة واقية للصغير تستخدم ايضا للنوم ولا تتجمد حتى في درجة حرارة ١٥ تحت الصفر.

"تقرير... عن التدخين"

● اشار مسح اجري مؤخرا في المانيا الغربية الى انه يوجد في المانيا حوالي ٣٠ مليون مدخن تصل نسبتهم الى ٣٧ في المائة من عدد السكان.

وذكرت بعض التقارير ان الحكومة تعتزم حظر الات بيع السجائر باسقاط العملة وذلك في محاولة لمنع الاطفال من التدخين.



برافو للمصور وصداع للسائق

"الملابس تتكلم في السياسة والوطنية"

● منذ قامت الحضارات الانسانية والملابس تعبر بصدق عن قومية كل شعب. وحتى الان ما زالت الملابس القومية لاي شعب هي لغة التعبير عن قوميته في اعياده ومناسباته.

وايضا يمكن ان تكون الملابس تعبيرا عن شخصية سياسية كما هو الحال مع الزعيم الهندي المهاتما غاندي" والزعيم الصيني ماوتسي تونج".

ولا شك ان هناك ارتباطا وثيقا بين الشخصية القومية لاي شعب

والملابس التي يرتديها افراده. فالملابس تعبر عن الصفات العامة والملامح الاساسية للشعب، كما انها تعبر عن الصفات الشخصية والسلوك الخاص بالفرد. وعندما زار المفكر الانجليزي "روبرت بروك"

امريكا في مطلع هذا القرن كتب الى اصدقائه في انجلترا يقول: "ان الامريكيين يمشون في صورة افضل منا، اذ ان مشيتهم تتسم بانها اكثر انطلاقا، ففيها تخايل جذاب يكاد يبدو كانه رشاقة. فهل يرجع ذلك الى الجو الديمقراطي الذي يعيشون فيه او الى عدم ارتدائهم للحمالات؟ انه امر يتعذر الوصول الى رأي حاسم فيه".

وقد كتب المغامر الانجليزي "م. كولتفي" مؤلفا عن مغامراته في الهند في اواخر القرن الماضي، فقال انه عندما تخلى عن سرواله الانجليزي وارتدى المئزر الهندي بدأ يشعر كانه قد تحول الى مواطن هندي. بل انه لاحظ شيئا اعمق من هذا وهو ان اسلوبه في التعبير عن نفسه قد تخلى عن العجرفة الاستعمارية والمنهجية الاوروبية ومال الى الوداعة الهندية والرقة الشرقية.

ومن هذا يتضح ان الوعي بمشاركة الاخرين في الزي وهو وعي بوجود صلة عاطفية تحتم انتهاج اسلوب في التعبير يتمشى مع العادات والتقاليد المرتبطة بهذا النوع من الملابس.

والاهتمام المبالغ فيه بالزي الموحد يتحول الى عداء عاطفي تجاه الافراد الذين لا ينتمون الى هذه الجماعة. ولدينا امثلة كثيرة في تاريخ الاحزاب السياسية والطبقات الاجتماعية من امثال القمصان السود والزرق. ويقول الفيلسوف الانجليزي "روبين جورج كولنجوود" انه في الحياة السياسية الحرة حيث يتم الفصل بين الاتجاهات السياسية والعداوة العاطفية بين الافراد المؤيدين لهذه الاتجاهات، يتحتم عدم الاعتماد على الزي والملابس الموحدة للاحزاب. فاذا ارتدى كل حزب زيا موحدا ستصبح على الفور العداوة العاطفية اعظم اهمية في اثارة المشاحنات من الاختلافات السياسية.

ونحن نعلم ماذا يعني الزي الموحد في الصين الشعبية. فكل من يرتدي هذا الزي يقول لمواطنيه باسلوب غير مباشر انه ينتمي الى هذه الامة ويؤيد خطها السياسي وعلى استعداد للتضحية بنفسه من اجلها في اية لحظة. والزي خير ما يعبر عنه دون ان يفتح فمه بكلمة واحدة. وقد برزت هذه الظاهرة بشكل واضح ابام الثورة الثقافية التي قادها "ماوتسي تونج" واعتمد فيها على شباب الحرس الاحمر في مطاردة من يشتبه فيهم بسبب ميولهم الى التطلعات البورجوازية ومنها محاولة الخروج عن الزي الشعبي الموحد.

تنظيف المطارات على الطريقة العراقية

● بغداد ... نجح مواطن عراقي في تصنيع مادة منظفة مزيلة للدهون ومخلفات المطاط من ساحات ومدارج المطارات وغيرها.

وتتصف هذه المادة بقابليتها على ازالة مادة المطاط الملتصقة بارضية المطارات الناتجة عن احتكاك اطارات الطائرات بالارض اثناء الاقلاع والهبوط.

واثبتت هذه المادة قدرتها على ازالة مخلفات الطائرات وتفوقها على مثيلتها المستوردة.

"جيل الارجوان.. يحدد مسار مذنب هالي"

● تمكن احد المراصد الصينية من تحديد مسار مذنب يمر بالقرب من مذنب "هالي" المعروف، ويقع هذا المرصد (تس جيد شان) - جبل الارجوان - في مدينة "نان جينغ" عاصمة مقاطعة "جيا نغسو" الصينية، وذلك في اطار المراصد التي اقامها البرنامج الدولي لمراقبة مذنب هالي اثناء اقترابه من الارض هذا العام.

"قصيرة... قصيرة"

● انخفض عدد حيوانات "وحيد القرن" في افريقيا من ٧٠ الف رأس منذ ١٥ عاما الى ١٤ الف رأس فقط حاليا بسبب زيادة عمليات الصيد غير المشروعة، لاقبال المستهلكين على قرون وحيد القرن، التي يعتقد ان لها فائدة كبيرة في تجديد الشباب، وفي صناعة العقاقير المقوية للجنس، وعلاج الحمى الشديدة، كما يستعمل في بعض الدول على نطاق واسع في صنع مقابض الخناجر.

"أخطأ (الكمبيوتر) فاقدم على الانتحار"

● خطا صغير في الحاسب الالكتروني تسبب في انتحار الجد الانجليزي "لين ويلسون الذي يبلغ من العمر ٨٣ سنة. كان "لين" قد تقدم بالتماس الى المجلس البلدي لبلده "ليتموث" في مقاطعة "نورثمبرلاند" الانجليزية يطلب فيها استبدال المنزل الذي يستأجره حاليا بمنزل اخر من منازل المجلس بالقرب من بيت ابنته.

لكن الكمبيوتر الذي قدم اليه الطلب لدراسته قد اخطأ في حساباته، وابلغ المسؤولين ان مقدم الطلب مدين بمبلغ ١٢ جنيها استرلينيا هي اخر ايجار مستحق عليه، ومن ثم لا يحق له التقدم بطلب استبدال مكان الاقامة.

وجن جنون العجوز، وكان رجلا معروفا بكبريائه البالغ، ولم يحدث انه كان مدينا لاحد او جهة، ولم يتحمل الصدمة، واصيب باكتئاب، وكان اتهامه بانه مدين بالمال الى المجلس اكثر من احتماله، فانتحر على الفور.

وتقول ابنته "يثلما مورس" ان والدها كان قد دخل الى المستشفى لمرض الم به وتخلف عندئذ عن دفع الايجار الاسبوعي الى ان خرج وسدده على الفور، لكن الكمبيوتر لم يسجل السداد فظل الرجل مدينا لديه.

"المرأة... (تشم) اكثر... واقوي"

● احدث دراسة علمية تقول: ان حاسة الشم عند النساء اقوى منها عند الرجال، وانها تصل الى قوتها بين سن العشرين الى الاربعين، ثم تبدأ في التضاؤل وتضعف في الخامسة والستين.

والدراسة - التي هي الاولى من نوعها - اجرتها جامعة "بنسلفانيا" الامريكية وتناولت وظيفة الشم عند الانسان - رجلا كان ام امرأة - في مختلف اطوار عمره، ونشرت مجلة "العلوم" في الولايات المتحدة تقريرا مطولا عنها.

● واوضحت الدراسة ان اكثر من ستين في المائة ممن تم فحصهم في فئة العمر من ٦٥ الى ٨٥ سنة يعانون صعوبات بالغة في التمييز بين الروائح المختلفة والتعرف عليها اصلا، وان هؤلاء "المسنين" ضعاف الشم لا يشعرون بنكهة الطعام. لكن لم تستطع الدراسة في الوقت نفسه ظاهرة قوة الشم عند "المرأة" اكثر من "الرجل"، وان كان الاطباء المشاركين فيها واشاروا الى دراسات اخرى سابقة رصدت مفارقات من هذا النوع بين الرجال والنساء في حواس السمع والبصر واللمس.

"اصطياد سمكة طولها خمسة امتار"

● اصطاد مؤخرا صيادون في مقاطعة "تاي وان" الصينية سمكة بيضاء طولها خمسة امتار وتشبه السمك الشريطي ويوجد على جسمها خمسة خطوط فضية ولها اجنحة حمراء وبقرب رأسها حربتان صلبتان طول كل منهما ١٥ سنتيمترا ولذلك سماها الصيادون "سمكة غريبة".

عزيزتي المفكرة

اقوال

● صفاء محمد عبابنه - بشرى: ساليات واعلانات مبوبه سبق نشرها في احدى المجلات الفنية العربية.. وهذا ما حال دون نشرهما باسمك فالمثل يقول: اذا سرقت اسرق جمل.. واذا عشقت اعشق قمر..

● اروى قليبو: نفس الحكاية التي ارسلتها لنا بعنوان "الاصمعي" سبق نشرها باسم قارىء اخر.. نأسف لعدم النشر.

● القارئة التي ارسلت رسالة تدافع فيها عن وليد توفيق: نأسف لعدم النشر لسببين الاول عدم ذكر اسمك على المقال والثاني عدم تقيدك بالكتابة على وجه واحد من الورقة.

***

● ان الرجل يتصور السعادة ولكن المرأة هي التي تقوده اليها. (بيكنسفيلد)

● يجب ان تربى المرأة على ان تجد اسباب سعادتها وشقائها من نفسها لا من غيرها؟ (قاسم امين)

● جميع النساء السعيدات متشابهات اما المرأة التعيسة فلا يشبهها احد. (ليوتولستوي)

● المرأة تحيا لتسعد بالحب والرجل يجب ليسعد بالحياة. (جان جاك روسو)

● عبد الكريم محمود قطناني

يقول المثل

الرجال اربعة

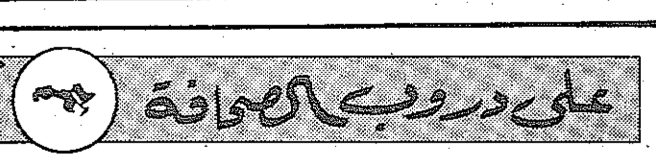
● قاولوا في شرحه: الرجال اربعة، رجل يدري ويدري انه يدري فذلك عالم فاتبعوه، ورجل يدري ولا يدري انه يدري فذلك نائم فايقظوه، ورجل لا يدري ويدري انه لا يدري فذلك مسترشد فعلموه، ورجل لا يدري ولا يدري بانه لا يدري فذلك جاهل فارفضوه.

معلومات عامة

ملاكمة

● فن القتال بالايدي، رياضة قديمة عرفها قدماء الاغريق، وكانت ضمن الالعاب الاولمبية الاغريقية القديمة، كما عرفها الرومان قديما. وقد نسيت نسيانا تاما حتى القرن الثامن عشر، اذ بدأ الملوك يشجعونها ويضعون الجوائز للفائز فيها، وكان اللاعبون حتى نهاية القرن التاسع عشر تقريبا لا يستعملون القفازات مطلقا حتى اتى المركيز كوينز بري فوضع ١٨٦٥ نظاما للملاكمة وطبق استعمال القفازات وجعل عدد الجولات محدودا وزمن كل جولة ثلاث دقائق ومنع فقأ الاعين والمصارعة واوجب انتظار عشر ثوان قبل اعتبار اللاعب الملقى ارضا خاسرا، واصبح نظامه هذا عالميا سنة ١٨٨٩.

ويلعب الملاكمون الآن على حلبات مربعة - عشرون قدما من كل جانب - ومسورة بحبال ويقسم الملاكمون الى فئات حسب اوزانهم وهي: الذبابة حتى ١١٢ رطلا انجليزا، والديك حتى ١١٨ والريشه حتى ١٢٦ والخفيف حتى ١٣٥ والخفيف المتوسط حتى ١٤٧ والمتوسط حتى ١٦٠ والمتوسط الثقيل حتى ١٧٥ والثقيل ما زاد على ١٧٥ رطلا انجليزيا.



على دروب الصحافة



● انت ايضا عزيزي القارىء بامكانك ان تشارك معنا في هذه الزاوية كل ما عليك ان تفعله هو ان تسال نفسك عدة اسئلة وتجيب عليها في نفس الوقت ثم ترسل الموضوع الينا مع صورة شخصية لك وبخط واضح وعلى وجه واحد من الورقة لنتولى نحن نشره حسب ترتيب وصوله.

والان مع الصديق عبد الكريم ابراهيم

● البطاقة الشخصية؟

- عبد الكريم ابراهيم محمد عبابنه سنة ثانية كلية حواره.

● هواياتك؟

- كتابة الشعر والرياضة والمراسله.

● ماذا تحب وماذا تكره؟

- احب الواقع والحقيقة والصدق بالقول والعمل، واكره الحقد والانانية والتكبر والاعتزاز بالنفس والكذب والخيانه.

● عند الانتهاء من دراستك ماذا سيكون مجال عملك؟

- معلم في مدرسة مهنية.

● لو لم يكن عملك هكذا فماذا تحب ان تعمل؟

- لو لم اكن في هذا العمل لاحببت ان اكون فيه.

● ما رأيك بشباب اليوم؟

- شباب اليوم على انواع منهم من ينظر الى الحياة نظرة مستقبل ونظرة امل وتفاؤل ومنهم من ينظر الى هذه الحياة نظرة تشاؤم حقد ومنهم طائش في الغرام واوهام الحب.

● ما رأيك بفتاة اليوم؟

- فتاة اليوم لها الحرية الكاملة لا ينقصها اي شيء لكن للاسف الشديد انها سلبية مغرورة بالمظهر والشكل واتامل ان يكون مظهرها مطابقا للشريعة الاسلامية.

● هل تقرأ جميع ما يرد الصحف اليومية

- طبعا كل انسان يقرأ الصحيفة وله هدف معين يسعى من اجله فانا احب صفحة مع المواطن، والمفكره، والرياضة، والصفحة الاولى لان بها مواضيع خاصة.

● ما رأيك بالحب وماذا يعني لك؟

- انني كتبت عن الحب في صفحة محلية يومية يعني لي ان يكون الحب صادقا من الطرفين لا يوجد به اي خلاف.

● ما هي طموحاتك بالنسبة للمستقبل؟

- طموحاتي كلها امل وتفاؤل وان اصل الى اعلى قمة اريدها وهذا طبعا في العلم والاخلاق والصراحة والراحة.

● ما هي الحكمة اليومية وحكمة الدهر التي تثق بها؟

- الحكمة اليومية: اذا لم يكن ما تريد فارد ما يكون، وحكمة الدهر احبب حبيبك هونا ما على ان يكون بغيظك يوما ما.

● هل تحب الرياضة وتمارسها

- نعم امارس الرياضة لانها شيء مهم في حياة كل فرد فانها تنمي حاجات الفرد: النشاط والحيوية والمرونة واللياقة.

● ما هو احلى يوم في حياتك؟

- احلى يوم هو الذي اكون سعيدا من قبل الوالدين وان افدي زملائي بعلمي ومالي واكون سعيدا ايضا.

● كلمة توجهها لزملائك؟

- اوجه كلمة صادقة الى الاحباء بان الحياة كفاح وسلاح، وهي درب لا يعلمه الا الخالق فالذي علينا ان نسير في هذا الدرب بكل طمأنينة وصدق ومحبة.

في العدد الاخير من مجلة "دراسات"

وثيقتان تربويتان عن بدايات التعليم النظامي في امارة شرقي الاردن (١٩١٧ - ١٩٢٧)

بقلم : فايز عبد النبي القيسي

غني عن القول ان الوثائق الوطنية المحلية الخاصة ببعض المؤسسات والدوائر الرسمية كالمدارس ودوائر الطابو والبلديات والمحاكم الشرعية ودوائر الاوقاف ومراكز الامن العام، ومذكرات الساسة والاداريين والقضاة والاطباء وغيرهم تشكل مصدرا مهما من مصادر تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر، فهي تقدم معلومات مهمة عن الجوانب السياسية والاجتماعية والاقتصادية والادارية للمجتمع انذاك. كما انها تعد مصدرا وطنيا لا يحتمل التغيير والتحريف في كثير من جوانبه وتشكل ايضا مادة خصبة لاعداد الرسائل الاكاديمية والبحوث العلمية الاصيلة، وعقد المؤتمرات والندوات المتخصصة عن تاريخ البلاد العربية، ولهذا صارت عملية تصوير هذه الوثائق وحفظها مهمة اساسية وتاريخية للجامعة الاردنية،وقد تجلى ذلك في المجموعات الوثائقية التي يقوم مركز الوثائق والمخطوطات بالجامعة بجمعها وفهرستها ونشرها والتعريف بها، ولقد امتد هذا الاهتمام الى "دراسات" المجلة العلمية المحكمة التي تصدرها عمادة البحث العلمي بالجامعة، والتي اخذت تلعب دورا كبيرا في هذا الميدان من خلال نشر الوثائق الوطنية والتعريف بها، وعلى هذا فان النهج الاساسي الذي اختطته دراسات لنفسها منذ ان صدرت في عام ١٩٧٤، لم يعد ينحصر في نشر البحوث العلمية التي ينجزها اعضاء الهيئة التدريسية بالجامعة وغيرها من الجامعات العربية والاجنبية فحسب بل راحت في مهمتها السامية تفتح اذهان القراء على امور جديدة ومهمة تتعلق بطبيعة انشاء الدوائر والمؤسسات الادارية والتربوية والصحية والاجتماعية وتطورها في الاردن، وتكشف عن عظمة الجهود التي بذلها الرواد الاول في مجال النهضة الاردنية بخاصة والعربية بعامة.

ويمثل العدد الحادي عشر الصادر في تشرين الثاني من عام ١٩٨٥، بداية السعي الى التجديد في منهج دراسات. فقد نشر فيه سجلان تربويان لمدرسة ماحص (١٩١٧ ـ ١٩٢٧) وقد قدم لهما الدكتور محمد عدنان البخيت، عميد البحث العلمي ورئيس تحرير مجلة دراسات والسيد محمد العبادي بنبذة مختصرة عن حال التعليم في الاردن في اواخر العهد العثماني، قصدا بها ابراز الارهاصات العلمية التي ظهرت مدرسة ماحص، في ظلها في اخر الربع الاول من القرن العشرين. فقد عرفت المنطقة في مطلع هذا القرن شكلا جديدا من اشكال التعليم الرسمي والنظامي تمثل في انشاء عدد من المدارس، وفي مقدمتها مدرسة السلط قاعدة البلقاء (التي تعتبر ماحص احدى قراها) وتمثل ايضا في التعليم الديني الذي انتشر في المساجد والكنائس، وفي مدارس الطوائف حيث كان رجال الدين يقومون بتعليم ابناء طوائفهم، وقد وضح المقدمان المصطلحات التربوية والاجتماعية والسياسية التي وردت في هذين السجلين، والقيا الضوء على كثير من جوانبهما.

دراسات

DIRASAT

وتظهر اهمية هذين السجلين في اربع جوانب، اولها الجانب التربوي حيث انهما يقدمان معلومات دقيقة عن بدايات التعليم النظامي في شرقي الاردن، وبخاصة التعليم في الفترة الانتقالية من العهد العثماني الى قيام الامارة.

واكاد اقول ان نشر هذين السجلين يبين خطأ الباحثين الذين ارخوا للتربية والتعليم في الاردن في هذه الفترة، الذين اجمعوا على ان الاردن لم يعرف التعليم النظامي الا في حدود سنة ١٩٢٠ فانشاء مدرسة ماحص سنة ١٩١٧ يدل على ان المنطقة قد عرفت التعليم النظامي في وقت مبكر من مطلع القرن العشرين.

ومما تجدر الاشارة اليه ان هذين السجلين يشيران الى وجود مستويات مختلفة ونوع متميز من التعليم في ذلك العهد المبكر، ويؤكد ذلك ما ورد في احد السجلين من انه قد انشىء في سنة ١٩٢٢ صف اطلق عليه اسم "الحضانة" كما انشىء في سنة ١٩٢٥ صف آخر عرف ب "التحضيري".

ويذكر السجلان الموضوعات الدراسية التي كان الطلاب يتلقونها انذاك، كما يذكران اساليب الثواب والعقاب التي كان يعمد اليها المدرسون.

ومهما يكن من امر فان لهذين السجلين شأنا كبيرا في الكشف عن بدايات التعليم في الاردن، وهما يستحقان الدراسة العميقة والتحليل الدقيق، ويمكن لمؤرخي التربية في الاردن ان يفيدوا منهما في رسم صورة واضحة المعالم للحركة التعليمية التي تعتبر من اهم الميادين والمجالات التي ظفرت بعناية الدولة ورعايتها في عهد الامارة.

اما الجانب الثاني من اهمية هذين السجلين فانه يتعلق بالناحية الاجتماعية، حيث انهما يتضمنان معلومات مهمة تتصل بجوانب مختلفة لمجتمع ماحص، وبخاصة والمجتمع القروي الاردني بعامة في فترة تاسيس الامارة اذ لا يمكن للباحث ان يحصل على معلومات تتعلق بالنواحي الادارية كاسماء المخاتير والائمة وولاة الامر، الى جانب اسماء الطلاب وتواريخ التحاقهم بالدراسة، وتواريخ انقطاع بعضهم عن الدراسة، وتحديد الاسباب التي دفعتهم الى ذلك، ويتضمن هذان السجلان ايضا معلومات تتعلق بالناحية الطبوغرافية والجغرافية البشرية. اذ انهما يقدمان معلومات عن احوال الطلاب وطبيعة معيشتهم سواء في ماحص ام في توابعها من الاراضي الزراعية والكهوف والمغاور، ويشيران الى اسماء القبائل والعشائر الاصيلة والوافدة، واسماء المواقع التي كانت تقطنها.

اما الجانب الثالث من اهمية هذين السجلين فيتصل بالصحة المدرسية و ما كانت توفره الاجهزة الرسمية للطلاب في تلك الفترة من المعالجة المجانية والرعاية الصحية العامة، وما توفره لهم من اسباب المناعة والوقاية التي تشمل خدمات الطب الوقائي والعلاج والادوية ومعالجة الامراض السارية، فقد ورد في السجلين، ما يدل على ان طبيب الصحة العامة كان يعاود المدرسة من حين الى اخر ومن ذلك انه زار المدرسة في سنة ١٩٢٢، واجرى فحصا طبيا شاملا لجميع الطلاب، واعطاهم لقاحا ضد الجدري منحهم على اثره اجازة طبية حسب الاصول.

ويتعلق الجانب الرابع من اهمية هذين السجلين بالتابعية والولاء السياسي لسكان المنطقة من سنة ١٩١٧ الى سنة ١٩٢٧، اذ يشير السجلان الى ان تابعية الطلاب وابائهم كانت للحكومة العربية، وهي حكومة فيصل بن الحسين، التي كانت قائمة في دمشق الشام، والتي كانت منطقة البلقاء جزءا من اراضيها ويلاحظ انه اصبح يشار الى تابعية الطلاب بعد تاسيس امارة شرقي الاردن بانهما عربية.

بقي لي ان اقول ان ما قام به الأستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت والسيد محمد العبادي، من نشر هذين السجلين والتعريف بهما يقدم خدمة علمية توثيقية تيسر مهمات الباحثين وتشجع الدارسين على تناول مختلف جوانب المجتمع الاردني خلال الربع الاول من القرن العشرين، ثم انه يمثل دعوة (لهما قصب السبق في اعلانها) موجهة لجميع ولاة الامر و لمسؤولي الدوائر للبحث في السجلات المحفوظة في دوائرهم ومؤسساتهم لعله يبرز سجل ذو: اهمية تاريخية نستطيع من خلالها توثيق تاريخ المؤسسات المختلفة في الاردن،وتعزز به هذا النهج الجديد الذي اختطته "دراسات".

مع الشباب

بقلم: الدكتور ابراهيم السامرائي

إني لأسأل نفسي هل لك ان تكون رفيقا بالشباب؟
نعم، سأجتهد وأحاول، ولا اقول كما قال ابو العتاهية:
إن الشباب والفراغ والجده
مفسده للمرء اي مفسده

ولكني انشد انشودة من اراد ان يتغنى فقال:
روائح الجنة في الشباب

ثم اقول: كيف حال اللغة مع هذه الاجيال الناشئة من الفتيان؟ واجيب عن هذا السؤال الذي طالما وضعته لنفسي، ووضعه المعنيون من علماء التربية في الوطن العربي.

والشباب العربي كسائر الشباب في زمننا هذا تقذف به مسيرة العمر من ايام صباه الى شبيبة جادة فيواجه الحياة وهي عسيرة اشد العسر، فالدرس صعب ومتطلبات الحياة المعاصرة كثيرة، وليست هذه المتطلبات كلها شيئا من الجد، بل يدخل فيها شيء من العبث واللهو.

والشباب يدخر طاقة من قوة عظيمة، وليس بدعا ان يكون في مادة "ش ب ب" جماع دلالات لغوية كلها ينصرف الى القوة والسرعة والبطش والشموخ، على ان جملة هذا لا يمكن ان يؤدي الى الخير ان لم يتعهد ناشيء الفتيان بالتربية المؤذنة للخير، وبالدرس النافع المعين على ادراك الفوائد.

قد ننحي باللائمة على الشباب ونقسوا عليهم، ولو كان لنا ان نلوم انفسنا لاحسسنا صنعا: ولكان لنا خير كثير في العمل التربوي. اننا لم نقدم لهم العربية تقديما حسنا مادة وطريقة حتى امست لنا عقدة او مشكلة هي "عقدة العربية"، وكاننا ماضون على الا نحل هذه "العقدة". وقد تكون كلمة "العقدة" غير وافية في الكشف عن هذه المعضلة التي حاقت بنا واخذت علينا امورنا، وكان لنا من نتائجها اثار سلبية في "العملية التربوية". لم نحسن ايصال المادة اللغوية الى الصبية المتعلمين، ثم لم نهتد الى الطريق الامثل في مشكلات العربية الى الشداة المتعلمين من الشباب. واذا كنا اسأنا صنعا في ايصال العربية الى المتعلمين الصغار فطبيعي الا نصير الى احسن من ذلك مع الشباب واني بيقين ان في طوقنا حل هذه العقدة لو انا اردنا ان نسلك الدرب الهادي الى النهاية المرجوة فننتفع بتجارب الامم التي سبقتنا في المسيرة التربوية، لقد اطلنا الشكوى وتظاهرنا في اننا نروم الحل العاجل، ولكننا قعدنا وتواكلنا ورضينا بالحلول التي لم تبن على اساس من علم نافع ونظر صائب وتجربة مستفادة.

لقد كان على المعنيين بما يدعى "العملية التربوية" ان يتبصروا في تجارب غيرنا من الامم التي سلكت الدرب السليم فوصلت في تعلم لغاتها الى القدر الذي يفي بالحاجة المرجوة، ذلك ان المتعلم يحصل في المدرسة على الزاد اللغوي الذي يوصله الى المعارف الاخرى، وانا لا اشك في ان من اسباب التدني في التزود من العلوم في مدارسنا هو قصور لغة المتعلم. ومن اين له ان يعتبر عما يريد فيصل الى المستوى المراد، وادواته اللغوية قاصرة، وانى له ان يتصرف بالمعرفة التي يبتغيها والبضاعة مزجاة والزاد شحيح "لا يبلغه المحل" كما قالوا.

قلت: كان علينا ان نفيد من تجارب غيرنا في الوصول الى العلم الصحيح، وكان علينا ايضا ان نفيد من تجاربهم ايضا في تعلمهم لغير لغاتهم الخاصة، اليس نافعا لنا ان نرى غير العرب من الاعاجم في الشرق والغرب يحصلون على قدر كاف من العربية، وانهم يستطيعون ان يفيدوا من معرفتهم هذه للعربية في الدرس، وربما تجاوزوا ذلك الى الاعراب بها على نحو سليم ثم اليس محزنا الا يستطيع الكثير من المتعلمين العرب ان يعربوا فلا يلحنوا ولا يعرض لهم حصر او عي او تردد او نحو هذا من عيوب النطق، ثم اليس عجيبا الا يكون في طوق هؤلاء ان يعربوا بشيء من الضبط دون ان يكون في ايديهم رقعة يقرؤون فيها!؟

اقول هذه حال العربية لدى ابنائها من المتعلمين، وليس من شك ان الخطب اعظم اذا نظرنا الى المشكلة اللغوية وكيف يشقى بها الشباب.

وقد يقال ما السبب في هذا الضعف الذي لما نصل الى علاجه؟ وعندي ان العربية المعاصرة عربية جديدة تعتمد في شيء منها على الموروث القديم، وتقابلها الحياة المعاصرة فتحمل اليها كل يوم جديدا. وهي من هذا اللفيف المجموع محتاجة الى ان يكون لها اسلوب جديد يتعلم به الدارسون هذه العربية الجديدة، ومما لا ريب فيه ان يصار الى نمط جديد من الدرس النحوي نعزف به عن كثير مما كان لنا من النهج النحوي القديم.

لقد ورثنا زادا نحويا هو المسطور في كتبنا القديمة، ولكننا لم نحسن الافادة منه في وضع نهج جديد لا يتنكر للجديد من العلم مما ندعوه "اللسانيات". لقد شغلنا في كتبنا المدرسية في مادة النحو بمواد لا تعمر لغة، ولا تنشيء مهارات لغوية لدى المتعلم الصغير والكبير، حتى اذا فرضت عليه اقشعر منها وتردد وتلكأ، وهكذا تنتهي مراحل الدرس وليس لهذا المتعلم مادة ذات غناء، وما كان له ان يحوز ذلك، وهو يتلقى هذه المواد التي لا تعمر لغة سليمة، ولا تكسب المتعلم مهارات لغوية تقربه من تعلم اللغات الاخرى، ثم كيف له ان يتقدم في درسه للمعارف الاخرى؟

وكان المعنيين بالتعليم من اهل التربية في عصرنا والمشرفين منهم قد افترضوا ان المتعلم يستوفي الكفاية المطلوبة المبتغاة حين يكمل الدراسة الثانوية. هذا هو الذي سطروه في اوراقهم وافتراضاتهم. غير ان هذا المتعلم يخرج من الدراسة الثانوية غير مكتمل فيما تزود به من زاد لغوي، وقد كان مفترضا فيه ان يكون قد استوفى من مادته الشيء الكثير لو انه تزود بغير ما تزود به فكان اوفى نصيبا وازكى يدا

وقد يحمل نفر من الدارسين من اهل الصنعة كلامي هذا على انه شكوى لا تضع حلا ولا تصل الى ما يدفع هذا الداء الوبيل، والشكاوى كثيرة ولكني اقول: ان الشكاوى لا تجدي فتيلا لانها لا تقدم ما يمكن ان يكون نهجا جديدا في تصنيف الكتاب المدرسي، ولان هذه الشكاوى اغفلت امر هذا الذي يضطرب في مهنة التعليم مدرسا كان ام معلما، ذلك انه لم يعد اعدادا حسنا ليفي بهذه الحاجة. والطالب يواجه في مادة النحو مثلا كتابا لم يألفه، ولم يزوده بزاد يعينه على فهم الارث القديم بله الثقافة المعاصرة وكيف يتهيأ للمدرس في الكلية ان يعد طالبا اعدادا حسنا يهيئه لمزاولة مهنة التعليم، والطالب يأتيه غير مزود بمادة اساسية مفيدة، فلم تكتمل ادواته، ولم تتهيأ له الاته فكيف يعمل الاستاذ المدرس؟ ما اراه مدركا لشيء ذي بال، وهو يواجه نقصا اي نقص، ومن هنا يكون الامر كما قال ابو الطيب:

اذا ما الجرح رم على فساد
تبين فيه تفريط الطبيب

لم يدرك اهل الشكاوى منهجهم، ولم يتبينوا ما يجب ان يعطاه المتعلم في العربية في مراحل الدرس، وكأن هؤلاء احسوا لا بد من "كتاب جديد" فكثرت الكتب الجديدة المدرسية من غير ان يكون اصحابها قد ادركوا ان العلم جديد، واننا ينبغي ان نعطي المتعلم جديدا نقيمه على فوائد قديمة لا يمكن ان ننكرها، ونجحد الجهد السخي القديم الذي حققه المتقدمون من اللغويين كالخليل وسيبويه والفراء والمبرد ومن خلفهم من الجهابذة من اهل الصنعة المفيدة.

قلت ينبغي ان نعطي المتعلم متاعا جديدا يعينه على فهم الحياة وييسر له سبيل الدرس في المواد العلمية الاخرى.

واذا كان الفيلسوف الامريكي قد قرر ان التربية نمو وحياة، فحري بنا ان نقول: ان اللغة حياة، واذا كنا نريد لشبابنا حياة نامية نافعة فلا بد ان نعمل على تنمية طاقتهم اللغوية. فهل كان لنا شيء من هذا؟ ما اظن اننا حققنا كثيرا في هذا الباب.

على ان من المفيد ان يعلم المدرس او مصنف الكتاب ان المتعلم يحيا حياة جديدة في هذا العصر، ويواجه حضارة جديدة وجماع هذا يقتضي لغة جديدة وهي العربية المعاصرة، وليس لقائل ان يقول ان هذه العربية المعاصرة هي عربية فصيحة لا تختلف عما كان لنا من اساليب قديمة. اني انكر هذا وارفضه واقول ان عربية اليوم لغة جديدة عرضت لها مظاهر الجدة فغيرت من كلماتها وابنيتها ودلالة الكلمة حتى ذهب بنا الامر الى اشياء جديدة تتنكر للمعروف المشهور في بناء الجملة القديمة، وليس لنا ان نقول ان الجديد خطأ، وان الجديد ينبغي ان يتحاماه المعربون، فهو سائر درج عليه الناس حتى امسى لغة عربية جديدة

وعلى هذا لم نحسن تقديم العربية الى ابنائنا احداثا وشبابا، ولم نعطهم من مواد العربية ما ينبغي ان يتوفروا عليه، الا ترى ان التلميذ العربي يدرج فلا يعرف من اصوات العربية الا ما تلقفه في البيت والشارع وكله بعيد عن الفصيح، حتى اذا درج شابا لم يجد من هذه الادوات اللغوية الا ما طبع عليه في العامية الخاصة به من الاصوات. وقد يحسب نفر من اهل العلم ان العلم بالاصوات من الفضول الذي يمكن الاستغناء عنه، وربما ظنه مما يغلط به الدارسون في الجامعات الاجنبية الغربية، وقد فات هؤلاء ان العرب الاوائل كانوا من مؤسسي هذا العلم، وليس الخليل بن احمد وسيبويه ومن جاء بعدهما من فطاحل العلم الا اقطاب هذا العلم الذين فتحوا فيه فتحا مبينا، وحسبك ان تعلم ان المعجم الصوتي في مصطلح علم الاصوات الذي اهتدى اليه الخليل يفي كثيرا بحاجات الدارسين في علم الاصوات في عصرنا وليس كتاب "العين" وهو اول معجم في العربية، الا ثمرة تلك الجهود النافعة التي قام بها الخليل

لقد خلت كتب الدرس الحديثة التي نتوجه بها الى المتعلمين من هذه المادة الاصيلة وكاننا نحسبها شيئا من غير العربية مع علمنا ان كتب الاوائل ومنها كتاب سيبويه، كتاب العين و"اصول" ابن السراج وجمهرة من كتب ابي الفتح عثمان بن جني قد حفلت بالعلم الصوتي النافع.

وربما ادرك القاريء اني قصرت العناية بالعربية وما يجب ان نقدمه الى المتعلمين احداثا وشبابا على نحو العربية، وكاني اهملت سائر المواد الاخرى. واجيب عما يمكن ان يكون بعض هذا التساؤل فاقول

ان الكلام على اهمية الاصوات العربية وضرورة العناية بها يتصل بالتعبير، وهو الذي كان المتقدمون يطلقون عليه حسن الاداء وحسن التلاوة. وليس مصطلح "التجويد" ينصرف الى الغناء والتغني والانشاد على نحو ما يفهم منه في عصرنا الذي راح فيه قراء كتاب الله يتبارون في الالحان. ان "التجويد" هو اجادة التلاوة واحسان النطق، والوفاء التام باخراج الاصوات على نحو ما كان العرب المتقدمون ينجزون منها.

واذا كان المتعلم قد وعى هذه الفوائد فقد تم له حسن التعبير، وينبني على هذا القدرة على ان ينشيء الجملة السليمة التي تندرج في مادة التحرير والكتابة، واذا كنا قد انتهينا في العربية الى هذا الحد مع كثرة الدعوات لاصلاح الامر فكيف نقول في اللغة التي يشقى بها شبابنا وهم يباشرون هذه اللغة في محاولاتهم الادبية في الشعر وغيره من الانماط الادبية كالمقالة والقصة ونحو ذلك؟

لقد واجه الشباب الحضارة المعاصرة الواسعة وما يحركها من الفكر الحديث، وكانهم احسوا بشيء من الارتخاء انها مفروضة عليهم، وربما غلب هذا على عامل الجذب الذي يربطهم بالتراث فلم يكن في طوقهم ان يثبتوا ويتماسكوا، بل انطلقوا مدهوشين مأخوذين بهذه الافانين الوافدة من العلم والادب والفن وهل لهم ان يتنكروا لجماع ذلك وقد قضى علينا جميعا سلطان التكنولوجيا الغربية ان ننكفيء صاغرين مؤمنين بفضائل العصر، وقد فرض علينا الا نقشعر من شر الجديد. لقد كان للشباب من مجموع هذا وذاك نمط جديد في الفكر ما كان لهم ان يوائموا بينه وبين ما يتصل بالتراث من فكر

ولقد كان من ذلك ان اقبل الشباب على الجديد فكان ادب جديد من شعر وانماط اخرى تدخل في جملة الانواع الادبية المعروفة في الاداب الغربية، ومن حقنا نحن المعنيين بالعربية ان نتساءل عن هذه العربية الجديدة التي يملكها الشباب في اعرابهم الجديد.

اقول: لا ريب ان العربية التي يملكها الشباب بضاعة مزجاة، وان جمهرة مواد الدرس في عصرنا لم تسمح للشباب ان ينصرفوا كثيرا الى اللغة فيزيدوا من معارفهم، ذلك ان اتساع مناحي الحياة حمل الدارسين على الاختيار والانتقاء والاكتفاء بما تمليه الضرورات الملحة. ومن هنا ليس للشباب ان يحققوا في ممارستهم الادبية الشيء الكثير، وانى لهم ان يصلوا الى التجويد والابداع وليس لهم متاع واف من معرفة لغوية. وقد يكون لسعة متطلبات العصر ومطالب العيش ما يشغل ناشئة العصر عن التزود الوافي بالحاجات اللغوية.

لقد وجدت الناشئة الجديدة من طلائع الشبان ان العصر يدعوهم ويحز بهم الى المشاركة الثقافية ادبا وفنا فالتفتوا وراءهم فوجدوا ادبا موروثا يقتضيهم ان يثقفوا جملة مواد فنية هي: المعرفة اللغوية في ادوات العربية واحكام الصنعة في تاليفها، ومعرفة الاداء وزنا وقافية.

واني لهم ان يملكوا هذا الموروث الضخم، وكيف يتاح لهم ان ينشئوا فنا قائما على هذه القواعد الاصيلة، ثم كيف لهم ان يوائموا بين هذا الزاد الموروث ومقتضيات العصر وما ترسله الحضارة المعاصرة من افانين ادبية جديدة؟

ومن هنا وجدوا انفسهم منصرفين الى ما يمكن ان يهون عليهم حمل العبء الثقيل فعزفوا على الصعب وتجنبوا سلوك الدرب الذي يوصلهم بالتراث، ودرجوا على نمط جديد في الشعر دعي الشعر الحر. ثم ذهبوا الى القصة والرواية ونحوهما يهتدون بما عند الغربيين من هذه الانواع الادبية. ولن اعرض لهذه الانواع التي شغلت القسط الاوفى من ادب الشباب، ذلك انه جديد لا يعتمد على شيء من الموروث مما عرفناه في الادب المحكي من القصص القديم والحوار. وسأخلص للجديد الذي ليس بينه وبين الموزون المقفى صلة من رحم وهو الذي دعي "الشعر الحر" فاقول.

الشعر العربي الحديث ظاهرة ادبية واضحة ليس من سبيل الى التقليل من شانها، بل ان هذا "الادب الجديد" مشكل من المشكلات. وقد نعت هذا "المشكل الجديد" نفر من الدارسين ب "ثورة الشعر الحديث".

والحق انه ثورة، ذلك انه ازال حدودا والغى مقاييس، وعطل موروثا معروفا. وليس شيء بين هذا الجديد وبين الشعر العربي القديم، بل قل بينه وبين المعروف مما بقي في عصرنا من المقفى الموزون وكان من العقل ان يكون بين هذا "الجديد" وبين الموروث القديم علاقة من نسب كما يكون بين الابناء وابائهم، غير ان شيئا من ذلك لم يكن، بل اني لارى جفوة وقطيعة، وكان شيئا بينهما من رحم جذاء.

والدارسون في هذا الادب الجديد، واعني به الشعر الحديث، فريقان: فريق ينكره ويرده وينفي عنه اي شيء من خصائص الشعر، وهؤلاء يؤمنون ان ليس غير "الموزون المقفى" شعرا، وان الجديد الذي يدعى "حرا" ليس الا غمغمة بل ضربا من اغاليط تعرض لهذه الاجيال من الشبان الاغرار.

وفريق اخر يزعم ان "الجديد الحر" نغم اتصف بكثير من صفات الشعر الاصيل، وانه الاداة المعبرة عن الحضارة المعاصرة والفكر الحديث، وهؤلاء يرون ان "الموزون المقفى" هيكل قديم قد تهضمه البلى، رثت ديباجته فليس فيه من غناء، وما ابعده عن هذه الحضارة الجديدة التي تواجه الناس كل يوم بالعجيب العجيب.

اقول: وليس من فريق ثالث يتخذ لنفسه منزلة بين بين، ولو ان دارسا اراد ان يتصدى لهذه "الثنائية" ناقدا نزيها غير مأخوذ بما يؤخذ به الدارسون من هؤلاء وهؤلاء، لكان ذاك "الدارس" احد هذا الفريق الذي لم اهتد اليه. ولو وجد نفر من هذا الفريق الثالث لكان له ان يبرز من هذا الجديد صفات لا نجدها في "المقفى الموزون"، ولكان لنا الا نتساوق مع قالة الفريق الاول، المنكرين للجديد القائلين بعبثه، الداعين الى استبعاده من حيز الادب الاصيل. ولو وجد هذا النفر ايضا لعرفنا ان "المقفى الموزون" لون ادبي رفيع لا يدركه الا من وهبه الله القدرة على الابداع، ذلك انه عسير، وان الشاعر لا يصل اليه الا بعد عناء وتهيؤ ودربة. واذا كان هذا فغير خاف ان هذه الجمهرة من القصيد "الموزون المقفى" لا يملك من خصائص الشعر شيئا غير هذا اللبوس من الوزن والقافية، وهو من هنا نظم ليس غير، واذا لم يبق له غير النظم فهو نمط ثقيل بعينه. وحسبك ان تدرك ان الكثير مما ينشر في عصرنا من "الموزون المقفى" يفضله الشعر التعليمي الذي عرفناه في الاراجيز وغيرها مما ذهب فيه اصحابه الى نظم "فنون" العلوم كالمنظومات النحوية، والمنظومات العلمية الاخرى التي تشرح فنون العلوم القديمة كالكيمياء والفلك والطب وغير ذلك.

وقد يقال في الضرب الاخر، وهو الشعر الحديث، مثل هذا الذي اشرنا اليه، فانت تجد ان مجاميع هذا الشعر قد كثرت، وهي تحمل اسماء مختلفة لا تخلو من غموض ما يراد منها، وهي لا تخلو من بريق وزهو وايحاء لمدلولات لا يدركها القاريء حتى بعد قراءة ما تشتمل عليه المجموعة من "شعر". ثم انك تقرأ كل يوم في الصحف والمجلات "دفقات" ولا اقول قصائد لطائفة كبيرة من الشباب وممن ابى الا ان يظل مع جمهرة الشباب في بلاد مختلفة من دنيا العرب، فيهم من عرفته وسمعت به وقرأت له او لم تقرا، وفيهم هيان بن بيان ممن نجهل من "النكرات"، ولست اسعد حظا حين تقرا لمن اشتهر منهم، او لأولئك الذين لا يمكن الا ان يكونوا "ضمائر مستترة" في هذا السبيل الاتي.

وقد زعم هؤلاء الشبان الاجرياء، اصحاب هذا الجديد، ان الشعر "الحر" او الجديد هو الاداة الصالحة الملائمة لعصرنا هذا الذي جد في سرعة لا تدرك، القاذف بالاعاجيب من الفكر الجديد المترجم فنونا وابداعا و "تكنولوجيا".

قرات هذه المقولة ووقفت عليها وقفة طويلة فقلت: كيف يمكن لصاحب هذه "المقطوعة" الجديدة، وهي جملة الفاظ سطرت في صفحة، بل قل انتثرت في صفحات عدة ان يكون قد اتى بالابداع او بالطلسم الذي يفصح عن هذه الحضارة المعقدة، او قل: يومىء اليها ايماءات مفيدة!؟ ان هذا الدعوى او ادعاء او...

وزعم هؤلاء، اصحاب الراية الجديدة ان القصيدة المقفاة ولدت ميتة، وان الادب الحي هو "الحر" الجديد الذي يترجم عن هموم العصر، وقد حملت نفسي على قبول شيء من هذا فلم استطع، وقد قسوت على نفسي لاكون مع الشباب واسرفت في القسوة فوجدتهم قد خيبوا ظني، وان فتى الفتيان فيهم قد اقشعر مما نال اخوتنا الصابرين المجاهدين في "صبرا وشاتيلا" فمضى مغاضبا وقال.

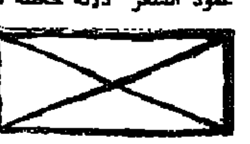
.....

بيروت دبابة، ايول في دبابه!!

قلت: ان مثل هذا الغثاء لا يتأتى ان يكون شيئا من صورة فنية، رحم الله الشباب.

ولكني ما زلت اقرا هموم العصر في شعر شوقي وحافظ والرصافي والزهاوي والشبيبي والجواهري وابي ريشة والخوري والبدوي واضرابهم.

(*) كان الذين وسموا الجديد غير الملتزم بالقافية الموحدة، وبالوزن الواحد يجري في اوصال القصيدة ب "الحر" ارادوا ان يقولوا انه جديد منطلق من القيود "حر" وكان على هذا ان ينعتوا الضرب الملتزم بهذين "القيدين" ب "المقيد" غير انهم لم يفعلوا ذلك، فذهبوا الى انه "عمودي"، وكان هذه التسمية قد اقيمت على خطا، فقد ذهبوا فيها الى انها ذات صلة ب "عمود الشعر" ومن المعلوم ان ل "عمود الشعر" دلالة خاصة هي غير "الموزون المقفى"



الرأي

الثقافي

الامل الغارب

شعر نجيب القسوس

ساحطم قلبي على قدمي ... وادفن حبي في مهده
هنا الامل العذب بين الثرى ... وقلبي يبكي على لحده

• • •

ليال تمضت ويا ليتها ... تعود وترجع احلامها
لقد تركتني صريع الهوى ... وتعبث بالنفس اسقامها

• • •

ليال كحلم الشباب الضحوك ... وكالزهر في نسمات السحر
ودب بقلبي دبيب المنى ... كعقد تنظم ثم انتثر

• • •

سابكي وماذا يفيد البكا ... وهل يرجع الدمع ما قد مضى
اذا ضحك الشيب في مفرقي ... ففي القبر يا امل الملتقى

• • •

اغرك مني ابتسامي وفي ... حنايا الضلوع عويل الفنا
فقد يبسم اليائس المستكين ... اذا ضاق يا قلب رحب الفضا

• • •

القى بين الورى ناظري ... وفيه القنوط وفيه الامل
فالفيت دنيا بكف الشقا ... تغالبه وهي لا تحتمل
فذاك يقلب طرف الخلي ... وذلك يبكي على بؤسه
كلانا تجرع خمر الشقا ... فيقرع كاسي في كاسه

• • •

فيا املي هل تعود وهل ... تعلمني اليوم سر الابد
اراني بتيه الحياة البعيد ... مللت المسير وطال الامد

• • •

ويا املي ما وراء الغيوب ... وهلا تحدث عن سرها
لعلك تفضي الي بما ... يزيل المحجب من سترها

• • •

ويا املي ذاك قلبي بنيت ... به نصبا لك رمز الوفا
كتبت عليه بدمع الجفون ... هنا املي راقد في الثرى

• • •

وضعت لك الشعر من مهجتي ... وغذيته بدمي والدموع
فهلا تعود الى يائس ... تذوق بعدك طعم الخضوع

• • •

فان كنت لا تستطيع الرجوع ... فاني سئمت احتمال العذاب
وان مت يا شعر فاكتب على ... ضريحي قضى وسيقضي الشباب

• • •

[illegible] يظل يسفر الخلود ... نشيدا مع الزمن الدائر
[illegible] الناس في كل آن ... على مسمع القدر الساخر

• • •

وسوف يظل شجي الخفوق ... تردده الغيد عند السحر
معيدا على مسمع الكائنات ... حديث الغنا وشقاء البشر

○ لو تفيقون ○

شعر
يوسف حمدان

لست اهذي ولا الاسى طبع نفسي ... غير اني التاع من ذكر امس
يوم كنا على جبين زمان ... كبرياء في وهجها مثل شمس
يوم لم يبزغ الشموس سوانا ... في الليالي على ضلال ورجس
من لقومي يقول هبوا افيقوا ... في زمان ما لهم من غوث
لا ارى "انف ناقة" في علاء ... او ارى رغبة في بذل نفس
يلهث الهو في عيون عطاش ... للحياة ولذة من كل كاس
هل متاع الحياة الا قليل ... فلنعشها كريمة من غير نكس
عفنة عفنا الزمان بناب ... ناب فسق في النفوس وخس
لست ادري ان نحن احفاد بكر ... او بقايا تغلب او اي جنس
ما بنا اليوم من ملامح طيّ ... او بنا اليوم من ملامح عبس
ما بنا اليوم من قريش مضاء ... او بنا شيء من سنا عبد شمس
ها انا الان خارج من نعيمي ... خافضا للزمان انفي وراسي
سيف كسرى وسيف قيصر روما ... لم ينالا من حد سيفي وباسي
كنت الهو وكان يصحو عدوي ... كنت الهو وكان يسرق شمسي
ضاع سيفي وكان سيفي وجودي ... اين مني اليوم ما كان امس؟!!
لست ابكي فما البكاء بمجد ... لست اشكو فذاك من صنع نفسي
هدني الحزن لا اخال عزيزا ... ذل مثلي من كل نذل ووكس
لا يلام إذا نباني زماني ... لم يفدني في ذاك علمي ودرسي
يا سكارى من فعل مجد وماض ... لو تفيقون قبل موت ورمس
نحن كنا وليت تنفع "كنا" ... إن "كنا" فعل ماض مُنْسٍ

الــــرأي الثقــــافي

بين الامس واليوم:
رأي في الشعر الحديث

الدكتور: سمير قطامي

اقامت رابطة الكتاب الاردنيين امسية شعرية مساء يوم الاحد ١٩٨٦/١/١٢ للاخوة سليمان عويس وعاهد شاكر. وبعد الامسية دار نقاش حول الشعر والشاعر. طرح خلاله الاخ سليمان عويس رأيا جريئا، اثار شيئا من الاستغراب والعجب في اوساط الحضور القليلين. ويمكن القول ان ذلك الراي لمن اجرا ما سمعت في تقييم الحركة الشعرية في الاردن اذ قال الاخ سليمان. وهو شاعر بالفصحى والعامية. له حضوره على الساحة الاردنية ليس عندنا في الاردن شعراء. وهذه الاسماء التي تسمعونها، وحتى الكبيرة منها هي محاولات شعرية واصحابهاليسواشعراء بعد ..وكل ما في الامر ان كل من كتب بضعة سطور وارسلها الى المحرر المسؤول عن الصفحات الادبية في صحفنا، فقام الاخير بنشرها، لسبب او اخر، صدق ذلك وعد نفسه شاعرا ملهما، ليدخل في المرحلة التالية وهي تقديم طلب انتساب الى رابطة الكتاب، لتضع الاخيرة ختمها عليه. وتمنحه جواز مرور. ليبدا بعد ذلك بمطالبة العالم بالاعتراف بموهبته وعبقريته. ولم يستبعد سليمان عويس نفسه عن ذلك، اذ قال: ان ما اقوله ينطبق علي ايضا. وان لا اقوله للوقوف في وجه الادباء الشباب، ولكن لمواجهة النفس ومعرفة الحقيقة. فما عندنا محاولات شعرية وليس شعراء!!

لقد اثارت هذه الاراء في نفسي اشجانا واتجانا. وان اقرا واسمع نماذج شعرية هنا وهناك. تكاد تخلق في نفسي ثورة عارمة على الشعر الذي ينشر كله. كما ذكرني هذا الموقف باراء طه حسين في الشعر المصري اواخر العشرينات من هذا القرن. وفي الوقت الذي كانت تطرب الاذان اشعار شعراء متميزين من امثال شوقي وحافظ ومطران واسماعيل صبري ومحمد عبد المطلب واحمد محرم ونسيم. ففي ذلك الوقت الذي كانت فيه الساحة المصرية تعج بتلك النماذج الشعرية الجميلة. وقف طه حسين ليقول. "لا بد ان يقتنع الادباء جميعا بان ليس في مصر شعر خليق ان يسمى هذا الاسم .. فعندما شعراء لم يجددوا شيئا، ولم يبتكروا ولم يتحدثوا وانما اكتسبوا شخصيتهم من القديم، واستعاروا مجدهم الفني من القدماء، فليس لهم فضل الاواحد هو فضل الاحياء. وما زال ينقصهم فضل اخر هو فضل الانشاء والابتكار" ثم يضيف قائلا: "شعراؤنا جامدون في شعرهم لانهم مرضى بشيء من الكسل العقلي بعيد الاثر في حياتهم الادبية فهم يزدرون العلم والعلماء، ولا يكبرون الا انفسهم. ولا يحفلون الا بها. وهم لذلك اشد الناس انصرافا عن القراءة والدرس والبحث والتفكير، وكيف يقراون او يتحدثون او يفكرون وهم اصحاب خيال ومن شأن الخيال. ان يصعد في السماء بجناحيه من غير تفكير ولا بحث؟ فاما البحث والتفكير فشأن العقل. والعقل عدو الخيال. وهو عدو الشعر".

فاذا كان طه حسين يقول ذلك. منذ ما يزيد على نصف قرن. وفي الوقت الذي كان للشعر فيه صولة وجولة. وكان شعرا واضحا مفهوما لغة واسلوبا ومعنى وصورة حافلا بالوزن والموسيقى. فكيف به لو بعث الان ورأى هذه النماذج الشوهاء التي تغضب وجه الله. والتي تنشر على انها شعر. وهي لم تستكمل الحد الادنى من مقومات الجملة العربية السليمة؟ والتي ما يزال اصحابها يخطئون اخطاء فاحشة. لغوية واملائية في البديهيات والمسلمات. او لا يستطيعون التمييز بين وزن وأخر؟!

لقد سيطر علينا في السنوات الاخيرة كابوس (الكم) هذا الكابوس الذي هو وزر من اوزار الطفرة البترولية وعصر الاستهلاك. وقد انعكس في كل شأن من شؤون حياتنا. بدءا بانجاب الاولاد ومرورا باعداد الطلاب وخريجي الجامعات. وانتهاء بعدد اعضاء رابطة الكتاب!! وقد ادى بنا هذا الى ضعف في كل شأن من شؤون حياتنا. فهل يبدأ الادباء الذين يوصفون بانهم روح الامة او رسلها، بالعمل على تغيير هذه القيم؟!

ـ شاعر القلق ـ تادووش روجيقتش

بقلم: د. صالح الحمارنة.

في اواخر هذا الشهر سوف يزور الاردن بدعوة من رابطة الكتاب الاردنيين الشاعر البولوني تادووش روجيقتش، وذلك ضمن تبادل الزيارات والتعاون الثقافي ما بين اتحاد الكتاب البولونيين ورابطة الكتاب الاردنيين.

والشاعر الضيف هو من ابرز الشعراء البولونيين المعاصرين كما وانه كاتب روائي مرموق وله مسرحيات عديدة ويكتب السيناريو لكثير من الاعمال التلفزيونية.

بودي بمناسبة زيارته لعمان ان اقدمه للقارىء الاردني بهذه المقالة المتواضعة فانتاجه الشعري خاصة والابداعي عموماً غير معروف عندنا ـ لظروف موضوعية ملموسة ـ وذلك تمهيداً للتعرف عليه وعلى انتاجه الادبي الغزير.

فالشاعر روجيقتش ويلقب عند قومه "بشيخ الشعراء الغنائيين" قد شارك في النضال من اجل تحرير بلاده من الاحتلال النازي. وقد عانى الكثير اثناء الحرب العالمية الثانية، وعكس معاناته هذه في انتاجه الادبي. اسلوبه يمتاز بالسلاسة والبساطة، وموضوعات اشعاره وانتاجه الادبي خاصة بعد الستينات اخلاقي بناء فيه تشكك في ماهية "المدنية" المعاصرة ووسائل واسلوب الحياة "المودرن".

ولد الشاعر في سنة ١٩٢١ في بلدة رادمسك ـ قرب مدينة ووج الصناعية. في وسط جمهورية بولونيا. وهي بلدة صغيرة فيها صناعات خفيفة وكان والد الشاعر موظفا صغيرا في القضاء. وله ثلاثة ابناء اوسطهم الشاعر.

وحين اشتعلت الحرب العالمية الثانية في ايلول ١٩٣٩ كان الشاعر طالبا في الثانوية فاضطر لقطع دراسته.. والشيء المؤسف في حياة الشاعر ـ والذي ترك اثره العميق في نفسه ـ هو ان اخاه الاكبر "يانوش" كان من اوائل ضحايا هذه الحرب.. وتعرضت بلدته ـ التي كان يحس انها وسط الدنيا ـ للدمار..

اثناء الاحتلال تقاذفت الشاعر موجات كثيرة. فعمل كعامل يدوي ثم اصبح "فراشاً" وفي سنة ١٩٤٢ انهى تدريبه العسكري للسري. والتحق بجيش الانصار الوطني في سنوات ٤٣ ـ ١٩٤٤. هذا الجيش الذي اشتهر بمقارعته للاحتلال النازي لوطنه.

ومنذ شبابه الباكر أخذ روجيقتش ينظم القصائد وينشرها في الصحافة التي كانت تطبع وتوزع سراً اثناء الاحتلال. وبعد التحرير يتقدم لنيل الشهادة الثانوية العامة ثم يلتحق بجامعة كراكرف (ياقيلونسكا) ليدرس تاريخ الفن فيها وفي اثناء دراسته واصل نشر قصائده في الصحافة الادبية بمدينة كراكوف. ثم قام بنشر أولديوان لهوهو الذي عرف به وجلب له الشهرة ـ بعنوان "القلق". وذلك عام ١٩٤٧ وقصائد هذا الديوان تعكس بصدق معاناة الشاعر اثناء الاحتلال والحياة الصعبة التي عاشها "الوقت الذي حاول فيه الانسان ان يأخذ بخناق اخيه الانسان"..

كما يعكس ديوانه اللاحق "القفاز الاحمر" نفس الصور والمعاناة التي عاشها الشاعر.

ثم تتابعت اعمال الشاعر الادبية من قصائد وقصص وروايات ومسرحيات اشهرها روايته "الملف عام ١٩٦٠" والشهود أو استقرارنا الصغير ١٩٦٢ "العجوز المضحك" وخرج من البيت ١٩٦٦ وغيرها.

ولقد نال الشاعر كثيراً من الجوائز التقديرية والاوسمة الرفيعة في بلاده. وكما راينا فان انتاج روجيقتش الابداعي قد عكس الصدمة الكبيرة التي احدثتها الحرب الكونية والاحتلال النازي لبلاده. والتي عاشها الشاعر بكل مرارة منذ اللحظات الاولى.

نلمح عند الشاعر البعد عن التراكيب الغنائية المعقدة في نظمه لصالح التعبير البسيط المباشر "والتوفير" المبالغ فيه في الكلمات، ويكاد ان يصبح اسلوبه مجرداً من كل زخرف، فالحقائق وحدها اصبحت وسيلته في التعبير ويثير في شعره تساؤلات أساسية جوهرية وغالباً ما يغلفها بزخم بلاغي..

ان عصر "المحارق" (كما يحلو للبعض تسمية فترة الاحتلال الرهيبة) لم تستحوذ على شاعرنا فحسب بل استحوذت هذلك على افكار ابناء جيله وهكذا" نرى بيسر ان غالبية الشعراء البولونيين الذين ناهزت اعمارهم العشرين سنة وقت اندلاع الحرب كانت ردود افعالهم على الواقع المعاش متشابهة في الغالب فقد كانوا يعانون "حتمية" مصيرهم المأساوي وان عليهم ان يحيوا حياتهم التي فرضها عليهم "التاريخ ـ الحوادث" لا خيار لهم. ومن هنا تفيض اشعارهم وتمتلىء صفحات دواوينهم برؤى عن تدمير العالم.

هذه الرؤى التي اوحتها فجائع الحرب. وفعلاً فقد سقط صريعاً عدد من هؤلاء الشعراء اما من بقي على قيد الحياة ـ امثال روجيقتش ـ فقد تكون لديهم نتيجة هذه المعاناة شعور عميق بان جميع المقاييس الاخلاقية في العالم قد تبدلت وتدهورت او كادت، غير ان فقدان الايمان بالانسان والانسانية عند روجيقتش كانت ترافقه محاولات ايجاد الذات، ضمن اطار الواقع الجديد وبناء مثل جديدة ومنهاج جديد حيث ان العودة الى العالم السابق ذي القيم المرتبة المعدة اصبحت هذه العودة امراً مستحيلاً. فكما يستحيل على المرء ان يعود الى ايام طفولته، لذا اصبح من الضروري ان يبني كل شيء ومن جديد.

وكما قلنا فالشاعر روجيقتش في ديوانه الاول "القلق" عبر عن بؤس الانسان واله وعن فقدان بيت العائلة الذي دمرته الحرب وراح يفتش عما يعوض عن البيت او عن سقف يحميه. راح يتساءل بحرقة ويأس عن شيء دائم ثابت عن سلطة عن حماية كحماية الاب او الام راح يسأل عن الحكيم المعلم ليجد عنده الرشد والراي المقنع الرصين ويقوده الى الحقيقة والحكمة والى المثل. ففي مقطع من قصيدته "الناجي" وهو الناجي من هلاك الحرب يقول: ـ

رحت انشد الحكيم المعلم
يرد لي السمع والبصر والنطق
ومن جديد ليسم لي الاشياء والمفاهيم
من جديد
وليفصل لي ما بين الظلمة والنور...

لقد اصبح من الضروري اعادة المعاني للكلمات ليتم التمييز بين الظلمة والنور بين الصدق والكذب بين المحبة والكراهية. لقد اصبح بحاجة الى من يعلمه ـ كما يعلم الاطفال ـ المعاني الاولية للاشياء لقد اصبح لزاماً عليه ان يخرج من الفوضى... فانظر كيف يتكلم بديوانه القلق عن الجبال.

ـ الجبال الذهبية ـ

للمرة الاولى
شاهدت الجبال
في السادسة والعشرين
من سني عمري
لم اضحك ولم اقهقه
ولم اصرخ
بل في حضرتها همساً تكلمت
وحين ضمني البيت ثانية
وددت ان احدث امي
هممت، ولكن من الصعب
الكلام
ففي الليل البهيم
تتباين .... تتبدل الاشياء
الجبال والكلمات
وامي صامته
ربما انها غضبى
او انها تعبى
والقمر يبدو


طليعة الشعراء البولونيين المعاصرين

وسط طيات الغمام
يشع القمر
هذا الجبل الذهبي
ملك الفقراء من الناس

غير ان الشاعر ـ رغم روح الكآبة التي تفيض بها قصائده لا يمكن معها ان نحكم عليه بالتحلل اذ ان روجيقتش بالحقيقة لا يرفض لمجرد الرفض وينفي لمجرد النفي... بل هو انما يحاول وبقوة ان يعيد للاشياء معناها المفقود، وان يعيد للحياة نبضها المتسارع وان يعيد للانسان ـ اثمن ما يملكه ـ كرامته، انه يؤمن في اعماق نفسه ان هناك عالماً افضل، الا ان ذاك العالم بعيد ولا يمكن ولوجه والدخول الى رحابه لمن عاش مثل عيشته ومر بتجربة مرة مثل تجربته: انه عالم ابيض ناصع البياض عالم بريء لم تلطخه الدماء ولم تدخله الكراهية، وكيف يمكنني الولوج الى رحابه "وقدماي موحلتان" وخبرت ان الانسان يتوثب لأن يأخذ بخناق اخيه الانسان.. "ففي قصيدته" بيت من الورق الملون" (ورق اللعب) يصف الشاعر بيتا ابيض بيت الورود لفتاته ولكن تلاحقه لعنة الحرب لعنة اليد الملطخة بالدم بالجريمة والحقارة فلا يستطيع الفكاك من هذه الكف الملطخة بدم الانسان فيقول: ـ

بيت من الورق الملون

فتاتي
تدندن أغنية
اغنية عن الورود البيضاء
تلهفت عشقها
والتحديق في عينيها
عينها الصافية الزرقاء
الموتى ... القتلى
بضحكة معربدة عالية
قهقهوا.....
فعلى كفي
بقع حمراء
تلطخ يدي
فعلى الورود البيضاء
وعلى الجدران البيضاء
بقع حمراء حمراء
وفتاتي
يدمر بيتها القتلى
القتلى
بوجودهم انتنه العفنة
يوزعون الاوراق

منذ مطلع الستينات يكثر الشاعر من مؤلفاته النثرية فقد كتب عدة مسرحيات، وتعالج رواياته هذه الحياة المعاصرة ويركزعلى خواء الحياة المدنية بقيمها ومفاهيمها الاستهلاكية، وتحسن الحنين الجارف لديه نحو البساطة ودعوته الى العودة في العلاقات الانسانية الى نقائها الطبيعي ورومانسيتها الهادئة بكلمة فقد اصبح ديدن كتاباته اخلاقيا

كما نلمح بوضوح من جانب آخر وكأنه قد وجد الخروج من الفوضى وأخذ يستمتع بأمور صغيرة امور عادية يومية تحسن الناس البسطاء "فلاحة عجوز تمشي على ساحل البحر"... اخذ يدين النفاق وقساوة القلب. ويعتب على الشباب، الجيل الجديد الذي يعيش وكأنه لم يسمع ولم يدر "بعصر المحارق..." ولغته تظل في قالبها البسيط بل يدخل في رواياته كثير من التعابير الدارجة..

من اول مسرحياته ـ كما قلنا مسرحية "الملف" والشخصية الرئيسية في هذه المسرحية التي يسميها "البطل"... كان من الفدائيين الانصار ونفهم انه رجل ذو تجربة واسعة...

ومجمل مسرحية "الملف" عبارة عن رؤى مريعة لانحلال شخصية الانسان المعاصر وهي اقرب الى مونولوج داخلي. "فالبطل" يكون مرة طفلاً صغيراً، واخرى رئيس مؤسسة أو مدير اوبرا. انه كل هؤلاء وفي نفس الوقت ولا واحد منهم.

وله من العمر ٧، او ٢٥، ٣٨، او ٤٢ سنة يتمدد على سريره غير ان الغرفة التي يتواجد فيها تصبح مرة شارعاً ومرة اخرى مقهى ومرة ثالثة مكتباً او قاعة امتحان..

ومشاهد المسرحية غير مرتبطة بعضها ببعض وتتقاطع باستسلام البطل لاحلامه. وبالتالي فان البنية السريالية للمسرحية هي التي تمثل انحلال شخصية الانسان المعاصر احسن تمثيل..

واحب في ختام تقديمي للشاعر الضيف ان انقل صورا من مسرحية "الملف" تصور "البطل" في لقاء له من صحفي:

الصحفي: اريد اذا سمح السيد ان يدلي لنا بحديث هام بمناسبة السنة الجديدة. فان وكالتنا للانباء ترغب في اجراء احاديث جادة مع قطاع واسع من اصحاب القرار ومع الناس العاديين.

البطل: البسطاء.

الصحفي: كيف لا ومع البسطاء من المواطنين.

البطل: ها.....

الصحفي: هل لك ان تخبرنا ما هو هدف السيد في الحياة.

البطل: انا نفسي قد وصلت. ومن الصعب علي بالاحرى ان استرد ذلك.

الصحفي: قل لي من فضلك هل حقيقة كونك تعيش، تسعدك.

البطل: نعم... لا ..... نعم على الارجح نعم.

الصحفي: ولماذا.

البطل: وهل انا ادري ؟.

الصحفي: ومن يا ترى يدري ؟.

البطل: لا أعرف.

الصحفي: والان ما تريد حضرتك ان تحقق ان تنجز اكثر.

البطل: ها لدي مشاريع كثيرة متعددة واريد بالطبع.. في الحقيقة (الصحفي يأخذ بالكتابة.. وبعد تفكير يطرح فجأة السؤال التالي).

● ما هي نظرتكم السياسية ؟

البطل: يا رجل من يستطيع ان يحمل رأيا سياسياً في الساعة الخامسة صباحاً ؟ اجننت. اتريد مني ان يكون عندي راي سياسي عند الفجر، في مثل هذا الوقت على المرء ان يغتسل، ان يلبس، ان يقصد بيت الراحة، ان ينظف اسنانه، يبدل قميصه يضع ربطة عنق... وبعد هذا تأتي الاراء.

الصحفي: فهمت ... هل السيد يؤمن في "الخلاص".

البطل: نعم، لا على الاصح لا فقد الى درجة معينة.... سؤال مضحك.

الصحفي: ارجو ان لا اكون مخطئاً هل السيد انسان عادي.

البطل: نعم.

الصحفي: اذن تعلمون حضرتكم ان في يدي السيد يقع مصير العالم.

البطل: الى درجة معينة نعم.

الصحفي: ماذا تنوي حضرتكم ان تفعل من اجل حفظ السلام في العالم.

البطل: لا ادري.

الصحفي: هل يدرك السيد انه في حال وقوع حرب نووية. ستفنى البشرية.

البطل: (بشيء من الفرح) طبيعي، طبيعي.

عيد ميلادي

علي مصطفى الدلاهمة

أعيدَ انتَ من قد قال انّكِ عيد ميلادي
فلستَ العيدَ انت النعي انت رسول جلاّدي
فكم قد جئت تجلدني بسوط جنونك السادي
بكل قواك تدفعني إلى حتفي وميعادي
وصوتك جاء صلصلة القيود وآه اصفادي
على اعواد مشنقة السنين رايت اعيادي

- - -

وقد جاء الصّغار إليّ في الذّكرى لتهنئني
وناءوا بالهدايا من لطيف الشكل والصّفةِ
وقالوا: الف مبروك تعيش العمر يا أبتي
وتسعدُ فيه من سنةٍ إلى سنةٍ إلى سنةٍ
فقلتُ ولم يصل اسماعهم همسي وتمتمتي
السعد؟! إنني أدنو بها من فصل خاتمتي

- - -

وإنّ العيد في سنةٍ مضت عنا طفولية
بهادينا غلائلها موشّاة ربيعيّة
وإنّ سماءها كانت قباباً لازوردية
رؤاها مثقلاتٌ بالعناقيد الضبابيّة
على انغام اغنيةٍ تنام وطيف امنيةٍ
ونسبح في خيالات الاقاصيص الخرافيّة
نراها من مناظير الصّبا قمراء ورديّة
خلتْ لكن لجهلٍ كانَ بالدّنيا وأمّيّة
وكأسُ العمر تنضب منه روحي قطرة قطرة
وكانَ الكأسُ مملوءاً حجاما بالمنى غرّه
حلت رشفاته الاولى وابقى رشفةً مُرّه
حثالته وقالوا: إنمّا قطراتها ثرّه
تمور بحكمةٍ كبرى وفيها بالغ العبره
فقلتُ: واين حكمتها؟ فقالوا: إنّها الخبره
وما نفعي بها والغصنُ والاوراق مصفرّه
اينفعُ من قضى ظمأً إذا بلّ النّدى قبره

- - -

قطار العمر إنّ اليوم هذا من محطّاتك
وليست هذه الاصداء غير رنين اجراسك
اهذي اخر المشوار ام بعض استراحاتك؟!
تسير وتعبر الانفاق مزهوًّا براياتك
إلى نفقٍ به تخبو وتصمت كلُّ الاتك
وتجنحُ دونما ضوضاء عن أشهى مساراتك

- - -

رويدك إنّها الدنيا اراك جهلتَ قصّتها
فأرحامٌ هي الابدانُ زانَ اللّهُ صورتها
وارواح الانام بها إذا ولدوا اجنّتها
فتحملها على كرةٍ وترضعها عسيلتها
إلى أن تبلغ الارواح فيها أوجَ قوّتها
وتطلقها متى نضجت إذا حانت ولادتها
لتبدأ في رحاب الغيب ثانيةً مسيرتها

المحطة الاخيرة

سامية عطعوط



غادرنا المحطة الاخيرة منذ زمن.

"لا اثر لاية محطة اخرى على مدى النظر".

حدثت نفسي والقطار يسير بنا في صمت.

كان الجو ضبابيا. قاتما. المسافات تمتد حولنا شاردة. اشجار الارز تتناثر على طرفي السكة الحديدية دون معنى، شعرت للحظة ان ما حولي يسخر مني، الارض، السماء، كل شيء حتى القضبان.

مددت يدي الى سيفي. إستللته من غمده. قبلت رأسه المدبب واعدته الى مكانه. احسست بطمأنينة سرت في اوصالي.

"من يسخر مني بعد الان، سأضربه بحزم".

تمتمت ونظرت خارج النافذة، سقطت نظراتي على احمرار تألق وسط الضباب. فزعت. صرخت.

ـ حريق".

قفزت عن مقعدي وجريت نحو غرفة القيادة، طرقت الباب بكفي، سمعت صوتا اجشا يسب ويلعن. "لعنة الله عليك يا رجل، ماذا تريد؟" ذهلت من غبائه.

ـ "يجب ان توقف القطار، الا ترى النار المشتعلة امامنا؟"

ـ "لن اوقف القطار. وهي ليست نارا على اية حال، انها مجرد شعلة تنير لنا الطريق".

اجابني وضاعف من سرعة القطار.

ـ "يا الهي. سنبحر في اللهب. سنحترق جميعا".

تسارعت خفقات قلبي المسكين. جررت جسدي الى مقعدي. تهالكت عليه مغيبا عن الوعي. وما ان فتحت عيني ثانية، حتى وجدتني في عالم يحترق.

كان الدخان يتصاعد من كل مكان. رائحة العشب والخشب المعطب تعبق بالجو وتزكم الانف. حاولت ان التقط انفاسي، فلم التقط سوى ذرات الرماد المتطايرة، سعلت سعالا جافا، تلفت حولي. كنت وحيدا... انا والسائق فقط، عدت الى عربة القيادة مسرعا، طرقت الباب بجنون، صرخت:

ـ "توقف ايها السائق. توقف".

خرج السائق من عربته على صراخي، ابتسم بسخرية اذ رأى فزعي. وقال:

ـ "القطار متوقف منذ زمن يا بني".

ونزل من القطار. سارعت للحاقه. تسمرت قدماي على الارض عندما وطأتها. يا الهي".

كانت الارض تحترق. السماء تسبح في الدخان. اشلاء الجثث تتناثر فوق التراب. الاثداء ملقاة هنا وهناك. الايدي، الارجل، الرؤوس معلقة على الاغصان كالفاكهة.

طفت أثار معركة دامية على اعيننا.

احاط بنا الدمار من الجهات الست.

تقدمت من السائق. امسكت بيده. التصقت به ليحميني خوفا من شيء اجهله. سألته بصوت خافت:

ـ "من فعل ذلك؟".

ـ "لا ادري. ولكن جهز نفسك واستعد لاي طارىء".

اجابني واستل سيفه من غمده. تمسكت به وسرنا ببطء فوق طراوة اللحم. تلفتنا حولنا بحذر كاللصوص. وصلنا الى ساحة ضيقة شبه خالية من الاشلاء، التفت السائق الي متحفزا. صرخ بي:

ـ "هيا. ارني اين سيفك".

ورفع سيفه الى اعلى بحركة تؤكد بانه سيهوي به على راسي بالحال.

تراجعت الى الوراء مذعورا.

ـ "انت؟ لا، لا يمكن ان تكون انت!".

وقبل ان استل سيفي. سقط السائق على الارض صريعا. تفرت الدماء من جسده المشتعل، سالت على العشب، رطبته، تلفت حولي لاجد صديقي الذي اجهز عليه، فلم ار اثرا لاحد. لكنني لمحت نقطة لامعة تهرب في الفضاء.

استللت سيفي تحسبا لاي هجوم. ولكن بعد فوات الاوان.

كنت قد اصبحت وحيدا في المعركة. كنت قد اصبحت اخر الابطال، وكان لدي اخر قطعة سلاح.

كنت وحيدا في هذا المدى الضبابي المشتعل... اشتعل.

فلت سيفي من يدي. سقط على الارض. وكانت الهزيمة رغم نجاتي تنهش الاعماق.

الـــرأي الثقـــافي

لقاء مع القاص: "خليل قنديل"

اجراه : فايز محمود



حضر مؤخرا القاص (خليل قنديل) الى وطنه في اجازة، حيث يعمل من سنوات في الامارات العربية المتحدة، وقد اجرينا معه اللقاء التالي، قبل ان يغادرنا ثانية عائدا من اجازته.

كان سؤالنا الاول اليه: نبذة عن اهتمامك بكتابة القصة، البواكير وبدايات نشاطك الكتابي؟

يقول خليل قنديل:

لا احد يستطيع ان يلقي القبض على الحالة الكتابية وقت حدوثها، يقولون ان (رامبو) خرج من القاعة وتوجه نلحية شقوق الباب التي تسرب اشعة الشمس لية فرحة، قادته، اية دهشة، او تكون هي الكتابة الاولى .. (كازنتزاكي) الرائع، وضعته " في حضنها مثلما تضع اي امراة طفلا فوق حضنها، لحظات مرت، بعدها قذفت المرأة الطفل: أتكون هي القصيدة الاولى، العبارة الاولى .. ام ان الواحد منا يطفح بالحس حد اللمس، انني اغامر في توكيد ذلك، ان البخل الحسي الذي تمنحه ايانا الحياة، كفيل في تغطية احتياجاتنا الحياتية، اننا كثيرا ما نفرح لتوفر هذا الكم الضئيل من الحس، لكن

ما العمل حين يتوفر لدينا الفائض المتوهج من الحسّ تجاه العالم .. الكتابة في مثل تلك الحالة هي المكان الامن الوحيد .. حيث تبدأ معركة الابداع في ايجاد مسميات لهذا الفيض القاهر في الذات .. اذ تتحول اللغة الى مشتهاة عصية .. بالنسبة لي، لا استطيع ان اتذكر متى حدث ذلك، متى حملت مشاعري الفائضة على عاتقي واقتحمت اول حصن لغوي، انني استطيع ان اقول لك بانني وجدت اسمي متوجا فوق قصة في بداية السبعينات، فهل هذا تاريخ منطقي؟ لا اعتقد ذلك! اذ انني بدأت الكتابة قبل ذلك بكثير، اقصد الكتابة الداخلية : محاولة حل احجية التكوينات حولي.

ويتوقف قنديل قليلا، ليستكمل اجابته: بان "العربي" دائما يبدأ بالشعر

يستطرد عند هذه النقطة: والشعر كان هاجسي الاول .. ولعل هذا السر وراء تاثر لغتي القصصية بالاسلوب الشاعري .. لقد جاءت كتابتي للقصة بعد محاولات شعرية من قبلي، ولقد فرحت لذلك .. ان اجد الشكل الفني الذي يمكنني من خلاله التعبير عن الهم الابداعي الخاص بي.

– ماذا تعني لك كتابة القصة حاليا؟ وما هي أخر اعمالك القصصية المرتقبة؟

● القصة لدي تعني التوازن مع الذات، انني رجل لا استطيع الكف عن الكتابة .. وكما اسلفت لك : انني في حالة كتابة دائمة، ولحظة التصالح الوحيدة مع كل ما يحيط بي، هي التي استطيع بها ان انفرج صراعي، مع التواجد في قصة.. انها تعني لدي دائما انهاء جولة والاستعداد لجولة جديدة .. الموضوع لدي يتعدى فكرة الهواية، او الارتياك في التعامل مع الوقت الفائض، انها وقتي الكامل، لا بل رئتي الاضافية التي اتنفس من خلالها، انني حاليا على الاقل – لا استطيع تصور نفسي دون قصة: قد تكون في دور في طور البداية، او التكون، او الانتهاء، وحين افتقد ذلك، احس في يتم غريب .. استعد حاليا، لاخراج مجموعتي القصصية الثانية، وهي بعنوان "الصمت"

– ما تقييمك الخاص، لمجموعتك القصصية الاولى "وشم الحذاء الثقيل"؟ وما الذي عنيته فيها اجمالا"؟

● "وشم الحذاء الثقيل" مجموعتي الاولى، كنت بمثابة تكريس لي كقاص على الاقل، امام نفسي، وانا حين انتهي من قصة، لا اشعر تجاهها بالوهن، انني اقول وبكل فخر، بانني لا اقدم نماذج مشوهة او ضعيفة في قصصي، انني حين اقفل القصة لتأخذ طريقها الى النشر، لا استطيع ان احس تجاهها بالهنات او الندم، ان القصة حين تخرج مني، تكون قد اخذت شوطها الكامل فيّ.. واكون انا قد سددت كل الضرائب المترتبة على تجاهها.

مجموعتي الاولى المشار اليها، كانت البداية، خطوطي الاولى .. انني احاول من خلالها ان استدل على لغتي القادمة، على اسلوبي النهائي في التعبير عن ذاتي ابداعيا.

اما ما يمكن أن اكون قد عنيته بها، فلكل قصة فيها، عالمها الرحب الذي حاولت ان اوجده عبرها، انها التعبير عن الجيل الذي يصعب عليه خسرانه ارضه والقبول باحتلالها، الجيل الذي اختنق بالنزوح والهزيمة ..

– كيف ترى الواقع الادبي في الامارات .. وبالذات القصة والرواية هناك؟

● الواقع الادبي في الامارات العربية المتحدة، ما زال في مرحلة التشكل والبحث المضني عن الهوية والاتجاه .. والوقوع امام هجمة التيارات الادبية الحديثة، هذا عداك عن الواقع ا لنفطي المتشكل حديثا، والذي يقف حاجزا صلدا امام قضية خطيرة جدا: وهي محاولة اقامة التصالح مع ما هو ارث، تاريخ، وواقع مستجد، ان عملية التواصل التاريخي بشكل منطقي هي من اخصب الحالات التي تنقذ المبدع في تعبيره عن الواقع ومع ذلك فلا بد من كتّاب دائما، لا بد من حالة ابداعية تنهض . التركيز هناك على الشعر النثري بشكل اكثر الاتجاهات الابداعية عموما، تاتي القصة بعد ذلك في الترتيب الثاني: هنالك قاصون استطاعوا ان يعبروا عن واقعهم بجدية محترمة ..

استطيع ان اذكر منهم مثلا عبد الحميد احمد، مريم فرج، محمد حسن الحربي، وسعيد الحنكي، اما من ناحية الاعمال الروائية، فهي ما زالت قليلة جدا، ولا تخرج عن التجريب.

سؤالنا الاخير الذي طرحناه على قاصنا المغترب يدور حول اشكالية فن القصة في وطننا العربي الكبير.

– ماالتحدي الذي يواجه الفن القصصي والروائي في عالمنا العربي كما تراه انت؟

● ان العالم المتحضر الذي منحنا الرقم الثالث، يبتلع نفسه، يقف على بوابة العالم بشراهة تاريخية نادرة .. واليته، رقمية تبتلع انسانه ونحن اصحاب الرقم الثالث برغم عدم تحضرنا الحركي وغياب وعينا عن عظمة تاريخنا، ما زلنا نملك القدرة على استرداد نكهة تحضرنا التاريخي .. الحس لدينا، مساحته، توهجه .. استدلاليته ما زال كل هذا بخير..

الرواية في امريكا الجنوبية، اقتحمت العالم الغربي، وصفعته .. لا بل رسمت دهشته.

انني على ثقة من ان المستقبل الابداعي، على كل الاصعدة هو للعالم الثالث، لانه وبرغم كل ما يحدث لم يمسخ حضاريا بعد .. وما زالت لدية القدرة على ان يستلف من نظافته القديمة – نظافة الانسان القديم الذي ما زال يقف على بوابة العصر، وهو يرفض ان يتحول الى رقم.

انني متفائل من ناحية الغد القصصي، لا بل من ناحية الفن عموما .. ان كل التحديات المستقبلية، لا تنبع من الحضارة السائدة والتي تحمل الرقم الاول اعتباطا.

بانوراما الثقافة... بانوراما الثقافة

اعداد: منذر رشراش

ندوات... امسيات... محاضرات... معارض:

■ افتتح يوم السبت الماضي تحت رعاية مدير علم دائرة المطبوعات والنشر السيد موسى الكيلاني المعرض الدائم لدار الجليل والذي يضم قاعتين متخصصتين الاولى للكتاب والاخرى للفن التشكيلي حيث افردت خصيصا لعرض اعمال الفنانين الاردنيين حيث تعتبر الاولى في هذا السياق من حيث الكلمة واللون.

■ القى الدكتور احمد خلف امين سر الجمعية الوطنية لاصدقاء الشرطة مساء يوم الاثنين الماضي محاضرة بمقر الجمعية بجبل اللويبدة تحت عنوان (القلق والتوتر النفسي).

■ ندوة رابطة الكتاب الاردنيين يوم الاحد الماضي كانت للشعر حيث اشترك فيها الشاعران سليمان عويس وعاهد شاكر وعقب عليها وادارها نمر حجاب...

سينما:

انقاذ ما يمكن انقاذه:

– يوم الاثنين الماضي وفي قاعة سينما الكونكورد بالشميساني عرض النادي السينمائي الاردني وبحضور النجم المصري حسين فهمي فيلم (انقاذ ما يمكن انقاذه) وتلا العرض مناقشة للفيلم بحضور النجم ضيف النادي.

والفيلم المعروض هو اخر افلام المخرج العربي المعروف سعيد مرزوق وهو من بطولة حسين فهمي وميرفت امين ومديحة كامل. ومحمود ياسين وحسن مصطفى ودلال عبد العزيز واسامة عباس.

وهو فيلم يعود به مخرجه سعيد مرزوق الى الاجواء السياسية والاجتماعية لمصر في مرحلة هامة ومعاصرة من تاريخها، وهو – اي الفيلم – يثير من جديد مسالة التعبير الابداعي للسينمائيين العرب الجادين وهو يحلل اسباب الفساد في المجتمع المصري وحلوله التي يرتأيها وبغض النظر اذا كنا نتفق معه في هذا التحليل وهذه الحلول: اولا يبقى الفيلم واحدا من الافلام المصرية الجادة الجيدة.

البرامج الثقافية للاذاعة الاردنية

■ تزخر الدورة البرامجية الجديدة لمحطة الإذاعة بالعديد من الاعمال والبرامج الثقافية الجادة نذكر منها:

– برنامج قراءات نقدية – اعداد د. خالد الكركي وتقديم علي الفزاع واسماء ذي النون وموعده في الثانية عشرة والنصف ظهر يوم الاحد من كل اسبوع.

– المجلة الثقافية – اعداد وتقديم شحاده مطر ونبيلة عينتان وتقدم في الثانية عشرة والنصف ظهر يوم الاربعاء ويعاد تقديمه في التاسعة والنصف من مساء الخميس.

– اقلام واعدة – اعداد وتقديم علي الفزاع وموعده ٩،٣٠ ليل الجمعة.

– مجلة العلوم – اعداد وتقديم راتب المرعي وفخر عبنده وموعده ١٢،٣٠ ظهر السبت.

– من مكتباتهم – اعداد وتقديم شحادة مطر وموعده ١٢،٣٠ ظهر الاثنين.

– تغريد القوافي – اعداد راتب المرعي وتقديم بتول عباسي وموعده ١٢،١٥ كل ليلة.

دنيا المسرح – اعداد واخراج موفق الرهايفه وموعده ٩،٣٥ مساء الاربعاء.

– القانون والمجتمع – اعداد وتقديم احمد شقيرات وموعده ٣،٣٠ عصر الجمعة.

اصدارات ثقافية جديدة:

■ صدرت المجموعة الشعرية الاولى للشاعر محمد عبد الله القواسمي تحت عنوان "عبد الله بن الزبير في بيروت" عن مطبعة الامان في عمان تقع المجموعة في خمس وسبعين صفحة من القطع الصغير، وهي العمل الثاني للمؤلف بعد روايته القصيرة "الكنزة الخضراء" التي صدرت عام ١٩٧٠.

■ كتاب نثري عبارة عن مجموعة من الوجدانيات في خواطر جميلة صدر مؤخرا عن دار ابن رشد للنشر والتوزيع في عمان. عنوان الكتاب هو (لمن تعزف الالحان) لمؤلفه حسين عبد الرحمن، وهو يحتوي على ٢٤ قطعة نثرية صمم غلافها الفنان ماجد حجازي.

** عيناك يا قدس **

شعر: داود معلا



عيناك مالي اناديها فتعتذر ... تومي الى حياء ثم تستتر
حيرانة ام بقايا الصمت تمنعها ... من أن تبوح وفي اجفانها السهر
اشكو اليها فتغضي وهي صارخة ... في صمتها وشموع الليل تحتضر
قد همت فيها فلاقيت الهوى عجلا ... نشوان يحذف من همسي ويختصر
قولي لرمشك ان يرقى فما لبثت ... عيناي، تسأل في سري وتنتظر
عيناك يا قدس شيء ثم يجذبني ... فيها فتغرقني اهدابها السمر
هات اعطني ساعة أنسل من ظمئي ... في غورها فتلاقيني بها الدرر
اغوص قبها الى الدنيا فأجمعها ... واصعد القمة الكبرى وانحدر
يا زهرة الشرق في اعطافها سرر ... من النعيم وطابت تلكم السرر
ردى الي حكاياتي فلا بقيت ... من بعدها ساعة يحظى بها العمر
قد كان رمشك قنديلا يضيء لنا ... درب اللقاء فكيف النور ينحسر
كانه حينما يومي بطرفته سيل ... من الظل فوق النور ينهمر
فهكذا انت لا شيء يغيرني ... عما اراك به لا الدهر.. لا العصر
اماه هل غضبت عيناك من غزلي ... هل تغفرين اذا ما جئت اعتذر
شردت وهو شرود الابن حن الى ... عهد الطفولة.. وهو الطفل والبشر
يا قدس كان سوار السور ملعبنا ... وكان فيه يموت الخوف والحذر
فأين يا قدس اهلونا وساحتنا ... غاب اللقاء فلا ركب ولا سفر
لكن جرحك لا يغفو النزيف به ... ما زال حول ضفاف النهر ينتظر
فانت فينا وفي اطفالنا ابدا ... وهل يخالف قلب الغيمة المطر
فمن زرعت بهم حب الرسول وحب ... الارض تحمله الايات والسور
اطفال امسك ما زالت سواعدهم ... تمتد نحو ذرى الاقصى.. وقد كبروا
تنقض اعينهم شوقا لساحته ... وتبرق النار فيها كلما نظروا
تميل حول شعاع الشمس اعظمهم ... وتستوي في صلاة الليل ان سهروا
تشتد.. فهي على الايمان ثابتة ... تعتد.. فهي بسيف الله تعتمر
ان تسأل النصر عنهم فهو صاحبهم ... او تسأل الموت عنهم فهو يأتزر

★ ★ ★

يا قدس لا تعتبي ان طار بي قلمي ... الى خيال توالت خلفه الصور
ماذا ارى وهمومي فيك تدفعني ... الى الجنون واين السمع والبصر
من ذا يصدق ان الليل يكرهنا ... وان شمس ضحانا كلها حفر
ونحن كنا حماة الارض ما رفعت ... يد علينا العصا الا وننتصر
عقيدة هي ماضينا وحاضرنا ... وساعد هو فينا الصارم الذكر
فما على حلم الماضي جحافلنا ... تنام بل حاضر يصفو ويعتكر
اجدادنا شهداء الامس تتبعهم ... احفادهم... افينجو الكافر البطر؟"
هذا (المكبّر) والجرح الكبير لظى ... يقول هذا دم الاحفاد يا عمر
ستلتقي حول نار النهر اذرعنا ... وسوف يقفز من اقدارنا القدر
حتى نرى راية الايمان تجمعنا ... وينطق الشجر الموثوق.. والحجر..

الكتاب وأثره في حياة الفرد والجماعة

ما من شك في ان الكتاب – واي كتاب – ذو اثر سلبا او ايجابا في حياة الامم والشعوب افرادا وجماعات، وقوة تأثير الكتاب تتصل بقوة وعمق الموضوع او الفكرة التي – يطرحها – ومن هنا تتفاوت الكتب والمؤلفات في اهميتها وقيمتها العلمية والعملية. ولفظة الكتاب مأخوذة من مادة (كتب) والكتابة: هي الرموز التي – يعبر بها اي قوم من الاقوام عن اغراضهم الخاصة، على ان تكون تلك الرموز واضحة المعالم والدلالة لديهم، ومن هنا يرتبط المعنى المعجمي للفظة الكتابة بالمعنى الاصطلاحي "اللغة"، ولا بد من الاشارة هنا الى ان كلمة الكتاب تأخذ او اخذت معاني مختلفة ومتعددة ومتعارفا عليها، فكلمة الكتاب قد تعني: الصحف المجموعة، الرسالة، القرآن الكريم، التوراة، الانجيل ومؤلف سيبويه في النحو، هذا وقد اقترنت بلفظة الكتاب عبارات ومصطلحات معينة فأم الكتاب: تعني سورة الفاتحة، واهل الكتاب: اليهود والنصارى، وقد وردت كلمة الكتاب في القرآن الكريم بمعنى الحكم قال تعالى: (لاقضين بينكما بكتاب الله).

ومهما يكن، فكل مؤلف لا بد وان يحتوي فكرة كانت في الاصل مختصرة في ذهن المؤلف فترجمها او فعبر عنها بعبارات وكلمات ضمن كتاب معين، ومن هنا فاذا كانت الفكرة نابعة من فكر واع يعمل على بناء مجتمع مثالي تحكمه الاخلاق وتسوده الفضائل.

كان الكتاب معول بناء يأخذ بايدي البناة الى طريق النجاح والتوفيق على الصعيد الفردي اولا، ثم وبفضل مجموعة الكتب التي – نهل مؤلفوها من معين الاخلاق والفضيلة – يكون النجاح حليف الجماعات وعلى صعيد المجتمع الواحد ثانيا.

لقد كان الكتاب وما زال وسيبقى مشعل النور والهداية ينير طريق المستقبل المشرق، ويفتح السبل لبناء حضارة عصرية متطورة، ومن هنا كان لزاما على كل صاحب كتاب ان يكون مسايرا بفكره التطور العلمي للنظريات والايديولوجيات والفلسفات المعاصرة له، كي يخاطبها بلسان التحضر ويزيل عن عقله حجاب التخلف والتأخر، ليكون كتابه ذا اثر في حياة الافراد الذين ينادون بالحضارة وبالعلمية.. ومن اجل ذلك كان واجبا على كل من يبغي النجاح لمؤلفه ان يكون مطلعا وعالما بما يجري حوله من نظريات علمية وتكنولوجية.

ان الناظر في مكتباتنا في الوقت الحاضر يراها تعج بالاف بل بملايين الكتب والمؤلفات الدينية منها والتاريخية والفلسفية والعلمية وما الى ذلك من كتب سبرت غور الحياة بمختلف جوانبها، وهي ولا شك ساهمت وتساهم ببناء فرد صالح ومجتمعات صالحة كذلك، ويلاحظ ان بعض هذه الكتب تجد رواجا على حساب الاخرى، فمثلا نجد القصص الغرامية، والمجلات المتخصصة باخبار الفنانين والفنانات تأخذ من وقت شبابنا الشيء الكثير، وهم ينسون او يتناسون ان عليهم واجب قراءة كتاب مقدس منزل من رب العالمين، بل نجدهم يعرضون عن مطالعة الكتب التي اثبتت احقيتها بالبحث والدراسة، اننا بحاجة لان نقرأ كتابا يحكي حياة الابطال العرب والمسلمين لعل وعسى ان نجعل سيرتهم قدوة لنا. نعم ما احرانا ان ندرس تاريخ خالد بن الوليد وصلاح الدين والحسيني بدل من تتبع اخبار شخصيات لم تفعل في تاريخنا الماضي او الحاضر اي شيء ذا بال واهمية وقيمة، اجل يجدر بنا ان نمسك كتابا يتكلم عن جرائم اليهود، وعن تاريخهم الاسود مع العرب، بدلا من قراءة قيس ولبنى او ابي فوق الشجرة وحب تحت الشجرة وما الى ذلك نعم كفانا تسكعا في صالات السينمات ودور الملاهي اجل لقد اكتظت مسارحنا بالشباب في حين خلت قاعات مكتباتنا من المطالعين وامتلات شواطيء البحار والبحيرات وصالات الفنادق بعشاق ليالي السمر في حين خلت قاعات الدروس وحلقات المدارس من طلابها في مساجدنا، الى متى نبقى متناسين قيمة الكتاب واهميته ؟! اما أن لنا ان نصحو وننتبه فاننا لن ننتصر الا بالعلم في هذا العصر الذي يقوم على الفكر والعلم، لقد حان الوقت لان نصحو على بكاء اليتامى، وصيحات الايامى، وصرخات الشيوخ الذين احدودبت ظهورهم وهجم الشيب عليهم كما هجم الفكر العابث الساخر على عقول شبابنا .

الحقيقة التي لا بد ان ندركها ولا نتجاهلها هي أن الامم لا تتقدم ولا تنهض الا بفكر ووعي ابنائها – ومن هنا لا بد وان نصقل فكر ابناء مجتمعاتنا ونزودهم بالعلم الديني والثقافي كي نبني اسرا واعية تحتكم لمنطق العقل، وتنفض عنها غبار الجهل والتخلف، ما احوجنا في هذه الايام الى قراءة كتاب يتحدث عن سيرة بطل خلد التاريخ اسمه ! والى كتاب يتكلم عن اخر ما توصل اليه العلم، والطب في علاج اخطر الامراض كالسرطان او الايدز كفانا قصصا غرامية وبوليسية، وكفانا افلاما الحب عنوانها والغدر حوارها والمأساة نهايتها، ما احوجنا لباحث مخلص جعل كشف الحقيقة اسمى اهدافه، والصدق العلمي وامانة البحث ارفع مبادئه واخلاقه ما احوجنا الى قارىء اتخذ الكتاب خليله في النهار وسميره في الليل، الى قارىء للصحيفة اليومية، يقرأ صفحة الادب والعلوم والصفحة السياسية والاجتماعية قبل ان يقرأ صفحة الحظ والمربعات والكلمة الضائعة فمتى سنجد قارئا لتلك الكتب وتلك الصفحات التي – ما زالت حبيسة الرفوف منذ زمن قد علاها الغبار، ونسج العنكبوت عليها احلى البيوت ؟؟!!!

علي احمد عيفان

● الدكتور : عبد الرحمن ياغي:

● الثقافة.. الحلية

● – ظاهرة عافية أم انحطاط! –

● – أسئلة تحمل في طياتها اشارات للاجابة

● سؤال كبير يلوح امام الباحثين في حقل الثقافة·

● هل الثقافة حلية أم الثقافة ضرورة من ضرورات الانسان؟

● هل الثقافة زي يتزيى به زبائن الازياء الغالية ويتباهون به وببريقه الخاطف؟

● هل الثقافة زهرة ثمينة توضع على صدر المتحلي بها ليستكمل اناقته وحسن قوامه؟

● هل الثقافة مكياج ومساحيق وتصفيف شعر يخرج بها المتحلي شكلا أخر يتعلق به المشاهدون؟

● هل الثقافة نظرية تلائم مضغ الكلام وصبغ الحواجيب والتثني والتمايل وانعطاف القدود؟

● هل الثقافة نعمة تهبط على الناس من فوقهم ومن اليد العليا، تحسر العيون وتخلب الالباب؟

● هل الثقافة مسافة مستقلة يحرص عليها المتزيي بها او المتزية بها ليظل مستقلا عن بقية جماعات الامة.. يقوم أو تقوم بالدور متميزا عن الاخرين ليضمن لنفسه امتياز القيادة والتحريك، وليشير باصبعه للجماعات فتتجه الى ما يريد، كالمعلم الذي يتوهم انه يصنع الاجيال ورجال المستقبل كما يشاء؟

● هل ثقافة الاديب أو الادبية، وثقافة الصحفي أو الصحفية، وثقافة المعلم أو المعلمة، لها كيانها المستقل عن الجماعات وعن الاتجاهات الاجتماعية والسياسية داخليا وخارجيا وعن قضايا الامة محليا وعالميا، بحيث تشير، وتوجه وتقود وتحرك جهود التطور والتطوير منطلقة من مواقع المعلم والصحفي والاديب، بمنأى عن المشاركة الفعالة في حياة الناس والجماعات اجتماعيا وسياسيا ووطنيا، محليا وعالميا؟

● هل الثقافة هي هذا البريق الذي يظفر به المعلم أو الصحفي أو الاديب حين يقف أمام الجماعات ويطل عليهم اطلالة درامية ليشاطر في تكوين الرأي العام وتوجيهه من موقع الاديب او الصحفي او المعلم دون أن يتنازل لحظة عن عقليته الخاصة، واستقلاليته المتميزة، وكيانه الخاص مع حرصه على أن يترك أثره في الحياة الاجتماعية؟

● بمعنى ادق، هل الثقافة ثمرة من الثمرات التي تبزغ عن طبقة مستقلة عن بقية الناس لها عقلها الخاص بها وكيانها الخاص بها لتقوم بدورها المتميز في حياة الامة؟

● هل الثقافة طائر محلق فوق الجماعات وفوق رؤوس الطبقات، يثير فضولها، ويبعث لديها الدهشة وينال منها شعارات الاعجاب والتقدير، دون ان تتمكن من ملامسة ريشة من ريشات ذنبه او جناحيه؟.

● هل الثقافة تملا راسا يقوم على الكتفين (بزمبرك) يتحرك يمينا وشمالا، حينا يواجه موقعا يبتسم له ويداريه، وحينا يتوجه نحو موقع مضاد فيعتذر له عن ابتسامته السابقة ويوجه الابتسامة من جديد اليه، وهكذا يظل في حركة دائبة ليظفر برضى الموقعين؟

● هل الثقافة هامشية يدخرها المترفون في صناديقهم، وتتدحر في زوايا حياتهم يستخرجونها في المواسم، ويلمعونها في المؤتمرات، ويتزينون بها في الكرنفالات، ليظفروا بالتصفيق والهتاف، ولو رآها بعض الناس على صدور غيرهم ما اثارت لديهم الفضول، ولا الهبت الاكف، ولا اكترثت لها الحناجر؟

● وبعد هذه الحركة التي تتمثل في مجموعة من الاسئلة التي تختبيء في جناحيها اشارة الاجابة، تبزغ حركة مواجهة تكاد تكون مضادة تتمثل في مجموعة أخرى من الاسئلة، التي تختبيء في جناحيها كذلك اشارة الاجابة:

● هل الثقافة تجربة وبحيرة تتكثف فيها نتائج مرحلة تاريخية متحركة وتحمل ثمار تلك المرحلة من جهود مبذولة في سبيل تجميع ثقافة عربية ديمقراطية تنتقل بالمجتمع الى موقع متقدم يشارك في ترسيخها آلاف الاسماء من الباحثين والمبدعين والكتاب والمفكرين والسياسيين؟

● هل الثقافة عيون متفتحة صوب العلاقات المتشابكة التي تعين على ازدهار الاتجاه الديمقراطي الجماعي المتحرر المتطور المتجدد القادر على توجيه الاحداث لمصلحة الجماعة، يدفع عنهم كل ما يعوق سيرهم وتقدمهم؟.

● هل الثقافة حريصة على الحرية والكرامة والديمقراطية والاستقلال في اتخاذ القرار وحق كل انسان في الحصول على المعرفة والعيش في مجتمع متحرر أمن كريم، لتكون غذاء الجماعة وليست غذاء الصفوة وحدهم؟

● هل الثقافة في قلق دائم على توفير مناخ العدالة والحرية وفي بحث دائم عن فئة أمينة من الادباء والكتاب في مجتمعها تضع يدها في أيديهم وتكشف الغشاوة التي تحيط بالاحداث والقضايا المصيرية وتشير الى وجهة السير التي تحقق للامة حريتها وكرامتها وحل قضاياها ورؤيتها الواضحة؟

● هل الثقافة تشكل جبهة واسعة تتقدم بالجماعات وبالواقع الاجتماعي ضد أعداء الثقافة والحرية والديمقراطية وضد الاعلام الثقافي الذي يحاول مسخ المعرفة وتسخيرها في سبيل العرض والبهرج والدعاية المنفوخة كالبالونات والتزلف المزري بالانسان وكرامته؟

● هل الثقافة نهر لا ينقطع يتشكل من جداول غنية الالوان متنوعة المنطلقات ذات شعور موحد يتجمع في سد منيع يدفع عن الامة أخطارها ويحمي لها مستقبلها، ويطرد عن عيون المبدعين والمفكرين ضباب احلامهم، ويضيء لهم جوانب الواقع ويرفع عن عيونهم الغشاوة ويصحيهم ويدفع بهم من مقاعدهم الوثيرة كي يدافعوا عن المعرفة المهددة والحرية المجرحة؟.

● هل الثقافة عيون مبصرة على كل ما يقف في طريق تحرر المجتمع من علاقات العبد بالسيد والمقهور بالقاهر والمستغل بالمستغل، وتحرر العقول من الرواسب والعقد والتحجر الذي يدفعها الى القبول بالفساد القائم، وتحرر المعرفة من الجمود والتخلف والتعصب، وتحرر الارادة من الشعور بالعجز عن مواجهة النقيض الاكبر بعد التخطيط والتوعية والتعبئة، وتجنب الوقوع في الوهم بمواجهة النقيض الاصغر ومخادعة النفس بأن ذلك يغني عن المواجهة الكبرى؟

● هل الثقافة على بينة من اهمية نشر المعرفة وتأصيل الفكر العلمي في سبيل المواجهة والتطوير؟.

● هل الثقافة على بينة من العلاقة الجدلية الحميمة التي تربط بين المعرفة وحركات التطور الفكري والاجتماعي والحركة النضالية الوطنية؟.

● هل الثقافة تشعر بأنها استجابة لضرورات في مجال المعرفة وفي مجال ما يفرضه الواقع وحركته من بزوغ الانتاج الثقافي والادبي والفني والتوجهات الفكرية والنضالية للعاملين في حقول المعارف المتنوعة بحيث تصب جميعها في بحيرة الحركة النضالية الملتزمة نحو الجماهير بمعرفة تتقدم بهم من موقع الى موقع اكثر تقدما؟.

● هل الثقافة على بينة من أنها سير دائم انطلاقا من المنبع نحو الجديد الاجد في الفكر المحلي والعربي والانساني العالمي وفي الادب وفي الفن؟.

● هل الثقافة على بينة من دورها في انقاذ الانسان من مستنقع اليأس ومن دوامة الفجيعة ومن الاستسلام للهزيمة ومن الظلمة التي تشتمل على النفوس المتخاذلة؟.

● هل الثقافة قادرة على أن تبين لاصحاب الفكر القومي أن اشتعالهم وحماستهم وحدتهم وتصارخهم في غير محلها حين تؤدي الى رقص على الجثث البشرية لطائفتين تقتتلان دون أن يكون بينهما تناقض اكبر، كالتناقض بين العرب والصهيونية وبين الانسانية والصهيونية· بل كان يمكن أن تعمل الحكمة على توجيههما معا نحو النقيض البغيض: فهل الثقافة الاقتصادية والتنموية والفكرية تعجز كلها عن المد في الوعي القومي بحيث لا يقع في مثل هذه الحفر التي تضعه في حالة عجز دائم أمام اذلال الصهيونية للانسان العربي في كل مكان؟

الا نحزن لخسائر الطائفتين ولا نرقص لذلك؟"

● هل الثقافة قادرة على خلق مناخ لحوار حر حول مختلف القضايا؟

● هل الثقافة على بينة من أن اصحابها يتعلمون من الجماهير.

● هل تستطيع الثقافة الخالصة أن تكون خارج الجماهير جسدا وعقلا وكدحا وسلوكا، وقلقا، وهما لا ينسلخ عن همومها وجزءا من يومياتها؟

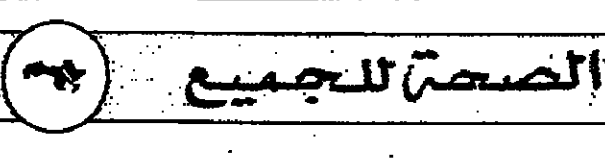
● هل الثقافة سقوط مشتعل من فوق رؤوس الجماعات يختال حين يسقط عليها كالطاووس ليكون نجما ساطعا (بدناديشه) حتى اذا ظفر بالبهرج عاد الى موقعه مسترفا مستدفئا مسترخيا دون أن يخوض معها في عملية النضال من اجل تحقيق الغايات؟.

● ومع هذا كله فنحن سعداء حين نرى الزي الثقافي قد اخذ في اجتذاب هذه الطبقات التي تحيا بمنأى عن مواقع الجماهير واخذ يشكل حلية جمالية وزينة مقبولة، بدلا من التنكر له والاستهانة به والتلهي عنه بلعب الشدة والمقامرة والانغماس في التسكع أمام واجهات بيوت الازياء المسرفة!!.

نحن سعداء بهذا المناخ الثقافي الذي أخذ يثبت أقدامه على صدور تلك الفئات حتى لو لم تكن من أهله:

وقد يتزيى بالهوى غير اهله ويستصحب الانسان من لا يلائمه"

تربية علوم تكنولوجيا



لماذا يعيشون اكثر؟

ان اتجاهات التطور في المجال الصحي تنطلق ـ في الوقت الحاضر ـ من حقيقة هي ان السياسة الصحية جزء من سياسات التنمية الشاملة

وان التنمية الصحية هي بحد ذاتها انعكاس طبيعي لرسم السياسات ووضع الخطط في المجالات الصحية والاقتصادية والاجتماعية

وان المحصلة النهائية لهذه المؤشرات تتمثل في الوضع الصحي للفرد والاسرة والمجتمع. ولقياس مستوى هذا الوضع الصحي ومدى التطور الحاصل فيه بنوعية الحياة المتعلقة به يقتضي اختيار مؤشرات من خلال الاعتماد على درجة عالية من الانتقائية لها بحيث تتسم بمواصفات كالشمولية والتجانس والثبات لتولد الثقة بنتائجها التي تستعمل لغايات متعددة كالتحليل والدراسة والمقارنة

ولهذه الاعتبارات فان اهم هذه المؤشرات هي "متوسط عمر الانسان المتوقع عند الولادة"

ان هذا المؤشر متفاوت ومتباين بين الفئات المختلفة لافراد المجتمع الواحد كما هو متفاوت ومتباين بين المجتمعات البشرية ويبرز بشكل خاص. وواضح ومذهل ما بين الدول النامية والدول المتقدمة على النحو التالي.

- ٤٠ عاما متوسط عمر الانسان المتوقع في البلدان الاقل نموا
- ٧٠ عاما متوسط عمر الانسان المتوقع في البلدان المتقدمة
- ٣٠ عاما هي فارق العمر بين انسان واخر. بسبب ان الاول يعيش في مجتمع ينتمي الى العالم النامي والثاني يعيش في مجتمع ينتمي الى العالم المتقدم

هذا الواقع لا يبرره ولا يعلله طرح عفوي تلقائي لانه نجم عن استجابة طبيعية وحتمية للعلاقة الترابطية ما بين الانسان وما بين ممارساته التي تخلق ظروفا واوضاعا هو اصلا المتحكم في رسم معالمها وتحديد خصائصها والتي ترتد وتنعكس تاثيراتها على صحته وحياته

ولهذا فالعوامل الوراثية هي ايضا خارج دائرة البحث كسبب لهذه الفوارق المذهلة.

لان عمر الانسان نفسه في الدول المتقدمة كان في السابق ـ قبل عدة اجيال ـ يشبه عمر انسان ـ الان ـ في الدول النامية. وذلك لتشابه الظروف والاوضاع ما بين (حاضرنا) و (ماضيهم)"

المستوى الصحي الرفيع الذي وصلت اليه الدولة المتقدمة كان انعكاسا للتطبيق العملي للمعرفة الدقيقة التي توصل اليها العلم في شتى المجالات بما فيها الصحة والمرض

● فالمجتمعات المتقدمة اتخذت من الاجراءات ماكفل لها القضاء على الكثير من الامراض الى درجة اصبحت معها شبه منقرضة. وبالذات تلك الامراض التي يمكن محاربتها والوقاية منها بالمطاعيم المضادة لها كالحصبة وشلل الاطفال والدفتيريا

بالمقابل فان هذه الامراض نفسها لا زالت منتشرة وشائعة وتسبب وفاة اكثر من خمسة ملايين طفل سنويا في الدول النامية ومع ذلك لا زال هناك من يشك بجدوى التطعيم'

● المجتمعات المتقدمة وفرت لافرادها مياهانقية بلغت نسبة التغطية لها ١٠٠٪ وهي بهذا استبعدت وقضت على ان تصبح المياه مصدر عدوى ووسيلة لنقل الامراض. وهي كثيرة وخطيرة.

وبالمقابل فان نسبة التغطية بالمياه النقية في الدول النامية هي ٣٦٪ وهذا الوضع غير الصحي يؤدي الى مشاكل صحية كثيرة وخطيرة.

● المجتمعات التي يعيش افرادها اكثر من ٧٠ عاما وفرت لافرادها مرافق الاصحاح الملائمة واولها شبكات مجاري كافية ومحكمة تنتهي بمحطات تنقية تقوم بمعالجة المياه العادمة بما يضمن استبعاد ان تكون مصدر تلوث وخطرعلى صحة الانسان

وهذه المجتمعات عندها من الاجراءات ما لا يترك مجالات لمياه ـ ملوثة لكي تتسرب بشكل او باخر. لتسقى منها مزروعات تصبح هي ايضا ملوثه وقد ينجم عن تناولها اوبئة فتاكة خطيرة وتسبب خسارة فادحة بشرية ومادية للمجتمع

وفي مثل هذه الحالة فان معاقبة مرتكبي مثل هذه الجرائم عندنا بدفع غرامة مقدارها (٥٠) دينارا فقط. هو قطعا اجراء ليس على مستوى الاحداث والنتائج وهذا الواقع يلقي ضوءا خافتا على بعض الاسباب للتفاوت الكبير لهذا المؤشر ما بيننا وبينهم.

● وايضا الدول المتقدمة وفرت لافراد مجتمعاتها الامكانيات التي جعلتهم قادرين على الحصول على غذاء متوازن في الكم والكيف بحيث يعطي سعرات حرارية تزيد عن ٣٤٠٠ سعر حراري يوميا.

وبالمقابل الدول النامية يبلغ المتوسط اليومي للفرد في الطاقة حوالي ٢٤٠٠ سعر حراري.

من فئة الاطفال فقط يموت سنويا اكثر من خمسة ملايين بسبب سوء التغذية طبعا هذا في دول العالم النامي فقط. لان مثل هذه الحالات لم يعد لها وجود في العالم المتقدم. في مثل هذه المجتمعات التي يعيش فيها الفرد اكثر من ٧٠ عاما. من الصعب جدا تصور او تخيل امراة تحمل وتلد دون اشراف طبي وبالقياس مع بلد كالاردن مثلا ورغم تطور وارتفاع مستوى الخدمات الصحية فانه لا زال هناك ٤٠٪ من النساء الحوامل تتم ولادتهن دون اشراف طبي مما يزيد في حصول مضاعفات خطيرة قد تؤدي بحياة الام وجنينها. وبشكل عام فان نسبة وفيات الحوامل ما بين الدول النامية الى الدول المتقدمة هي بنسبة ١٠٠:١.

وايضاورغم ان متوسط عمر الانسان المتوقع عند الولادة لعام ١٩٨٤ في الاردن هو حوالي (٦٤) عام ويعتبر ممتازا بالنسبة للدول النامية الا انه لا زال ـ مع العوامل المؤشرة ـ دون الطموحات بالمقارنة الفردية مع دول متقدمة وصل فيها هذا المؤشر الى مستويات ارفع واعلى بسبب تطبيقها لنظام صحي وطني شامل. يلبي الاحتياجات حسب سلم الاولويات ويتبنى المنهجية العلمية في الدراسة والتحليل والتخطيط ويعتمد الوسائل الوقائية كاساس ومنطلق

انها سلسلة من الجهود والاجراءات المتكاملة المتلائمة فهي تؤمن لمواطنيها الوعي الصحي القادر على خلق السلوك السليم. قبل الزواج وحتى النهاية.

وهي تتظافر مع مجموعة من الجهود والاجراءات بما فيها ضمان سلامة الام وتطور الجنين وتوفير المياه الكافية المعقمة والغذاء المتوازن كما ونوعا والتحصين ضد الامراض المعدية. ضبط اجراءات السلامة في المصانع والشوارع. ضبط الحوادث بما فيها حوادث السير والحوادث المنزلية. ضبط علاقة الانسان بالمواد الكيماوية. وهذه السلسلة من الاجراءات مدعمة باجراءات اخرى كارتفاع مستوى التعليم والدخل والحالة النفسية

انها امثلة بسيطة جدا من الاجراءات الصحية التي سيؤدي ضبطها وتطبيقها الى خلق ظروف حتما ستقود الى ارتفاع مستوى هذا المؤشر وهذا ما تحتاج اليه الدولة النامية

د. محمد بشير شريم

على هامش ثورة التكنولوجيا المعاصرة..

من يملك الافكار: المؤسسة ام الموظف؟

ماذا تفعل الشركة عندما يتركها مسؤول كبير يعتبر العقل المخطط والمدبر فيها. ويتبعه عدد اخر من الموظفين؟

في امريكا. ترفع هذه الشركة دعوى تتهم فيها هذا المسؤول المستقيل بسرقة افكارها ومعلوماتها وموظفيها.

هذا ما حصل مع شركة "ابل Apple" للكمبيوتر ، مع عدة شركات كبرى اخرى. ولنعرض اولا باختصار لموضوع "ابل"

شركة "ابل". تركها "ستيفن جوبز" فجاة بعد خلافه مع رئيس الشركة "جون سكالي". و"جوبز" الشاب الاعجوبة عمره ثلاثون عاما، وهو احد مؤسسي شركة "ابل". وعمل بنفسه على ابتكار وتطوير معظم انتاج الشركة وبمجرد تركه لشركة "ابل". اعلن "جوبز" ان خمسة مستخدمين رئيسيين اخرين سيتبعونه وانه سينشيء شركة جديدة للكمبيوتر لتصنع اجهزة كمبيوتر شخصية مختصة بالمواد الجامعية.

وهنا رفعت "ابل" قضية ضد "جوبز" تتهمه بسرقة اسرار الشركة: تقنياتها وخطط العمل والتسويق. وحتى الموظفين. لتستغل في شركة منافسة.

مثل هذه القضية تطرح مجددا معضلة قديمة تواجه المجتمع الصناعي الغربي. فالشركات لها الحق في حفظ ابحاثها ودراساتها التي انفقت عليها غاليا. من ان تستخدم من قبل شركات منافسة. لكن اذا منع الموظفون من ترك مؤسساتهم وانشاء مؤسسات جديدة. فان المنافسة والتجديد سيتاثران.

ولا تتردد الشركات الكبرى عادة في العمل بكل الوسائل للمحافظة على ما تعتبره اسرارا هامة فعملاق الكمبيوتر. شركة IBM. رفعت ثلاث قضايا في عام ١٩٨٢م على ثمانية موظفين سابقين لديها وفي احداها. اتهمت خمسة موظفين كانوا قد تركوا الشركة واسسوا شركة جديدة تدعى "سيبرنكس"، بانهم قد استخدموا ابتكارا في مجال اسطوانات تخزين المعلومات كانت شركة IBM قد انفقت عليه ٢٠٠ مليون دولار و ١٤ سنة من الابحاث. وقد صدر الحكم فيما بعد باجبار "سيبرنكس" على وقف استخدام تلك التقنية المأخوذة عن IBM.

وتحاول الشركات عادة ان تضمن مسبقا عدم حصول هذا التسرب لاسرارها الثمينة فشركة IBM توزع سنويا على معظم الموظفين قائمة قواعد التصرف في العمل، والتي يجب على الموظف ان يوقع انه قراها والتزم بها. وتذكر هذه القواعد الموظفين بالتزامهم بحفظ المعلومات السرية للشركة.

ويبدو خبراء قلقهم من ان مبالغة الشركات في ملاحقة موظفيها السابقين سيقضي على المبادرة والابداع، وعلى انشاء مؤسسات جديدة بافكار جديدة. اذ ان الاف الشركات تنشا بهذه الطريقة: ان يترك خبير شركة لينشيء شركة جديدة مميزة. وهكذا، ولدت معظم شركات الكمبيوتر في وادي السيلكون في كاليفورنيا وشركات اخرى كثيرة في مجالات اخرى.

من الناحية القانونية والقضائية، فان المحاكم لم تتوصل بعد الى وضع الحدود بين ما يمكن اعتباره معرفة عامة للموظف وبين المعلومات الخاصة بالشركة. ولا تعترف كثير من المحاكم بان افكار الموظف ملك لشركته.

ويعلق مدير الامن في شركة "كزيروكس Xerox" بانه لا يمكنك ان تمنع الموظف من ترك الشركة، وانما يمكنك ان تقدم له من الحوافز ما يجعله يبقى.

مهندس حسام مدانات
المركز الجغرافي الاردني

العلماء يكتشفون اسرار الأرق!

بقلم سيمون هيدون
ترجمة مدلول نزال

يقول العلماء في مدينة تروسو النرويجية. حيث تؤثر عتمة منتصف فصل الشتاء المملة في عادات النوم مسببة الارق لما يقارب من ربع عدد السكان. بانهم اكتشفوا اسرار هذا الارق وانهم توصلوا الى طريقة العلاج

وتشير الابحاث التي اجريت في انحاء مختلفة من العالم الى ان هرمون الميلاتونين (Melatonin) يلعب دورا هاما في عملية النوم ويقول احد العلماء البيوكيماويين النرويجيين ان فريقه من الباحثين على وشك ان يصلوا الى طريقة تمكنهم من ضبط ساعة الجسم (Body — Clock) للتخلص من ليالي الارق.

وفي احدى عيادات النوم. التي يديرها بعض العلماء في تروسو ثبت ان تسليط كميات من الضوء الساطع على الجسم يساعد في انتاج الميلاتونين الذي تفرزه غدة قرب المخ

وقد صرح العالم "تورمار هانسن" بانه لا بد من اجراء المزيد من الابحاث الا انه اكد بان هناك دليلا قويا ان بالامكان تعديل اوقات النوم عند تعديل الوقت الذي يفرز فيه هرمون الميلاتونين خلال النهار فالميلاتونين له اثر منوم ويعتقد انه يلعب دورا رئيسيا في المساعدة على النوم ولقد اكد السيد هانسن ايضا بان الابحاث اشارت الى ان اعلى نسبة لافراز الهرمون تكون الساعة الواحدة صباحا بينما يكون المخ قد بدا بافرازه في حدود الساعة الحادية عشرة مساء اي في الوقت الذي يكون فيه الناس مستغرقون في نومهم.

ويقول السيد هانسن. الذي ساعدته حالات محلية في اجراء ابحاثه بان للعتمة التي تخيم على النرويج فيما بين شهر تشرين الثاني وشهر اذار دورا كبيرا في اضطراب اوقات النوم كما ان ضوء النهار الذي يستمر لمدة اربع وعشرين ساعة خلال فصل الصيف يسبب هو الاخر اضطرابا في اوقات النوم

ولغاية الان لا توجد احصائيات معتمدة باعداد الذين يشكون من الارق الا ان بعض الاحصائيات اظهرت بان ٢٠ ـ ٢٥٪ من النرويجيين هم ضحايا للارق ويضيف السيد هانسن بان النسبة في العالم ربما تزيد عن ٢٪

وقد تقدمت الابحاث في امريكا الى حد وصلت معه الى اثبات ان العتمة في فترة منتصف فصل الشتاء تؤثر على "ساعة الجسم" التي تكون قد تم ضبطها اثناء النهار وان التنظيم الاصطناعي لافراز الميلاتونين يمكن ان يصحح هذه الاضطرابات وكذلك اشارت التجارة في امريكا الى انه في فصلي الخريف والشتاء في بعض المناطق من العالم حيث تكون ساعات النهار اطول من المعدل يتاثر الناس بسبب قلة النوم والشعور بالضيق والتي يبدو انها مرتبطة بمستويات افراز الميلاتونين

اجريت في العام الماضي تجارب على بعض المؤرقين في ترومسو بتعريضهم لكميات من الضوء الاصطناعي يحتوي على خصائص الضوء الطبيعي. وقد اجريت التجارب بتعريضهم لهذا الضوء لمدة خمسة ايام وبمعدل نصف ساعة من صبيحة كل يوم صرح بعدها السيد هانسن بان النتائج كانت مذهلة واضاف قائلا لقد لمسنا تقدما في ضبط الوقت ما بين لحظة الذهاب الى السرير ولحظة الاستغراق في النوم وافاد بعض الذين اجريت عليهم التجارب بانهم اصبحوا لا يشعرون بالخمول الذي عادة ما يشعر به المصاب بالارق عند قيامه من النوم صباحا بعد ان يكون قد كابد الليل في سبيل الظفر بالنوم وبدلا من ذلك باتوا يشعرون بالنعاس في وقت متاخر من المساء وهذا ما كانوا يتلهفون عليه.

وبعد ذلك وصف السيد هانسن هذه النتائج بانها غير موضوعية الا انه اعرب عن امله بان الدراسات المستفيضة التي تجري حاليا والتي تشتمل على اجراء فحوصات للدم لمراقبة مستويات الميلاتونين ستثبت في النهاية بان هذا الهرمون يلعب دورا هاما في الحصول على نوم جيد وهاديء وبانتظار النتائج فان بعض الناس الان يطلقون على هذا الهرمون اسم "ابو النوم" ولكنني افضل. وهذا كلام السيد هانسن. ان اسمية هرمون ضبط دقات "ساعة الجسم". وبالرغم من ان الدراسات التي اجراها السيد هانسن كانت منصبة على دراسة اسباب الارق الا ان خلفيته العلمية البيوكيماوية قادته الى دراسة الارتباط بين تناول العقاقير الطبية واثرها على النوم والتصرفات العقلية.

واخيرا يقول السيد هانسن بانه مهتم بدراسة تاثير العقاقير على دورة الميلاتونين والذي يساعد على هذه الدراسة كون عيادته مقامة في مستشفى للامراض النفسية مما يساعد على دراسة اثر المهدئات على دورة النوم. ولقد القت دراسة السيد هانسن الضوء على اهمية بعض انماط النوم اذ ابرزت التجارب بان الشخص الذي لا ينعم بحركة سريعة للعين يشعر بعد فترة الحلم القصيرة التي ربما يقضيها. يشعر وكانه لم ينم بالمرة.

اضواء المستشفيات والعمى عند الاطفال



يقول الباحثون ان الاضواء المشعلة باستمرار في غرف الاطفال في المستشفيات. قد تسهم في التسبب بالعمى عند المئات من الاطفال الخداج كل عام.

ففي دراسة نشرت مؤخرا في المجلة الطبية لنيوانجلند. جاء ان الاطفال الخداج الذين يقل وزن الواحد منهم عن ٢ر٢ باوند. ويتعرضون للاضواء في غرف الاطفال في المستشفيات يعانون من اضطراب في شبكية العين تكون فيه الاوعية الدموية في المنطقة الخلفية من العين ذات ندوب تؤدي بالتالي الى ضعف في الرؤية.

وقد بينت الدراسة ان الاصابة بهذا المرض عند مثل هؤلاء الاطفال تزيد بنسبة ٣٦٪ عن غيرهم.

المورفين في جلد الضفدع.. لماذا؟

في عام ١٩٧٦ اكتشف علماء في مختبر سدني سبكتر S.Spector في معهد روش في نيوجيرسي بان بعض الاعضاء في انواع مختلفة من الحيوانات تحتوي على مادة لا تشابه هرمونات الدفاع ولكن لها نفس تاثيرات المورفين. وظهر ان جلد الضفدع يحوي اكثر تركيز من هذه المادة. وقد نشر الباحثون في مجلة اكاديمية العلوم الاميركية في عام Proc . Natl. Acad. SC. ١٩٨٥ (USA 82,1852. 1982) نتائج ابحاثهم التي تدل على ان هذه المادة هي بالفعل المورفين وانها مثلا لا توجد في مكان اخر من جسم الضفدع عدا الجلد. بقي ان نعرف السر في وجود المورفين في جلد الضفدع.

سرطان الثدي هل يصيب الاقارب؟

اثبت فريق يعمل في مركز ضبط الامراض في اطلنطا/ الولايات المتحدة ان احتمال الاصابة بسرطان الثدي يزيد فيمن لها اقارب مصابات (Jama. 253، 1985).

اجريت الدراسة على (٤٥٣٥) امراة مصابة بسرطان الثدي واعمارهن بين ٢٠ و ٥٤ سنة. مع مقارنة هذه المجموعة بمجموعة اخرى للضبط تضم (٤٦٨٨) امراة ومن نتائج الدراسة انه اذا كانت كل من الشقيقة والام مصابتين بسرطان الثدي فان احتمال الاصابة يرتفع الى ١٤ مرة اكثر من المراة في المجموعة الضابطة.

ولكن هذه النتائج لا تكشف لسوء الحظ اذا كانت هذه الاشكال العائلية للسرطان تنتج عن عوامل وراثية او عن عوامل بيئية.

من اهم انجازات ١٩٨٥ العلمية

نشرت مجلة "لونوفيل اوبسرفاتور" الفرنسية في عددها (١١٠٣). عن عشرة انجازات علمية اعتبرتها المجلة هي الاهم بالنسبة لعام ١٩٨٥. وفيما يلي ثلاثة من هذه الانجازات في مجال الفيزياء. الفضاء والكمبيوتر.

ترجمة: د. نضال رشيدات

مشروع محطة مدارية من بوينغ

بداية المستعمرات الفضائية

تشكل الهياكل المعدنية التي بناها طاقم اخر مكوك فضائي نموذجا للمحطات الفضائية المسكونة في المستقبل.

ستبنى الاولى وتستخدم في عام ١٩٩٢. وستلعب دور "ميناء" فضائي تهبط عليه المركبات والصواريخ المتجهة لكواكب اخرى وكذلك الاقمار الاصطناعية المعطلة.

سوف يعمل فيها من ستة الى ثمانية اشخاص. يستبدلون كل ثلاثة اشهر. وسوف يصبح بالامكان صنع انواع من مخلوطات المعادن. من الكريستال ومن الادوية التي يستحيل عملها ضمن مجال الجاذبية الارضية وسوف تصلح الاقمار الاصطناعية وسيكون ممكنا مراقبة اجهزة الكشف عن بعد المستخدمة لمعرفة المصادر الطبيعية الارضية واجهزة الاتصالات كذلك

وسوف تجبرنا "زحمة السير" المتوقعة في هذه المحطات على ترقيم العربات الفضائية كالسيارات على الارض اما عن المخالفات..

الالياف الضوئية ثورة اتصالات المستقبل



الياف ضوئية

ستحدث ثورة في عالم الاتصالات حينما تدخل الالياف الضوئية مجال الخدمة. فمثلا يمكن باستعمال واحدة منها. كما يجب توصيل كل مكالمات الولايات المتحدة الهاتفية فهذه الالياف الكريستالية لا تتاثر لا بالتطفلات ولا بالتشويشات الكهرومغناطيسية.

فعلى شكل نبضات ضوئية تسمح هذه الالياف بتوصيل الصوت والصورة واشارات حاسب اليكتروني في نفس الوقت.

في فرنسا وفي مدينة بياريتز بالتحديد تجري حاليا تجربة شبكة الياف ضوئية كاملة وفي الغد ستصبح كل فرنسا موصولة بمثل هذه الشبكة. بالاضافة الى ان النسخة الجديدة اي الشعيرات السيليكون سوف تحل محل الدارات الاليكترونية يوما ما. وستكون الحاسبات الضوئية اصغر، اسرع، امتن. واقل كلفة.

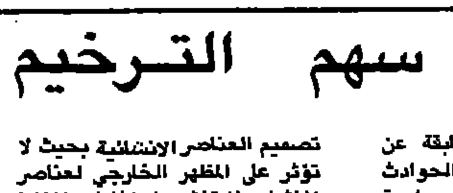
المكعب الكوني

ان علم الحاسبات الاليكترونية يتعثر بسبب مشكلة حجم البقات الاليكترونية. فيجب دوما تصغير حجمها لا للمتعة. لكن لكي يستطاع تمرير المعلومات بشكل اسرع

تجري حاليا صناعة دارات من نوع VLSI اي التكامل على مقياس واسع جبرا وتتسع لمئة الف ترانزستور في السنتيمتر المربع. ويجري الان الحديث عن دارات من نوع RLSI و SLSI اي التكامل على مقياس "سوبر واسع" ولكن لا يمكن تصغير حجم البقات الى ما لا نهاية.

ولحسن الحظ واتت الباحثين الاميركيين ج. فوكس وش. سايتز فكرة صنع حاسب مكون من عدة "ادمغة" متوازية او "المكعب الكوني" والذي تسوقه شركة انتل والذي يعتبر بشائر جيل الحاسبات الخامس. والمبدا هو انه بدلا من ان تنتظر المعلومات "على الدور" فان البقات الجديدة تتقاسم المعلومات وتكون مطلعة فيما بينها على ما يجري

وهذه تعتبر نهاية عصر "البقة الانانية" وتكتشف الالكترونيات العمل الجماعي



سهم الترخيم وعيوب الابنية

تحدثنا في المقالة السابقة عن انماط دمار الابنية بفعل الحوادث المفاجئة، كالحروب، ومداهمة المركبات للعناصر الانشائية الرئيسية، وانفجارات الغاز. كما اشرنا الى طرق الوقاية التي تتمثل في اقامة جدران او سدود ترابية من شانها صد "الهجمات" غير المتوقعة بكفاءة عالية. كما اشرنا الى ضرورة وضع جسور (اربطة ـ Ties) ضمن اسقف وجدران الابنية كي تحمل الجزء المرتكز على العنصر الانشائي المدمر. وذلك كي يتم اعطاء مهلة كافية للسكان لاخلاء المنشا. ومن ثم اعادة ترميمه ان امكن.

والحق ان تشغيل العناصر الانشائية الى حدها الاقصى، من شانه تشكيل ترخيم Deflection مرتفع في تلك العناصر. وظهور التشققات بسماكات تفوق الحدود القصوى المسموح فيها وسنبحث الان في سهم الترخيم وسماكة الشقوق ببعض من التفصيل.

تتعرض العناصر الانشائية للترخيم بفعل الاحمال المباشرة. كوزن المنشا والاحمال المناخية كالريح والثلوج. والاخرى غير المباشرة. كالقوى الناجمة عن الحرارة والانكماش والزحف والاجهاد المسبق وتحركات الركائز (كفعل الحوادث المفاجئة) والتشققات.

وتؤثر عوامل عديدة على قيمة سهم الترخيم. كعمق العنصر الانشائي. والمسافة بين الركائز. وكمية اسياخ التسليح ونوعيتها ومواقعها في داخل تلك العناصر. وطرق تثبيت العناصر بالركائز. وقوة الخرسانة.

وتراعى دراسة الترخيم عند تصميم العناصر الانشائية بحيث لا تؤثر على المظهر الخارجي لعناصر المنشا. ولا تؤثر على كفاءات المنشا الوظيفية او الانشائية. وتشترط المواصفات البريطانية الا تزيد قيمة هذا الترخيم في صورته النهائية على ١/٢٥٠ من المسافة الفعالة بين الركائز « Effectiue Span ».

وقد تتعرض القواطع الداخلية وتشطيبات الارضية (المدات والبلاط). التي تقام على السقوف في وقت لاحق لاقامة العناصر الانشائية، الى الضرر بفعل الترخيم الناجم عن احمال القواطع والطمم والبلاط واية احمال لحظية، كالسكان والاثاث. لذا تشترط المواصفات الا يزيد الترخيم الاخير على اقل قيمة من القيمتين الاتيتين:

(١/٣٥٠) من المسافة الفعالة بين الركائز. (٢٠) مليمترا. ومن شان هذه القيم ان تحمي القواطع والتشطيبات الداخلية من الضرر الناجم عن الترخيم.

وتجدر الاشارة هنا الى الدور الذي قد يؤديه الترخيم في تراكم مياه الامطار على سطوح المنشات، ومن ثم في تعريض عناصرها الانشائية الى حمولات عالية. وبما ان العناصر الانشائية لا تعود الى موضعها الاصلي عند ازالة تلك الاحمال، فان تجدد هذه الاحمال يؤدي الى التعاظم المطرد للترخيم بفعل تراكم كميات اكبر من المياه، الامر الذي قد يؤدي الى انهيارها. هذا ناهيك عن الضرر الذي تلحقه المياه الراكدة لفترة طويلة فوق السطوح بالمدات، وطبقات عزل الحرارة والرطوبة.

تساهم معرفة الترخيم وطريقة انهيار العناصر الانشائية في تقدير مدى الخطورة التي تتعرض اليها تلك العناصر. وسنستعرض فيما يلي تجربة حول هذه المسالة بالذات.

تم تصميم جسر بعرض يساوي (١٥) سم وعمق يساوي (٣٠) سم ووضعت ستة اسياخ بقطر (١٦) مليمترا في المنطقة السفلية ـ على طبقتين ـ وتم تسليح المنطقة العلوية بسيخين. تستوفي مقطعهما الحد الادنى المطلوب لا اكثر كما تمت زيادة عدد الكانات بشكل يمنع انهيار الجسر بفعل اجهادات القص

ومثل هذا الوضع يجعل انهيار الجسر حتميا في المنطقة العلوية ـ منطقة الضغط ـ حيث ان مقاومته لعزوم الشد تفوق مقاومته لعزوم الضغط هناك. ويطلق على الجسور في هذا الحال اسم العناصر المفرطة التسليح « Over — heinjorced ».

وقد تم تعريض الجسر البسيط المذكور، والممتد بين ركيزتين تفصلهما مسافة تساوي (٤،٢٥) متر. الى حمل مركز عند منتصف المسافة بين ركيزتين.

وظهرت التشققات في السطح الخارجي للجسر بجلاء، عندما وصل وزن الحمل المركز الى ٥ اطنان. وازدادت سماكة الشقوق تدريجيا حتى وصلت حدها الاقصى المسموح فيه (٠،٣) ملم. وذلك عندما وصل وزن الحمل المركز الى ٧ اطنان. وبلغ الرخيم الناجم عن الحمل الاخير حده الاقصى المسموح فيه (٤٢٥٠/٢٥٠ = ١٧ مليمترا). عندما وصل الحمل الى (٣) اطنان

وعندما بلغ الحمل المركز (١٠) اطنان. ظهرت شقوق في خرسانة السطح العلوي للجسر، مصحوبة باصوات فرقعة. ثم انفجرت (انظر مكان انفجارها في الصورة) وبلغ الترخيم عند ذاك حوالي تسعة سنتمترات.

ان انفجار جسر مرتفع التسليح « Over — Reinjorced » بصورة فجائية، اثر تعرضه الى حمولات عالية، قد يسبب كارثة في منشا ما. من دون ان يعطي لسكان المنشا انذارا مسبقا بخطر انهياره. لذا يفضل استعمال الجسور المتدنية التسليح « Under — Reinjorced » وعدم زيادة اسياخ التسليح بشكل اعتباطي في اثناء عملية التنفيذ، ومن شان زيادة قوة الخرسانة في الجسر الاخير قيد الاختبار، زيادة الجسر لعزوم الضغط. الامر الذي يزيد من قوة تحمل الجسر. وعند اجراء تجربة اخرى على جسر مماثل، وزيادة قوة الخرسانة فيه، اتضح لنا ان قوة التحمل النهائية قد زادت الى (١٢) طنا، مما سمح لاسياخ التسليح بتحمل قوى شد اكبر، انما ظلت طريقة انهيار الجسر بفعل انفجاره المفاجيء كما كانت عليه في التجربة الاولى.

ويتضح، عند دراسة الترخيم الناجم عن الحمل ذاته في الجسرين الاخيرين، ان الترخيم يقل عند زيادة قوة الخرسانة، وذلك في المراحل الاولى المرنة « Elastic Stage » من مراحل التحميل.

بيد ان الترخيم يزداد بشكل ملحوظ عندما يدخل الجسر مرحلة الليونة « Plastic Stage ». ومن شان الزيادة في الترخيم ان تنذر سكان المنشا بالخطر المرتقب، عند تعرض عناصر المنشا لحمولات عالية او ظروف استثنائية، كتحركات الركائز، او انهيار تربة الاساس بفعل حفريات المناجم، او ضربات الزلازل.

المهندس
ايوب عيسى ابو دية

البريونات: هل تغير وجه علم الاحياء!؟

في العدد الاخير (كانون ثاني ـ شباط ٨٦) من افاق علمية موضوع مثير عن (كائن حي) من نوع جديد وفريد. كائن متناه في البساطة ولكن قد يقلب المسلمات الاساسية لعلم الاحياء (وكانت "الراي" قد نشرت في صفحتها العلمية قبل اسابيع نبذة عن هذا الاكتشاف المهام).

فمن الحقائق الاولية في علم الاحياء ان جميع الكائنات الحية مهما اختلفت وتعقد شكلها او تركيبها، تتكون من خلايا صغيرة لا ترى عادة بالعين المجردة. وهناك صفات تمثل عوامل مشتركة بين جميع انواع الخلايا من جهة اخرى. ومن المسلمات الاساسية في علم الاحياء. ولكنها قد لا تكون متاحة للمواطن العادي. رغم انها معروفة لطلبتنا بفضل مناهجهم الحديثة في العلوم. ان خلايا كل كائن حي سواء كان بكتيريا. حبة قمح او ذبابة او انسانا. تحتوي على مواد تسمى بالاحماض النووية وهي المركبات العضوية التي تختزل فيها كافة صفات الكائن الحي، فهي المركبات التي تنقل الصفات الوراثية من الاباء الى الابناء ومن خلية الى اخرى. كما تتحكم في كافة نشاطات الخلية وبالتالي نشاطات الكائن الحي وهكذا فالحياة التي نعرفها حتى الان على سطح كوكبنا الارضي مقترنة بوجود الاحماض النووية وهي (D N A)، (R N A)

لكننا نفاجا هنا بكائن من نوع جديد. كائن لا يحتوي احماضا نووية ولكن مع هذا يهاجم خلايا كائنات حية اخرى ويتكاثر. اطلق على هذا الكائن الغريب اسم بريون (Prion) وهي كلمة مشتقة من كلمات انجليزية بمعنى (الجزيئات البروتينية المعدية) فالبريون يتكون من بروتينات ولا يحوي احماضا نووية

ويقدم المقال المفصل والمدعم بالاشكال، في (افاق علمية) تفاصيل مثيرة حول كيفية اكتشاف ومعرفة تركيب هذا الكائن الغريب. ويقدم ادلة على عدم احتوائه على احماض نووية، ومنها مقاومة البريون البالغة للاشعاعات المؤينة والاشعة فوق البنفسجية التي تخرب الاحماض النووية وتقتل الخلايا الحية. ويبقى البريون حيا حتى لو عرض لاشعاعات شدتها ٢٠ مليون راد بينما تكفي جرعة شدتها (٣٠٠،٠٠٠) راد لقتل اصلب الفيروسات وتكفي جرعة شدتها (٦٠٠) راد لقتل الانسان كما ان البريون يقاوم اقوى الاحماض والمطهرات ولا يؤثر فيه سوى ماء الجافل النقي

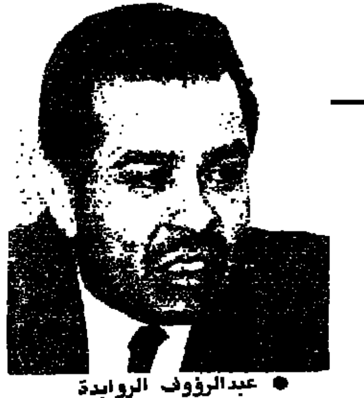
اما حجم البريون فهو صغير جدا، اصغر بمئة مرة من اصغر فيروس معروف واذا اصيب به كائن حي فان وجوده لا يحفز تكوين اجسام مضادة. ويسبب البريون امراضا في الجهاز العصبي للانسان وبعض الحيوانات مثل الاغنام (مرض رجفة الاغنام) فهو قد يصيب الدماغ في الانسان مسببا العته وفقدان القدرات العقلية وقد يحصل الموت بعد ذلك فجاة. وقد وضع العلماء فرضيات مختلفة، لم تتاكد اي منها بعد. لتفسير الطبيعة والتصرفات الغريبة للبريون. ومن اغرب هذه الفرضيات تلك التي تقول ان بروتين البريون قادر على تصنيع حامض نووي، وذلك عندما يدخل البريون داخل الخلية الحية. ثم يقوم هذا الحامض النووي بصنع نسخ عديدة من البريون الاصلي. وهذا فرضية ثورية في علم الاحياء اذ انه من المعروف ان الحامض النووي يصنع البروتين ولكن العكس غير صحيح، اي ان البروتين غير قادر على صنع حامض نووي.

على اية حال فما هذا المقال الا دعوة الى قراءة المقال بصورته الاصلية المفصلة في افاق علمية وهذه ستكون فرصة لقراءة المقالات القيمة الاخرى في هذا العدد الاخير من هذه المجلة العلمية العربية الهامة.

راند حيدر

الرياضة والشباب

● امانة العاصمة السورية تشارك في بطولة عمان الجميلة الكروية


● عبدالرؤوف الروابدة

جرى امس اتصال هاتفي بين محافظ دمشق والسيد عبدالرؤوف الروابدة امين العاصمة ابدى فيه السيد المحافظ رغبة نادي دمشق للاشتراك في بطولة عمان الجميلة لكرة القدم التي تنظمها امانة العاصمة وبهذا يصبح عدد الفرق المشاركة في البطولة من خارج الاردن فريقين هما فريق امانة بغداد ونادي دمشق بالاضافة الى سبعة فرق محلية.

الهيئة العامة للعربي تجدد الثقة بالتل


■ عبد الرؤوف التل

جددت الهيئة العامة للنادي العربي امس ثقتها برئيسها السابق السيد عبد الرؤوف التل حينما لم يرشح اي عضو نفسه لرئاسة النادي.

وناقشت الهيئة العامة الليلة الماضية التقريرين المالي والاداري وابدت بعض ملاحظاتها حول ما ورد في هذين التقريرين المقدمين من مجلس الادارة السابق

وجرت بعد ذلك انتخابات اعضاء مجلس الادارة التي استمرت حتى ساعة متاخرة من الليلة الماضية واسفرت عن فوز السادة : هوازن الصليبي. فايز سليم. عاطف السكران، سامي شرايرة، علي عكاشة، عبدالاله مكي.

لمحات رياضية

■■ كلنا امل ان يكون الاشخاص الجدد والوافدون الى ادارات انديتنا ومراكزنا الرياضية والذين اختارتهم الهيئات العامة عن طريق الانتخابات ان يكونوا على قدر كبير من تحمل المسؤولية ومحط انظار وثقة الجميع لدفع الحركة الرياضية بانديتنا الى الامام وذوي عناصر فاعلة في زرع الثقة والمحبة بين اعضاء النادي الواحد والاندية الاخرى

فالبعض ممن وصلوا الى سدة المسؤولية من الاداريين الجدد يتصورون ان العمل في الاندية امر هين وسهل ولكن الصحيح ان المسالك في الاندية وعرة وتحتاج الى صلابة العزيمة والى الايمان بضرورة الانجاز والنجاح. وعهدنا بالجيل الجديد من الاداريين الوافدين الى مجالس ادارات الاندية بانهم يملكون تلك العزيمة وذلك التحدي على النجاح. وقادرون بحماسهم ووعيهم ووفائهم لانديتهم وللرياضة ان يدفعوا بالحركة الرياضية خطوات طموحة على مدارج التقدم والازدهار

■■ بعد القرار المبدئي لمشاركة الاردن في دورة الالعاب الاسيوية التي تستضيفها كوريا الجنوبية خلال شهر ايلول القادم فانه يحدونا الامل ان تبدأ (ورشة) الاستعداد لهذه الظاهرة الرياضية الكبيرة بصورة مبكرة وان نختار اللاعبين والفرق الاكثر كفاءة في تحقيق النتائج المشرفة. وفي يقيننا انه اذا ما بدانا الاستعداد المبكر والجاد وتم اختيار افضل العناصر والفرق، ووفرنا لها فرص الاحتكاك المناسبة، فالامال كبيرة بتحقيق نتائج مشرفة.

المطلوب من الان بدء التحرك في هذا الاتجاه للاستعداد المبكر لاختيار الافضل.

■■ قال حكيم

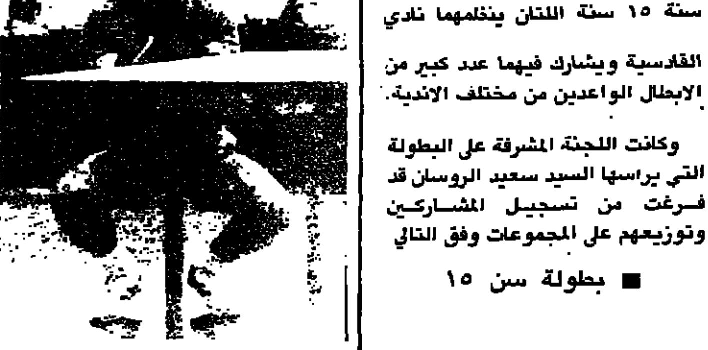
"ركائز النجاح ثلاث :العمل المخلص. والسعي الحثيث. والعطاء بايثار".

■■ ابو الوليد

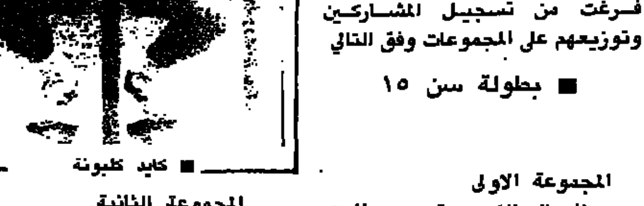
كريشان لدورة تدريب في المانيا الديمقراطية

● رشحت مؤسسة رعاية الشباب الى وزارة التربية والتعليم المدرب عدنان كريشان مدرب المنتخب الوطني للمصارعة للاستفادة من المنحة المقدمة ضمن البرنامج المشترك بين حكومة المانيا الديمقراطية واليونسكو لعام ١٩٨٦ في مجال التربية البدنية والرياضة.

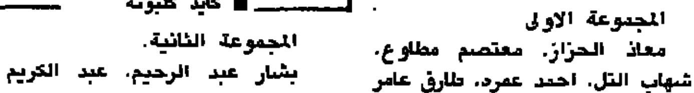
هذا وكان اتحاد المصارعة قد قام في وقت سابق بترشيح كريشان للاستفادة من دورة المدربين التي تستمر ستة اشهر في المانيا الديمقراطية.



اليوم تنطلق بطولة القادسية المفتوحة لكرة الطاولة



كلبونة أقوى المرشحين لإعتلاء قمة بطولة ١٧ سنة.



والتنافس ملتهب بين الواعدين في بطولة ١٥ سنة.

تنطلق الساعة التاسعة من صباح اليوم الجمعة بقاعة نادي القادسية بطولتا كرة الطاولة لفئتي تحت ١٧ سنة ١٥ سنة اللتان ينظمهما نادي القادسية ويشارك فيهما عدد كبير من الابطال الواعدين من مختلف الاندية.

وكانت اللجنة المشرفة على البطولة التي يراسها السيد سعيد الروسان قد فرغت من تسجيل المشاركين وتوزيعهم على المجموعات وفق التالي

■ بطولة سن ١٥

المجموعة الاولى

معاذ الحزاز. معتصم مطاوع. شهاب التل. احمد عمرو. طارق عامر





■ كايد كلبونة

المجموعة الثانية.

بشار عبد الرحيم، عبد الكريم حسن. جعفر موسى.وليد فياض. جعفر محمود

المجموعة الثالثة.

محمد كلبونه. سامح العيسوي، سليمان القيسي. عرفه عرفه. رامي باكير

المجموعة الرابعة.

مصطفى محمد، مصطفى رضا. احمد سليمان. وسام باكير. يسار خصاونة.

● بطولة سن ١٧

المجموعة الاولى.

كايد كلبونه. منير التوتنجي. نضال عباسي. نضال صالح. عماد علي.

المجموعة الثانية

ميسره الحزاز. مروان الشنطي. محمد عبد القادر. راند عثمان. عقاب عقاب

المجموعة الثالثة

ضرار زايد. اكرم محمود. طارق العيسوي. ناصر قطيشات. موفق التوتنجي

المجموعة الرابعة

امجد ابو خاص. غسان خطاب. شكري صبري. توفيق رمضان. عصام حمدان

المجموعة الخامسة

نور الدين ابو دقر. حسام العكش. لؤي يوسف. محمد ابو خاص. مراد العمايرة.

وديا بالكرة

تعادل منتخب مصر وبريمن الالماني

القاهرة ـ ق ن ا ـ تعادل الفريق القومي المصري لكرة القدم مع فريق بريمن الالماني الغربي بدون اهداف في مباراتهما الثانية التي جرت امس باستاد المحلة في اطار استعداد الفريق القومي لبطولة كاس الامم الافريقية في شهر اذار القادم.

وكانت المباراة الاولى للفريقين قد جرت (الاثنين) الماضي وانتهت بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما من ضربتي جزاء.

وقد ضاعت من الفريقين فرص عديدة لو امكن استغلالها لتغيرت نتيجة المباراة.

ويلعب اليوم الجمعة باستاد بورسعيد منتخب القناة لكرة القدم مباراة تجريبية مع فريق مونشن جلاد باخ الالماني الغربي الذي يزور القاهرة في اطار خطة الجهاز الفني للفريق القومي لاعداده لبطولة كاس الامم الافريقية

كما يلعب مونشن جلاد باخ يوم (الاحد) مباراته الثانية امام المنتخب القومي المصري على استاد المقاولين



رئيس لجنة المنتخبات الوطنية باتحاد الكرة

العناصر الواعدة محور اهتمامنا والمرحلة القادمة تشهد تطوراً ملموساً ومباريات دولية عديدة

■■ رشحت لجنة المنتخبات باتحاد كرة القدم خلال الفترة الماضية تصوراتها للمرحلة القادمة التي ستعيشها منتخباتنا الوطنية. وجاء ضمن تلك التصورات التعاقد مع خبير عالمي للاشراف على اعداد المنتخبات واجراء مباريات دولية بشكل مستمر ودون توقف

"الرأي" التقت برئيس لجنة المنتخبات الوطنية السيد عبد الجابر تيم الذي اجاب عن اسئلتنا من خلال الحوار التالي

■ لماذا لم يتم التعاقد مع المدرب الانجليزي هيدرجستون؟

■ لم ير الاتحاد ولا لجنة المنتخبات بهذا المدرب الشخص المناسب الذي يمكنه القيام باعباء الاشراف على فرقنا الوطنية. وبالتالي لم نوقع عقدا معه فعاد الرجل الى بلاده.

لم تتوقف جهودنا في البحث عن مدرب اجنبي وهناك الان اتصالات مع مدربين من انجلترا. وحال اكمال هذه الاتصالات. سنحدد وفي ضوء امكانيات المدربين ومصلحة فرقنا من منهما يصلح لهذه المهمة. وسيكون للمدرب الجديد مساعدان اردنيان.


● عبد الجابر تيم

■ الفريق الذي يغادر اليوم الى القاهرة ليلعب هناك ضمن اسبوع الاخاء الرياضي الاردني المصري، هل هو الفريق الاول ام فريق الشباب؟

■ هو فريق يجمع بين عناصر تملك الخبرة وعناصر واعدة. وهو بالاصح فريق الشباب. لكن كما قلت يضم بين صفوفه لاعبين لهم خبرة دولية وهو امر تحتاجه كل المنتخبات العالمية

توجهنا الان في لجنة المنتخبات اعطاء العناصر الواعدة الفرصة. وبنفس الوقت تقديم الرعاية الكاملة لها من خلال مباريات مستمرة وتدريبات حديثة. فالفريق المسافر الى مصر معدل اعمار لاعبيه صغير وهذا الفريق نعده ليكون فريق الوطن خلال السنوات القليلة القادمة.

ولم يبق الامر عند تشكيل هذا المنتخب. بل اننا اوجدنا منتخبات لتحت سن ١٧. وشكلنا منتخبا لمنطقة الوسط ومنتخبا في الشمال. ونولي هذين المنتخبين رعاية وعناية. فالتدريبات مستمرة. لاننا نؤمن بجدوى هذه الفرق وبحتمية اعطاء اللاعبين في هذه السن مزيدا من العناية الصادقة. وهذا بالفعل محور اهتمام اتحاد كرة القدم الحالي

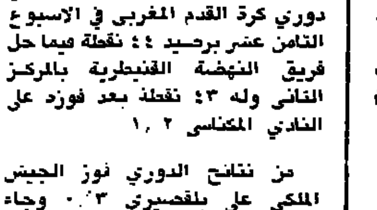
■ هل هناك مباريات قادمة سيخوضها فريقنا الوطني خلال الاشهر القادمة؟

■ بالفعل هناك اتصالات مع سوريا من اجل احضار منتخب اندية دمشق ليلعب مع منتخب اندية عمان. ولا شك ان لاعبي الفريقين هم من اعمدة منتخبي بلادهما وهذا بلا شك يزيد من فرص اعداد اللاعبين وتشربهم بالخبرة الميدانية اللازمة

وفي اذار القادم سيشد فريقنا الوطني رحاله الى الامارات العربية ليلعب هناك مباراة مع منتخب الامارات العائد لتوه من معسكر اعدادي في البرازيل استعدادا لدورة الخليج التي تبدأ في منتصف اذار بالبحرين وهذا اللقاء تحسر ما هو مهم للامارات فهو مفيد لفريقنا لان الاحتكاك الدولي عامل رئيسي في اعداد الفرق.

دوري الكرة المغربي

الوداد البيضاوي في صدارة الفرق



بفوزه على فريق اوليمبيك خريبكه ٣/٠ تصدر فريق الوداد البيضاوي دوري كرة القدم المغربي في الاسبوع الثامن عشر برصيد ٤٤ نقطة فيما حل فريق النهضة القنيطرية بالمركز الثاني وله ٤٣ نقطة بعد فوزه على النادي المكناسي ٢ ,١

من نتائج الدوري فوز الجيش الملكي على بلقصيري ٣/٠ وجاء فريق العيون بالمركز الاخير وله ٢٧ نقطة.

استعدادا للمشاركة بالبطولة العربية

وفد الجمباز يتوجه اليوم الى بغداد لمعسكر تدريبي

■ تتوجه اليوم الى بغداد بعثة المنتخب الوطني للجمباز وذلك لاقامة معسكر تدريبي هناك يستمر حتى ٢٧ من الشهر الجاري يخوض خلالها العديد من اللقاءات الثنائية التدريبية مع نظيره العراقي وباشراف المدرب البلغاري للفرق العراقية للاستفادة من خبراته ويأتي اقامة هذا المعسكر ضمن استعدادات فريقنا للمشاركة بالبطولة العربية الثانية للجمباز والتي ستقام في تونس خلال شباط المقبل ولم يحدد حتى الان موعدها بصفة نهائية. ويرافق الوفد رئيس الاتحاد الدكتور عوده الحلته والامين العام شوقي العبدلات ويتالف من السادة

- ايهم عماري - اداريا للفريق الشباب
- فادية سعدون - ادارية لفريق النساء
- المدربون الصيني جون والوطنيان عادل عوده وعبد الكريم متولي.
- اللاعبون ايهاب القواسمي. مامون عليان. اميل حداد
- اللاعبات سهى شنار. ريما عامر. سهير المقوسي. رولا شنار. اليان سعد

● بطولة اساتذة التنس:

خروج ماكنرو وتقدم لندل الى دور الثمانية

● خرج جون ماكنرو المصنف الثاني في العالم على قائمة لاعبي التنس من دور الـ ١٦ امس الخميس لبطولة الاساتذة التنسية حينما تغلب عليه مواطنه الامريكي المصنف ١٥ في العالم براد جيلبرت في ٣ مجموعات ٥/٧، ٦/٤، ٦/١ وبنفس الوقت خرج يانيك نواه المصنف السابع على يد تيم مايوت المصنف العاشر الذي فاز عليه ٦/٤، ٦/٤.

اما التشيكي ايفان لندل فقد صعد هو الاخر الى دور الثمانية بفوزه على مواطنه توماس سميد المصنف ١٦ في العالم ٦/١، ٦/٠.

ويلتقي اليوم الجمعة لندل مع تيم مايوت، فيما يلعب براد جيلبرت مع السويدي اندريه يارييد الذي تغلب على مواطنه يواكيم نيستروم ٦/٠، ٦/١، ٦/٤.

١٠٠ الف متطوع للعمل في اولمبياد ١٩٨٨

● في كوريا الجنوبية بلغ عدد الذين تطوعوا للعمل في اولمبياد سيؤول ١٩٨٨ نحو ١١٦ الف شاب وفتاة للعمل المجاني في دورة الالعاب الاولمبية. اللجنة المنظمة اختارت ١٠٠ الف بعد تصفيات خاصة اقيمت للمتطوعين الذين سينضوون في معسكر تدريبي في شهر اب القادم اي قبل شهر من دورة الالعاب الاسيوية كي تكون هذه الدورة مرحلة اعداد واختبار لقدراتهم ليكونوا في اوج تفهمهم لمهامهم في الاولمبياد القادم

فاشانو يرفض عرضا ليلعب ويدرب في جنوب افريقيا

قال لاعب فريق الدرجة الثانية ميلوول جون فاشانو انه رفض عرضا بمبلغ ٥٠٠ الف دولار ليلعب ويدرب في احدى الفرق الكروية في جنوب افريقيا

وقال فاشانو الذي ينحدر من اصل نيجيري انه رفض العرض بسبب الوضع في جنوب افريقيا وبسبب العزلة الدولية المفروضة على ذلك الجزء الجنوبي من القارة الافريقية نظرا لسياسة التفرقة العنصرية هناك

● منتخب ايرلندا الكروي ما زال يبحث عن مدرب بدوام جزئي

● رفضت ادارة نادي مانشستر سيتي السماح لمدرب فريق الكرة فيها بيلي مكنيل بالعمل لدى اتحاد الكرة في ايرلندا مدربا بدوام جزئي للمنتخب الوطني الايرلندي

واثر ذلك قرر الاتحاد الايرلندي اختيار اما مدرب منتخب الشباب الايرلندي ليام تودي او جاك شارلتون مدرب فرق ميدلزبورو وشفيلدو نزداي ونيوكاسل السابق

طائرة الاتحاد السعودي في بطولة طائرة العرب

قرر اتحاد الكرة الطائرة السعودي ان يمثل فريق نادي الاتحاد السعودي للكرة الطائرة في بطولة ابطال الاندية العرب التي ستقام في ٢٥ الجاري بدلا من النادي الاهلي الذي اعتذر عن المشاركة.

القفز بالزانة

بوبكا يسجل رقما عالميا جديدا في الصالات المغلقة

اوزاكا / اليابان / ا ف ب / حطم السوفيتي سيرجي بوبكا ـ الاربعاء ـ الماضي خلال الدورة الدولية لالعاب القوى والتي تقام في اوزاكا. اليابان. افضل اداء عالمي في مسابقة القفز بالزانة . في الصالات المغلقة، حيث سجل في محاولته الثانية، (٥ر٨٧) مترا. وكان افضل اداء عالمي سابق مسجلا باسم الامريكي بيلي اولسون يوم ٢٨ كانون الثاني الماضي في ساسكاتون بكندا حيث سجل (٥ر٨٦) مترا

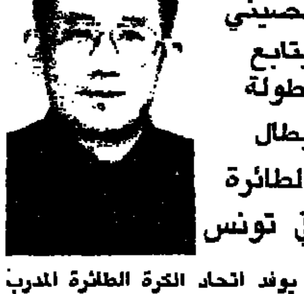
الزميل حداد ضمن البعثة الاعلامية في اسبوع الشركات

● سمت رابطة الاعلام الرياضي امس الزميل غازي حداد ليكون احد اعضاء البعثة الاعلامية التي سترافق منتخباتنا الوطنية في اسبوع الشركات المصرية

الزعبي مدربا بالدرجة الاولى للاثقال

● قرر مدير عام مؤسسة رعاية الشباب بالوكالة الموافقة على ترفيع المدرب عدنان الزعبي مدربا بالدرجة الاولى لرفع الاثقال اعتبارا من يوم امس الاول. ويتولى الزعبي منذ سفر المدرب احمد الحواش تدريب المنتخب الوطني الاردني

ليو الصيني يتابع بطولة ابطال الطائرة في تونس



يوفد اتحاد الكرة الطائرة المدرب الصيني ليو / مدرب المنتخبات الوطنية الى تونس لمتابعة بطولة ابطال الطائرة العرب التي تبدأ في الخامس والعشرين من الشهر الجاري وتستمر لمدة تسعة ايام ليكون "عين" الاتحاد التي سترصد المستويات العربية على صعيد الكرة الطائرة للاستفادة من هذا الرصد خلال البطولة العربية التي ستقام في عمان في شهر تموز القادم.

مدرب انجلترا بكرة القدم:

الفرق العربية ستواجه صعوبات بالانتقال الى الدور الثاني في كأس العالم


● روبسون

■■ قال بوبي روبسون مدرب المنتخب الانجليزي لكرة القدم. ان فرص الفرق العربية الثلاثة التي تاهلت الى نهائيات كاس العالم في المكسيك في الانتقال الى دور ال ١٦ من البطولة امر يكاد يكون صعبا للغاية.

واضاف روبسون الذي كان يرد على اسئلة "الاهرام" المصرية ان بطولة كاس العالم اكبر البطولات العالمية تحتاج الى خبرة كبيرة. والفرق العربية الثلاث الجزائر. المغرب. والعراق. تحتاج بالفعل الى هذه الخبرة. بيد ان صعود اي من هذه الفرق الى دور ال ١٦ يعتبر انجاز بحد ذاته

وعن حظوظ الفرق في هذه البطولة العالمية. قال روبسون. التكهن صعب للغاية. لكن هناك فرق قوية تفرض نفسها. فالبرازيل. انجلترا. الارجنتين. المكسيك. فرنسا. المانيا الاتحادية وايطاليا هذه فرق لا يمكن نسيانها اطلاقا

ويواصل روبسون حديثه. فيصل به الامر الى عقد مقارنة بين بلاتيني وماردونا فيقول. انهما من احسن لاعبي العالم حاليا. فهما يمتازان بتحركات واسعة واعية وقدرات فنية هائلة. واي منهما يشكل خط هجوم بحد ذاته. وتمنى ان يكون مثل احدهما في الفريق الانجليزي.

الاتحاد الدولي للكرة يحدد ٢١ اذار لبدء دورة كأس الخليج الثامنة

المنامة ـ ق ن ا ـ ذكرت وكالة انباء الخليج ان الاتحاد البحريني لكرة القدم تلقى برقية من الاتحاد الدولي للكرة "الفيفا" يبلغه فيها انه تم اتخاذ قرار ببدء دورة كاس الخليج الثامنة يوم الجمعة ٢١ اذار القادم على ان يتم التنسيق بين الاتحاد البحريني والاتحاد الافريقي

ونقلت الوكالة عن مصدر في الاتحاد البحريني قوله ان الاتحاد تلقى برقية اخرى من الاتحاد الافريقي تفيد بموافقته على بدء دورة كاس الخليج يوم الجمعة ٢١ اذار القادم على ان تقام المباراة الاولى لدورة كاس الخليج في الساعة الثامنة مساء بتوقيت البحرين حتى لاتتعارض مع المباراة النهائية لكاس الامم الافريقية

وقال المصدر ان الاتحاد البحريني سيقوم مرة اخرى بالاتصال بالاتحادين الدولي والافريقي لابلاغهم ان توقيت بدء المباراة الاولى لدورة كاس الخليج المقترح من قبل الاتحاد الافريقي لايناسب دول المنطقة

والجدير بالذكر ان موعد دورة كاس الخليج العربي الثامنة كان مقررا في السابع من اذار القادم الا ان احتجاج الاتحاد الافريقي على موعد بدء الدورة الذي يتزامن مع بطولة كاس الامم الافريقية ادى الى ان يتخذ الاتحاد الدولي لكرة القدم قرارا بتاجيل افتتاح دورة كاس الخليج

فوز لريال مدريد وبرشلونة في الكاس الاسبانية للكرة

● فاز فريق ريال مدريد على هيلفا ٥/٠ فيما خسر ليريدا امام برشلونة ١/٠ وبنفس الوقت تعرض اتلتيكو مدريد الى خسارة امام راسينج بواقع ١/٠ امس في مباريات مرحلة الذهاب للدور الرابع لبطولة كاس اسبانيا لكرة القدم. اما بقية المباريات فقد تعادل فيها اشبيلية مع كاستيلا ١/١

وكاستيلون مع اتلتيكو بيلباو ٠/٠ وفاز تنريف على سابادبل ١/٠ وريال اوبيدو على شيلتا ١/٠

مباراة بكرة القدم بين فريقي البواسل وخريجي الباكستان

●● تقام اليوم في الساعة العاشرة صباحا مباراة بكرة القدم على ملعب (البتراء) في مدينة الحسين الرياضية بين فريقي (البواسل) ، عوجان الزرقاء وفريق نادي خريجي الباكستان - الجبل الاخضر عمان

اليوم انتخابات نادي الاتحاد

تجري الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم الجمعة انتخابات نادي الاتحاد لاختيار رئيس للنادي وحتى مساء امس كان المرشح الوحيد لرئاسة النادي السيد مصطفى الفار

اختتام دورة التدريب العربية بكرة الطائرة

○ اختتمت في البحرين الدورة التدريبية العربية للمدربين بكرة الطائرة والتي شارك فيها مجموعة كبيرة من المدربين العرب وحاضر فيها رئيس لجنة التدريب بالاتحاد العربي السيد الطاهر بوكاف وفتحي المكور وجعفر نصيب رئيس لجنة الحكام بالاتحاد.

مشاركون جدد في سباق رابطة الاعلام

● اعلنت رابطة الاعلام الرياضي ان عدد المشاركين في سباقها للرياضة للجميع يتزايد يوما عن يوم مما يعطي مؤشرات كاملة بنجاح السباق

ومن الاسماء الجدد معمار عبد ماهر سلامة. علي صبحي. محمد مبارك عبد سليم. وليد حسين نعمه الله افراد كايد البرش علي الصمادي. احمد مبيار حماد مسيح زياد محمد سليمان سبيناد. عبدالله محمد سالم سبينار حامد ماهر ابراهيم يوسف عماد عزت عبدالعزيز المسفوس رامي عازي عماد سنعر. فراس ماجوري عبدالرحيم يوسف نسب لطفي اسامة سوخت خليل احمد عر عزار سلمان ربيع سلامة عواد طحي علي عبدالعزيز مسلم موسى التول احمد الزيناوي عصام ابو عبيدة عبدالقادر سراج ماهر مرشد عاصد ابو عبيد اسامة بساره. محمد ماجد افرد ابو عبيد حمال عبدالله خالد ابو عبيد رامي المعربي صبري خالد جمال الدويك وحيد سلمان ابراهيم احمد محمد عرات

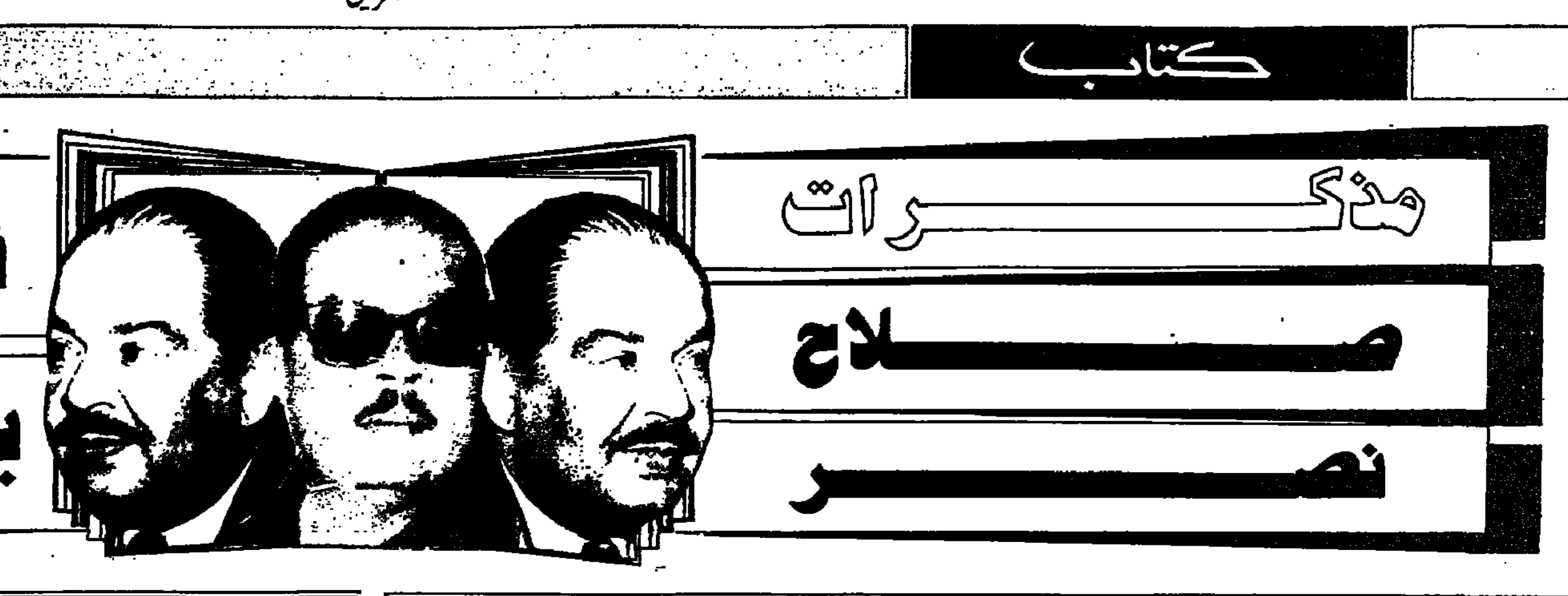
سيكولوجية التنافس الرياضي

هذا العلم المشتق من فروع علم النفس الرياضي والذي اصبح تخصصا دقيقا يدرس على اعلى المستويات تخصصا ماجستيريا واجريت فيه العديد من البحوث والدراسات العلمية. بعضها اظهر نتائج متقاربة وبعضها اظهر واعطى نتائج متعارضة. والذي اردت ايضاحه هو المحاضرة القيمة التي القاها جابو التنافس الرياضي الاكاديمي د محمد خير مامسر في نادي الجيل حول اهمية هذا التخصص بتدعيمه تلك المحاضرة بالامثلة والنماذج من واقع الخبرتين العلمية والعملية فاجمل ايات التبريك له بترقيته الجديدة الى استاذ مساعد

فعلى المستوى العالمي تتقارب المستويات البدنية والمهارية والخططية بين جميع الفرق المتبارية سواء كان ذلك على مستوى افراد او جماعات مما حدا بالمفكرين والباحثين الرياضيين الى اعطاء هذا الجانب اهمية بالغة في البحث والدراسة وقد ظهر اثر علاقة هذا الجانب بالاداء الحركي للنشاط الرياضي ايا كان نوعه فالخبرات العلمية تؤكد على اهمية هذا الجانب (التنافس) كمظهر من مظاهر الحياة فالسؤال هنا. هل يكون التنافس بين فرد او مجموعة افراد ضد فرد او مجموعة افراد ام هل يكون التنافس بين الفرد ونفسه اي تنافس الفرد ضد هدف وضعه لنفسه مثل حفيد احد الاثرياء الايطاليين عندما وعده جده بان يسجل له كل ثروته اذا اجتاز ارتفاع ٤ م في القفز بالزانة . وقد بدا هذا الحفيد يتنافس مع نفسه وبدا يحطم الارقام في القفز مما حدا به للاستعانة بمدرب من اجل الوصول الى الارتفاع الموعود به وقد قارب على تحقيق هدفه نتيجة لتنافسه مع نفسه لسنوات طويلة

فعلماء النفس يؤكدون على تعليم اطفالنا النوع الثاني من التنافس الرياضي حتى يكتب لكل ممارس رياضة النجاح فمزيدا من الحضور لمثل هذه الندوات التي يعطي فيها الانسان كل خبراته وكل جديد اضطلع عليه وليس من العيب مهما كان مستوانا ان نحضر مثل هذه الندوات . ونحضرها بنية صافية واذان صاغية. ولا بد لي ان اذكر بحكمة قائلة "من طلب العلم فهو عالم ومن ادعى العلم فهو جاهل" وفي النهاية نقول لا تقربوا هذه التخصصات الا وانتم ملمون بها الماما كافيا.. جعل الله تنافسنا شريفا بعيدا عن الاهواء الشخصية

د. منعم برهم



الحلقة "١٥" الثورة وصراعات الاحزاب

عبد الناصر يرفض الولاء المزدوج ووصاية الاخوان

اشرت من قبل الى ان عبد الناصر رفض منذ قبيل الثورة مبدا ازدواج الولاء داخل الثورة. اي الا يكون لاي ضابط ينتمي لتنظيم الضباط الاحرار، اي ولاء لاي هيئة سياسية او حزبية اخرى.

ومع ان ثمة اتصالا كان قائما بين الاخوان والثورة قبل قيام الثورة على نحو ما بينت من قبل. فضلا عن ان جماعة الاخوان المسلمين رحبت بالثورة عند قيامها، فقد حاول الاخوان بعد ذلك عرض وصايتهم على الثورة. ومن ثم كان لابد من الخلاف والصراع.

ومن المؤكد ان الاخوان كان لديهم علم بحركتنا ليلة قيامها وقيل ان المرشد العام للاخوان حسن الهضيبي لم يكن على بينة بتفاصيلها. وان الثورة تأجلت يوما او يومين، حتى يعرض الاخوان الامر على الهضيبي الذي كان يقيم في الاسكندرية في ذاك الوقت، للحصول على موافقته..

ولكن هذا مجاف للحقيقة. فالتأجيل كان يرجع الى بعض الترتيبات الادارية الخاصة بالثورة، وليس الى اي سبب آخر. لقد كان قد تقرر ان تقوم الثورة ليلة ٢٢/٢١ يوليو، ولكن الوحدات التي ستتحرك كان ينقصها بعض الاعدادات والتجهيز. كما كان كثير من الضباط الاحرار على غير علم بعد بالحركة. فرأينا تأجيل الموعد يوما، حتى تستكمل هذه الترتيبات.

كانت العلاقات بين الثورة والاخوان طيبة عند قيام الثورة. ولذا ما أن اعلنت الثورة، حتى بادر الاخوان، فاصدروا بيانا في اول اغسطس سنة ١٩٥٢ رحبوا فيه بالثورة وابدوا املهم ان تقوم الثورة باصلاح ما افسده العهد السالف ولقد طالب الاخوان بعد عزل الملك، بتطهير كل من شاركه في افساد الحكم وقد جاء هذا في البيان تحت بند التطهير الشامل الكامل كما يلي

"لقد اصبح لزاما ان تمتد يد التطهير الى هؤلاء الحكام فنبادر الى تنحيتهم عن الحياة العامة، وحرمانهم من مزاولة النشاط السياسي حتى يقدموا للمحاكمة عن كل ما يوجه للملك السابق من اتهامات، وما يعاب عليه من تصرفات، وما تظهره الملفات الحكومية اليوم.

"وبعد اليوم من مظاهر البغي وسوء الاستغلال، حتى يكونوا عبرة لكل من يلي امور هذه البلاد، اذ يوقنون ان عقاب الشعب المتربص احق بان يفي من نقمة الملك المتسلط.."

كذلك طالب الاخوان بالغاء الاحكام العرفية وسائر القوانين الرجعية المنافية للحريات، وتحريم ما حرم الله، والغاء مظاهر الحياة التي تخالف ذلك..

ولقد طالب الاخوان بتغيير جذري في المجتمع، ومع انهم رفضوا فكرة عودة البرلمان الوفدي المنحل، كراهية في الاحزاب القديمة التي وصمتها بالفساد والرجعية، فقد طالبوا بعودة الحياة النيابية على اسس دستور جديد وقام المرشد بتبليغ هذا القرار الى عبد الناصر الذي أصر على دخول احمد الباقوري واحمد حسني الوزارة..

وكان رد فعل مكتب الارشاد عنيفا، اذ قام بفصل الشيخ الباقوري من هيئة الاخوان لقبوله الاشتراك في الوزارة.

ومع ذلك فقد ظلت العلاقة بين مجلس الثورة والاخوان تتسم بالمهادنة. فلم يهاجم الاخوان المسلمون الثورة في ذاك الوقت، كما ان مجلس الثورة حرص على ان يفسح المجال امام الاخوان، كي لا ينطبق على جماعتهم قانون تنظيم الاحزاب السياسية رقم ١٧٩ لسنة ١٩٥٢. لقد نصت فقرة في المادة الاولى لهذا القانون انه لا تعد الجمعية او الجماعة التي تقوم على محض اغراض عملية او اجتماعية او ثقافية او دينية حزبا سياسيا..

كما نص القانون على ان تخطر الجماعات والاحزاب السياسية وزير الداخلية بمزاولتها للنشاط السياسي.

في بادىء الامر حاول الاخوان الخروج بحل يسمح لهم بمزاولة النشاط الديني والسياسي فاقترح شطر الهيئة الى قسمين. قسم يمثل حزبا سياسيا ويخطر عن نفسه، وقسم ديني يحتفظ بصفته كجماعة دينية..

ووفقا لهذا الاقتراح بادر المرشد العام في اواخر سبتمبر بايداع اموال الهيئة وقدرها ٧٩٢٥ جنيها مصريا بالبنك العربي، قبل ان تبلغ جماعة الاخوان عن قانون الهيئة او حتى عن اسماء الاعضاء المؤسسين.

ولقد أثار هذا الاجراء مشاحنات ومجادلات داخل الهيئة التأسيسية للاخوان، فطالبت بعقد الجمعية التأسيسية للاخوان المسلمين مرتين..

وفي المرة الثانية تغيب المرشد لمرضه، فقام بعض اعضاء مكتب الارشاد - ويمثلون الاغلبية - وقرروا التبليغ عن الجماعة كحزب كامل. وقد تم التبليغ عن ذلك في الثامن من نوفمبر سنة ١٩٥٢، وهو اليوم التالي لانعقاد الجمعية التأسيسية.

وقد اقتصرت اسماء المؤسسين على ثلاثة اسماءهم: محمد حسني عبد الباقي، ومحمد خميس حميدة ومحمد فهمي ابو غديرة.. ويرجع السبب في هذا التحديد الى ان المرشد لم يكن حينئذ مدرجا في جدول الانتخابات..

ولقد اغضب هذا التصرف مرشد الاخوان فهدد بالاستقالة ما لم تراجع الهيئة التأسيسية ما اصدرته من قرار.. واعتكف المرشد في منزله، وكاد بعض كبار الاخوان يجنحون في اقناع الهيئة لانتخاب مرشد جديد، ولكن مسالة الاستقالة انتهت بمقابلة عبد القادر عودة وكيل جماعة الاخوان للهضيبي، وسويت المسألة واستمر المرشد في موقعه.

والواقع ان عبد الناصر في افساحه المجال لجماعة الاخوان المسلمين أعطاها الفرصة كي تبتعد عن العمل الحزبي، وكان يهدف الى ضرب عصفورين بحجر واحد. أولا ابعاد الاخوان عن حقل العمل السياسي فيتخلص من الوصاية الاخوانية على الثورة، وثانيا انه كان يريد الجماعة ان تبقى جماعة دينية تؤيد الثورة تأييدا معنويا وبخاصة في العالم الاسلامي.

وكما اشرت من قبل، كانت الثورة تسير حثيثا في تثبيت وضعها القانوني وانتهى الامر بعد سلسلة اجراءات باعلان دستور فترة الانتقال التي تحدثت عنها في مكان اخر، وقد جعل هذا الدستور السيادة العليا في الدولة في يد قائد الثورة، بدلا من يد الوصي على العرش الامير محمد عبد المنعم.

ولكن جماعة الاخوان المسلمين كانت مصرة على أن تعمل في الحقل السياسي بحجة انه لا يمكن الفصل بين الدولة والدين، كما لم يخرج من ذهنها مسألة الوصاية على الثورة. ولذا جاءت الاحداث لتطور هذه الرغبات الى صدام عنيف محتوم تحدثنا عنه في اماكن اخرى.

ولذا استغل الاخوان فرصة مرور الثورة بظروف حرجة قبيل ازمة مارس، حيث كان الصراع الخفي قائما بين مجلس الثورة وبين نجيب، وحيث تعرض مجلس الثورة لهجوم موحد من كل القوى السياسية في مصر، فضلا عن حركة التمرد التي نشبت في سلاح المدفعية وعن تذمر كثير من الضباط داخل الجيش بصفة عامة، فتحركوا بأمل ان يحققوا ما اخفقوا في تحقيقه بعد قيام الثورة.

لقد قام منير دله وصلاح شادي بزيارة عبد الناصر في «مكتبه»، وعرضا عليه تكوين لجنة من هيئة الاخوان تعرض عليها القوانين قبل صدورها للموافقة عليها..

ولكن عبد الناصر رفض هذا الاقتراح في اصرار وجزم..

على ان السندي بصفته مشرفا على التنظيم السري يعد الموجه الحقيقي لقوة الاخوان..

اما حسن الهضيبي فقد استغل بعض الاخطاء والجرائم التي نسبت الى الاخوان من اغتيال وتخريب، ونسبها الى السندي واعتبره المسؤول الاول عن هذه الجرائم والاخطاء.. لقد استمر المرشد يندد بسياسة السندي التي كان يرى انها انحراف عن خط الجماعة الاصلي..

وبالطبع لم يكن في استطاعة الهضيبي ان يحل التنظيم السري دون أن يحدث انقسام داخل الاخوان، فالسندي يتمتع بشعبيته داخل الجماعة، واعضاء التنظيم السري يدينون له بالولاء.

ولقد اخفقت جهود المرشد واعضاء الهيئة التأسيسية للاخوان لتنحية عبد الرحمن السندي من الاشراف على التنظيم الخاص.. وظل الموقف هكذا حتى عين محمد خميس حميده في فبراير سنة ١٩٥٣، نائبا للمرشد..

وبذل خميس حميده جهدا جبارا في تسوية الخلافات الناشئة نتيجة هذا الصراع.. ولكن عبد الرحمن السندي الذي كان قد قبل ان يترك اشرافه على التنظيم ليعمل في قسم الرياضة، علم بما يقوم به المرشد من انشاء جهاز خاص يرتبط بالولاء له..

وكانت نتيجة عدم الوفاق، ان قام السندي بالتنحي عن اشرافه على التنظيم، والاكتفاء بالعمل في قسم الرياضة، واصبح تحالفه هو وفريقه بجانب عبد الناصر تحالفا سلبيا لا يحقق اهداف عبد الناصر في منع الاخوان من فرض وصايتهم على الثورة..

لقد انتصر الهضيبي في هذا الصراع داخل الجماعة واصبح صاحب الكلمة في التنظيم السري.. وأحس عبد الناصر بمدى الخطورة التي ترتبت على هذا التغيير في وقت كانت الثورة تتفاوض مع الانجليز للوصول الى حل في القضية الوطنية..

ولذا قرر عبد الناصر حسم امر التنظيم السري.. وكان ان استدعى الى مبنى مجلس قيادة الثورة في الجزيرة وفدا من الاخوان ضم كلا من محمد خميس حميدة والسيد سابق واحمد حسن الباقوري ومحمود عبد اللطيف وتقابل الوفد الاخواني مع وفد من مجلس الثورة تكون من جمال عبد الناصر وكمال الدين حسين وصلاح سالم وانور السادات

وتناول عبد الناصر الحديث عن التنظيم السري فقال لوفد الاخوان: ان هناك تشكيلات للاخوان في القوات المسلحة والشرطة، والثورة لا تريد هذه التشكيلات لانها سوف تسبب اضطرابات وفوضى.. ولما كان عبد الناصر يعلم الكثير عن هذا التنظيم فقد اخذ يتحدث معهم بصفة عامة عن الفوضى التي قد تنتج نتيجة قيام هذه التشكيلات..

ومع انه كانت هناك حقيقة تشكيلات اخوانية سرية في القوات المسلحة وفي الشرطة، ومع ان الثورة كانت تعلم بجزء كبير من هذه التشكيلات، فقد انكر المرشد بعد ان ابلغه وفد الاخوان باقتراح عبد الناصر، انه ليس هناك تشكيلات اخوانية داخل الجيش وان تشكيلات الاخوان في الشرطة اعدادها صغيرة، وسوف يأمر بحلها ومنع اي تشكيلات.

على ان هناك حدثا ينبغي الا اسهو عنه، كان له تأثير مباشر في جعل عبد الناصر يبادر الى عقد اجتماع الجزيرة سالف الذكر، ويطلب حل التنظيم السري وذلك ان عبد الناصر كان قد قام برحلة سياسية الى الصعيد ليلتقي بالجماهير في الفترة من ٢٢ - ٢٧ مارس سنة ١٩٥٣.. واثناء عودته قام بزيارة مديرية بني سويف حيث اقيم له سرادق ضخم امتلا بالناس.. وفي السرادق فوجىء عبد الناصر بصيحة الحرب تطلقها مجموعة من الفدائيين الاخوان. وانزعج عبد الناصر من هذا المسلك الذي يعني التحدي والتصدي، وقرر تصفية أعمال العنف..

ومع ان الهضيبي انكر وجود تشكيلات في الجيش والشرطة، فقد قام بانشاء جهاز سري يدين له بالولاء.. ومعنى ذلك ان طلب عبد الناصر لم يستجب الاخوان اليه.

واستمر الصراع كامنا بين السندي ومجموعته وبين المرشد ومجموعته حتى تفجر بحادث مروع.. ففي شهر نوفمبر سنة ١٩٥٣ تلقى احد اعضاء الاخوان المعارضين لفكرة التعاون مع الثورة، ويدعى المهندس فايز عبد اللطيف، طردا على شكل هدية من الحلوى بمناسبة المولد النبوي الشريف، وقد انفجر هذا الطرد الذي كان محشوا بالديناميت في المهندس المذكور وشقيقه الاصغر.. فما كان من المرشد الا ان عقد اجتماعا في اليوم ذاته دعا اليه كبار رجال الاخوان وعلى رأسهم كل من سيد سابق، خميس حميده، محمد فرغلي، احمد زكي، ومحمود الصباغ، وطلب الحاضرون من السندي بأن السبيل الوحيد امامه هو التنحي، فانسحب من الاجتماع هو وانصاره، بعد استجابته لطلب المرشد.

وكان لابد للمرشد من تعيين رئيس للجهاز السري، فلم يمض يومان حتى كان قد اختار يوسف طلعت الذي اتهم فيما بعد في حادث المنشية الذي اطلق فيه النار على عبد الناصر، ليكون مشرفا على التنظيم السري.

ويرجع هذا الاختيار الى اسباب شخصية، فيوسف طلعت كانت تربطه بالمرشد علاقة وثيقة قبل أن يصبح مرشدا، وكان ليوسف طلعت فضل كبير في انتخابه مرشدا للاخوان.. وكان لابد للمرشد من السيطرة سيطرة تامة على التنظيم السري، فكان يريد الاشراف على التنظيم من افراد يثق فيهم ثقة كاملة، واصبح جهاز الاشراف يتكون من ابراهيم الطيب المسؤول عن القاهرة، واحمد حسين المسؤول عن الاقاليم، وصلاح شادي المسؤول عن الشرطة، وابو المكارم عبد الحي المسؤول عن الجيش..

وشكلت اللجنة العليا من الجهاز، وهي تمثل السلطة العليا للجهاز من سيد سابق، وخميس حميده ومحمود الصباغ، ومحمد فرغلي، واحمد زكي.. وبذلك اصبح المرشد مهيمنا تماما على التنظيم السري لجماعة الاخوان المسلمين.

وهنا يجد عبد الناصر بعد تحدي الاخوان له ورفضهم حل التنظيم السري، انه لا مفر من نشوب معركة حاسمة بين الثورة والاخوان وقد وقع الصراع، وانتهى بتصفية الجماعة..

الوفد والثورة

انتقل للحديث عن علاقة الثورة بحزب الوفد منذ قيامها حتى صدور قرار حل الاحزاب.

سبق ان نوهت بان يوسف صديق عضو مجلس القيادة اعد مشروع تأليف وزارة وفدية في بداية الثورة، كما شرحت عرض احمد الالفي عطية عضو الوفد بادماج الثورة في حزب الوفد بعد تطهير صفوفه... ولكن كلا المشروعين رفضهما عبد الناصر بالرغم من ان الوفد كان يمثل حزب الاغلبية.. فقد كان عبد الناصر واضحا في خطه وهو ابعاد الثورة عن اية وصاية من خارج الثورة، او ذوبانها في اية هيئة سياسية من العهد السالف.

وقامت الثورة في الثالث والعشرين من يوليو سنة ١٩٥٢، وطرد فاروق في السادس والعشرين منه..

وكان مصطفى النحاس رئيس الوفد وفؤاد سراج الدين سكرتير عام الحزب يقيمان في اوروبا عند قيام الثورة للراحة والاستجمام..

ولم يحضر النحاس فورا بعد اعلان قيام الثورة، بل انتظر حتى مغادرة الملك فاروق ارض الوطن في السادس والعشرين منه..

وفي غالب ظني ان النحاس انتظر حتى يثق من ان الوضع اصبح مهيأ له لاستلام السلطة بصفته زعيما لحزب الاغلبية، وقد نسى ان هناك ثورة قامت لتقضي على العهد السالف، وتطبق مبادئها الجديدة التي تتناقض كلية مع اسلوب مناورات الاحزاب.

وقطع النحاس رحلته في الخارج، وحضر الى القاهرة وبرفقته فؤاد سراج الدين وتوجها فورا من المطار الى مبنى القيادة العامة في كوبري القبة لمقابلة اعضاء مجلس القيادة، وابداء مساندتهما للثورة.

ولم يخف النحاس نواياه ازاء رغبته في تسلم السلطة، وقد ابداها قبل ان يصعد الى الطابق الثاني من مبنى القيادة العامة حيث كان يقيم أعضاء مجلس الثورة..

فما ان ولج مدخل المبنى حتى استقبله اليوزباشي محمد فؤاد نصر اركان حرب القيادة، وظنه النحاس انه من رجال الثورة فبادره بقوله.

"ان مصر تفخر بما قمتم به، وقد اديتم رسالتكم وعلينا ان نكمل المشوار."

وصعد النحاس وزميله فؤاد سراج الدين الى الطابق العلوي لمقابلة اعضاء مجلس القيادة.. كان الارهاق يبدو على وجوه كل من كان في مبنى القيادة سواء من اعضاء مجلس القيادة او من الضباط الاحرار الذين شاركوا في تنفيذ الثورة منذ الثالث والعشرين من يوليو.. لم يكونوا قد ذاقوا طعم النوم عدة ايام، ولم يسكنوا الى الراحة... فكسى الانهاك والتعب وجوه كل الضباط، وبدت على وجوههم غلالة من القشور ظن النحاس انها مبيته، ولذا لم تكن المقابلة دافئة..

وابدى النحاس ترحيبه لاعضاء مجلس القيادة، واعلن تأييده للثورة ومساندتها.

والواقع ان هذا التأييد كان مساندة كبيرة للثورة، فقد التفت القاعدة العريضة من اعضاء حزب الاغلبية تؤيد الثورة التي باركها زعيمها..

ولكن مع ذلك لم تحقق هذه المساندة نوايا الوفد في استلام الحكم، اذ كان عبد الناصر مصرا على ضرورة ان تقوم الاحزاب القديمة بتطهير صفوفها، وهذا يعني حدوث انشقاق داخل الاحزاب، فضلا عن ان عبد الناصر كان يهدف من وراء ذلك تعرية الاحزاب امام الشعب لما ارتكبته من مفاسد سياسية، وانحراف عن الخط الوطني، ومن ثم تضعف شوكة الاحزاب، ويفقد الناس الثقة فيها..

وهكذا لم يمر اسبوع واحد على الثورة، حتى طالب مجلس القيادة من الاحزاب السياسية القديمة في الحادي والثلاثين من يوليو سنة ١٩٥٢، ان تعلن برامج جديدة واضحة للشعب وان تقوم بتطهير صفوفها قبل ان يسمح للاحزاب بممارسة الحكم، وقيام الحياة النيابية.

وكانت دعوة التطهير طعما ابتلعه حزب الوفد كغيره من الاحزاب فقد اجتمعت هيئة الوفد وقررت اجراء التطهير داخل الحزب تقربا من الثورة وظنا بأن الحزب بعد قيامه بحركة التطهير سوف يصبح الحزب المؤهل لتولي السلطة.. وتحقق ما كان يبغيه عبد الناصر، اذ حدث انشقاق داخل الحزب، وعارض فؤاد سراج الدين فكرة التطهير وسانده قلة من الحزب ونادى بأن تقوم به سلطة قضائية.. ولكن الوفد قرر بالاغلبية اجراء عملية التطهير، أصدر في الرابع من اغسطس ١٩٥٢ قائمة باسماء الذين قرر الوفد طردهم وعددهم ١٤ عضوا.

واعلن الوفد ان التطهير الذي قام اما لاسباب تتصل بنزاهة الحكم واما نتيجة عدم الانضباط الحزبي.

وذكر الوفد ان اعضاء البرلمان الذين فصلوا من الهيئة الوفدية بسبب استغلالهم عضويتهم في عقد صفقات تجارية.

وقد ادت حركة التطهير الى انقسامات خطيرة داخل حزب الوفد، واصبح يضم الحزب عدة شيع، ومجلس الثورة يراقب ما يجري، ويدعم الانقسام بأن يعلن بين حين واخر ان الاحزاب لم تستجب للثورة ولم تقم بتطهير صفوفها كما ينبغي..

فمثلا اعلن اللواء محمد نجيب في التاسع من اغسطس سنة ١٩٥٢ على صفحات جريدة "المصري" انه غير راض عن الطريقة التي اتبعها الوفد في تطهير صفوفه، كما نوه بانه غير راض عن الطريقة التي استجابت بها الاحزاب لتطهير صفوفها من عناصر الفساد الذي يعد شرطا حيويا للعودة الى حكومة برلمانية قديرة وأمينة على مصر..

على انه بصدور قانون تنظيم الاحزاب في التاسع من سبتمبر سنة ٥٢، اصبحت الاحزاب ملزمة بايداع اموالها في المصارف، وقد نص القانون على ان تقوم الاحزاب بتقديم اخطار عن تكوين الحزب الى وزير الداخلية، مشفوعا ببيان عن نظام الحزب واعضائه والمؤسسين له وموارده المالية... وقد اعطى القانون وزير الداخلية حق الاعتراض على تكوين الحزب، ويعرض في هذه الحالة على القضاء الاداري.. وقام الوفد بايداع امواله في احد البنوك، وبذلك اصبح مصدر تمويله تحت رقابة الثورة..

وصدر تشكيل الوفد الجديد وقد خلا من اسماء معروفة على رأسها فؤاد سراج الدين، ومحمود سليمان غنام وكانت الثورة قد اعتقلتهم، ومن ثم رؤي الترِيث في ضمهم حتى يتبين ما سوف يسفر عنه الاعتقال..

ولقد وافق النحاس على هذا الاجراء رغم أنفه محافظة على تماسك حزب الوفد، وحينما ارسل فؤاد سراج الدين استقالته للحزب بعد صدور التشكيل الجديد رفض النحاس والهيئة الوفدية البرلمانية قبول استقالته.

على انني قبل اشرح التطورات التالية أود ان أعرض لامر هام حيوي كان محك الاختبار بين الثورة والوفد.. ذلك هو موقف الوفد من مشروع قانون الاصلاح الزراعي الذي اعلنته الثورة..

كان مجلس الثورة قد أعلن في بدء قيام الثورة أنه سيعمل لاعادة الحياة النيابية في ظل الدستور، وكان النحاس يأمل ان يستلم السلطة من الثورة فلما مرت الايام، واحس النحاس ان الثورة تتلكأ في تسليم السلطة، وبدا منها انها تعد نفسها لممارسة الحكم، حاول النحاس ان يذكر الثورة بوعودها فكلف فؤاد سراج الدين بأن يتصل باللواء نجيب ليذكره بوعود الثورة..

وكان اليوزباشي عيسى سراج الدين احد اقارب فؤاد سراج الدين ومن الضباط الاحرار، هو حلقة الاتصال بين مجلس الثورة وفؤاد سراج الدين.. وعن طريق هذا الضابط تم لقاء بين بعض اعضاء مجلس الثورة وبين فؤاد سراج الدين في منزل اليوزباشي عيسى سراج الدين.. وكان هذا الاسلوب متبعا في أوائل الثورة، بأن تتم لقاءات سياسية في منازل الضباط الاحرار..

وفي هذا الاجتماع، حضر من مجلس الثورة كل من جمال عبد الناصر وعبد الحكيم عامر وصلاح سالم وعبد اللطيف بغدادي وكمال الدين حسين كما حضره ايضا القائمقام احمد شوقي الذي كان يطمع في الانضمام الى مجلس الثورة بعد اشتراكه في الثورة ليلة قيامها وكان يمت بصلة قرابة لعلي ماهر..

وفي هذا اللقاء تمت بعض مناقشات كان اهمها مشروع قانون الاصلاح الزراعي... وكان فؤاد سراج الدين قد ابدى في هذا الاجتماع بعض الملاحظات عن تعيين اقارب بعض رجال السلطة الذين ظهروا من مناصبهم في مناصب أخرى حساسة، وضرب بذلك مثلا اللواء احمد طلعت حكمدار الاسكندرية الذي طهر من الشرطة وعين مراقبا لوزارة التموين لقرابته لعلي ماهر واحمد شوقي..

وابدى فؤاد سراج الدين بعض التحفظات على مشروع قانون الاصلاح الزراعي، فقال: ان تنفيذ المشروع سوف يؤدي الى تدهور الثروة الزراعية ولان تفتيت الملكيات سوف لا يبيح للمالك الصغير ما يتاح للمالك الكبير من امكانات تربية الاعداد الكبيرة من الماشية، كما ان رتب القطن سوف تتدهور، نتيجة ضعف امكانات الفلاح الصغير..

ومهما اجرى من مناقشات، فقد ارسل مشروع قانون الاصلاح الزراعي الى الحكومة، ونشر كما سبق ان ذكرت..

ودار نقاش داخل حزب الوفد، فكان هناك من يؤيد المشروع وقد اخذ النحاس هذا الجانب، وكان هناك من يعارضه، وقد اخذ فؤاد سراج الدين هذا الجانب..

وفي يوم الخامس من سبتمبر، كانت الغالبية في هيئة الوفد تؤيد المشروع، واعلن الوفد موافقته عليه، مع اجراء ملاحظات وتعديلات يسيره تقرر ابلاغها الى المسؤولين..

على ان من الملاحظ ان حزب الوفد الذي شهد له في تاريخه الطويل، مواقف عديدة تعبر عن صموده امام الضغوط واصراره على قبول التحديات، كان ينحني امام ضغوط الثورة ويرضى بتنازلات متتالية.. فقد تنازل اول مرة حينما قام بتطهير بعض اعضاء الهيئة الوفدية استجابة لارضاء الثورة، ثم قدم تنازلا اخر بسكوته على اعتقال بعض اعضائه البارزين وعلى رأسهم فؤاد سراج الدين وها هو يستعد للتنازل مرة ثالثة لطرد النحاس رئيس الحزب لولا تطور الاحداث.

ذلك ان سليمان حافظ نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية انتهز فرصة ما يتمتع به من سلطات، لاشباع رغبته في ضرب حزب الوفد عدوه اللدود - في شخص زعيم الحزب، فقام بابلاغ الدكتور محمد صلاح الدين بأنه اصبح لا مفر من استبعاد مصطفى النحاس من كل تنظيمات الوفد الجديد.

وساد حزب الوفد هرج ومرج في جميع انحاء البلاد، واثيرت مناقشات جادة حول بقاء النحاس زعيما للوفد، ووصل الامر الى تشيث لجان الوفد بالنحاس حتى لو ادى ذلك الى حل الحزب..

ولم يكن هذا التأييد وحده هو الذي دعم مركز النحاس كرئيس للوفد، بل جاءت الرياح من الجنوب تحمل معارضة الحزب الوطني الاتحادي في السودان لابعاد النحاس عن زعامة الوفد، ومعنى ذلك احتمال تصدع العلاقات بين مصر والسودان في فترة من أحرج الفترات التاريخية.

وظن الوفد انه سوف يحرج مجلس الثورة نتيجة هذا التأييد سواء في الداخل او الخارج، فقرر ان يتحدى الثورة تحديا سافرا.. ففي يوم السابع عشر من سبتمبر سنة ١٩٥٢، دعي الوفد الى عقد اجتماع، وقرر عدم تقديم اخطار الى وزير الداخلية.

وقام بالتوقيع على هذا القرار كل من مصطفى النحاس وعبد السلام فهمي جمعه، وعلي زكي العرابي وعبد الفتاح الطويل، واحمد حمزه، ومحمد الوكيل، وكان قد اعتذر ثلاثة اعضاء عن حضور الاجتماع لوضعهم.. ولما تم الاتصال بهم تليفونيا وافقوا على القرار..

هل امتثلت الثورة لهذا القرار؟ وهل عملت حسابا للوفد وهو يمثل حزب الاغلبية؟ لقد قرر مجلس الثورة ان يتصدى، لهذا التحدي في اصرار، فنشر بلسان المجلس تصريحا يندد بمسلك الوفد وبمناوراته الحزبية، ووصف ما حدث بأنه تكتيك اجرائي لا يهدف الا لتحقيق رغبة لاستثناء رئيس الوفد وبعض اعضاء من تطبيق قانون الاحزاب الذي وافق الوفد عليه من قبل.. وفي اصرار، أعلن المجلس ان مصر اليوم لا تعرف الاستثناء ولن تعرفه..

ولم يكتف المجلس بذلك، بل قرر ان يتحدى النحاس في شعبيته فقام محمد نجيب بعدة رحلات الى الاقاليم استقبل فيها استقبالا رائعا، وفي سمنود مسقط راس النحاس، كان استقبال نجيب استقبالا تاريخيا مما جعله يصرح بأن الاحزاب السياسية القديمة قد لفظت انفاسها وان الجماهير تتوق الى رؤية مصر وقد تخلصت من هذه الاحزاب.

ولم يستطع الوفد ان يجابه تيار الثورة، فتراجع عن قراره السابق وقام في السادس من اكتوبر بتقديم اخطاره الى وزير الداخلية، وعين مصطفى النحاس رئيسا فخريا مدى الحياة، واصبحت الهيئة التأسيسية للوفد تتكون من عبد السلام فهمي جمعة رئيسا، وعضوية كل من عبد الفتاح الطويل وزكي العرابي ومحمد الوكيل واحمد حمزة..

على ان الوفد الذي كان يفكر بعقلية ما قبل الثورة، دفع بعدم دستورية القانون رقم ١٧٩ لسنة ١٩٥٢ الخاص بتنظيم الاحزاب السياسية وأمام محكمة القضاء الاداري بدا واضحا سفور الصراع بين مجلس الثورة والوفد، وقام فحول فقهاء الوفد بتفنيد عدم دستورية القانون.

لقد كان الوفد لا يزال يعيش بعقلية ما قبل ثورة ٢٣ يوليو، وكأنه لم تقم ثورة فقررت الثورة ممارسة الحكم بنفسها..

وفي اثناء عرض قضية الخلاف على قانون الاحزاب، قام محامي الحكومة وقال في دفاعه: "اذا حل حزب الوفد فهو كشخصية معنوية تؤول أمواله". فما كان من ابراهيم فرج الوزير الوفدي الا ان قاطعه محتدا وقال ان "الوفد لن يحل ولا


بعض اعضاء المخابرات عام ١٩٥٣

ليس صحيحا - أن الثورة تأجلت يومين حتى يتم عرض الامر على الهضيبي

النحاس: "أديتم رسالتكم وعلينا أن نكمل المشوار"

تستطيع انت ولا سليمان حافظ حله.. الوفد تحله الامة وتبقيه الامة!..".

واستمر صراع الوفد مع الثورة والاحزاب حتى قامت الثورة بحل الاحزاب في السادس عشر من يناير سنة ١٩٥٣، فذهب الوفد مع باقي الاحزاب في ذمة التاريخ.

تطور علاقة الشيوعيين بالثورة

وكان متوقعا بعد قيام الثورة ان تحوز الاحزاب الشيوعية على تاييد الثورة، وان تقوم الثورة برد اعتبار الشيوعيين الذين قاسوا في عهد فاروق عذاب السجون والتشريد، فتطلق سراحهم وتتعاون معهم في تحقيق الاهداف الوطنية، التي كان يسعى اليها جميع القوى السياسية، وان اختلفت اساليب كل منها وتحليلاتها للمسألة المصرية.

وكان لابد للثورة في اول عهدها - وقد جاءت لتقضي على مظالم العهد البائد من ان تفتح ابواب السجون والمعتقلات، لتطلق سراح المعتقلين والمسجونين السياسيين من القوى السياسية المختلفة، وعلى راسها الشيوعيون الذين تعاونوا مع الثورة قبل قيامها تعاونا وثيقا في مجالات عدة..

ولقد قامت الثورة فعلا يوم الخامس والعشرين من يوليو اي بعد يومين من قيامها، بالافراج عن المعتقلين السياسيين ومن بينهم الشيوعيون. وكان لهذا الاجراء تاثير طيب على القوى السياسية، ولم يقلل من قيمته سوى استثناء اربعة عشر شيوعيا، لم يطلق سراحهم..

وكان الراي السائد في مجلس قيادة الثورة حينئذ ان يطلق سراح الجميع، ولكن تقارير الداخلية التي كثيرا ما تغالي في درجة خطورة الافراد، اضعفت من راي الجناح الذي كان يؤيد داخل مجلس القيادة الافراج عن جميع المعتقلين.. ويلاحظ ان المباحث العامة لم تكن قد انشئت بعد وكانت التقارير التي عرضت قد استخرجت من ملفات البوليس السياسي الذي كان قائما قبل الثورة..

ومهما كان الامر، فقد حظيت الثورة منذ لحظة قيامها بتاييد تنظيم حدتو، وان كانت تطورت العلاقة بين الثورة وحزب "حدتو" فيما بعد، نتيجة للظروف والاحداث.. اما الحزب الشيوعي المصري وحليفه العمال فكان لهما موقف مختلف..

فعند قيام الثورة، قام الحزب الشيوعي المصري بتأييد الثورة في منشورات يومية يصدرها، يدعو فيها الى تآخي الشعب مع الجيش، والى اطلاق الحريات والافراج عن المسجونين السياسيين واستئناف الكفاح المسلح ضد المحتل. وهذه اهداف لا تتعارض كلية مع مبادىء الثورة..

ولكن بعد طرد فاروق من البلاد، وتنازله عن العرش لولي عهده الطفل الامير احمد فؤاد، تحول هذا التاييد الى عداء سافر. فقد كان من راي الحزب الشيوعي ضرورة محاكمة فاروق، والانتقال من الملكية الى اعلان الجمهورية.. كما كان الحزب الشيوعي المصري يرى ان اتصال اعضاء مجلس الثورة بالسفارة الامريكية قبل قيامها يضفي على الثورة اتجاها يمينياوهو امرلا يقره الحزب، ولذا بادر الحزب الشيوعي الى الهجوم على الثورة واصدر بيانا هاجم فيه حركة الجيش تحت عنوان "الخدعة الكبرى".

وهكذا استمر الحزب الشيوعي في مواقف عدائية للثورة منذ هذا التاريخ واعني السادس والعشرين من يوليو سنة ١٩٥٢..

اما "طليعة العمال" فقد تحفظ تنظيمها في علاقته مع الثورة منذ بدايتها، ويرجع ذلك الى عدة اسباب منها. اولا ارتياب التنظيم في اتجاه الثورة واحتمال ان تكون مجرد انقلاب عسكري يميني، ثانيا- اتصال الثورة بالسفارة الامريكية عن طريق علي صبري الذي كان له اتصال بحكم عمله قبل الثورة بالملحق الجوي الامريكي، ثالثا: ان التنظيم انتابه الشك نتيجة عدم تحرك الانجليز المرابطين في منطقة القناة لانقاذ الملك، مما جعل التنظيم ينظر بعين الشك الى علاقة الثورة ببريطانيا، واخيرا فان تنظيم "طليعة العمال" كان مرتبطا بقوى سياسية اخرى مثل الوفد، ولذا كان عليه ان يتعرف على موقف الثورة من حزب الوفد، ومن قضية الحريات بصفة عامة.

هذه هي الصورة العامة لعلاقة الثورة بالشيوعيين في الايام الاولى لقيامها، من مؤيد للثورة الى مترقب يتحفز لها الى متارجح بين التاييد والمعارضة..

على انه لم تمر ثلاثة اسابيع على قيام الثورة، حتى تطورت الاحداث بين الشيوعيين والثورة.. اذ قام عمال مصانع كفر الدوار بحركة اضراب لتلبية مطالب شرعية لهم.. وتطور الاضراب الى عمليات تخريب لبعض المعدات.. وسرعان ما صور الموقف على انه عملية تخريبية قام بها العمال، لاظهار عدائهم لحركة الجيش..

وكان لابد للثورة ان تعيد النظام، فقامت قوات الامن بالتحرك الى منطقة المصانع، ودارت معارك بين العمال والشرطة اسفرت عن قتل جنديين..

كانت الصورة حينما قامت الاضرابات غير واضحة، وقد اشارت اصابع الاتهام الى ان الشيوعيين وراء هذه الاضرابات واعمال التخريب كما بدت في الافق رائحة مؤامرة... هدفها اساءة العلاقات بين الجيش وبين الحركة العمالية، عن طريق اظهار مدى الاخطار التي ستصيب الصناعة القومية نتيجة تحرك العمال..

وقد ايد هذا الاتجاه تلكؤ مأمور مركز كفر الدوار حينئذ في القيام بواجبه حينما علم بالاضراب، بحجة انتظار اوامر من مديرية الامن في هذا الشأن.. وقد بلغ المخابرات العسكرية وكان جهاز المخابرات الوحيد حينئذ، ان حافظ عفيفي وابنه امين حافظ عفيفي وراء اعمال التخريب هذه..

وقبض على بعض المتهمين، وقدموا لمحكمة عسكرية برئاسة القائمقام عبد المنعم امين عضو مجلس الثورة، والذي كان بحكم ظروفه البيئية والطبقية يمثل الراسمالية في اعلى درجاتها كما بينت من قبل.

وقضت المحكمة العسكرية باعدام مصطفى خميس ومحمد البقري، ونفذ الحكم فيهما بعد ان صدق عليه محمد نجيب رئيس مجلس قيادة الثورة..

ما حقيقة الاضرابات؟ ومن كان وراء اعمال التخريب التي وقعت في المصانع؟ وما هدفها؟ والى اي مدى اثر اعدام خميس والبقري على العلاقة بين الثورة والشيوعيين؟.

لا جدال، في ان الراسمالية المصرية احست، منذ اول يوم في الثورة، بمدى الاخطار التي ستتعرض مصالحها لها، وبخاصة ان من اهدافها القضاء على الراسمالية المستغلة.. كما ان الراسمالية تنبأت بدور الحركة العمالية بعد ان تقوم الثورة ومدى الاضرار التي ستلحق باصحاب الصناعات، ولذا لم تتوان في خلق المشكلات امام الثورة.

وجاء اول محك لها مع الثورة في حوادث كفر الدوار، فانتهزت فرصة قيام العمال باضراب يعبر عن مطالب شرعية، وحولت هذا الاضراب الى تخريب يوحي للثورة بانه من عمل الشيوعيين..

ولكن الشيوعيين وقد احسوا بهذه المؤامرة الرجعية الخبيثة، بادروا بتبرئة ساحة الحركة العمالية من تهمة التخريب..

ذلك ان احمد طه سكرتير الهيئة التاسيسية لاتحاد نقابات عمال مصر دعا الهيئة الى اجتماع فوري بعد قيام هذه الحوادث، وقامت الهيئة باصدار بيان جاء به.

"انها تستنكر بشدة الاعمال التخريبية التي ستجمع عليها اذناب الاستعمار والماجورون ومثيرو الفتن والقلاقل، وانها تهيب بولاة الامور ان ياخذوا المارقين والمندسين في صفوف العمال بالشدة الكفيلة بوقف دسائسهم.

وقد تبين للثورة ان الرجعية وراء هذه المؤامرة وتم القبض فعلا على امين حافظ عفيفي الذي اشار اصبع الاتهام اليه.. ولكن دعاة الرجعية ارادوا ان يوهموا الراي العام بان التخريب من عمل الشيوعيين وان خميس والبقري الشيوعيين، قادا الاضراب وحرضا على اعمال التخريب وقتها..

ومع انه وجهت تهمة القتل مع سبق الاصرار الى المتهمين، فقد ثبت من اقوال الشهود ان جريمة القتل وقعت في مظاهرة غير التي كان فيها المتهمون وان القبض على أحد المتهمين تم قبل وقوع جريمة القتل، ولقد ايدت ذلك تقارير المخابرات الحربية..

ومع ذلك فقد أصدر عبد المنعم امين رئيس المحكمة حكمه باعدام كل من خميس والبقري، لاسباب ذكرتها حينما تحدثت عن اعضاء مجلس الثورة.

كان لابد من تصديق قائد مجلس قيادة الثورة على الاحكام فاحيلت الاوراق الى اللواء محمد نجيب للتصديق عليها..

وبادرت الاحزاب الشيوعية كي تمنع تنفيذ حكم الاعدام على اساس انهما ضحايا للراسمالية المصرية التي قامت بمؤامرة التخريب، مؤكدة براءتهما مما نسب اليها من اتهام..

وقامت الهيئة التاسيسية للاتحاد العام للنقابات بعقد مؤتمر تحضيري للمؤتمر العام في الاسكندرية، ثم توجه اعضاء المؤتمر الى مقر "المنطقة الشمالية" العسكرية في ثكنات مصطفى باشا بالاسكندرية، وقابلوا البكباشي عاطف نصار مندوب القيادة العامة وقدم له احمد طه سكرتير الهيئة التاسيسية وعضو اللجنة المركزية لحزب "حدتو" مذكرة بما اتخذه المؤتمر من قرارات في هذا الشأن..

ولكن هذه الجهود لم تكلل بالنجاح، اذ نفذ حكم الاعدام في كل من خميس والبقري بعد التصديق على الحكم من نجيب بصفته رئيس مجلس قيادة الثورة وقد حدث خلاف داخل مجلس الثورة حول تنفيذ حكم الاعدام، وانقسم المجلس الى فريقين فريق يرى تنفيذ الحكم حتى لا تتكرر مثل هذه الاعمال التخريبية وبخاصة ان الثورة ستواجه مؤامرات واعمالا تخريبية من اعدائها وفريق اخر يرى ان يخفف الحكم الى الاشغال الشاقة المؤبدة.. ولما كانت القرارات تتخذ داخل مجلس الثورة في ذاك الوقت باغلبية الاصوات، فقد تغلب الراي المنادي بتنفيذ حكم الاعدام.

كان تنفيذ حكم الاعدام على خميس والبقري، كذا اسلوب الاعلام الذي قام بنشر هذا الحادث، له اثر سيء في الراي العام بصفة عامة، ووسط الشيوعيين والقوى التقدمية بصفة خاصة.. وقامت الصحف والمجلات بنشر صور التقطت يوم تنفيذ الحكم، منها صور التابوتين اللذين بهما جسدي المحكوم عليهما بعد تنفيذ الحكم، وقد اضفت هذه الصور وما نشرته الصحف من تحقيق حول تنفيذ الاعدام انطباعا سيئا في نفوس اغلب الجماهير ودفعت الثورة بانها تميل الى الدم..

اما بالنسبة للشيوعيين فبالرغم من استيائهم البالغ لاعدام عضوين من الحركة العمالية في قضية سياسية، فقد كان لدى حزب حدتو على الاقل وهو اهم الاحزاب الشيوعية حينئذ أمل في رأب الصدع بين الثورة والحزب، ومعهم على هذا الاتجاه موقف بعض الضباط اليساريين في مجلس القيادة من حركة العمال.



وفي اثناء حوادث كفر الدوار كان محمد نجيب قد اصدر قرارا باغتيال الشيوعيين في مدينة الاسكندرية كي لا يتمكنوا من المرور على المصانع، ولكن عندما علم عبد الناصر بهذا الامر، قام بالغاء هذا القرار.

صدامات بين الشيوعيين والثورة..

ولم تقف علاقة الشيوعيين بالثورة عند هذا الحد، اذ جاءت الاحداث لتطور من هذه العلاقة حتى ادت الى صدام سافر بين الشيوعيين والثورة، اخذت تشتد درجته حتى بدا الخلاف بين مجلس الثورة واللواء محمد نجيب، فحينما انضم الاخوان في ازمة مارس الى نجيب في صراعه مع مجلس الثورة، حاول عبد الناصر ان يجذب الشيوعيين لجانبه فخفف من وطأة الضغط عليهم على نحو ما سيجيء فيما بعد..

على انه بعد حوادث كفر الدوار، وما واكبها من خلافات بين الشيوعيين ومجلس الثورة صدر قانون تنظيم الأحزاب السياسية في سبتمبر سنة ١٩٥٢، فظن تنظيم "حدتو" ان الفرصة اصبحت مواتية لانشاء حزب سياسي علني بدلا من نشاط العمل السري غير المشروع.. وفعلا بدأ تكوين حزب سياسي تحت اسم "حزب التحرر الوطني" يضم جميع العناصر الديموقراطية والوطنية التقدمية.. وبينما كانت اللجنة المكلفة بوضع برنامج الحزب تتأهب لاعلان قيام الحزب في مؤتمر عام، خرج قانون حل الاحزاب كي يقوض كل هذه الجهود.

وتعرضت العلاقات بين الثورة والشيوعيين لازمة اخرى، فحينما صدر القانون رقم (٤) لسنة ٥٢ الصادر في ١٦ من اكتوبر سنة ١٩٥٢، بالعفو الشامل عن الجنايات والجنح والشروع فيها التي ارتكبت لسبب او لغرض سياسي وتكون متعلقة بالشئون الداخلية للبلاد في المدة بين ٢٦ من اغسطس سنة ١٩٣٦، ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢، طبق هذا القانون على جميع المعتقلين عدا بعض الشيوعيين الذين اشرت اليهم من قبل.

وقد كان لهذا القرار تاثير مباشر على علاقة الشيوعيين بالثورة، اذ تزعزعت الثقة بينهما، وبدا الشيوعيون ينظرون الى الثورة على انها حركة يمينية خانت قضية الحرية والديموقراطية

وجاء قانون حل الاحزاب في شهر يناير سنة ١٩٥٣، ثم قامت الثورة بقطع وشائجها مع الشيوعيين، حينما بدأت في القبض على اعضاء تنظيم حدتو واغلاق صحفهم.. وكانت الثورة قد قامت بالعمل ذاته مع بعض اعضاء حزب الوفد، وكان هذا بمثابة انذار للشيوعيين دق ناقوس الخطر، فهرب منهم الكثيرون، استعدادا للكفاح السري..

وقرر الشيوعيون مهاجمة الثورة والعمل السري، واتهموا الثورة بانها خانت مبادئها التي اعلنتها من قبل، ونددت بانها ساعدت الاستعمار الامريكي والرجعية الوطنية في معركة الحرية والديموقراطية

واصدر تنظيم حدتو نداءا الى الاحزاب والقوى الوطنية كي تتضامن لاسقاط الدكتاتورية العسكرية واعادة الحياة الديموقراطية، واستئناف القتال المسلح..

وكان تنظيم حدتو قد اعاد الدعوة لانشاء الجبهة الوطنية الديموقراطية بعد نجاح الثورة مباشرة لحمايتها وتامين مسيرتها، ولكن الاحزاب السياسية الاخرى لم تستجب لدعوته فاقتصر تكوينها داخل نطاق العمال والطلبة والفلاحين..

على ان الغريب في الامر، محاولة الشيوعيين الاتصال بالاخوان المسلمين للانضمام الى هذه الجبهة.. وقد قبل الاخوان الدعوة، ولكنهم شرطوا انضمامهم بشروط خاصة، ذلك انه كان من المحال ان ينضم الاخوان المسلمون الى جبهة تضم الشيوعيين والوفد، اقترحوا أن يتم الاتصال بين مندوبي الجبهة وشباب الاخوان المسلمين من الطلبة..

بالواقع ان تنظيم حدتو كان انشط الاحزاب الشيوعية المعارضة للثورة بعد توتر العلاقات بين الشيوعيين وحركة الجيش وتكوين الجبهة. ففي ١٨ من يونيو سنة ١٩٥٣ اعلنت الجمهورية، فما كان من الجبهة الا ان اصدرت منشورا بعنوان "نريد جمهورية ولكن ديموقراطية"، هاجمت فيه دكتاتورية الجمهورية الجديدة..

وجاء ٧ من سبتمبر سنة ١٩٥٣ ليذكر الناس بمرور عام على اعدام خميس والبقري، فقامت الجبهة باصدار كتيب صغير زين غلافه بصورة خميس ونشر الكتاب بعنوان: "٧ سبتمبر خميس لم يمت".

ولقد حاول القاضي احمد فؤاد الشيوعي ان يقرب بين عبد الناصر والشيوعيين بعقد اجتماع بين الطرفين يتم فيه مناقشة تصفية الحرية والديموقراطية، ولما كان احمد فؤاد محل ثقة عبد الناصر منذ قبيل قيام الثورة، فقد نجح في عقد اجتماع في منزله حضره ممثلو حدتو، حيث بينوا لعبد الناصر ضرورة الاعتماد على الجماهير الشعبية واطلاق الحريات..

ولكن مجلس الثورة كان قد قرر حل الاحزاب السياسية، ومعنى ذلك لن يكون هناك حزب شيوعي علني.. وقد صحب تشكيل محكمة الثورة وقرار محاكمة السياسيين القدامى بتوجيه ضربة الى الشيوعيين، اذ قامت الثورة باعتقال زعمائهم واغلاق صحفهم ضمن حملة واسعة وجهت الى القوى السياسية الاخرى، وكان للشيوعيين نصيب الاسد في عدد المعتقلين، اذ بلغ عدد الشيوعيين المعتقلين ما يقرب من نصف مجموع المعتقلين.

واستمرت عملية اعتقال الشيوعيين في انحاء البلاد.. الى ان جاء شهر مارس بداية احداث ازمة مارس المعروفة والتي تحدثت عنها بالتفصيل سلفا، فقامت الثورة باعتقال ٣٧ شيوعيا منهم موظفون وطلبة، لما قامت اجهزة الامن بالكشف عن خلايا شيوعية في طنطا، كفر الزيات وشبرا البلد..

وجاء عام ١٩٥٤ ليهيء ظروفا لتقارب بين الشيوعيين ومجلس الثورة في قرارات ٧، ٢٠ فبراير، وبدا واضحا انحياز الاخوان المسلمين لجانب محمد نجيب وكانوا فعلا القوة السياسية التي ضغطت بمظاهراتها لعودة نجيب بعد ظهور الخلاف بينه وبين مجلس الثورة وكعادة عبد الناصر في الا يفتح اكثر من جبهة واحدة: فقد حاول التهاون مع الشيوعيين، وبخاصة بعد ان بدا له موقف الانجليز المتشدد، وموقف امريكا المتميع..

كان قد مر ما يقرب من عام على بدء المفاوضات المصرية - الانجليزية ولم تكن قد اسفرت عن نتيجة مثمرة، بل ظهر ان امريكا كانت متورطة لحد ما مع انجلترا في وضع العراقيل امام المفاوضين المصريين.

وهكذا قام عبد الناصر بتكليف اليوزباشي حسين عرفة رئيس المباحث الجنائية العسكرية التابعة للشرطة العسكرية التي كان يقودها صهره البكباشي احمد انور للاتصال مع زعماء "حدتو" المعتقلين في السجن الحربي، وجس نبضهم، وتوضيح ان حركة الجيش ثورة وطنية.

ورافق اليوزباشي حسين عرفه ضابط اخر هو اليوزباشي احمد محمود من المخابرات الذي كان مسؤولا عن قسم الشيوعية، وقد حاول الاثنان اقناع زعماء حدتو بالتعاون مع الثورة في سبيل الكفاح ضد الانجليز.. وقد حضر هذه اللقاءات كل من زكي مراد وكمال عبد الحليم واحمد طه واحمد رفاع ومحمد شطا وأخرون..

كان عبد الناصر يهدف من هذه اللقاءات الى تحقيق هدفين اولهما اجتذاب الشيوعيين الى جانبه في تلك المرحلة الدقيقة التي كان يواجه فيها كل القوى السياسية تقريبا، وثانيهما احداث انقسام داخل الحركة الشيوعية، مما يضعف حركتها، ويجعل الطرف المتعاون معه، خاضعا له..

ولقد نجح اليوزباشي حسن عرفه في اقناع الزعماء الشيوعيين المعتقلين في السجن الحربي بطابع الثورة الوطني، واتجاهاتها التقدمية المتمثلة في قانون الاصلاح الزراعي، كما بين لهم المخاطر التي تتعرض لها الثورة من الرجعية، التي تحاول بكل طاقاتها ضرب الثورة لاعادة النظام الرجعي البائد.

وحدث خلاف في وجهتي النظر حول قضية الحرية والديموقراطية، فبينما ابدى حسين عرفه وزميله انه لا يمكن تحقيق حريات ديموقراطية في بلد مستعمر، رد عليه زعماء "حدتو" بانه لا يمكن تعبئة القوى الوطنية من غير حريات ديموقراطية..

وفي ذاك الوقت كان هناك وفد مصري قد توجه الى موسكو، لاجراء مفاوضات اقتصادية، وقد المح عبد الناصر لنوع من الضغط على الانجليز، الا انه على استعداد لان يتعامل مع الشيطان، كما فعل تشرتشل ابان الحرب العالمية الثانية..

ففي النصف الاول من شهر مارس سنة ١٩٥٤ صرح عبد الناصر لكارل فون فيجاند مراسل صحيفة "هرست الامريكية" بان مصر ليست منحازة نحو روسيا، لا في علاقتها السياسية، ولا في علاقاتها الاقتصادية، ولكن انجلترا هددت بقطع تموين مصر مما تحتاج اليه في تجارتها الدولية. وهذا ما اضطرنا الى السعي للحصول من روسيا على ما نحتاج اليه من منتجات بترولية في مقابل قطن مصر.. وانني كي اجنب الشعب المصري من تناول طعامه نيئا، مستعد لابتياع البترول حتى من الشيطان! ولا شك ان تشرشل يفعل مثلي اذا كان في ظروف متشابهة

واستطاع حسين عرفه ان يقنع قادة حدتو المعتقلين في السجن الحربي باصدار بيان مؤيد الثورة، ويستنكر القوى المعارضة لها، على اساس ان يفرج عنهم دون قيد او شرط..

وفعلا صدر بيان من زعماء حدتو المعتقلين في السجن الحربي، الحوا فيه الى ظهور بوادر تقدم من النظام، ودعوا فيه القوى الوطنية الى الوحدة حول برنامج من ثلاث نقاط: استمرار النضال الوطني، ضد الاستعمار البريطاني والمكاسب الاجتماعية لقانون الاصلاح الزراعي، وتامين الحياة الديموقراطية

وقد مرر البيان على الشيوعيين المعتقلين في السجن الحربي، فقام بالتوقيع عليه عشرون فردا، وسلم البيان الى مجلس الثورة

ولم تسفر كتابة البيان عن شيء في علاقة الشيوعيين بعبد الناصر، فقد حدث تمزق داخل تنظيم حدتو، استغله عبد الناصر في ضرب الشيوعيين واستمر الصراع بين الثورة والشيوعيين، الى ان دخلت العلاقات بينهما في مرحلة جديدة بعد تقارب القاهرة من موسكو، وصدور القوانين الاشتراكية على نحو ما سابينه في حينه

- يتبع -

الاخبار العربية والعالمية

مسؤول تونسي يشيد بجهود الاردن السلمية وبتطور العلاقات الاردنية السورية

تونس - بترا - اشاد السيد محمود المستيري الكاتب العام المكلف بالتعاون الدولي، في وزارة الشؤون الخارجية التونسية بجهود الاردن الرامية، الى عقد مؤتمر دولي بشأن الشرق الاوسط يفضي الى حل عادل للقضية الفلسطينية، ويعمل على احلال السلام الشامل في المنطقة.

كما اشاد المسؤول التونسي لدى لقائه امس بالصحافيين العرب المشاركين في الندوة التي ينظمها مجمع وكالات الانباء بدول عدم الانحياز في تونس حاليا، بتطور العلاقات الاردنية السورية، نحو الافضل وبالدور الذي تبذله لجنة تنقية الاجواء العربية لتحقيق الوفاق العربي في وجه الاخطار المحدقة بالامة العربية.

وفيما يتعلق باتفاق دمشق الرامي الى احلال الوفاق على الساحة اللبنانية قال السيد المستيري، ان هذا الاتفاق عمل ايجابي يجب تأييده حتى يتمكن لبنان من التوصل الى حل لقضيته المؤلمة.

وحيا المسؤول التونسي موقف العراق، الداعي الى وقف الحرب مع ايران، وحل النزاع بين الدولتين بالطرق السلمية، مؤكدا ان تعنت ايران هو السبب في استمرار هذه الحرب.

وعلى صعيد اعادة بعض الدول الافريقية لعلاقاتها مع اسرائيل، اشار السيد المستيري الى ان جامعة الدول العربية اتخذت عددا من القرارات التي من شأنها تدعيم التعاون العربي الافريقي مؤكدا ضرورة تعزيز هذا التوجه في وجه الحملة الاسرائيلية المعادية.

جولة افريقية لعرفات

ابو ظبي - ق.ن.ا - صرحت مصادر فلسطينية لصحيفة الاتحاد الصادرة هنا امس ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، سيبدأ يوم الاثنين القادم جولة افريقية واسعة بهدف مواجهة التغلغل الصهيوني في افريقيا، ومحاصرة محاولات اعادة العلاقات مع اسرائيل.

وذكرت هذه المصادر ان جولة عرفات تشمل زيارة كل من مالي وغينيا بيساو وغينيا وبوركينا فاسو ونيجيريا وبنين والغابون وانغولا والكونغو.

واشارت الى ان الجولة تهدف الى اطلاع قادة الدول الافريقية على تطورات ازمة الشرق الاوسط والتحرك الاردني الفلسطيني.

"انفجار بسيط" في بناية بابو ظبي

ابو ظبي - ق.ن.ا - اعلن مصدر مسؤول بوزارة الداخلية في دولة الامارات العربية المتحدة ان "انفجارا بسيطا" وقع في الساعة السادسة وعشر دقائق بالتوقيت المحلي في اسفل احدى البنايات التي تضم مكاتب تجارية بمدينة ابو ظبي.

وقال ان الانفجار ادى الى تحطم زجاج واجهات بعض المحلات التجارية في هذه البناية ومن بينها وكالة سفريات لعدد من شركات الطيران منها الخطوط الجوية السورية والخطوط الجوية لليمن الديمقراطية، الا ان احدا لم يصب باذى نتيجة الانفجار.

فيما يعارض رئيس الوزراء

مجلس وزراء اسبانيا يقرر اليوم اعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل

مدريد - ا ف ب - علم مساء الاربعاء من مصدر مسؤول لدى رئاسة الحكومة الاسبانية ان اقامة العلاقات الدبلوماسية بين اسبانيا واسرائيل وما اعلنته مدريد عن اتمام ذلك خلال النصف الاول من العام الحالي ربما تتم قبل الموعد المقرر.

واكد المصدر نفسه ان (القرار الخاص باقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل ربما يتخذ خلال النصف الاول من الشهور الستة الاولى من هذا العام). ولم يقدم المصدر مزيدا من الايضاحات بشان موعد تبادل السفراء بين الجانبين.

وعلم من المصدر نفسه ان قرار اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل سوف يعلن اثر اجتماع لمجلس الوزراء الاسباني. ويعقد اجتماع لمجلس الوزراء الاسباني اليوم الجمعة.

والجدير بالذكر ان اسبانيا واليونان هما الدولتان الوحيدتان في اوروبا الغربية اللتان لم تعترفا باسرائيل.

بيد ان اليونان وافقت على فتح (مكتب) اسرائيل في اثينا لا يتمتع بوضع دبلوماسي.

وعقد السيد فيليبي جونزاليس رئيس الوزراء الاسباني اجتماعا عاجلا امس لكبار مساعديه.

وذكرت ذلك مصادر اسبانية موثوقه لمراسل وكالة الانباء القطرية في مدريد وقالت ان السيد جونزاليس اعرب خلال الاجتماع عن استيائه لتسرب المعلومات حول قرار حكومته اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل وحول موعد اجتماع مجلس الوزراء المقرر عقده للتصديق على قرار الاعتراف باسرائيل وتبادل السفراء معها.

ويذكر ان مجلس الوزراء الاسباني لا يعقد اجتماعاته العادية الا كل يوم (اربعاء).

واضافت المصادر ان رئيس الوزراء الاسباني يدرس الان امكانية تأجيل الاعلان عن اقامة علاقات دبلوماسية بين بلاده واسرائيل وذلك تجنبا للاحراجات.

واشارت المصادر الى ان فيرنانديز اردونيز وزير الخارجية الاسباني اتصل هاتفيا صباح امس من نيكاراغوا مع السيد جونزاليس واعرب عن استغرابه لتسرب المعلومات حول موعد اجتماع مجلس الوزراء وقرار الاعلان عن تبادل العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل.

وتردد امس في الدوائر الدبلوماسية العربية في مدريد ان بدء العلاقات الدبلوماسية بين اسبانيا واسرائيل اصبح امرا وشيكا واعلنت الدوائر نفسها انها لا تعرف الموعد المحدد الذي ستعلن فيه الحكومة الاسبانية قرارها.

وتلتزم المصادر الرسمية الاسبانية التي اتصلت بها وكالة فرانس بريس صباح امس الخميس التحفظ الكبير حيال هذا الموضوع الذي يوصف بانه (حساس) وتكرر التصريحات التي ادلى بها مؤخرا فرانسيسكو فرنانديز اوردونيز وزير الخارجية الاسبانية.

وكان وزير الخارجية الاسبانية قد ابلغ السفراء العرب المعتمدين في مدريد اثناء اجتماع عقده معهم يوم الجمعة الماضي ان اسبانيا ستعترف باسرائيل اثناء النصف الاول من عام ١٩٨٦.

ورفض اينوسنسيو ارياس المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسبانية ان يؤكد او ان ينفي في حديث ادلى به الى محطة الراديو الاسباني (كادينا سير) النبأ الذي اذاعه مساء الاربعاء التلفزيون الاسرائيلي وافاد بان مدريد ستعلن اليوم الجمعة اقامة العلاقات الدبلوماسية مع تل ابيب.

وتشير الدوائر الدبلوماسية العربية الى ان موعد اقامة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل لا اهمية كبيرة له. وتقول هذه الاوساط (ما يهم هو القرار السياسي).

وذكرت بعض المصادر ان اعتراف مدريد باسرائيل قد يؤثر تأثيرا سلبيا على زيارة كان سيقوم بها وفد من جامعة الدول العربية لاسبانيا. واعلن مكتب جامعة الدول العربية ان هذا الموضوع لا يزال (غير واضح).

وتحدثت صحيفة (لا فانجارديا) امس عن امكانية عقد اجتماع في الاسبوع القادم في جنيف بين فيليب جونزاليز رئيس الحكومة الاسبانية وشيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل بمناسبة جولة سيقوم بها بيريز في اوروبا.

خدام يجتمع مع القليبي

دمشق - ق.ن.ا - اجتمع السيد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري امس مع السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية الذي يزور دمشق حاليا لحضور اجتماعات الدورة الثامنة للجنة الدائمة للتعاون العربي الافريقي التي بدأت اعمالها في دمشق مساء امس الاول.

وصرح مصدر رسمي سوري عقب الاجتماع ان الحديث خلاله تناول الاوضاع العربية الراهنة في المنطقة.

وكان السيد عبدالحليم خدام قد اجتمع امس مع السيد راشد عبدالعزيز الراشد وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء، الذي يزور دمشق حاليا لتمثيل بلاده في اجتماعات التعاون العربي - الافريقي.

وتم خلال الاجتماع استعراض الاوضاع الراهنة في المنطقة وحول مسائل ذات اهتمام مشترك.

مؤتمر للاتحاد النسائي العربي يعقد في بغداد

بغداد - بترا - يبدأ المؤتمر العاشر للاتحاد النسائي العربي اعماله هنا في السابع والعشرين من الشهر الجاري.

وسيناقش المؤتمر على مدى اربعة ايام استراتيجية عمل الاتحادات النسائية العربية حتى عام ٢٠٠٠ والتقرير الخاص بنشاطات الاتحاد للفترة التي اعقبت مؤتمره العام التاسع.

وتحضر المؤتمر وفود تمثل عددا من المنظمات الاقليمية والدولية منها المجلس النسائي الدولي ومنظمة النساء الافريقيات اضافة الى ممثلين عن اللجنة الاقتصادية لافريقيا واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا ومنظمات العمل والصحة والزراعة والطفولة الدولية.

ابو غزالة يحذر من خطورة استمرار حرب الخليج ويدعو لاستراتيجية عربية لمواجهة التهديدات

القاهرة - ق.ن.ا - حذر المشير محمد عبدالحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري من خطورة استمرار الحرب العراقية الايرانية وقال ان الحرب دخلت مرحلة معارك الاستنزاف دون بارقة امل في انهائها.

وقال ابو غزالة في تصريحات لمجلة المصور المصرية نشرتها بعددها الصادر امس انه قد وضح ان العراق لايريد الاستمرار في هذه الخسائر.

واتهم ابوغزالة القوتين العظميين بالعمل على استمرار الحرب العراقية الايرانية لخدمة خططهما ومصالحهما.

وبالنسبة للموقف المصري من هذه الحرب اكد ان مصر ضد اي غزو تقوم به دولة ضد دولة اخرى .. وقال ان مساندة مصر للعراق تأتي كواجب قومي عربي.

وقال ابو غزالة ان استقرار منطقة الخليج يؤثر بالضرورة على الامن المصري.. كما ان سلامة الامة العربية وامنها القومي يهم مصر لدوافع عديدة اكثرها وضوحا ان مصر لم تزل القوة الاساسية والطليعة الرئيسية للامة العربية.

واضاف ان وجود خلافات عربية لا يمنع من قيام اسراتيجية عربية عليا موحدة تحمي الامة من تهديدات اي قوة تعربد في المنطقة في غيبة الارادة العربية موضحا ان المعاهدة المصرية الاسرائيلية ليس لها ادنى تأثير على ايجاد هذه الاستراتيجية الامنية العربية.

وقال في هذا الصدد ان البحر الاحمر في حاجة الى استراتيجية عربية متفاعله موحدة لهذا المر الملاحي بخطورته المتعاظمة.

واضاف ان عروبة البحر الاحمر ستصبح مرتبطة بالبقاء القومي للدول العربية التي تطل على شواطئه خاصة ان المشروعات القادمة للدول المنتجة للبترول تشير الى ان ثلث بترول العالم سوف يمر في انابيب الى البحر الاحمر.

وزير الدفاع السوفياتي ينهي زيارته للكويت

الكويت - ا.ف.ب - غادر الجنرال فلاديمير جوفوروف نائب وزير الدفاع السوفياتي الكويت امس على اثر زيارة رسمية للكويت استغرقت ستة ايام.

وقد وصف الجنرال جوفوروف في تصريح ادلى به لمندوبي الصحف قبيل توجهه الى مطار الكويت مباحثاته مع الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع الكويتي بانها (ممتازة) وحققت نجاحا كبيرا. واضاف بقوله (لقد تطابقت وجهات نظرنا بشأن مجمل الموضوعات التي تم تناولها).

وقال الجنرال جوفوروف في معرض رده على سؤال بشأن ابرام عقد بيع اسلحة سوفياتية للكويت اثناء زيارته ان (كل شيء ممكن. لقد تناول رئيسا حكومة البلدين هذه المسائل).

وذكر متحدث باسم وزارة الدفاع الكويتية ان الجنرال جوفوروف كان قد اشترك اليوم (الاربعاء) في مناورات عسكرية قام بها جيش الكويت اطلقت خلالها صواريخ سوفياتية من طراز (ستريلا ٢) و (لونا) و (فروغ ٧) في قائمة الاسلحة الغربية.

وكان وزير الدفاع السوفياتي قد وصل يوم السبت الماضي الى الكويت اول دولة عربية في الخليج تقيم علاقات دبلوماسية مع موسكو في عام ١٩٦٢.

وكانت الكويت قد ابرمت في عام ١٩٨٤ مع موسكو صفقة اسلحة لم يوضح اي مصدر رسمي قيمتها او طبيعتها. وتفيد انباء صحفية ان العقد ينص على شراء الكويت اسلحة تقدر قيمتها ب ٣٠٠ مليون دولار.

٢٧٠٠ شخص يهربون من المعسكرات الاثيوبية الى السودان

الخرطوم - رويتر - قالت وكالات اغاثة امس ان حوالي ٢،٧٠٠ شخص من اقليم تيجراي بشمال اثيوبيا هربوا من معسكرات اعادة توطين يثور حولها الجدل في جنوب غرب اثيوبيا يعبرون الحدود الى داخل السودان.

واضافت تقول ان المجموعة الاولى من الهاربين وتضم ٧٠٠ شخص وصلت فعلا الى منطقة كرمك داخل السودان بعد رحلة مفزعة استمرت شهرين عبر مناطق يسيطر عليها الثوار الاثيوبيون الذين يساندهم السودان.

وقال مل ميدلتون وهو كندي يعمل في اعمال الاغاثة يتحدث اللغة الامهرية نقلا عن الهاربين ان حوالي ٢،٠٠٠ اخرين من اهالي تيجراي في طريقهم من منطقة مشروعات التوطين التي وجهت اليها انتقادات على مستوى العالم باعتبارها وسيلة لحرمان حركات الثوار الشماليين من القوة البشرية.

وتقول اديس ابابا ان المعسكرات تستهدف تخفيف الضغط على المناطق التي اجتاحتها المجاعة في شمال اثيوبيا وتعتزم الحكومة نقل ١،٥ مليون شخص الى مناطق الجنوب والجنوب الغربي القليلة الكثافة السكانية في غضون خمسة اعوام.

ونقل السيد ميدلتون عن الهاربين قولهم ان السلطات الاثيوبية قامت بخداعهم من اجل ترك تيجراي بعد ان ذهبوا الى المدن بحثا عن امدادات الاغاثة قبل اربعة شهور.

وقال الهاربون ان القوات الحكومية حاصرتهم في ميدان السوق ونقلتهم في طائرات الى اديس ابابا

زيادة انتاج النفط يؤدي لتخفيضات جديدة في الاسعار

نيويورك - رويتر - اعلنت امس الاول تخفيضات جديدة في اسعار النفط الاميركي وقال محللون ان دلائل استمرار منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) في زيادة انتاجها تزيد من الاتجاه التنازلي للاسعار.

وقال محللو شؤون النفط ان انتاج المملكة العربية السعودية قد تصاعد الى معدل يقترب من ستة ملايين برميل يوميا خلال الاسبوع الاول من كانون الثاني وان الانتاج السعودي قد يكون وصل الى حوالي سبعة ملايين برميل يوميا على الاقل خلال يوم او يومين على الاقل عند بداية العام.

وقالوا ان انتاج اوبيك بلغ ما يزيد على ١٧ مليون برميل يوميا بعد ان كان ١٨ مليونا برميل يوميا الشهر الماضي.

ويبلغ الطلب العالمي الحالي على نفط اوبيك على احسن التقديرات ١٦،٩ مليون برميل يوميا.

وبمقتضى اتفاق الانتاج الحالي لاوبيك فان السعودية تعمل كمنتج (مرن) حيث ترفع من انتاجها او تخفضه في محاولة للحفاظ على اجمالي انتاج المنظمة الذي يتراوح بين ١٧ مليون برميل يوميا و١٩.

وكانت السعودية في الاشهر الاخيرة تنتج حوالي ٤،٥ مليون برميل يوميا وهو الحصة المخصصة لها في اطار الحد الاقصى لانتاج اوبيك. وفي تموز الماضي هبط انتاجها الى ٢،٢ مليون برميل يوميا بينما كان معدل هذا الانتاج ٩،٩ مليون برميل يوميا في ذروته عام ١٩٨٠.

وقد ازالت زيادة الانتاج السعودي ورغبة اعضاء اوبيك الاخرين في الحفاظ على نصيبهم في السوق وزيادة انتاج الدول غير الاعضاء في اوبيك اية مخاوف من حدوث نقص في الامدادات خلال الشتاء الحالي.

وقال المحللون ان هذه العوامل وراء سلسلة من خفض الاسعار الرسمية في الولايات المتحدة امس الاول وفي عدد من الدول الاخرى خلال الاسبوعين الماضيين.

وكانت شركة صن اويل قد اعلنت انه اعتبارا من امس الاول فانها خفضت اسعارها الرسمية لجميع انواع الخام بنسبة ٧٥ سنتا للبرميل مما خفض اسعار العقود التي تدفعها لمنتجي خام وست تكساس (نيو مكسيكو جاك) اعلان شركة صن في اعقاب تخفيضات تسري بأثر رجعي اعلنتها امس واول امس شركتا فيليبس بتروليوم ودياموند شامروك وقد تكون كما يقول المحللون نذيرا بمزيد من الخفض من قبل شركات اخرى.

وكانت معظم شركات النفط المستقلة قد اقدمت في بداية الشهر على خفض اسعارها بما يصل الى دولار للبرميل بسبب زيادة الامدادات وضعف اسعار الانتاج.

وقال جون ليختبلو رئيس مؤسسة ابحاث صناعة البترول (انه امر معتاد ان يزيد انتاج السعودية في بداية الشهر بسبب نمط مبيعاتها ويجب على المرء ان يكون حذرا في استخلاص نتائج من ارقام اسبوع واحد.)

لكنه قال ان الحديث عن انتاج مرتفع منتشر ويلقى تصديقا على نطاق واسع.

وقال فيليب فيرلجر وهو خبير في اقتصاديات البترول في مجموعة تشارلز ريفر ان محاولة اوبيك استعادة نصيب اكبر من السوق العالمية لا بد ان تضعف الاسعار.

وقال (ان المشكلة الواضحة هي ان السوق العالمية لا تستطيع استيعاب هذا المستوى من انتاج اوبيك).

وقدر ان الطلب على انتاج اوبيك مع افتراض تكوين مخزون لن يزيد على ١٦،٩ مليون برميل يوميا وانه اذا زاد الانتاج عن ذلك فان ذلك سيكون اضافة الى الامدادات غير المرغوب فيها.

ويقول تجار النفط انه مع توافر النفط الخام ومنتجات البترول في السوق بسهولة ومع انخفاض الاسعار فانه ليس هناك حافز كبير للمصافي لتكوين مخزون.

وقال السيد ليختبلو ان تزايد تفضيل عقد صفقات يتم فيها تحديد اسعار النفط الخام على اسس المنتجات البترولية المكررة يضعف ايضا من سوق النفط وقال ان هذه الصفقات تضع كل مخاطر الاسعار على عاتق المنتجين.

وقال محللون وخبراء اقتصاديون ان التخفيضات الاخيرة في الاسعار التي اقدمت عليها عدة شركات كبيرة في كندا ستمثل ضغوطا على المكسيك وفنزويلا لاتخاذ خطوات مماثلة وستؤدي بالتالي الى انخفاض اسعار النفط الذي تنتجه الولايات المتحدة.

وكانت فنزويلا قد اكدت في الاسبوع الماضي انها خفضت باثر رجعي اعتبارا من اول الشهر الحالي اسعار عدة خامات ثقيلة لا يشملها نظام تسعير اوبيك بنسب تراوحت بين ٨٠ سنتا و١،٣٠ دولار للبرميل.

وخفضت المكسيك وهي ليست عضوا في اوبيك اسعارها بحوالي ٩٠ سنتا للبرميل باثر رجعي اعتبارا من اول كانون الاول.

خفض المعونات المالية الاميركية للخارج بقيمة مليار دولار لعام ١٩٨٦

واشنطن - ا.ف.ب - ذكرت وزارة الخارجية الاميركية يوم الاربعاء ان الحكومة الاميركية تعتزم جعل جميع الدول التي تستفيد من معوناتها للخارج بما في ذلك اسرائيل تشترك في تحمل عبء القيود التي يتطلبها خفض العجز في الميزانية.

وقد اجرى الكونجرس خفضا قيمته نحو مليار دولار في برنامج المعونات الاميركية للخارج كما اجرى تخفيضات اضافية قيمتها ٤٢٠ مليون دولار ستطبق بموجب قانون جرام/رودمان وذلك في اطار التطور الطبيعي للميزانية. ويفرض قانون جرام/رودمان استقطاعات تلقائية في الميزانية لخفض العجز من الان وحتى عام ١٩٩١ وهو يتجاوز مائتي مليار دولار سنويا.

وردا على ما تردد بان اسرائيل (المستفيد الاول من المعونات الاميركية) تحظى بتفضيل اذ حصلت على الجزء الاكبر من المساعدات المخصصة لها ذكر تشارلز ريدمان المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية ان الوزارة بصدد دراسة (اثر) اجراءات الخفض على برنامج المعونة الامريكية للخارج.

واضاف المتحدث "ولكننا نتوقع ان تشمل الاستقطاعات الجميع بما في ذلك اسرائيل".

واشار ريدمان الى ان جميع الدول التي تتلقى معونة امريكية ستلاحظ ان الاعتمادات المخصصة لها خفضت في ميزانية ١٩٨٦ التي بدأت في تشرين اول الماضي، غير انه رفض مع مع هذا الافصاح باي شيء عن الطريقة التي ستتم بها هذه الاستقطاعات.

وذكر مسؤول بوزارة الخارجية الامريكية انه بالنسبة لحالة اسرائيل فان هذا البلد "خلافا للمستفيدين الاخرين من المعونة الامريكية" حصل مسبقا على اجمالي المعونة الاقتصادية الخاصة به للسنة المالية ١٩٨٦ اي ١،٢ مليار دولار وانه تم من قبل دفع نحو ثلث معونته العسكرية التي تقدر ب ١،٨ مليار دولار، وربما كان من الصعب القطع براي في المعونة العسكرية لاسباب تتعلق بامن اسرائيل!

ويرى المراقبون ان واشنطن ربما تطلب من اسرائيل في هذه الظروف رد بعض المبالغ التي سبق دفعها او ايضا خفض مبلغ المعونة المخصصة لها عند الضرورة في الميزانية القادمة.

مبارك يلقي كلمة امام البرلمان الاوروبي

ستراسبورغ - رويتر - اعلن البرلمان الاوروبي امس ان الرئيس المصري حسني مبارك سيلقي كلمة امام البرلمان في ٢٨ كانون الثاني الحالي.

ومن المقرر ان يلقي الرئيس مبارك الذي سيكون في جولة في عدد من العواصم الاوروبية كلمته امام ١٧٠ عضوا يمثلون ٢١ دولة في البرلمان الاوروبي وذلك قبل ان يجري البرلمان مناقشة بشأن الوضع في لبنان ومشكلة اللاجئين الفلسطينيين.

وقال متحدث باسم البرلمان انه من المقرر ان يلقي رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز كلمة امام البرلمان في شهر نيسان القادم.

عمال الكويت وفلسطين يطالبون بايقاف حرب الخليج

الكويت - واع - طالب الاتحاد العام لعمال فلسطين والاتحاد العام لعمال الكويت وقف الحرب العراقية الايرانية واعربا عن تأييدهما لكافة الجهود المبذولة من اجل وقفها.

واشاد بيان صدر هنا امس في ختام زيارة وفد الاتحاد العام لعمال فلسطين للكويت باستجابة العراق لكافة نداءات السلام كما شجب البيان الاعتداءات الايرانية على شعب وارض العراق.

شيسون: موقف واشنطن تجاه ليبيا ينطلق من سياسة منطوية على ذاتها

باريس - ق.ن.ا - انتقد كلود شيسون مفوض السوق الاوروبية المشتركة لمنطقة حوض البحر الابيض، التهديدات الامريكية ضد الجماهيرية الليبية.

وقال في تصريحات نشرتها مجلة (باري ماتش) الاسبوعية الفرنسية الصادرة هنا امس ان الموقف الذي اتخذته واشنطن من الرئيس الليبي معمر القذافي بعد حادثتي روما وفيينا ينطلق من سياسة منطوية على ذاتها وقصيرة المدى يتم تحديدها انطلاقا من ثورة الرأي العام في الولايات المتحدة الامريكية.

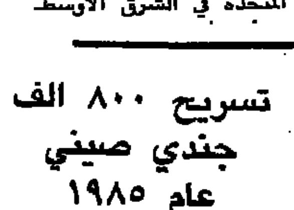
واضاف ان الرئيس الامريكي ريغان وجه تهديدات للرئيس الليبي وليس من اختصاصه توجيه مثل هذه التهديدات التي لا تتناسب والقانون الدولي، مشيرا الى ان مجلس الامن الدولي هو الوحيد الذي يملك اتخاذ عقوبات اقتصادية ضد اي بلد وان قطع العلاقات الاقتصادية مع ليبيا لن يؤثر عليها ولن يضعفها.

واوضح شيسون ان الرئيس الامريكي لا يأخذ بعين الاعتبار مواقف حلفائه في الحلف الاطلسي، اذ انه لا يستشير حلفاءه من الدول الاوروبية قبل ان يتخذ قراره بفرض عقوبات اقتصادية ضد ليبيا، ويدعوهم بالتالي لتقليده في هذا الاجراء، وقال ان هذا الموقف يعتبر مؤشرا لاسلوب العلاقات بين الولايات المتحدة وحلفائها.

واضاف ان التهديدات الامريكية ضد ليبيا تذكر بالموقف الذي اتخذته واشنطن في لبنان عندما قرر فجأة سحب جميع قواتها من القوات الدولية التي كانت متواجدة انذاك في الاراضي اللبنانية وترك قوات حلفائها هناك تواجه الصعاب بمفردها مما ادى الى ضرب مصداقية الولايات المتحدة في الشرق الاوسط.



ادى الى ضرب مصداقية الولايات المتحدة في الشرق الاوسط



تسريح ٨٠٠ الف جندي صيني عام ١٩٨٥

بكين - ا ف ب - ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة امس نقلا عن وزارة الشؤون المدنية، انه تم تسريح ثمانمائة الف جندي بالجيش الصيني في ١٩٨٥، وانهم التحقوا بوظائف في القطاع المدني في نفس العام.

واضافت وكالة الانباء نقلا عن وزارة الشؤون المدنية انه سيتم تسريح ٨٣٠ الف جندي اخرين خلال العام الحالي.

٦٣٠ حادثة نووية في البحرية الاميركية خلال ٢٠ عاما

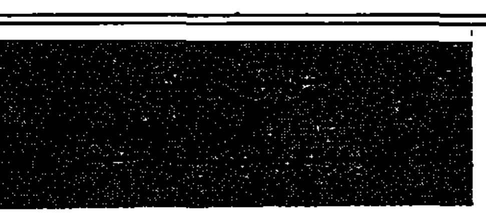
واشنطن - ا.ف.ب - اعلن امس بعض المسؤولين في البحرية الامريكية، ان البحرية الامريكية رصدت حادثين و ٦٢٨ حادثة صغيرة للاسلحة النووية او لعتاد مرتبط بهذا النمط من الاسلحة، في الفترة بين علمي ١٩٦٥ و ١٩٨٥.

ولم يسفر اي حادث عن اي انفجار او شكل خطرا بالنسبة للسكان مثلما اوضح اولئك المسؤولون الذين طلبوا عدم ذكر اسمائهم.

ويتعلق الحادثان اللذان احيط المواطنون علما بهما بفقدان غواصة (سكوربيون) مزودة بصواريخ نووية في الاطلسي خلال علم ١٩٦٨، وفي عام ١٩٦٥ حدثت خسارة في غرب المحيط الهندي، لمقاتلة من طراز أه ٤ اوه تحمل قنبلة نووية اثر هبوط غير موفق على حاملة طائرات.

وذكرت البحرية الامريكية انها تذيع مرة اخرى هذه المعلومات بمناسبة دعوى رفعتها مجموعة من دعاة السلم في هونولولو احتجاجا على تخزين الاسلحة النووية في هاواي.

كما اوضحت البحرية الامريكية ان هناك ٣٦٤ حادثة بسيطة لا تتعلق باسلحة نووية بل بعتاد مساندة او تدريب وذكر المسؤولون انه لم تلحق اية اضرار خطيرة للاسلحة خلال ال ٢٦٦ حادثة كما لم يحدث اي تسرب لمواد مشعة.



عمان - ق.ن.ا - ذكرت الاذاعة الاسرائيلية في نبأ التقط هنا امس ان حريقا شب في كنيس يهودي بمدينة حيفا على الساحل الفلسطيني.

ولم يذع الراديو تفاصيل اخرى عن الحادث الذي وصفه مراقبون هنا بانه نبأ يستهدف تحويل الانظار عن المخطط الصهيوني ضد المسجد الاقصى ولامتصاص الغضب العالمي، بسبب الاعتداءات الاسرائيلية على المقدسات الاسلامية.



تتمات

هزيمة

من انصار حبيقة تحت ستار المعارك.

وكانت الخسائر هائلة في حي الكارنتينا حيث المقر العام للقوات اللبنانية. وحاول رجال المطافىء طوال ساعات اطفاء حريق دمر مصنعا لاطارات السيارات. وتقطعت اسلاك الكهرباء في هذا الحي وغطيت الطرق بشظايا الزجاج وظروف الطلقات الفارغة.

ولم يسمح للصحفيين بدخول المنطقة التي يوجد فيها اجهزة امن القوات اللبنانية حيث تحصن حبيقة وانصاره قبل انسحابهم من هناك ومع ذلك فقد تمكن الصحفيون من مشاهدة جدران المباني التي اخترقتها طلقات الرصاص وعلاها السواد بسبب النيران.

ووضعت التنظيمات اللبنانية المتحالفة مع سوريا حدا بعد ظهر امس الخميس لضغطها العسكري على المنطقة المسيحية وهو الضغط الذي بدا امس الاول على جبل المتن شمال شرق بيروت وفي منطقة جبيل على مسافة ٣٨ كم شمالي بيروت.

وتوجه احد الصحفيين امس الى ضهور الشوير في المتن الاعلى وهي منطقة خاضعة للسيطرة السورية وتمكن من مشاهدة رجال ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة امل الذين صعدوا امس الاول الى هذه المنطقة وهم يعودون ادراجهم ثانية الى بيروت.

تراجع

وذكر مسؤول في الحزب السوري القومي الاجتماعي لهذا الصحفي ان محاولات حزبه للسيطرة على ربوة تمراز على محور الدوار - ضهور الشوير لم تنجح رغم استمرار المعارك ١٨ ساعة. وقتل اربعة من رجال الميليشيا في المعارك واصيب عشرون اخرون.

واوضح هذا المسؤول ان ذلك تحذير اكثر منه رغبة في السيطرة .. واضاف ان هناك الآن اتجاها سوريا اكيدا نحو وقف اطلاق النار والعودة الى خطوط التماس التقليدية.

- وخفت حدة المعارك في شمالي لبنان فقد توقفت الاشتباكات في المنطقة الممتدة على الساحل بين جسر مدفون (الواقع تحت السيطرة السورية) وبين جسر بربرة وهو موقع امامي للقوات اللبنانية في هذا القطاع. ومع ذلك فما زالت تسمع اصوات بعض القصف في جبال البترون والكورة. وذكر بعض المراسلين ان وقف المعارك جاء بعد اتصالات بين الجيش اللبناني والقوات السورية، وسقطت عدة قذائف قبيل ظهر امس على ساحل كسروان شمال بيروت.

وعلى الصعيد السياسي دعا حزب الكتائب امس في بيان اصدره عقب الاجتماع الاسبوعي لمكتبه السياسي الى (انهاء حالة الحرب واقامة علاقات متميزة مع سوريا). كما اقترح ان تشترك جميع القوى السياسية اللبنانية في عملية السلام في لبنان.

واعلن الحزب انه سيضع خطة تحرك جديدة باتجاه جميع الاطراف المعنيين من اجل الوصول الى (سلام حقيقي) مشيرا الى ان المدخل الطبيعي للسلام هو اتفاق جميع اللبنانيين على (حل ديمقراطي) تشارك فيه جميع (القوى السياسية).

جاء ذلك في بيان اثر اجتماع له عقده المكتب السياسي برئاسة ايلي كرامة رئيس الحزب، حيث اشار الى موقف الحزب (الثابت والمستمر في ضرورة انهاء حالة الحرب وتحقيق السلام الحقيقي لجميع اللبنانيين).

وقال البيان ان (الحزب يعتبر ان المدخل الطبيعي للسلام هو اتفاق اللبنانيين على حل ديمقراطي وطني حقيقي تشارك فيه جميع القوى الاساسية في اطار الارادة الحرة والمؤسسات الديمقراطية والدستورية) معلنا ان الحزب سيضع خطة تحرك في اتجاه جميع الاطراف المعنيين على الساحة اللبنانية (للتوصل الى اقرار سلام شامل).

واكد الحزب على العلاقات المميزة مع سوريا معتبرا ان ذلك امر ثابت تحتمه الرؤية الوطنية السليمة ومصلحة البلدين في اطار السيادة والاحترام المتبادل، مشيرا الى ان هذه (المبادىء الاساسية لا تتأثر بالظروف والاحداث).

المعركة قبل الاخيرة

وقال احد رجال ميليشيا الكتائب الذي كان يرابط بالقرب من مقر قيادة القوات اللبنانية، حيث لا تزال تسود رائحة البارود والدماء والرصاص انه يعتقد ان المعركة التي دارت مؤخرا ربما ليس الاخيرة (وانها ببساطة المعركة قبل الاخيرة. ولننتظر ونرى من سيفوز في المباراة النهائية بين الجميل وجعجع).

وقد ادت معارضة اتفاق دمشق الى تعزيز الوحدة بين رجال سمير جعجع رئيس اركان الميليشيا المسيحية وحزب الكتائب الموالي للرئيس اللبناني امين الجميل. واشارت بعض المصادر الى ان الاتفاق السري على استبعاد حبيقة ابرم قبل زيارة امين الجميل يوم الاثنين الى دمشق.

وتقاسمت القوتان المتحالفتان (الغنيمة) بعد ان هزمتا حبيقة الذي تولى قيادة الميليشيا المسيحية لفترة قصيرة وبعد ان تم نفيه فاصبح حزب الكتائب يسيطر على الاحياء المسيحية في العاصمة اللبنانية وجبل المتن بينما فرض انصار جعجع سيطرتهم على منطقة جبيل (بيبلوس) وجبل كسروان شمالي العاصمة اللبنانية.

ويريد المنتصرون الآن توحيد صفوفهم. ويؤكد حزب الكتائب واصدقاء جعجع قائلين (يجب ان نوحد موقف المسيحيين تحت رعاية بطريرك المارونيين في بكركي لكي يتسنى ان نتفاوض من موقع القوة مع باقي الميليشيات ومع سوريا).

ولا يبدو ان جعجع ورجاله سيكتفون بمثل هذا الدور. ويقول احد مساعدي سمير جعجع في حماس "سمير جعجع كان دائما الافضل ولذلك لا يمكن ان يكون الا الاول. فهو الوحيد الذي يملك رؤية حقيقية لمستقبل المسيحيين في لبنان ولذلك نحن نثق فيه".

ويراقب المنتصران بعضهما البعض في سرية وقال مسؤول سابق في القوات اللبنانية امام فرع حزب الكتائب في الاشرفية حيث اغتيل بشير الجميل يوم ١٤ ايلول عام ١٩٨٢ "لم نستبعد ديكتاتورا - حبيقة - لكي نأتي بشخص مخبول - جعجع - وقد توقف هذا المسؤول السابق عن خوض الحرب منذ شهر اذار الماضي.

وفي الوقت الذي لا زالت فيه المنطقة المسيحية تحت تأثير الصدمة ينتظر البعض الجولة القادمة التي ستحدد الزعيم الحقيقي للطائفة المسيحية، واعلن احد رجال ميليشيا الكتائب انه مستعد للرهان بثروته على ان الرئيس امين الجميل سينتصر، ولكن يؤكد البعض الاخر ان منافس الرئيس امين الجميل وهو سمير جعجع لا يزال قادرا على تغيير الموقف لصالحه.

حبيقة يصل الى باريس

وفي باريس قال مصدر مطلع ان ايلي حبيقة رئيس القوات اللبنانية (ميليشيا المسيحيين الموحدة) المستقيل وصل بعد ظهر امس الخميس الى باريس.

وقد غادر حبيقة بيروت صباح امس ومعه عائلته غداة فشله في مواجهة الهجوم الذي وجهته ضده قوات جعجع وانصار الجميل في حزب الكتائب وقد وصل حبيقة الى قبرص على متن طائرة هليكوبتر ثم استقل طائرة خاصة الى باريس.

موقف مسيحي موحد

وقد طلب جعجع نفي حبيقة كشرط لاجلائه مع ٢٠٠ من انصاره من مقر قيادته العامة في حي الكارنتينه حيث كان محاصرا. وقد نقل الجيش اللبناني حبيقة وانصاره الى وزارة الدفاع في اليرزة (جنوب شرقي بيروت).

وفور انتهاء المعارك التقى رئيس الاركان في القوات اللبنانية مع رئيس حزب الكتائب ايلي كرامة، وذكرت عدة مصادر ان الرجلين اتفقا على انه يجب من الان فصاعدا على المنظمات المسيحية ان تحاول تبني موقف موحد بشأن الخيارات السياسية الرئيسية المتعلقة بمستقبل مسيحيي لبنان وذلك تحت اشراف الصرح البطريركي الماروني في بكركي (شمال بيروت).

وكان كرامة قد صرح في وقت سابق بان الاحداث التي وقعت في المناطق المسيحية تعد "شأنا داخليا" يهدف الى توحيد الصفوف المسيحية، واكد من جهة اخرى ان هذا الهجوم ليس تشكيكا في اتفاق دمشق او موجها ضد الاطراف الموقعة على هذا الاتفاق وليس ايضا هجوما ضد سوريا.

اغتيال الاتفاق

ومع ذلك لم تشارك الصحف اللبنانية القريبة من وجهات نظر دمشق والمنظمات الموالية لسوريا في وجهة النظر هذه، فقد اكدت صحيفة "السفير" القريبة من المعارضة الاسلامية، امس ان التصفية الدامية لحبيقة تعني "اغتيال الاتفاق الثلاثي".

ووصفت صحيفة "الشرق" "موالية لسوريا" سقوط حبيقة بانه "انقلاب" وذكرت ان "القوى الوطنية" تحالف الاحزاب اليسارية والموالية لسوريا، ردت على ذلك بهجومين.

ومساء اول امس الاربعاء اعلنت هذه القوى الوطنية، بدء الهجوم انطلاقا من المتن الاعلى (شمال شرقي بيروت) باتجاه بكفيا مسقط راس ومعقل الرئيس امين الجميل، وانطلاقا من البترون والكوره ضد مواقع رجال جعجع في منطقة جبيل بيبلوس على بعد ٣٨ شمال بيروت.

واكدت انها نجحت في الاستيلاء على موقع متقدم للجيش اللبناني في عيرون وانها تقدمت تجاه جرود البترون والبترون نفسها واستولت على حاجز القوات اللبنانية في البربارة على الطريق الساحلي وذكر الجيش من جانبه ان ثلاثة جنود قتلوا واصيب خمسة اخرون بجراح خلال الهجوم على موقعهم المتقدم في عيرون واضاف ان قرى المتن تخضع لقصف عنيف.

واكد مصدر عسكري لبناني فجر امس الخميس ان الجيش استعاد صباح امس الخميس موقعه في عيرون في الوقت الذي يتواصل فيه التراشق بالمدفعية بين المتن الاعلى الذي تسيطر عليه الاحزاب الموالية لسوريا، وبين المتن الشمالي معقل الكتائب.

القبائل

ومن جهة اخرى علم ان خط الانابيب الذي يبلغ قطره ٤٠ سم والمؤدي الى ميناء عدن قد تم تفجيره وان حيا باكمله في العاصمة هو حي تواهي الذي يقع في مواجهة مصفاة تكرير البترول بالعاصمة قد غطي بالبترول بارتفاع وصل الى بضعة سنتمترات في بعض الاماكن.

وفي اول تصريح رسمي لمسؤول عدني قال الدكتور عبدالله احمد ابو كير وزير الصحة في اليمن الديمقراطية، ان محاولة الانقلاب فشلت، وان الرئيس علي ناصر يمارس في الوقت الحالي كافة مهامه مع المكتب السياسي ويشرف شخصيا على مسار الحياة اليومية في اليمن الجنوبية.

واكد الوزير العدني لدى وصوله الى صنعاء قادما من عدن حيث نقل رسالة الى الرئيس علي عبدالله صالح ان الامن يسود اليمن الديمقراطية.

وتفيد معلومات وصلت الى باريس ان اذاعة عدن اعلنت بعد ظهر امس نبأ تشكيل لجنة مؤلفة من اربعة اشخاص وقد شكلها المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني في اجتماع برئاسة الرئيس علي ناصر محمد.

ولم تحدد الاذاعة دور هذه اللجنة المؤلفة من اشخاص اربعة ولكنها تمثل التيارات الاربعة في السلطة وتضم محمد سعيد عبدالله من مؤيدي الرئيس السابق عبدالفتاح اسماعيل ومحمد عبدالله البتاني مؤيد علي عنتر الرجل الثاني في نظام الحكم وصالح ابو بكر بن حسينون - الوثيق الصلة بالسوفيات وسليمان ناصر محمد رئيس لجان الدفاع الشعبية (ميليشيات).

وقالت ان اللجنة اصدرت بيانا يدعو الى وقف اطلاق النار والى استئناف نشاط المرافق العامة.

ودعى الى وقف اطلاق النار في ساعة مبكرة من صباح امس، لكنه لم يصمد على ما يبدو.

ووصفت المصادر اعضاء اللجنة بانهم "محايدون في الصراع بين الرئيس علي ناصر محمد والرئيس السابق عبدالفتاح اسماعيل".

وقال دبلوماسيون في موكسو يتابعون الشؤون السوفياتية - العربية انه يعتقدون ان التمرد لم تكن له مساندة سوفياتية على الرغم من ان قادته تربطهم بالاتحاد السوفياتي روابط وثيقة.

وقال مبعوث (يجب الا ينظر الى هذا في اطار اجنحة موالية للسوفيات وانما كنزاع شخصي للاستيلاء على السلطة).

وفي تطور آخر تفيد الانباء الواردة من جمهورية اليمن الديمقراطية ان رجال القبائل في انحاء متفرقة من البلاد، هبوا لدعم المتمردين على الرئيس علي ناصر محمد.

وذكر راديو لندن امس، ان المتمردين ما زالوا يسيطرون على ضواحي عدن.. بينما تستمر الاشتباكات بالاسلحة الخفيفة.

وافاد الراديو ان رجال القبائل في منطقة "العوالق" الواقعة شرقي عدن، واخرين في منطقة "الضالع" شمالي العاصمة اعلنوا دعمهم للمتمردين وارسلوا تعزيزات الى العاصمة.

واضاف ان القتال انتشر الى جميع الاقاليم الستة في البلاد.

وقالت صحيفة "الاتحاد" التي تصدر في ابو ظبي، ان منطقة الدالي التي تبعد ١٠٠ كيلومتر الى الجنوب من عدن، انضمت الى تمرد القبائل ايضا.

وقالت الصحيفة ان محطة اذاعة في منطقة حضرموت في وسط اليمن الجنوبية اعلنت تأييدها للحكومة.

وقال الدبلوماسيون انه وردت انباء غير مؤكدة، مفادها ان رجال القبائل يتقدمون صوب العاصمة المؤلفة من نحو ٣٠٠.٠٠٠ نسمة. وعقب احدهم بقوله. "عدن هي مفتاح التحكم في اليمن الجنوبية".

وقال الدبلوماسيون ان القتال اندلع مرة اخرى صباح امس. في منطقة خور مكسر، قرب المطار. لكنه فيما يبدو اقتصر في معظمه على الاسلحة الخفيفة، وقطعت الاتصالات مع عدن مرة ثانية امس، بعد اتصالات متقطعة امس الاول.

وقالت صحيفة السياسة الكويتية، ان وزير الدفاع صالح مصلح قاسم الذي كان دبلوماسيون قد توقعوا ان ينضم الى المتمردين يقود الان التمرد.

وقالت صحيفة الاتحاد ان السيد قاسم والسيد علي احمد ناصر عنتر وهو وزير دفاع سابق كان قد قيل انه اعدم مع زعماء الانقلاب الثلاثة الاخرين ينتميان الى منطقة الدالي.

واضافت الصحيفة قولها ان سكان المناطق الحدودية لليمن الشمالية شاهدوا اذاعة تنفيذ الاعدام على شاشة التلفزيون. وقالت محطة اذاعة تبث برامجها من منطقة شمالي العاصمة منذ يومين انهم ما زالوا على قيد الحياة.

رواية الشرق الاوسط

وذكرت صحيفة (الشرق الاوسط) السعودية امس ان محاولة الانقلاب التي جرت في اليمن الجنوبية وقعت في اعقاب مشادة عنيفة في مطار عدن بين رئيس اليمن الجنوبية علي ناصر محمد ووزير الادارة المحلية علي سالم البيض.

وافادت الصحيفة نقلا عن مراسلها في صنعاء ان كل شيء قد بدأ بعد ان توجه الرئيس ناصر محمد وقادة التمرد الى المطار حيث انفجرت طائرة كانت قادمة من حضرموت وكانت تقل ستين ضابطا في الجيش اليمني الجنوبي.

واوضحت الصحيفة ان سالم البيض حاول اثناء المشادة بين الرئيس اليمني وقادة التمرد (قتل الرئيس بطلقات مسدس). ولكن حراس الرئيس اطلقوا النار فورا على قادة التمرد الاربعة فقتلوا من فورهم.

واضافت الصحيفة ان الرئيس محمد اصيب وان انيس حسن يحيى عضو المكتب السياسي في الحزب الاشتراكي اليمني قتل (بطريق الخطأ).

واوضحت الشرق الاوسط ان صالح محسن قاسم وزير دفاع اليمن الجنوبية الذي انضم الى صفوف المتمردين قد اعتقل بعد ان اصيب.

رواية تاس

وذكرت وكالة تاس السوفياتية امس في برقية واردة من الكويت ان (التوتر قائم) في عدن في حين اتخذت اجراءات في سبيل وضع حد للاشتباكات وعودة الامور الى طبيعتها واستئناف العمل في المصالح العامة.

واشارت الوكالة السوفياتية الى ورود معلومات متناقضة عن المكان الذي يوجد فيه عدد كبير من اعضاء قيادة الحزب والدولة واضافت قائلة ان صلات الدولة بالعالم الخارجي لا تزال غير مستقرة.

نشاط

ولسلاح البحرية السوفيتي ٢٨ سفينة في البحر المتوسط نحو ست منها فحسب حربية.

ومن جهة اخرى وصف العقيد معمر القذافي مساء امس الاول الرئيس الامريكي رونالد ريغان بانه هتلر رقم اثنين ويقود العالم الى حرب عالمية ثالثة.

وصرح العقيد القذافي امام بعض الطلبة الليبيين المجتمعين للاحتفال بالذكرى الثامنة والستين لمولد الرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر بانه ينبغي ان تحاكم البشرية الرئيس ريجان باعتباره مجرم حرب

كما اطلق العقيد القذافي تهديدات في حالة ما اذا لعبت امريكا بالنار في حوض البحر المتوسط واكد القذافي اننا سنضطر حينذاك الى عدم الاخذ في الاعتبار طرق الملاحة البحرية والجوية او التجارة والسياحة سندمر جميع هذه الطرق وكذلك القواعد الامريكية في البحر المتوسط وحاملات الطائرات الامريكية.

واشار العقيد القذافي الى تهديدات الولايات المتحدة ضد ليبيا واكد انه يعتمد على القوة المعنوية للشعب وليس على الاسلحة لمجابهة الولايات المتحدة والصهيونية واضاف قائلا سنتحول الى حيتان ملغومة في البحر المتوسط.اذا ما قررنا الموت ولن يتسنى لامريكا ان تبيد شعبا باكمله.

كما ذكر العقيد القذافي ان التهديدات الامريكية " تدفعنا الى ان نكون متضامنين وحازمين في مساندتنا للشعب الفلسطيني في كفاحه ضد العدو الاسرائيلي" واضاف قائلا "من حق الفلسطينيين شن هجوم ضد الاسرائيليين من اجل الدفاع عن ارضيهم السليبة".

ومن جهة اخرى اشاد العقيد القذافي بموقف الاتحاد السوفياتي وبدول الشرق قائلا ان موقفها لعب دورا كبيرا في ردع الامريكيين عن مهاجمة ليبيا".

واخيرا ذكر انه يتعين على وزراء الخارجية العرب ان يجتمعوا يوم ٢٢ كانون ثان الحالي لبحث الاجراءات التي ترمي الى تقويض التدابير الامريكية وقال العقيد القذافي "لقد اتصلت تليفونيا بجميع رؤساء الدول العربية الذين اكدوا لي موافقتهم على الرد ضد الحرب الاقتصادية التي اعلنتها امريكا ضد ليبيا".

وفي اوتاوا وصف جون وايتهيد مساعد وزير الخارجية الامريكية امس الاول العقيد معمر القذافي بانه "مجنون".

وقد بدأ وايتهيد الذي كان قد التقى لتوه برئيس الوزراء الكندي برايان مولروني، بالعاصمة الكندية جولة يزور خلالها تسع دول حليفة للولايات المتحدة لحثها على الانضمام الى العقوبات الامريكية ضد ليبيا.

وفي واشنطن قال جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي ان الولايات المتحدة لها حق قانوني واضح في استخدام القوة ضد الدول التي تدعم الارهاب. وان السياسة الامريكية يجب ان تتضمن الرد على الهجمات الارهابية.

وقال الوزير الاميركي امس الاول "اننا محقون في رغبتنا في ان نستل سيوفنا. ولكننا لا نستطيع السماح للغموض الذي يكتنف التهديد الارهابي بان يصل بنا الى الشلل التام".

ولم يستبعد شولتز بشكل قاطع خلال مؤتمر صحفي نقلته الاقمار الصناعية من واشنطن الى العديد من العواصم الاوروبية. تدليلا على اعتزام واشنطن عدم البقاء مكتوفة الايدي ازاء هذه الممارسات. فكرة اللجوء الى الخيار العسكري ضد طرابلس.

وفي باريس هاجم كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسي السابق بحدة السياسة التي تنتهجها الولايات المتحدة تجاه الزعيم الليبي معمر القذافي في مقابلة تم نشرها امس وقال ان السبيل الوحيد لمواجهته هو وقف شراء نفطه.

وقال شيسون وهو الان مفوض للمجموعة الاوروبية في بروكسل لمجلة (باري ماتش) الاسبوعية ان رد الرئيس ريغان على العقيد القذافي ادهشه واذهله.

وفي واشنطن اعلنت امس الاول اللوائح المتعلقة بالعقوبات الاقتصادية الامريكية ضد ليبيا وتقضي هذه اللوائح بحظر الصادرات الامريكية وتجميد ارصدة حكومة طرابلس في الولايات المتحدة.

اصابة القائد

اصابات مباشرة في عنقه وخاصرته استوجبت نقله على جناح السرعة بواسطة طائرة هليكوبتر الى مستشفى (تل هاشومير) في حالة خطرة.

واكد الناطق ان افراد المجموعة تمكنوا من الانسحاب من المنطقة بعد تنفيذ العملية رغم تطويقها من قبل القوات الصهيونية.

مستوى

وبدات العمليات التجارية امس بسعر ١٨.٨٠ ليرة للدولار شراء و ١٩ ليرة بيعا لكن العملة اللبنانية انخفضت في اعقاب انباء عن تجدد القتال الذي شكل تهديدا لاتفاق سلام رعته سوريا بين الميليشيات اللبنانية المتنازعة لانهاء حوالي ١١ سنة من الحرب الاهلية.

وقال متعاملون بالنقد ان الدولار ارتفع بسبب المعارك وازدياد الشكوك بالنسبة الى الوضع السياسي واشتداد الطلب على العملات الاجنبية.

وذكرت مصادر مصرفية ان مصرف لبنان (البنك المركزي) قد تدخل بائعا ومشتريا ولم يعرف مدى هذا التدخل.

قمة جزائرية

ذلك التعليق على الصمت الذي التزمت به المغرب ازاء التهديدات الامريكية الاخيرة للجماهيرية. واكتفى بالاشارة الى ان كل العالم العربي ساند ليبيا تماما "ازاء الاخطار المحدقة بها".

واضاف التريكي انه اذا كانت الولايات المتحدة واسرائيل قد عدلتا عن الاختيار العسكري فذلك لانهما اقتنعتا بان شن مثل هذه العملية ضد ليبيا "سيكون بمثابة مغامرة وخيمة العواقب سترد عليها الجماهيرية بحيث تجعلهما يدفعان ثمنا غاليا لها".

بيد ان امين الخارجية الليبية لم يستبعد احتمال تعرض بلاده لعملية عسكرية اسرائيلية او امريكية وقال "اننا لا نعتدي على احد ولكن اذا اريد بنا الشر فنحن على استعداد للرد".

وصرح التريكي بعد ذلك بانه "سعيد" للتقارب السوري الفلسطيني موضحا ان اي مصالحة بين دول عربية انما هي لصالح الامة العربية، وحول سؤال عن احتمال استئناف العلاقات الدبلوماسية الاردنية الليبية اكد التريكي ان ذلك سيحدث قريبا جدا وان اتصالات مستمرة تجري بين الجماهيرية والاردن.

ومن ناحية اخرى ذكر التريكي ان المصالحة الليبية العراقية جارية بصورة طيبة. واضاف بقوله "لقد اوقفنا كل الحملات الصحفية ضد العراق" واوضح في معرض رده على سؤال في هذا المضمار ان المصالحة مع بغداد لن تؤثر على علاقات طرابلس مع طهران التي وصفها بانها ممتازة.

وعن العلاقات بين ليبيا وياسر عرفات اوضح التريكي ان بلاده ليست على خلاف مع زعيم منظمة التحرير الفلسطينية وقال "عرفات هو الذي يواجه مشاكل مع اقرانه".

واعرب اخيرا عن امله في ان تتوصل شتى الفصائل الفلسطينية الى المصالحة فيما بينها وقال في ختام حديثة ان "الفلسطينيين يعدون هدفا اينما وجدوا ومن ثم ينبغي ان يوحدوا صفوفهم".

ريغان

والثمانية الاعوام القادمة.

الاسلحة الفضائية وستكون كل القوى الصناعية الرئيسية ملزمة بالتوقيع عليها.

وستشهد المرحلة الثالثة التي يجب ان تبدا عام ١٩٩٥ على الاكثر الازالة النهائية لكل الاسلحة النووية المتبقية.

ولكن دبلوماسيين اخرين كانوا اكثر تشككا وقالوا ان صياغة بيان السيد غورباتشوف كانت غامضة في بعض الاحيان وانها ستكون موضع اختبار في محادثات الحد من التسلح التي بدات في جنيف امس بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

وتتفق خطة غورباتشوف مع سلسلة من اعلانات الكرملين التي تستهدف وضع ضغط من الرأي العام على الولايات المتحدة والابقاء على قوة دفع لحملة السلام السوفياتية. كما يقول الدبلوماسيون.

لكن الدبلوماسيين لاحظوا عدة نقاط جوهرية في بيان السيد غورباتشوف تلمح الى تغيير في التفكير السوفياتي.

غارات

النظام ويتم توجيه هؤلاء من قبل القنصلية الايرانية في اسطنبول مباشرة.

ودعت في الختام الى ضرورة اقامة معسكرات خاصة للايرانيين شبيهة بمعسكرات اللاجئين الافغان في باكستان لان هذا من شانه ان يسهل عمل قوات الامن التركي متابعة تحركاتهم بشكل اعتيادي.

رأينا

يخشى إتخاذ "عملية السلام". ستارا لمهمة اخرى يقوم بها ميرفي في المنطقة. وتتمثل في مساندة الابتزاز الاسرائيلي الذي تتعرض له مصر، ودعم الجهود الاسرائيلية الرامية. الى تشويه صورتها. ودمغها بالاذعان. وتقليص دورها في المنطقة. وعزلها بالتالي عن العرب.. ومثل هذه المهمة ليست مستبعدة. لا سيما ان التحالف الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل. يستطيع ان يفرز . ويفرز امثالها.. ولعل القاهرة. تتحلى بالحذر!!

في ذمة الله

نعي فاضلة

ينعى ال الرشق وانسبائهم في الضفتين والخارج بمزيد من الحزن والاسى وفاة الحاجة المرحومه

علميه عبدالرحمن الرشق

ام روحي

زوجة المرحوم هدى حسن الرشق والدة السادة روحي والدكتور عوني والدكتور سميح وسامح التي انتقلت الى جوار ربها اثر نوبة قلبية حادة مساء الخميس وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد المستشفى الاسلامي في عمان.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها الدكتور عوني الكائن في الشميساني قرب معهد عاليه وللسيدات في منزل المرحوم هدى الرشق (ابو روحي) في جبل عمان شارع المطران.

نعي فاضل

ينعى ال العرق سوسي وانسباؤهم واقرباؤهم في الاردن وسوريا المرحوم

عدنان علي خالد

ابو نبيل

والد نبيل ومحمد واحمد ومحمود الذي وافته المنية اثر حادث مؤسف مساء يوم الخميس الموافق ١٩٨٦/١/١٦ وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد الفيحاء بالشميساني الى مقبرة وادي السير.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في الصويفية جانب عمارة الكوريين.

نعي فاضلة

السلط - تنعى عشيرة الخريسات في السلط فقيدتهم المأسوف على شبابها المرحومة

بسمة احمد كايد خريسات

زوجة خليل عواد كريم حريسات، التي وافاها الاجل المحتوم عصر يوم الخميس الموافق ١٩٨٦/١/١٦ عن عمر يناهز ٢٥ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير عصر امس

تقبل التعازي للرجال في منزل والد زوجها الكائن في السلط - الصالح وللنساء في منزل زوجها في نفس الحي

نعي فاضلة

اربد - جمحا - ابناء عايش محمد الضمور محمد واحمد ومحمود وخليل ينعون ببالغ الحزن والاسى ابنتهم المرحومة

أم عايش

التي انتقلت الى رحمته تعالى وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم من مسجد جمحه تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه تقبل التعازي في منزل ولدها عايش الضمور في بلدة جمحا.

نعي فاضلة

اربد - ينعى ال ابو بكر في الضفتين والخارج بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

وسيله امين ابو بكر

التي وافتها المنية في بلدة يعبد تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه

تقبل التعازي في منزل شقيقها علي امين ابو بكر الكائن في اربد شارع محمد نجيب قرب جامع ابوبكر الصديق.

نعي فاضلة

تنعى عشيرة المقاطين ال المصاروه وانسباؤهم المرحومه

فضيه ابراهيم الهلسة

ارملة المرحوم سليم ابراهيم المصاروه والدة الاستاذ سليمان سليم المصاروه التي وافتها المنيه عن عمر يناهز ٨٥ عام وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في تمام الساعة الثانية عشر ظهر هذا اليوم من كنيسة الروم الكاثوليك في الكرك. تقبل التعازي للرجال في منزل السيد فهد المصاروه وللنساء في منزل ولدها سليمان ولمدة ثلاثة ايام

نعي فاضلة

ال ابو سعد في الاردن والمهجر ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

الحاجة ردف شحادة ابو سعد

"ام محمد"

زوجة الحاج عبدالله ابو سعد من لفتا، وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد الحاج حسن قرب مقبرة ام الحيران ومن ثم الى مقبرة العائلة في ام الحيران.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزلها الكائن مقابل ارسال الاذاعة الاردنية في مرج الحمام

نعي وجيه فاضل

ال الكوبري واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج ينعون بمزيد من الحزن وبالغ الاسى فقيدهم المرحوم الحاج

محمود محمد مصطفى الكوبري

(ابو محمد)

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم امس الخميس ١٩٨٦/١/١٦ وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير عصر امس

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل الاشرفية حي الارمن قرب جامع ابو درويش.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشيرة مطافطه والمرقطن في الضفتين والخارج فقيدهم الغالي المرحوم:

عبدالفتاح سلمان المرقطن

الذي وافاه الاجل في السعودية اثر حادث مؤسف يوم الثلاثاء الواقع في ١٩٨٦/١/١٤ رحم الله الفقيد وادخله مداخل الصديقين والابرار

تقبل التعازي في منزل صهره الحاج هاشم ذياب المرقطن الزرقاء - عوجان الغربي احرشارع طارق بن زياد باجور

نعي فاضل

وادي السير - ال شحادة وال بدوي وال الحاج موسى وانسباؤهم واقرباؤهم وعموم اهالي عويتا في الضفتين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

الحاج عيسى شحادة

"ابو رشاد"

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٧٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزله الكائن في وادي السير فوق مخفر الشرطة

شكر على تعاز

الطفيلة - عشيرة العوران في الطفيلة تتقدم بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من واساهم بفقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة صالحة

سواء كان بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات واعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم

لااراكم الله مكروها بعزيز

نعي فاضلة

اربد - ذياب وذيب الضمور واولادهم وعموم عشائر الضمور ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

والدة

عايش الضمور الكركي

التي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ١٣٠ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر الجمعة من مسجد جمحا في محافظة اربد تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته

تقبل التعازي بمنزل ولدها عايش الضمور الكائن في جمحا محافظة اربد.

نعي فاضلة

بمزيد الحزن والاسى ينعى احمد اسماعيل نمر واخوانه والدتهم الغالية المرحومه

الحاجة عزيزه الحاج صالح

زوجة المرحوم اسماعيل نمر ملحم

التي انتقلت الى رحمته تعالى في قرية كفر راعي عن عمر يناهز ٨٠ عاما رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل ولدها احمد اسماعيل الكائن في القويسمة - شرق سوق الحلال

قداس وجناز

سيقام في كنيسة اللاتين الحي الشمالي في الزرقاء في تمام الساعة الحادية عشرة من يوم الجمعة الموافق ١٩٨٦/١/١٧ قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعون عن نفس المرحومة

نوفه عباس عماري

ام يعقوب

ارملة المرحوم سلمان عيسى عباسي فاهل الفقيدة يدعون الاهل والاصدقاء مشاركتهم هذا الجناز راجين اعتبار هذه الكلمة دعوة خاصة لكل منهم لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي فاضل

اربد - دير يوسف - تنعى عشيرة العمرية في دير يوسف وداخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج نايف ابراهيم يوسف العمري

(ابو عزت)

الذي وافته المنية صباح يوم امس عن عمر يناهز ٦٥ عاما اثر نوبة قلبية وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في ديوان العمرية الكائن في بلدة دير يوسف

نعي فاضل

تنعى عشيرة الغوانمة من الدوايمة بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج عبدالسلام الحاج سالم الغوانمة

وسيشيع جثمانه اليوم بعد صلاة الجمعة الموافق ١٩٨٦/١/١٧ من مسجد القدس.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الوحدات.

إنا لله وإنا إليه راجعون

دراسات وابحاث

ليبيا والتهديدات الاميركية

هل يعمد ريغان الى كسب الوقت؟

ريغان

القذافي

لو كان السيد ريغان جادا بصدد المساعدة على كبح جماح العقيد القذافي. لابلغ الحكومة الايطالية انه من اجل حماية صادراتها الى ليبيا التي تبلغ قيمتها ٧٠٠ر١ مليون دولار، فانها تعرض للخطر ما قيمته ٨٠٠ مليون دولار من عائدات السياحة الاميركية و٦٠٠ مليون دولار يصرفها المستهلكون الاميركيون على شراء الاحذية الايطالية.

وذكر مقاطعة محتملة يقوم بها المستهلكون - اي مقاطعة ليست حكومية وهي شرعية تماما - سوف يجعل اولئك الذين يسترضون نظام القذافي يعيدون النظر في دعمهم له. فنسبة خمس عشرة بالمائة من شركة فيات تملكها الحكومة الليبية. فهل يريد الاميركيون حقا ان يقودوا سيارات جديدة من صنع معمر القذافي؟

ونفس الشيء ينطبق على المانيا الغربية: فاذا ارادت بون ان لا تتعطل مبيعات سياراتها في الولايات المتحدة التي تصل الى ٥٠٠ر٥ مليون دولار. فعليها ان تنظر الى ما يمكن ان تخسره شركتا مرسيدس وفولكسفاغن عندما يبدأ الاميركيون بالتساؤل لماذا يدعم الالمان الرجل الذي يمول الهجوم على المطارات؟

ولو كان السيد ريغان جادا تجاه تقليل شعبية القذافي بين الليبيين. فانه سيرد الفعل بفرض ضريبة قيمتها عشرة دولارات على برميل البترول المستورد من اوبيك في الحال.

ان السيد ريغان بعدم استعماله القوة التي لديه للتشجيع على فرض الحجر على القذافي .. يشير بوضوح الى ان ضغطه هو مجرد تظاهر فلا بد انه عرف بالتاكيد سلفا بان موقفه سوف لا يحمل محمل الجد من قبل الحلفاء الذين يميلون الى وضع الانتاج القومي فوق الشرف القومي.

واذا لم يكن الرئيس ريغان جادا في المطالبة بالتعاون الاقتصادي، فلماذا يقوم بها؟

ان تخميني هو ان الرئيس يعمل على كسب الوقت. فالمجابهة الوشيكة ليست بين امريكا وحلفائها. بل هي اساسا بين السيد ريغان والعقيد القذافي. ويجب على الحكومة الاميركية ان تكون قلقة من قيام الزعيم السوفياتي بتحديها عن طريق وكيل، وبطريقة ذكية اكثر من تلك التي تحدى فيها خروتشوف كينيدي في كوبا.

ويبدو من المعقول ان تجري محاولة لكسب الوقت في شأن هذا الموضوع المتفجر، وهذا يفسر سبب تردد ريغان بصدد الضغوط الاقتصادية. لقد كان عليه ان يقلل عدد الرهائن الاميركيين المحتملين بجعله اولئك الذين يرفضون الخروج مجرمين. اذ ان عليهم ان يعرفوا حين يجد الجد. ان حياتهم سوف يثار لها على الارجح لا استعمالها لكبح الانتقام.

ويوحي المنطق انه سيهيء في الاسابيع القادمة لعمل عسكري هام وربما باهظ التكاليف. واذا كان حكيما. فانه سياخذ ترخيصا من الكونغرس قبل ان يقدم على العمل. او ان لا يقوم باي عمل بالمرة ما لم تدفعه الى ذلك عملية اعتداء جديدة يقوم بها القذافي.

ومن المفترض انه سيسعى في نفس الوقت الى اقناع موسكو بكبح جماح القذافي او سحب المواطنين الروس من المنطقة التي هي هدف عسكري منطقي.

وقد يكون هذا التحليل خاطئا، وقد يكون الرئيس ريغان يتحدث مرة اخرى بلهجة قوية ولكن بدون اي نية لاستعمال القوة. فاذا ما تردد السيد ريغان تجاه ليبيا، فان رد فعل غورباتشوف في افغانستان وانغولا ونيكاراغوا سوف يصاغ بناء على هذا التردد.

نيويورك تايمز

* * *

في المؤتمر الصحفي للرئيس ريغان، اتضح ان صحفيين كثيرين من الذين حضروه، تشككوا في وجود "شبكة ارهاب" وقد يعزى ذلك الى مقتهم لنظريات التامر او الفزع، من ضرورة الاعتراف بعدو منظم اخر. وايا كان الامر ملأت انباء شبكة الارهاب صفحات الجرائد لمدة سنوات.

◐ صحيفة نيويورك تايمز ذكرت، في مقال لـ سيمور هيرش نشر في ١٤ حزيران، ان خمسة الاف مستشار عسكري من الكتلة السوفياتية موجودون في ليبيا، ورفعت ليبيا فيما بعد العدد الى اكثر من سبعة الاف مستشار.

◐ نشرت الصحيفة الباريسية ليبراسيون مؤخرا وثيقة ايرانية رسمية تدعو الى تشكيل لواء من الانتحاريين يزيد اعضاؤه على مائة الف.

◐ وزير الخارجية جورج شولتز قال: ان الصلات الدولية بين الجماعات الارهابية باتت الان مفهومة بوضوح. ويستخدم السوفيات جماعات ارهابية (بغية) اضعاف الديمقراطية الحرة وتقويض الاستقرار الدولي".

وعندما توجه القذافي الى الكرملين طالبا المساعدة عام ١٩٧٦ حصل على ما قيمته ٢٠٠ر١ مليون دولار من المعدات العسكرية. واليوم تضم ترسانته ٨٠٠ر٢ دبابة (اي ضعف ما لدى فرنسا) و٣٠٠ مقاتلة من اكثر المقاتلات السوفياتية تقدما، فضلا عن فريق من طياري كوريا الشمالية. ويدير الالمان الشرقيون الشرطة السرية التابعة له

وتوجه القذافي الى موسكو مرة اخرى في تشرين الاول مما ادى الى زيادة الاسلحة السوفياتية الى ما تبلغ قيمته ٠٠٠ر١ مليون دولار، مقرونة بتعهد بتوفير اكبر مفاعل نووي في العالم العربي.

وذلك لا يحدث لان ليبيا مصابة بالجشع حيث يقول اليكساندر هيغ ان القذافي. منح نيكاراغوا ٣٠٠ مليون دولار في عام ١٩٨١. ودعمت منظمة التحرير الفلسطينية ايضا حكومة الساندينيستا. اذ ارسلت فدائيين الى هناك للعمل جنبا الى جنب مع ارهابيين من اوروبا الغربية واوروبا الشرقية وكوبا والاتحاد السوفياتي.

ويقول السفير روبرت اوكلي، كبير خبراء الحكومة الاميركية في مكافحة الارهاب. ان الولايات المتحدة احتجزت ١٦ ليبيا في ايار الماضي بسبب "اننا ايقنا من انهم كانوا يعدون للقيام ببعض اعمال الاغتيال هنا في هذه البلاد، وينبغي ان تذكر هذه الصلة بين السوفيات والارهابيين في مرحلة انعقاد القمة. وقد يكون القذافي "شاذا" ولكنه ليس وحيدا.

واشنطن تايمز

* * *

وقعت حكومة ريغان في ورطة عندما اخذت تبحث عن وسائل لعزل العقيد الليبي معمر القذافي بسبب دوره المزعوم في هجومين وقعا على مكاتب شركة الطيران الاسرائيلية العال في روما وفيينا.

ويمكن ان يقال الكثير عن تسجيل مواقف ضد مسلك غير مقبول. ولكن الخروج عن محظورات غير فعالة فيما بعد يمثل مشاكل خاصة.

والتركيز على الدبلوماسية الايجابية امر شاق وسط صخب الارهاب، ومع ذلك ينبغي ابقاء الامرين منفصلين، وفي هذه الحالة ينبغي ان يستاثر النزاع الاقليمي الفلسطيني - العربي - الاسرائيلي بنصيب من اهتمام واشنطن يزيد عما هو قائم الان، ويثير الاهتمام قول ريغان ان الفلسطينيين في مختلف مخيمات اللاجئين في الشرق الاوسط ينبغي ان يؤخذوا بالاعتبار عند اية تسوية، وتردد رؤساء في تاكيد هذه النقطة على الرغم من انه يجب ان يكون واضحا ان المخيمات انما هي مواطن تفريخ استياء فلسطيني عنيف.

ولا يمكن الافتراض انه حتى التوصل الى اتفاق حول اراض تحتلها اسرائيل سيخضع مقاومة عناصر ثانوية تسلط شرا، على الولايات المتحدة واسرائيل.

والحقيقة ان القذافي هو حالة خاصة ينبغي ان لا تستحوذ على اهتمام واشنطن باكثر مما ينبغي، فلعملية السلام اهمية اكبر، والوقت الحالي افضل من الوقت اللاحق للاشتراك الاميركي.

فيجب الا يسمح للقذافي ان يعوق تسوية اذا ما رغبت هذه الحكومة فيها حقا!

كريستشيان ساينس مونيتور

* * *

لقد عمل ارنيس ما توجب عليه ان يعمل وهو اتخاذه قرارا يقضي بالانتقام اقتصاديا من العقيد معمر القذافي بسبب دعمه للارهاب الموجه ضد مواطنين اميركيين.

وكان بوسع الرئيس ان يوفر على نفسه بعض العناء باختيار سبيل اكثر اعتدالا. ولكن المصدر الرئيسي للعناء لا يكمن في اية مضايقة من قبل سياسي بل تكمن في الارهاب نفسه، انه مرعب ويصعب معالجته وهو متواصل، وهو يستمر ضد اهداف رئيسية مثل اسرائيل والولايات المتحدة وضد بلدان اوروبا حاولت ان تتخذ لنفسها موقفا منفصلا عنا.

وبسبب اقدامه على الخطوات الجديدة لوحده فان الرئيس ريغان سيتهم بلا شك، بانه يمارس العمل من جانب واحد مما يبعد عن عمد بين الولايات المتحدة واصدقائها.

وهناك قطاع كامل من الراي العام يوجه الانتقاد للولايات المتحدة لممارستها "العمل من جانب واحد على الصعيد العالمي" الذي يقارن عامة بالذكرى عن الليبرالية الدولية" هناك شيء ما في ذلك، ولكن يمكن وبسهولة ان يتخذه الاوروبيون واخرون ذريعة ليتحاشوا القيام بمسؤولياتهم وكذلك التخلي عن مسؤوليات لا شكر عليها ضمن الحياة الدولية. مثل احتواء العقيد القذافي وتخفيف عبء النزاع الاسرائيلي - العربي عن كامل الولايات المتحدة

وقد قام الرئيس ريغان وبالاحرى بصورة لطيفة بتقديم عذر لحلفائنا بقوله ان اعتبارات اقتصادية قد تمنع اوروبا من الاشتراك معنا في العقوبات ولكنه قال ان "الاميركيين لن يتقبلوا ان تتوجه تلك الدول الى ليبيا كي تحصل على منافع تجارية من مغادرتنا تلك البلاد.

ان هذا الامر لفت نظر لطيف ولكن ضروري، وسيتفق الاوروبيون معنا ان الدولية هي وبالتاكيد ذات حدين.

واشنطن بوست

* * *

من المحتمل ان رؤساء حكومات عبر العالم باسره قد يرغبون في التفكير بالسطر الاخير من البيان الذي اصدره الرئيس ريغان الذي اعلن فيه فرض عقوبات اقتصادية اكثر شدة على ليبيا "فقد قال اذا لم تضع هذه الخطوات حدا لارهاب القذافي فاني اعدكم بان خطوات اضافية ستتخذ".

وقد نطق مسؤول حكومي في وقت لاحق بما هو واضح - في المرة القادمة سيكون العمل العسكري الخيار الوحيد".

ان الرئيس ريغان بتوجيهه للاميركيين "الساعين وراء الاثراء" اخر انذار مشدد بان يغادروا ليبيا، وهذه المرة هددهم بعقوبات جرمية اذا لم يقوموا بعمل ذلك - يمهد السبيل وبالتاكيد لعمل مثل هذا وحين يحدث ذلك فلن يشعر سوى قلة من الناس - من العرب وغير العرب - بالاسف.

ان بعض الامور اخذة في التغير. فالاوهام اخذت تتبدد، ان العالم اذا قضت الضرورة، يمكن له ان يدبر اموره وبصورة جيدة بدون النفط الليبي، فالسوفيات منهمكون في افغانستان في حرب لا يستطيعون انهاءها وهم موضع كره شامل من الاوروبيين الشرقيين الذين يدعون انهم حلفاؤهم.

ان الغرب، قد مل من كونه ضحية الارهاب فاخذ يتقدم ببطء على طريق الانتقام، فما هو الهدف الاكثر اغراء؟ انه موضع حدس المرء!

وول ستريت جورنال

التضامن.. والازمة الافريقية

بقلم عبد القادر عبادي

دكتور في العلوم السياسية والاقتصادية

رغم هطول الامطار مؤخرا في عدة مناطق ما زالت المجاعة تهدد افريقيا، ويخشى ان يصبح الجفاف دوريا مما ادى الى صدور نداءات من قبل الامين العام للامم المتحدة طالبا استمرار المساعدة وتحسين الاوضاع.

ولقد اوضح العديد من رؤساء الدول والحكومات هذا الوضع الحساس والعاجل امام الدورة الاربعين لمجلس العموم في الامم المتحدة. ولقد قال الرئيس عبدو ضيوف مشيرا الى ميثاق الامم المتحدة ان الآباء مؤسسي الامم المتحدة كانوا قد التزموا منذ اربعين عاما ليس باحلال السلام والامن في العالم فحسب، وانما بتسهيل التقدم الاجتماعي وتوفير افضل ظروف المعيشة ضمن حريات اكبر.

ولقد اشار سفيره في الامم المتحدة السيد ماسيمبا ساري الى احصائيات غير سارة. فلقد اصبحت افريقيا تضرب الارقام القياسية المحزنة، يوجد فيها ادنى مستوى معيشة في العالم وتحتوي على ثلاثة ارباع البلدان الاكثر تخلفا في العالم وفيها ادنى مستوى انتاجه صناعي وزراعي والوضع الغذائي فيها اصبح بشكل كارثة وفي القارة ايضا تنتشر الامية اكثر من اي منطقة في العالم، وفيها ايضا اكبر عدد من اللاجئين.

هذا بالاضافة الى التدهور المستمر في عمليات التبادل والانخفاض الخطير في اسعار المنتوجات الاساسية وبيئة تجاريه وماليه واقتصادية غير ملائمة وموارد مالية غير كافية وحواجز حماية لا يمكن تجاوزها وجفاف وتصحر وديون خارجية هائلة تبلغ حوالي (١٥٠) مليار دولار وانخفاض كبير في المساعدة العامة التي تقدم للتنمية الخ..

ولا يمكننا سوى ان نتساءل كيف وصلنا الى هذا الوضع؟ الاستعمار والجفاف.. نعم بالطبع ولكن اي شخص عاقل قد يضيف العوامل التالية ايضا. نقص الكوادر وذلك بعد ربع قرن من الاستقلال خاصة في مجال الزراعة: ونقص المصادر المالية والتكنولوجيا اضافة الى الاوضاع الاقتصادية العالمية.

وهناك ايضا موضوع عدم منح الاولوية للقطاع الزراعي الذي يعاني من الاشكال القديمة وتتابع الانظمة العسكرية وعدم الاستقرار والنزاعات السياسية واللامبالاة امام هجرة الريف نحو المدن التي استمرت عدة سنوات.

هذا في حين ان ما كان ضروريا وحيويا هو نقل المدينة الى الريف وزرع عوامل الاستقرار فيه مثل مياه الشرب والكهرباء والمدارس وتقديم الوسائل اللازمة للفلاحين وخلق فرص العمل ولا نفع اطلاقا من وضع خطط اقتصادية طويلة الاجل لن يتم تنفيذها او التعاقد على قروض لا توجد امكانية لتسديدها وتجربة انظمة سياسية ليست واقعية كثيرا. لكي يتضح الفشل بعد عشر او عشرين او ثلاثين سنة. فخلال هذه الفترة يمضي جيل كامل وهو الذي يقدم التضحيات ولو كان هنالك احترام كامل لحقوق الانسان ومن ضمنها حريات اكبر للصحافة والتعبير ربما ارتفعت اصوات تنذر بالخطر وتقترح الحلول في الوقت المناسب وربما ساعد البديل السياسي على تقديم حل ايضا ربما..

على اية حال فان افريقيا التي تتعرض الان لاشد ازمة في تاريخها ليست وحدها فلقد هبت لنجدتها الهيئات الدولية وغير الحكومية والاشخاص مما جعل السفير الامريكي ريد يقول: بامكان الامم المتحدة والمجموعة الدولية ان تفتخر بعملها واخلاصها وفعاليتها وبالقيادة التي مارسها مكتب العمليات المستعجلة التابع للامم المتحدة من اجل افريقيا في عملية الاغاثة الكبيرة هذه.

واضاف ريد: لقد ساعدت قدرة هذا المكتب على استمرار انطلاقة المساعدة الدولية عن طريق توفير المصادر وتسهيل الربط بين مختلف الهيئات ولقد برهن ذلك للمتشككين بالامم المتحدة بانها قادرة على تنفيذ مهامها. ولقد ساندت الصحافة والتلفزيون هذا العمل ونقلا للملايين من المشاهدين والقراء مشاهد رهيبة لاطفال ضعفاء يموتون امام الامهات اليائسات.

ولقد ادت الازمة الافريقية الحالية والآلام التي يتعرض لها شعوبها الى خلق تضامن ومساندة دولية تتجاوز الايدولوجيات والثقافات والحدود. ونأمل الان ان يتمكن المؤتمر القادم للامم المتحدة من الاستفادة من هذه الطاقة الجديدة في الضمير الانساني على حد تعبير الامين العام دي كويلار وان تستلهم شعوب العالم اجمع من الجملة التي قالها الشاعر الافريقي تيرنس: انني انسان ولا استطيع الا ابالي بما هو انساني.

والامل ايضا في ان تتجه الحكومات والشعوب الافريقية نحو المستقبل بثقة وان تبرهن على شجاعتها وواقعيتها ويجب على الدول التي تقدم القروض لافريقيا ان تدرك خطورة الامر وان تبدو اكثر كرما من شعوبها.

- يوجد لافريقيا ماض ومستقبل وهي تملك مصادر انسانية وثروات طبيعية واسعة ويحق للشعوب الافريقية ان تطمح الى غد افضل، ذلك لان ترابط الافعال الكبرى والقلوب هو النظام الجديد الذي ستبدو عليه الدول وتظهر به تضامنها في المجتمع الدولي المستقبلي ولن يكون باستطاعة افريقيا الفقيرة المريضة فريسة الازمات والتوترات ان تشارك في هذا المجتمع وذلك ليس من مصلحة احد. ومن مصلحة الجميع ان تكون افريقيا مزدهرة ومستقرة ولا يمكن وجود نظام سلمي عالمي بدون مشاركة القارة الافريقية.

جون افريك

الشرق الاوسط
في منطقة متشيغان الاميركية





ان العربي ارهابي. افتراض يشارك فيه كثير من الاميركيين، وهو شائع في شوارع ديربورن، وهي مدينة في متشيغان حيث يشكل المتحدثون بالعربية خمس السكان، وحيث ينطلق صوت المؤذن خمس مرات في اليوم داعيا الناس الى الصلاة، ومعظم السكان موجودون هنا من زمن طويل، وكثير منهم مواطنون اميركيون.

وتزخر المدينة بمقاهيها ودكاكينها ومطاعمها العربية، غير ان "المحافظ، مشيل غويدو، ساعد في ضمان انتخابه الاخير، عندما وعد بالتصدي "للمشكلة" العربية.

ان منطقة ديترويت هي العاصمة الناطقة بالعربية لاميركا الشمالية، حيث يقال بان (٢٠٠) الف عربي يعيشون هناك (١٨ الفا منهم في ديربورن)، وكل ثلاثة مهاجرين جدد من بين كل خمسة، هم من الشرق الاوسط وليست هذه الظاهرة جديدة، فقد بدأ المسيحيون من لبنان يصلون في التسعينات من القرن الماضي، وتبعهم مهاجرون من العراق حوالي سنة ١٩١٠، ومن فلسطين في العشرينات، ثم جاء اليمنيون في اواخر الستينات واوائل السبعينات.

ان الحروب العربية الاسرائيلية، واحتلال اسرائيل للارض الفلسطينية، والحرب الاهلية في لبنان، تواصل تدفق المهاجرين واللاجئين على قدر ما تقبله الولايات المتحدة، حيث يصل حوالي عشرة الاف عربي في كل سنة، واكبر مجموعة منهم هي من المسلمين اللبنانيين.

انهم يحضرون للالتحاق بالعائلات والاصدقاء، وللعمل في مصانع السيارات في متشيغان، فديربورن هي موطن هنري فورد والمقر الدولي لشركة فورد موتور، وقد احرزت شهرة جديدة بانها المدينة التي اعتاد زعيم الشيعة اللبناني، نبيه بري، على العيش فيها كما انها الموطن الحالي لزوجته السابقة وابنائه - بالاضافة الى حوالي عشرة الاف شيعي اخر.

ان السكان غير العرب يزعمون ان العرب يخطفون الوظائف منهم، غير ان المشاعر المناهضة للعرب تتجاوز التنافس على الوظائف، وهنا يقول اسماعيل احمد، اميركي عربي يدير مركزاً اجتماعياً في ديربورن: "انهم يعتقدون ان كل العرب ارهابيون، وجشعون وغير متحضرين ويسارعون الى استعمال العنف".

وقد يتعمق العداء والكراهية عندما يعرض فيلم تلفزيوني بعنوان "تحت الحصار"، كتبه بوب وود، والفيلم يدور حول مجموعة دولية من الارهابيين، ويحتوي على مشاهد يفترض ان تقع في قلب المجتمع العربي في ديربورن.

وقد زعمت مؤسسة يمينية في واشنطن العاصمة ان الارهابيين الشيعة يسرقون الاسلحة ويبنون مخابيء في ديترويت، غير ان مكتب التحقيقات الفدرالي قال بانه لم يسمع بشيء من هذا القبيل.

ان الاميركيين العرب في متشيغان يخشون من ان يؤدي الاحباط الاميركي ازاء الارهاب في الشرق الاوسط الى اندلاع العنف المحلي. فهم في "منطقة الخطر" وفقاً لما يقوله وليم وبيستر، مدير مكتب التحقيقات الفدرالي.

في تشرين الثاني، قتل مدير الساحل الغربي للجنة العربية الاميركية لمناهضة التمييز عندما انفجرت قنبلة في مكتبه في كاليفورنيا، كما انفجرت قنابل في مكاتب اللجنة في بوسطن وواشنطن.

ويخطط الاميركيون العرب لتجمع مناهض للتمييز العنصري يعقد في ديربورن، ربما في الشهر القادم.

ايكونومست

للبيع

قلاب عمومي مرسيدس ١١١٣ - ٤ متر موديل ٧٣ بحالة جيدة جدا البيع نقدا المراجعة الزرقاء شارع الملك فيصل - بقالة الخنساء مقابل المستشفى الوطني.

وراء الاحداث

تجديد في المنطلقات الصهيونية

بقلم: عواد ابو زينة

منذ ان انطلقت الفكرة الصهيونية قامت على اساس احتلال املاك الغير واراضيهم وطردهم من مساكنهم واقامة (وطن قومي لليهود في فلسطين) وتوسلت الى هذه الغاية بوسائل كثيرة مختلفة كان على راسها نشر الرعب والارهاب في صدور اصحاب فلسطين اولا ثم المنطقة العربية كاملة.

ولقد بدأت الصهيونية عملياتها المرعبة والارهابية من خلال المنظمات التي كونت نواة "جيش الدفاع الاسرائيلي" فيما بعد. واخذت هذه المنظمات على عاتقها ان تقوم بعمليات من شانها ان تثير الفزع والخوف في نفوس السكان الامنين لاجبارهم على الرحيل. لذا كانت العمليات الارهابية الكبيرة في كثير من الاماكن الفلسطينية من فندق الملك داود وقتل رجال الدبلوماسية الدولية الى قبية وكفر قاسم ودير ياسين والمسجد الاقصى وقبة الصخرة وصبرا وشاتيلا وغيرها كثير.

وقد دأبت الصهيونية بعد كل حادثة من هذه الاحداث المفجعة ان تنكر مسؤوليتها عما يحدث. بل انها تلقي مسؤولية ذلك على الجانب العربي سواء كان في الحروب العامة او غيرها. واحيانا كانت تقوم بتشكيل لجان تحقيق منتهية الى نتيجة واحدة تقريبا وهي ان الحكومة الاسرائيلية والدولية الصهيونية بريئة مما حدث. هذا اذا كان واضحا لكل ذي عينين ان ما حدث كان لمصلحة الصهيونية او يخدمها او بايد صهيونية اما اذا كان هنك اية ملابسات. او امكانية لالقاء تبعة ما حدث على الاخرين فهذا ميدان تفوز به الصهيونية وتتفوق على غيرها فيه. خصوصا اذا كان يعتمد على الاعلام واساليبه القائمة على علم النفس الجماعي والاجتماعي وغيرهما من العلوم التي وظفتها الصهيونية في سبيل التها الاعلامية. ولجأت في كثير من الاحيان الى القاء تبعة ما حدث على عاتق شخص صهيوني تدعي انه "مجنون" او "مخبول" او "يعاني من ازمات نفسية حادة".

فذلك الذي احرق المسجد الاقصى. قبل ثمانية عشر عاما تقريبا كان مجنونا وما فعل ذلك (في عرف الصهيونية) الا لانه مجنون. والذي اطلق النار غير مرة في المسجد الاقصى وقبة الصخرة على المصلين وهو الجندي في اطار المسؤولية العسكرية كان مجنونا ايضا واولئك الذين وضعوا المتفجرات في دور العبادة الاسلامية والمسيحية في القدس وغيرها من مدن الوطن المحتل في الاعوام القليلة الماضية وفي مرات كثيرة كانوا مجانين من حركة "الارهاب ضد الارهاب" التي كانت تعمل لمدة طويلة "دون ان تعرف الحكومة الاسرائيلية عنها شيئا" رغم حرصها على ذلك. ثم تبين ان الحركة قامت بعملياتها الارهابية بدعم من شخصيات كبيرة ومسؤولة في الكيان الصهيوني. وانها خططت لهدم المسجد الاقصى. الى غير ذلك من الاهداف ثم نجد في الكيان الصهيوني وفي الكنيست شخصيات كبرى تطالب باعلان براءة هؤلاء واخلاء سلحتهم شانهم شان قاتل الطفلة عائشة البحش وغيره وامثاله كثيرون.

وهكذا يكون المسؤول اذا ثبت ذلك ليس هو الحكومة الاسرائيلية "الطاهرة" بفعل العقيدة الصهيونية الانسانية الاخلاقية المثالية القائمة على محاربة اللاسامية والتفرقة العنصرية والطائفية الدينية والهادفة الى تخليص العالم من الحركات الارهابية الدولية سعيا الى نشر هذه العقيدة الصهيونية فوق سطح الكرة الارضية من اجل سعادة البشرية" بل ان المسؤول عن ذلك - ان ثبت ولم يصب بجنون او خبل - انما هم اشخاص وقعوا في بعض الاخطاء نتيجة سوء تقدير في المعلومات الواردة من جهات ليست صهيونية. ونتائج التحقيق الذي قامت به اللجنة الاسرائيلية بعد مجازر صبرا وشاتيلا خير دليل على ذلك.

وفي السنوات الاخيرة طرا تغير جديد على السياسة الصهيونية في المنطقة تبعه تغير في وسائل تحقيق هذه السياسة. فلقد شنت الطائرات الاسرائيلية غارة على مفاعل تموز العراقي، واعلنت اسرائيل مبراتها "الدفاعية" ثم احتلت نصف لبنان وما زالت تحتل اجزاء منه وبررت ذلك بمبررات "امنية" ثم شنت غارتها على تونس وقدمت مبررات "انسانية" قامت على محاربة الارهاب الدولي.

واذا كانت اسرائيل تحتاج قبل سنوات قليلة الى الادعاء ان حارق المسجد الاقصى او الذي اطلق النار على المصلين كان مجنونا. فانها تقدم الان بشكل علني وصريح ورسمي على السماح للجماعات الصهيونية بدخول هذه الاماكن وممارسة عمليات لا تستقيم والتقاليد الدينية - المنسوبة لاي دين - القائمة على احترام اماكن العبادة.

وقد اضافت الحكومة الاسرائيلية بعدا رسميا جديدا حين قام اعضاء من الكنيست وتيدي كوليك ومتطرفون يهود بتمهيد الطريق امام افواج غيرهم ستقوم باداء طقوسها الهادفة الى التحرش اكثر منها للعبادة ثم القى هؤلاء مسؤولية الشغب على حراس الوقف المسلمين.. ومن هنا تبرز حقيقتان:-

الاولى. ان الصهيونية لم تعد تقيم وزنا للراي العام العالمي وتاثيره في مسيرة حركتها كما في السنوات السابقة، حين ضمنت التاييد الصهيوني العالمي وخصوصا الساحة الامريكية وضمنت الهيمنة على الوسائل الاعلامية. لذا فان هذا الراي العام لا يؤثر كثيرا على مسيرتها او ساستها لذا اصبحت تعمل "على المكشوف".

الثانية - ان اسرائيل في السنوات الخمس الاخيرة اصبحت تشن حربا علنية على المنطقة العربية كلها وحققت ذلك عمليا في بغداد وتونس وفي اليمن وغيرها ولذا فان الرسالة الصهيونية الان تهدف ليس فقط الى ارهاب الفلسطينيين وانما الامة العربية كلها. ومن هنا فانها تتبجح بان تكون صاحبة القوة والسطوة في المنطقة وليس اوضح من الاستعراضية الكامنة وراء قصف مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في تونس ووراء طلعات الاستطلاع في اجواء لبنان والبحر الاحمر. ووراء التقاط المكالمات اللاسلكية اثناء اختطاف السفينة الايطالية (اشيلي لاورو) وغيرها من الحوادث الاستعراضية.

هذه الاستعراضية وهذه الاعلانية والاعلامية الصهيونية تشير الى ان عقدة شعب الله المختار والشعور بالعظمة اخذت تنخر في نخاع الكيان الصهيوني!

دراسات وابحاث

ايران تبحث عن بدائل بعد تدمير جزيرة خرج

حرب الخليج تحولت منذ فترة طويلة الى صراع بين ايران والعراق على تحسين امكانيات شحن النفط الخام لدى هذا الجانب او ذاك وحرمان الخصم من مثل هذه الامكانية. والعراق كان البادىء في نقل القتال الى هذا الاسلوب، مع العلم ان كلا من العراق وايران عضو في منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك".

والعراق الذي لديه احتياطي نفطي هائل يكاد يوازي الاحتياطي السعودي لا يصدر اي شيء منه حاليا عبر خط الانابيب الغربي الذي يصب على الساحل السوري. لكنه تمكن بمساعدة السعودية وتركيا من تخطي ظاهرة تقلص الصادرات النفطية التي كان يعاني منها في البداية.

فخط الانابيب الممتد من العراق والذي يخترق الاراضي السعودية من حدها الشمال الشرقي مع العراق الى ميناء "ينبع البحر" على شاطىء البحر الاحمر. هذا الخط بوشر العمل به قبل بضعة اشهر وجاء لتعزيز الصادرات النفطية العراقية التي تتم عبر الاراضي التركية حيث ان العراق ينقل نفطه الخام عبر خط انابيب يمر من شمال العراق عبر المناطق الجنوبية من تركيا، ويعود على بغداد بمبالغ كبيرة من العملات الصعبة التي تعتبر وسيلة حيوية هامة وحاسمة له في الظروف الحالية ويطمح العراق في بناء خط انابيب ثان لنقل النفط عبر الاراضي التركية الجنوبية في المستقبل القريب.

وفي الوقت الذي تمكنت فيه السلطات العراقية من السيطرة على اقتصادها في الظروف الحربية الحالية واستطاعت تسخيره لمتطلبات المعركة توجب على ايران في المقابل ان تبحث عن طرق اخرى تضمن تصدير نفطها من خلالها، لانها هي الاخرى تعتمد على مبيعاتها النفطية في دفع تكاليف الاسلحة والمواد الغذائية وقطع الغيار التي تستوردها من الخارج.

في بداية الغارات الجوية العراقية على جزيرة خرج كانت ايران تقول ان هذه الغارات لم تعطل العمل في الجزيرة ولم تلحق اضرارا جسيمة بالمنشآت القائمة عليها. كما يتردد في وسائل الاعلام العراقية. الا ان ايران كانت مضطرة فيما بعد لاقامة محطة تصدير نفطية عائمة في الخليج مرتكزة على ثلاث سفن كحل مؤقت.

وفي الاسبوع الماضي تم قصف جزيرة تصدير النفط الايراني "خرج" من قبل الطيران العراقي مجددا وبهذا اصبح عدد الغارات التي قام بها سلاح الطيران هذا وعلى نفس الهدف اكثر من ٦٠ غارة منذ بدء هذا التكتيك القتالي في الـ الماضي. وكان من نتيجتها تدمير جزيرة خرج ومحطة تصدير النفط المؤقتة التي اقيمت بالقرب منها.

المتحدثون الرسميون الايرانيون اعلنوا عبر وكالة الانباء الايرانية الرسمية "ارنا" ان ايران ستعمل على اقامة ثلاثة مصبات للنفط الخام الايراني على الخليج ليتم منها شحن النفط للخارج. وستكون محطات التصدير الجديدة هذه بعيدة عن مدى ومنال سلاح الطيران العراقي.

وبهذا الصدد قال سيماك مداد. مدير هيئة الموانىء والسفن والنقل البحري في ايران ان محطة نقل النفط في ميناء بزك ستبدا عملها لشحن النفط الخام في اواسط شهر شباط القادم.

هذه المنطقة التي تتخذ شكل شبه الجزيرة الصغيرة مع بلدة بزك - اي كوني تقع على الساحل الايراني في منطقة ميكران قبل مضيق هرمز بعدة كيلو مترات اي على الجانب الايراني من خليج عمان الذي يشكل البوابة لمضيق هرمز.

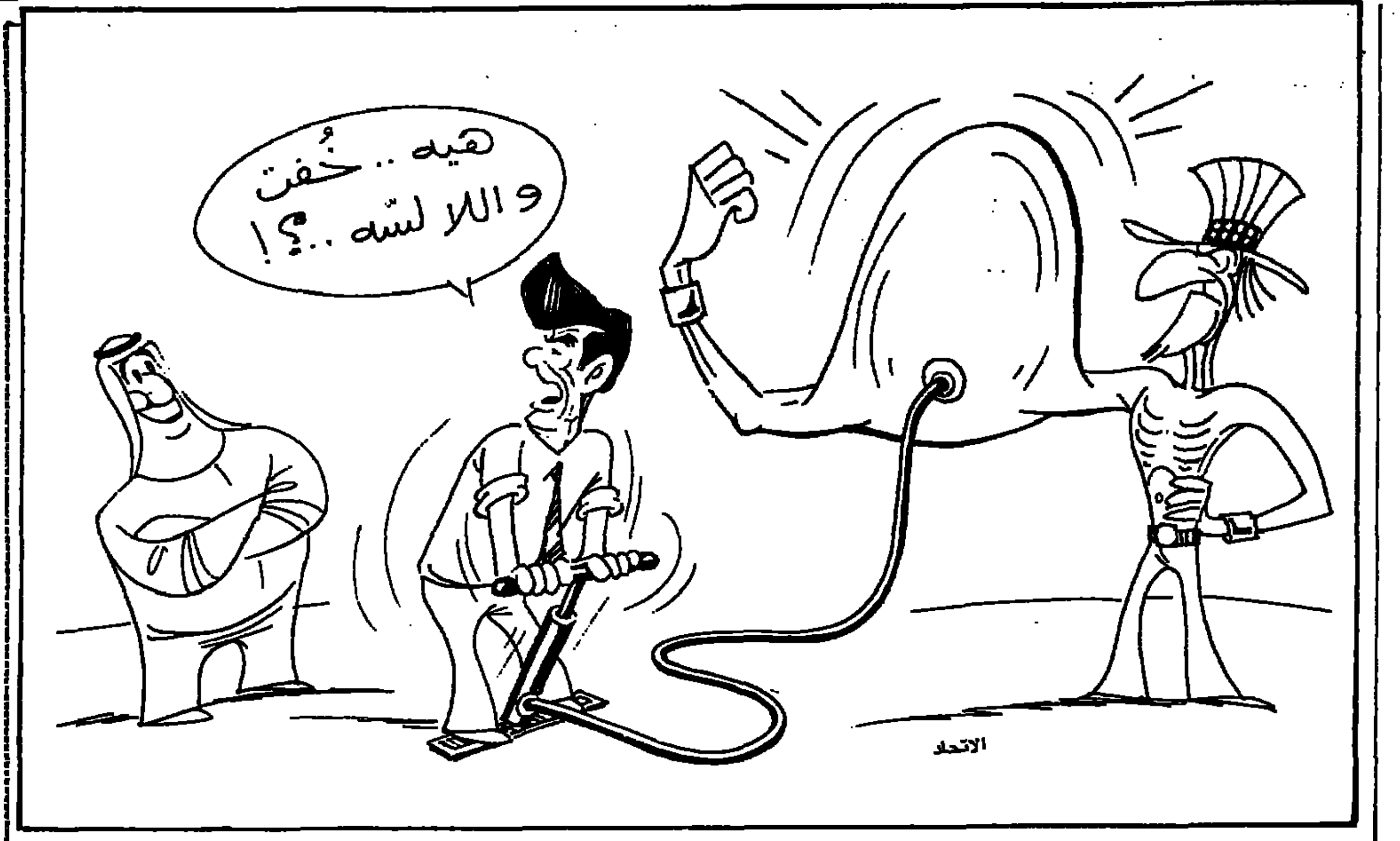
وهذا الميناء الجديد يعتبر مجزيا ومناسبا جدا بالنسبة لناقلات النفط، حيث ان هذه السفن ستكون غير ملزمة بالابحار بعد الان الى داخل مياه الخليج. والميناءان الآخران اللذان تشملهما الخطة الجديدة يقعان على الجانب الشرقي للخليج وهما ميناء قشم وميناء بندر لينغاه الى الشمال من جزيرتي طمب الصغرى والكبرى وابو موسى (التابعتين لدولة اتحاد الامارات العربية وهما يخضعان للاحتلال الايراني حاليا). وحتى الان بقيت جميع التقارير القائلة بان ايران عازمة على اغلاق ميناء تصدير النفط الخام في جزيرة خرج، بعد اتمام الموانيء الاصطناعية الجديدة بسبب الغارات الجوية العراقية، هذه التقارير والاخبار لم تتاكد صحتها حتى الان.

اضافة كما سبق فان ايران عازمة على توسيع واستكمال بناء ميناءين نفطيين. احدهما يقع على بعد ٤٠ كيلو مترا الى الشمال من جزيرة خرج وهو ميناء بندر غونافية. وهو مربوط بخط لانابيب النفط الخام وبناء على هذه المعلومات التي تتناقلها وكالات الانباء في البحرين، يمكن لهذا الميناء شحن النفط الخام للسفن النفطية ايضا.

وميناء الشحن الاخر والذي اصبح جاهزا للعمل يقع في منطقة كنخان اصولية على نصف المسافة الممتدة ما بين شط العرب، التقاء نهري الدجلة والفرات ومضيق هرمز.

وفي هذا الاطار قام طرفا النزاع في الفترة الاخيرة، لا سيما في الايام التي كانت خاتمة العام الماضي وبداية العام الحالي، قاما بزيادة غاراتهما الجوية كل على اراضي الطرف الآخر. فقد قام الطيران العراقي بتوجيه ضربة على كافة القطعات العسكرية الايرانية المنتشرة في جبهة القتال القائمة على الحدود الفاصلة بين الطرفين، وهذه العملية لم تكن مجرد رد، بل وكذلك استباقا للهجوم الواسع المتوقع الذي تحشد له ايران منذ مدة طويلة.

فرنكفورتر الغمايني



عضوية اسبانيا في الناتو والخريطة السياسية الغامضة

الوعد بالاستفتاء العام في اسبانيا حول عضويتها في حلف شمال الاطلسي (الناتو) سيكون اقسى عملية اختبار يخضع لها رئيس الحكومة الاسبانية الحالية، فليبو غونزاليس.

تحديد موعد زيارة سكرتير عام مجلس الحلف العسكري الغربي، للعاصمة الاسبانية مدريد كان موفقاً، حيث جاء بعد مضي يوم على قبول اسبانيا عضوا كامل العضوية في مجلس السوق الاوروبية المشتركة. واللورد كارينغتون وصل يوم الخميس ما قبل الماضي لمدريد، وحصل على صورة واضحة حول موقف اسبانيا من الحلف العسكري الغربي.

واوضح من هذه القضية لا يمكن ان يحدث، حيث ان عضوية اسبانيا في السوق المشتركة، تلك الخطوة التي يتباهى بها رئيس الحكومة الاسبانية الاشتراكي، غونزاليس والتي يتوخى منها تعزيز موقفه بالحفاظ على عضوية بلاده في حلف الناتو، بالرغم من ان الغالبية العظمى من شعبه تعارض هذه المسألة.

ورئيس الحكومة الاسبانية هذا ما زال عند وعده الذي قطعه على نفسه وحزبه في الحملة الانتخابية عندما وعد باجراء استفتاء عام في آذار القادم حول عضوية اسبانيا في حلف الناتو.

لا احد واثق الان تماماً من النتيجة التي سيخرج بها هذا الاستفتاء، الذي هو الاول من نوعه في تاريخ حلف شمال الاطلسي، ومركز الابحاث الاجتماعية خلق لدى غالبية المواطنين في اسبانيا "صراعات متضاربة". حيث اصبح هناك "شعور عام مضاد للناتو يواجهه توجهات عملية تدعو للقبول بهذا الحلف".

رئيس الحكومة يعاني شخصياً من هذه التناقضات فقلبه ينبض ضد حلف الناتو من جهة، ومن جهة اخرى يملي عليه عقله ان يبقى متخلصا لهذا الحلف، كما كان يقول غونزاليس نفسه قبل عام من الزمن.

وهذه المعارضة الحادة عند الاسبان للحلف يمكن فهمها بشكل خاص من الظروف التاريخية التي حتمت على الاسبان ان يكرهوا الولايات المتحدة الاميركية، القوة الرئيسية والمهيمنة داخل الحلف، فعندما كان نظام حكم الجنرال فرانكو مكروهاً ومعزولاً دولياً قامت واشنطن بدعم هذا الدكتاتور الذي قام من جانبه برد الجميل من خلال منح اميركا اربع قواعد عسكرية فوق الاراضي الاسبانية. وهذا الامر لم ينسه الاسبان الديموقراطيون لاميركا حتى هذا اليوم.

اكثر من نصف مليون اسباني خرجوا للتظاهر في الشوارع لدى قيام ريغان بزيارة رسمية لمدريد في ٧ ايار من العام الماضي عبروا عن معارضتهم الشديدة وشجبهم لسياسة واشنطن العدائية في اميركا اللاتينية، وقام المتظاهرون بحرق العديد من الاعلام الاميركية، كما رفض البرلمان الاسباني اتاحة المجال للرئيس ريغان لالقاء خطاب في قاعة البرلمان الاسباني.

رئيس الحكومة الاسبانية الاسبق، كالفو سوتيلو كان قد رضخ في حزيران من عام ١٩٨٢ لطلبات الاميركيين والاوروبيين الملحة ووافق على جعل اسبانيا العضو رقم ١٦ في حلف شمال الاطلسي، لكن رئيس الحكومة هذا فقد مركزه الرسمي بعد ستة اشهر من هذه الحادثة، حيث طردته النتائج الانتخابية من مبنى الحكومة وتقلص حجم مقاعد حزبه المسيحي الديموقراطي من ١٦٧ عضواً الى ١٢ عضواً فقط في البرلمان والاشتراكيون الذين كانوا ضد العضوية الاسبانية في حلف الناتو حصلوا على الغالبية البرلمانية المطلقة.

ووعد زعيم المعارضة البرلمانية الاسبانية، غونزاليس، آنذاك، للناخبين باجراء استفتاء عام حول تبعية اسبانيا لحلف الناتو، هذا الوعد اخذ يجلب المتاعب والمخاوف لرئيس الحكومة الاسبانية الحالية غونزاليس، فهذا الزعيم الاشتراكي يعلم تماماً استحالة اخراج بلاده من حلف شمال الاطلسي دون زعزعة مكانة اسبانيا وارتباطاتها مع المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

الان يقر هذا المعارض السابق لعضوية اسبانيا في الحلف العسكري الغربي ويقول: "لقد اخطات في السابق" وبلهجة وعبارات حارة بدا غونزاليس يستقطب الناس لعضوية حلف الاطلسي.

في البداية حاول هذا توجيه حزبه على هذا النهج، وحقق بذلك نجاحاً ملحوظاً، ففي المؤتمر العام للحزب الاشتراكي الذي انعقد في نهاية عام ١٩٨٤ صوت ٣٤ ٪ من المندوبين للمؤتمر لصالح خروج اسبانيا من الحلف.

وفي هذه الاثناء لحق بالاشتراكيين العاملين في وظائف الدولة الد اعداء الناتو داخل الحزب الاشتراكي وهم الجناح اليساري في الحزب والنقابيون الاشتراكيون وتنظيم الشبيبة الاشتراكية الاسبانية، حيث ضمن غونزاليس سكوتهم في هذه المسألة. وقبل عيد الميلاد وافق المجلس الاتحادي الاسباني للحزب الاشتراكي بصورة شبه جماعية على خطة الزعيم الاشتراكي غونزاليس المتعلقة بعضوية اسبانيا في حلف الناتو وبتقليص حجم التواجد العسكري الاميركي فيها.

وواشنطن يجب ان توافق على سحب جزء من قواتها المتمركزة في اربع قواعد لها في اسبانيا، اضافة الى ثماني نقاط مراقبة، ويبلغ عدد هذه القوات الاميركية هناك (١٢,٥٠٠) جندي، والرئيس ريغان ترك انطباعاً مطاطاً حول هذا الموضوع مفاده انه عند التاكد من عضوية اسبانيا الثابتة في الحلف الغربي تحصل الموافقة الاميركية على هذا الطلب.

حتى مرغريت تاتشر تبدو الان اكثر تفهماً للمشاعر الاسبانية الحساسة تجاه منطقة جبل طارق الصخرية، الهامة استراتيجياً والتي تحتلها بريطانيا. فلأول مرة منذ ٢٨٢ عاماً تبدي السلطات البريطانية موافقتها للتحدث مع اسبانيا حول مستقبل مستعمرة التاج البريطاني هذه، وطبعاً بعد ان تحصل على ضمانة عضوية اسبانيا في حلف شمال الاطلسي.

الحملة الاعلامية الموجهة من الحكومة لصالح العضوية في الحلف حققت كسب مزيد من المؤيدين. بحيث لم يبق يعارض هذه العضوية سوى الشيوعيين والمعارضة السياسية خارج البرلمان والكاثوليك في اقليم الباسك. واثناء التصويت على هذه المسألة في البرلمان الاسباني في نهاية الشهر الماضي لم يصوت ضد بقاء اسبانيا عضوا في الحلف العسكري الغربي سوى خمسة نواب فقط.

الخطر الذي يهدد غونزاليس الان بدأ يهب من جهة اليمين الاسباني، الذي هو مع العضوية في الحلف، لكن هذه الكتلة السياسية تريد، ولاسباب تكتيكية دفع مؤيديها للامتناع عن ابداء رايهم في الاستفتاء العام. وحتى ان العديد من هؤلاء يريدون التصويت ضد القرار الحكومي. وبدون دعم اليمينيين لا يمكن لغونزاليس كسب هذه الجولة السياسية الحاسمة في الاستفتاء.

المسيحيون الديموقراطيون وكذلك "التحالف الشعبي" بزعامة مانويل فراغاس يخشيان ان يؤدي انتصار غونزاليس في هذا الاستفتاء الى تعزيز موقعه وتحسين وضع حزبه في الانتخابات البرلمانية العامة التي ستجري هذا العام ايضا، بحيث يصبح الاشتراكيون في وضع لا يمكن زعزعتهم فيه.

من هنا فان زعماء المعارضة يريدون دفع رئيس الحكومة للتخلي عن الوفاء بالوعد الذي قطعه على نفسه عام ١٩٨٢، فيما يتعلق بالاستفتاء العام. بهذا الصدد يقول اوسكار الزاغا زعيم المسيحيين الديموقراطيين "لماذا هذا الاستفتاء طالما ان البرلمان قام بالتصديق على هذه القضية منذ امد بعيد؟".

اللورد كارينغتون بذل جهدا كبيرا لفهم مواقف الجوانب المختلفة في هذه القضية فالاشتراكيون الذين هم ضد الناتو في الاصل اصبحوا يستقطبون المواطنين لصالح الحلف، في حين يرغب اليمين، الذي هو في الاساس مع الحلف، في ان يصوت الناس ضد العضوية ليكون بالامكان بناء على ذلك "الاطاحة" بحكومة غونزاليس الاشتراكية الحالية.

هذه الحسابات في السياسة الحزبية يمكن ان تقود في النهاية الى ان يكسب غونزاليس المعركة، فهذا الاشتراكي يعتبر اكثر السياسيين الاسبان شعبية لدى الشعب حالياً وحسب استطلاعات الراي يتوقع ان يحظى حزبه بالغالبية المطلقة في الانتخابات العامة القادمة. والعديد من الناخبين يريدون الموافقة على العضوية في الحلف، ليس حبا في الناتو بل حفاظاً على موقع غونزاليس في الحكم.

وفي نتيجة التصويت في البرلمان الاسباني جاءت الظروف مواتية لصالح رئيس الحكومة، حيث اصبح بامكانه ابداء موقف صلب تجاه حلف الناتو الذي يريد ادخال بلاده عضواً كاملاً فيه. ففي الجلسة الاستثنائية التي عقدها البرلمان بعد عيد الميلاد تقرر ان تبقى اسبانيا منطقة خالية من الاسلحة النووية".

«دير شبيغل»

وضع الطاقة في باكستان

تعتبر موارد الطاقة في باكستان محدودة للغاية ولا تفي باحتياجات السكان. اذ ان الاحتياطي الثابت من هذه الموارد لا يتعدى ما يعادل نصف مليون طن من وقود الفحم. ان توليد الكهرباء من المساقط المائية هو المصدر الرئيسي من الطاقة التي تمثل في الوقت الحاضر ٥٩ بالمائة من مجموع الانتاج، ومن المتوقع ان تصل هذه الطاقة الى ٨ر٥٠٠ ميغاوات بحلول عام ٢٠٠٠، وعند ذاك فانها ستفي بحاجات السكان الى درجة كبيرة.

وقد كان من جراء ارتفاع اسعار النفط منذ عام ١٩٧٣ ان جعل من المتعذر على باكستان انشاء محطات حرارية كبيرة لتوليد الطاقة، اذ ان مستورداتها من النفط كانت تستهلك ما يزيد على نصف ارباح عمليات التصدير من النقد الاجنبي. كذلك تجري الان زيادة طاقة المصانع التي تدار بالغاز المحروق الى ٣ر٠٠٠ ميغاوات بنهاية القرن الحالي.

وعلى الرغم من جميع الجهود التي بذلت لتوليد اكبر قدر من الطاقة من كافة الموارد التقليدية فسيظل هناك نقص مقداره ٥٠٠٠ ميغاوات بنهاية هذا القرن. والخيار الوحيد لمواجهة هذا النقص هو اللجوء الى وسيلة اخرى وهي توليد الطاقة النووية.

محمد ضياء الحق

وتقول الوكالة الدولية للطاقة الذرية ان باكستان تشكو من قلة في المعادن التي تستخدم في صنع الوقود النووي وجاء في تقرير الوكالة عام ١٩٨٤ انها تبرر انشاء مصانع للطاقة النووية للاغراض السلمية من موارد الوقود الخاصة على شرط توفر حسن النية وتكاليف التوليد غير الباهظة.

وقد مرت بباكستان تجربة محزنة في عام ١٩٧٦ عندما توقفت الدولة التي تزودها بالوقود اللازم لتشغيل محطة الطاقة النووية في كراتشي على الرغم من تمسك باكستان بضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية. بيد ان هذه المحطة لا تزال تدار الان بوقود مصنوع محليا.

ومن اجل ان تضمن باكستان التوفر الدائم والكافي لها من الوقود، فقد عمدت الى انشاء مختبر للابحاث بهدف تحقيق قدر معقول من الاعتماد الذاتي، وهي على عتبة دورة الوقود النووي، اي بمعدل ٣ بالمائة من تشبع اليورانيوم.

ان ما يتطلبه هذا التشبع هو ٩٠ بالمائة او ما يزيد، من اجل انتاج اسلحة نووية. وهذه المتطلبات تكاد لا تتوفر لدى مصانع الابحاث النووية الباكستانية الكائنة في منطقة كاهوتا.

لقد سبق للرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق ان اعلن غير مرة ان باكستان ليست في سبيل انتاج قنبلة نووية وقال، ان باكستان ملتزمة بل مستعدة ايضا لقبول الضمانات الدولية الخاصة بعدم انتشار الاسلحة النووية، ولكن على اساس عدم التمييز بين دولة واخرى. واكد الرئيس الباكستاني ان القضية النووية مسألة اقليمية هامة وان حلها سيسهم اسهاما كبيرا في ارساء اسس السلام في منطقة جنوب اسيا.

كذلك فقد عرضت باكستان على الهند الخيارات التالية:-

عقد معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية بين الهند وباكستان،

او ان يقبل البلدان بجميع الضمانات الصادرة عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية او السماح لكل من الدولتين بالتفتيش على منشآت الدولة الاخرى النووية،

او ان يصدر البلدان بيانا مشتركا يعلنان فيه نبذ محاولة الحصول على الاسلحة النووية او تطويرها.

او انشاء منطقة خالية من هذه الاسلحة في جنوب اسيا وهو الهدف الذي طالما دعت اليه واقرته الجمعية العامة للامم المتحدة.

وقد جاء في دراسة اجراها مركز الابحاث التابع للكونغرس الاميركي اخيرا ان مقدرة باكستان على انشاء وتجربة قنابل نووية تكاد لا تذكر او اقل من واحد بالمائة، بينما ان فرص الهند في هذا المضمار تبلغ اربعة اضعاف مثيلتها في باكستان.

اسرائيل.. وانخفاض مستوى الهجرة

اصبحت جاذبية اسرائيل لليهود تتناقص باستمرار، في عام ١٩٨٥ بلغت الهجرة الى اسرائيل ادنى مستوى، منذ انشائها فلقد وصل اليها ١١٢٩٨ وكان عام ١٩٥٣ فقط عاما سيئا، وبالمقارنة مع عام ١٩٨٤ هبطت الهجرة عام ١٩٨٥ بنسبة ٤١٪.

لقد هبطت هذه النسبة بسبب التباطؤ الفجائي لهجرة اليهود من اثيوبيا فلقد انتهت عملية الجسر الجوي التي نقلت الفلاشا وسميت بعملية موسى في كانون اول عام ١٩٨٤، ففي ذلك العام "عاد الى صهيون" حوالي ٧٨٠٠ اثيوبي و ٢٠٠٠ فقط في العام الماضي، وجاءت عملية انقاذ هؤلاء في وقتها لكي تحسن مجددا وبشكل مؤقت احصائيات كانت تعيسة جدا.

ولكن التدهور في الهجرة عام والنسب المئوية تعبر عن نفسها: ١١٪ بالنسبة للمهاجرين من اسيا ١٥٪ بالنسبة للمهاجرين من الولايات المتحدة وامريكا اللاتينية و ٢٠٪ من اوروبا الغربية (٢٣٤٣ مهاجرا فقط) و ٢٧٪ بالنسبة لاوروبا الشرقية وعلى سبيل المقارنة جاء الى اسرائيل ٦٠٠٠٠ يهودي عام ١٩٧٣ وكان ذلك عام المجد بالنسبة للهجرة، وكان عدد اليهود القادمين من الاتحاد السوفياتي ٣٤٥ فقط عام ١٩٨٥.

ولم تعد اسرائيل تعتبر الارض الموعودة بسبب التقشف والبطالة المتزايدة (٨٪ من السكان الفاعلين) ويفضل اليهود الامريكان والاوروبيون الذين يرغبون بتجربة المغامرة الصهيونية انتظار ايام افضل من الان، وحتى لو كان الكثير من المهاجرين قد قبلوا بالعيش بطريقة اكثر تواضعا في اسرائيل فهم يفضلون تاجيل هجرتهم خشية عدم الحصول على عمل ملائم ويخشى آخرون صعوبات الاستقرار او الاندماج والنتيجة: اربعة من كل عشرة قادمين هم يهود تقليديون يقودهم الخيار الديني.

ولقد اصبحت حكومة اسرائيل تخشى من هذه الظاهرة التي تنكر سبب وجود اسرائيل وهو ان تجمع على اراضيها الشعب اليهودي المنتشر في العالم، ولقد قال رئيس الوزراء شمعون بيريز في احدى المرات: يجب ان لا نخسر يهوديا واحدا او حتى ولو كان ربع يهودي.

ولكن كيف يمكن نشر الصهيونية لدى اليهود المنتشرين في العالم؟ يتابع بيريز مع المنظمات المعنية مناقشات لم ينتج عنها حتى الان اي برنامج عمل ملموس.

وترغب اسرائيل في ان تستفيد من يهود الاتحاد السوفياتي اضافة الى يهود الارجنتين (٣٠٠٠٠٠ يهودي) وجنوب افريقيا (١١٥٠٠٠ يهودي) وتشكل جنوب افريقيا هدفا مميزا اضافة الى ان تصاعد المخاطر هناك سيؤدي حتما الى حث قسم من اليهود وهم يشكلون ٣٪ من السكان البيض على السعي الى مكان آخر ليسقطوا فيه ولقد قدم الى اسرائيل في السنوات الاخيرة الماضية ١٥٠٠٠ يهودي من جنوب افريقيا وفضل عدد مماثل آخر من هؤلاء ان يستقروا في الولايات المتحدة وكندا.

ومما يزيد من الشعور بالقلق نتيجة لانخفاض الهجرة الى اسرائيل وجود هجرة معاكسة منها وهذا واقع يحدث منذ زمن قديم وتشهد جميع الدول الغنية حركة هجرة مزدوجة، لقد غادر اليهود "الارض الموعوده" دائما في حين كان يصل اليها آخرون، ولكن الشيء الجديد هو ان الموقف قد اصبح عاديا جدا لدرجة انه لم يعد احد يشعر بالخجل منه وخاصة لدى الذين ولدوا داخلها ولقد اجري مؤخرا استطلاع للراي جاء فيه ان ١٧٪ من الذين وجهت اليهم الاسئلة يتفهمون الاسباب التي تدعو هؤلاء الى الهجرة من اسرائيل.

من الصعب الاحاطة بموضوع تطور الهجرة من اسرائيل التي تعتبر اي مواطن مهاجرا منها عندما تستمر فترة غيابه اربعة اعوام من تاريخ مغادرته لها ولا يمكن اذن البحث في الاحصائيات الا باثر رجعي وهناك امر آخر يوضح ازدياد هذه الظاهرة وهو الفرق بين المهاجرين من والى اسرائيل مع الاخذ بعين الاعتبار القادمين الجدد. ففي عام ١٩٨٤ بلغ هذا الفرق ١٧٠٠٠ مهاجر من اسرائيل. ولم ينشر حتى الان رقم العام الماضي ولكن لا يوجد ما يثبت بانه انخفض. وبالنتيجة اصبحت الهجرة من اسرائيل اوضح بكثير من الهجرة الى اسرائيل.

وهناك ارقام رسمية اخرى تضع البلسم في قلوب القادة وهي تدل على ان الهجرة من اسرائيل لم تبلغ على فترة طويلة الاتساع الذي حصلت عليه في غياب الاحصائيات الموثوقة، منذ عام ١٩٤٨ غادر اسرائيل ٣٠٠٠٠٠ يهودي و ١٢٠٠٠٠ غير يهودي. يعيش نصفهم في الولايات المتحدة منهم ٣٠٠٠٠ انهوا التعليم الجامعي ويوجد من ضمن هؤلاء ٨٠٠٠ مهندس ولقد اصبح هروب الادمغة هذا يشكل بوضوح الخطر الاكبر لهذه الهجرة المعاكسة!.

لوموند

كل جمعة

جاءني التوضيح التالي من السيد ايمانويل كونتريراس القائم باعمال سفارة الفلبين بعمان، ردا على ما كتبه الزميل فخري قعوار قبل ايام في زاوية "شيء ما" حول وفاة الطالب الاردني المرحوم صلاح ايوب. الذي لاقى حتفه في الفلبين.

وعملا بحرية النشر وتلبية لرغبة السيد القائم بالاعمال فانني اثبت فيما يلي ترجمة دقيقة لاهم ما جاء في الرسالة.

السيد رئيس التحرير
جريدة "الرأي"
سيـــدي،

لقد حزنت بالغ الحزن لدى علمي بوفاة طالب اردني في مانيلا. الفلبين. هو صلاح ايوب. من خلال مقالة كتبها السيد فخري قعوار في العدد الصادر من صحيفتكم يوم ١٢ كانون الثاني. ولا يسعني الا ان انقل تعازي الصادقة لوالدي صلاح الحزينين.

- لم اتلق حتى الان تقريرا رسميا من مانيلا حول الحادث. والى ان اتلقى ذلك التقرير. فانني لن اعرف فيما اذا كانت القصة التي كتبت صحيحة ام لا. لكنني اعتقد ان صلاح لم يقتل من قبل ثلاثة شبان فلبينيين. كما ادعى السيد قعوار. فالتقرير غير الرسمي الذي تلقيته يقول ان صلاح تشاجر مع ثلاثة شبان فلبينيين حوالي الساعة الثالثة صباحا مما ادى الى استعمال العنف.

- وعلى اية حال. فانني اود الاشارة الى استنتاجه بان الطلاب الاردنيين يتعرضون للاهانات. او الضرب او القتل.. في الفلبين واود ان اسأله فيما اذا كانت هذه هي التقارير حول اكثر من الف طالب اردني يدرسون في الفلبين. فهناك آلاف من الطلاب الاجانب الاخرين في الفلبين. الى جانب الاردنيين، ولا احد منهم يشكو من تعرضه للاهانة او الضرب او القتل. ان الفلبين بلد متحضر واستطيع ان اطمئن الكاتب اننا لا نضرب او نقتل الناس. سواء كانوا مواطنين او اجانب او اردنيين لمجرد التقائنا بهم في ساعات الصباح المبكر. او في ساعات متاخرة من الليل.

- وبطبيعة الحال - فان مانيلا كاي مدينة كبيرة اخرى في العالم. تضم مواطنين يزيد عددهم على ستة ملايين نسمة. ولا بد ان يكون لها نصيبها من الحوادث والمشاجرات والجرائم الخ..

انني اعتقد ان الكاتب لو حمل نفسه عناء البحث حول كيفية معاملة الطلاب الاردنيين في الفلبين فانه سيعلم انهم جميعا يحظون بالضيافة والصداقة الطبيعيتين من قبل الشعب الفلبيني. ويحظون بكل التسهيلات الضرورية للتعلم من قبل الجامعات الفلبينية الجيدة ان لم تكن افضل من الجامعات في اي مكان آخر من العالم. فالطلاب الاردنيون يحصلون على مقاعد في الجامعات مثل الطلاب الاخرين الوافدين من الاقطار الصديقة للفلبين.

ان الجامعات الفلبينية تستعمل اللغة الانجليزية كوسيلة للتعليم كما ان رسوم المترك متدنية جدا جدا. والطالب الاجنبي في الفلبين ينفق حوالي ٣٠٠٠ دولار في السنة. تغطي كل شيء، رسوم المدرسة والمنامة والاقامة والملابس ولوازم المدرسة والترفيه الخ..

- واذا كانت "الرأي" مهتمة بمعرفة المزيد عن النظام الفلبيني في الفلبين فانني ساكون سعيدا بتزويدها بالحقائق.

- ان جميع المكاتب الطلابية التي تتعامل مع السفارة معتمدة من قبل السلطات الاردنية. وهي مطلعة على النظام التعليمي في الفلبين.

- ارجو ان تجد هذه الرسالة مكانا في صحيفتكم الغراء.

المخلص
ايمانويل كونتريراس
القائم بالاعمال

- واني اذ اشكر السيد المحترم على اهتمامه بما نشر في "الرأي" حول وفاة الطالب الاردني لارجو ان اشير الى ان الزميل فخري قعوار استقى معلوماته من والد الطالب المرحوم الذي حضر شخصيا الى مبنى "الرأي" كما اننا تلقينا عددا من الرسائل من اصدقاء الطالب الذين يدرسون في الفلبين، ومنها تجمع هذا القدر من المعلومات الذي استند اليه الكاتب. هذا من جهة، ومن جهة اخرى فإن الاستاذ فخري قعوار اراد بمقالته ان يضع اصبعه على اكثر من قضية قصد معالجتها وايجاد الحلول لها. مثل قضية الطلاب الاردنيين الذين يدرسون في الخارج وضرورة رعاية هذه الاعداد الكبيرة سواء كانوا في الفلبين ام في غير الفلبين، واشار كذلك الى بعض مكاتب الدراسات الجامعية واساليب الرعاية والترويج غير المدروسة وغير الدقيقة التي يلجأون اليها. وبالتالي اشار زميلنا الى اهمية توسيع قاعدة القبول، في جامعاتنا الاردنية لاستيعاب اعداد اكبر من طلبتنا.

بقي ان اشكر، مرة اخرى، سعادة الاخ القائم بالاعمال على رسالته وعلى اسلوبه الهادىء في شرح ما لديه من معلومات عن قضية الطالب الاردني وعن الدراسة في الفلبين بشكل عام. مع الاحترام.

● ● ● ●

يجد القارىء في مكان آخر من هذا العدد (ص ٣) نص الفتوى التي اصدرها سماحة المفتي العام الشيخ عز الدين الخطيب والمتضمنة الاحكام الشرعية المتعلقة بالقبور والبناء عليها والتي اشرت اليها الاسبوع الماضي في هذه الزاوية.

ان احكام هذه الفتوى سواء ما اتصل منها بمنع اعلان تلاوة القرآن الكريم على السيارات التي تحمل الجنائز، واعتبارها عملا غير مشروع ومن البدع غير الحسنة، او بالمواصفات التي تبيحها الشريعة الاسلامية في بناء القبور، يجب ان تحظى بالاهتمام الذي تستحقه من قبل سائر المسؤولين والجهات ذات الاختصاص. كما ان من الواجب التقيد بها من قبل المواطنين.

لقد افلحت دائرة الافتاء وعملت خيرا في اصدار هذه الفتوى التنظيمية التي تيسر على الناس وترشدهم، الى ما هو اكمل وافضل في شؤون دينهم ودنياهم.. لكنه يبقى على السلطات التنفيذية كوزارات الداخلية والشؤون البلدية والاوقاف تنفيذ هذه الاحكام ووضعها موضع التنفيذ تجاوبا مع الحكم الشرعي وتسهيلا على الناس في حياتهم ومماتهم.

● ● ● ●

مع ان رياح الحرب الطائفية الساخنة ما زالت تعصف بلبنان وابنائه. ومع ان الصراع الدامي بين رفاق الحزب الواحد في اليمن الجنوبي يضغط على الاحداث ويقفز الى قمتها.. الا اننا نجد انفسنا، هنا، مشدودين، رغما عنا، الى القدس وفلسطين التي يمارس على ارضها وعلى ابنائها، ابشع صنوف القهر والظلم.

فعلى صفحة واحدة من صحيفة يومية تقرأ:

- ١٨٨ الف مدني اسرائيلي يحملون السلاح.

- بيريز: سيادتنا على القدس والحرم واقع قائم لا رجعة عنه ابدا.

- زعيم ما يسمى بـ "هيئة جبل البيت الصهيونية" يدعو المسلمين الى تسليم منطقة الاقصى الى اسرائيل لاقامة مركز يهودي فيها.

- مردخاي غور: يجب ضمان حق كل يهودي في المسجد الاقصى.

- القاء القبض على عدد كبير من العرب في منطقة حيفا.

- حظر التجول في مدينة نابلس منذ السبت الماضي.

- مستوطنة "كريات اربع" طوق محكم حول مدينة الخليل.

- من ٨ سنوات الى ١٨ سنة احكام بحق مجموعة من الشبان العرب.

- كل هذا وغيره يجري يوميا ضد اهلنا وشعبنا في المناطق المحتلة، واصحاب النوايا الحسنة ما زالوا يأملون بالفرج..!

اتذكر القصيدة الشهيرة للشاعر علي محمود طه التي انشدها المطرب محمد عبدالوهاب وملأت اسماع جيلنا منذ نكبة فلسطين عام ١٩٤٨، وظلت ترددها اذاعاتنا سنوات طويلة.. والتي يقول مطلعها:

اخـي جـاوز الظـالمـون المـدى
فحـق الجـهـاد وحـق الفـدا
اخي إن في القـدس اختـا لنـا
اعـد لـهـا الـذابحـون المـدى

واتساءل لماذا غابت او غُيّبت هذه القصيدة الوطنية، التي لم نعد نسمعها من اذاعة عربية واحدة..! حتى نحن الذين حفظناها عن ظهر قلب نسيناها ولم نعد نذكر، في حالات اليأس والشدّة، الا مطلعها. وكفى.

● ● ● ●

١٩١٨/١/١٥

صادفت اول امس الذكرى الثامنة والستون لميلاد القائد العربي الخالد جمال عبدالناصر. واذا كانت الغيوم المتلبدة في سماء الوطن الكبير الذي احبّه صاحب الذكرى وعاش ومات في سبيله، قد حجبت بعض الضوء عن هذا اليوم، فإن كل مواطن محب لامته واثق بمستقبلها يحمل في قلبه اصدق الحب وانبل الوفاء لابن مصر العربي المرحوم عبدالناصر.

احد الكتاب المصريين الاذكياء تناول يوم مولد الزعيم الراحل وربطه بما نشر في صحف ذلك من اخبار وتعليقات. يقول الكاتب:

- في صباح يوم ثلاثاء بارد ١٥ يناير (كانون ثان) ١٩١٨ كان ميلاد جمال عبدالناصر الابن الاول لعبدالناصر افندي حسين، قالت مجلة المقطم في عددها الصادر في ذلك اليوم:

"ما كان البشر ليظنون ان الحرب الضروس التي نشبت سنة ١٩١٤ تطلع عليها شمس سنة خامسة، والمدافع تقصف، والدماء تسيل، وملاك الموت يحصد الارواح، وما كان اشد الناس تشاؤما ليحب ان سنة ١٩١٨ تحمل.. ورايات الحرب مرفوعة على البر والبحر في اوروبا واميركا وآسيا وافريقيا والجحافل تنتقل من قطر الى قطر.. يتقاتلون في اوروبا وندفع نحن الثمن.. حرب لا ناقة لنا فيها ولا جمل".

في نفس اليوم نشرت الصحف خبر الحفلة التي اقامتها بعض العقيلات المحترمات لاغاثة المهاجرين من اهالي سوريا ولبنان الذين وفدوا الى مصر هربا مما كان يجري في بلادهم من فظائع الحرب.. وقالت الصحف ان عددا من كرائم الانسات قد انشدن في الحفلة نشيدا رقيقا يقول:

سـوريّـا يـا وطنـي صبـرا
لا البـؤسُ يـدومُ ولا النّـعـم
بَسط الكـرمـاءُ اكفّـهـم
ولـغـوثـك هبّـوا كلُّـهـمُ
لا تـهنـأ مصرُ بنعمتـهـا
والشـامُ تحـلُّ بـهـا النقـمُ
واذا مـا الارزُ شكـا سقمـاً
جـزعـتْ مصرُ وبكـى الـهَـرمْ

لكانما تحكي هذه الابيات مستقبل الطفل الوليد (جمال) ومستقبل مصر كما اراده وصنعه عبد الناصر عبر تجربته القومية والانسانية الهائلة.

هكذا كانت مصر.. ونريدها ان تظل كذلك. ورحمك الله يا ابا خالد وجعلك من الخالدين.

محمود الكايد

رئيس هيئة الاركان الامريكية يختتم زيارته للاردن



عمان - بترا - غادر عمان صباح امس الفريق اول وليم كراو رئيس هيئة الاركان المشتركة الامريكية والوفد المرافق بعد زيارة رسمية للاردن قابل خلالها عددا من كبار المسؤولين وزار بعض المواقع العسكرية.

وكان في وداع الفريق الضيف الفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية ورئيس هيئة الاركان ومساعده للعمليات والتدريب والمفتش العام للقوات المسلحة والملحق العسكري الاردني في واشنطن وقائد سلاح الجو الملكي الاردني بالانابة والقائم بالاعمال الامريكي والملحق العسكري الامريكي في عمان.

التلهوني يستقبل المستشار البرلماني للرئيس الامريكي

عمان - بترا - استقبل السيد بهجت التلهوني عضو مجلس الاعيان امس السيد اوارد دروبنسكي المستشار البرلماني للرئيس الامريكي الذي يزور الاردن حاليا.

المصري يلتقي القليبي وعددا من رؤساء وفود مؤتمر التعاون العربي الافريقي

دمشق - بترا - التقى السيد طاهر المصري وزير الخارجية رئيس الوفد الاردني الى المؤتمر الوزاري للجنة الدائمة للتعاون العربي الافريقي المنعقد هنا حاليا مع الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي وعدد من رؤساء الوفود العربية والافريقية.

وتناول الحديث خلال هذه اللقاءات موضوعات جدول اعمال المؤتمر وتنسيق المواقف حيالها.

إشتباكات في السودان بين الشرطة والطلبة مقتل شخص وإصابة العشرات بجروح

الخرطوم - رويتر - ذكرت صحف هنا امس ان شخصا قد قتل واصيب عشرات بجروح في السودان هذا الاسبوع دارت اساسا بين الطلبة المتظاهرين والبوليس في مدينة الابيض عاصمة محافظة كردفان.

ونسبت جريدة الصحافة التي تمتلكها الحكومة الى وزير الداخلية عباس مدني قوله ان البوليس استدعى الجيش لاقرار النظام بعد ثلاثة ايام من اشتباكات الشوارع في المدينة التي تقع على مسافة ٣٥٠ كيلو مترا الى الجنوب الغربي من الخرطوم.

وقالت الصحيفة ان ٤٨ شخصا بينهم ٤٠ من رجال البوليس اصيبوا بجروح وان دمارا شديدا لحق بالسيارات والممتلكات الاخرى.

لكن صحيفة الايام المملوكة ايضا للحكومة قالت ان شخصا قتل وان ٧٠ من رجال البوليس و٣٠ من الطلبة اصيبوا بجروح. وقالت ان المظاهرات كانت اساسا احتجاجا على انقطاع التيار الكهربائي ونقص المياه والتضخم.

وقالت صحيفة الميدان الناطقة باسم الحزب الشيوعي ان المظاهرة الاولى يوم السبت قام بها طلاب المدارس الثانوية مطالبين باعادة فتح مدارسهم بعد اضراب قام به المدرسون.

من جهة اخرى استأنف الطيارون المدنيون السودانيون العمل امس الخميس بعد اضراب استمر اسبوعا

واستهدف الاحتجاج على تدهور الاوضاع داخل شركة الطيران السودانية والمطالبة بتغيير الادارة.

وذكرت وكالة الانباء السودانية ان الطيارين اعلنوا انهم سينهون الاضراب استجابة لنداء التحالف الوطني للانقاذ الذي يضم احزابا ونقابات اثارت الحركة الشعبية التى كانت وراء انقلاب نيسان الماضي ولكن الرحلات الجوية لم تستأنف مباشرة.

الرئيس التركي يبدأ زيارته لثلاث دول عربية

ايفرن يبحث في تونس الموقف في الشرق الاوسط والتوتر الاميركي الليبي



انقرة - ا ف ب - بدأ الرئيس التركي كنعان ايفرين صباح امس زيارة الى تونس العاصمة وهي المرحلة الاولى في جولة رسمية تستغرق ثمانية ايام ويزور خلالها ايضا مصر وقطر بهدف تعزيز صلات تركيا بالدول العربية.

وسوف يتباحث ايفرين (الذي دعاه الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة) في تونس العاصمة حول سبل تطوير التبادل التجاري الثنائي وهو في الوقت الحالي يميل ميلا طفيفا لصالح تركيا (١٤,٥ مليون دولار مقابل ١٣ مليونا خلال الاشهر العشرة الاولى من ١٩٨٥).

وعلم من مصدر مسؤول ان هذه الزيارة سوف تخصص ايضا لبحث الموقف في البحر المتوسط بسبب التوتر الاميركي الليبي ومساندة انقرة لمبادرة السلام الاردنية الفلسطينية في نزاع الشرق الاوسط.

ومن المقرر ان يصل ايفرين (الذي يرافقه وحيد حليفوغلو وزير الخارجية التركي) يوم السبت القادم الى القاهرة حيث يبقى في مصر لمدة اربعة ايام. وسوف يتوجه اخيرا الى قطر يوم الثلاثاء القادم في زيارة تخصص اساسا لبحث العلاقات الاقتصادية الثنائية. ومن المقرر ان يعود الى تركيا يوم ٢٣ كانون ثان.

واعرب الرئيس المصري حسني مبارك عن اعتقاده بان تركيا التي تقيم علاقات طيبة مع الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية وايضا مع اسرائيل بامكانها ان تتيح سد الهوة التي تفصل بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وقال الرئيس مبارك في حديث نشرته امس صحيفة (تيركيش ديلي نيوز) التي تصدر باللغة الانجليزية قبل ايام من الزيارة الرسمية التي سيقوم بها الرئيس التركي كنعان افرين لمصر ان موقف انقرة (ربما يساعد بذلك على تنظيم مؤتمر دولي وفي عملية السلام في الشرق الاوسط).

وعرض الرئيس المصري من جهة اخرى (مساعيه الحميدة) في الخلاف الدائر بين تركيا واليونان اللتين تقيم القاهرة معهما علاقات طيبة.

استراحة

تعال معي الى جو الادب لنرتاح من جو السياسة المرهق ومن سراديب الاقتصاد التي يحار فيها صاحب المشعل ايان يتجه!! ومع ذلك فان بعض من يكتبون في الاقتصاد يزيفون الحقائق عن علم ويغشون القراء الذين لم يتبحروا، فما بالك بمن لم يتجاوز الشط مثلي؟

تعالى فان الكاتب في الادب لا يستطيع ان يخدعك او يغشك لانك تكتشفه بسرعة، وذلك لانك غذيت وانت طفل بالوان من النصائح واشكال من التهذيب جعلت لك ضميرا حيا ينفر من الادب الذي لا يتلاءم مع الطبع السليم. الشعر والنثر الذي حقنوه ودهنوه وغسلوه وفركوه بالاستعارات والمجازات التي تنافي المعقول ولا يسيغها الذوق السليم.

والاصل في انواع المجاز ان تكون للكلام كالبهارات للطعام، فاذا استخدمتها بذوق وحكمة على الطعام ساغ اكله، واستراح اكله وطاهيه، فاذا رششته جزافا على الطعام فقد عسر اكله ان لم يمتنع، ومن حمل النفس على مكروهها واكله عسر هضمه.

كل ادب مشحون بالاقوال المأثورة او الامثال والحكم، واحب ان اختار لك بعضها، حكمة انجليزية تقول لا شيء ينجح كالنجاح، ومعنى ذلك ان الانسان اذا حصل على ما هدف اليه فقد كسب نفسه، واحرز اعتبار الناس له، صرف النظر عما كان من مصاعب او خروج على القيم للوصول الى الغاية، وفي رأيي ان اصل لمذهب الذرائع (البراجماتزم) الذي يجعل اختبار الحقيقة بنتائجها العملية، فالحقيقة نسبية ولا تحصل عليها بنتائجها المتافيزيكية.

وفي ادبنا القديم انصرفنا الى ما يرضي المروءة والفضيلة بصرف النظر عن المردود المادي، ونحض على طلب الدنيا مع سلامة الطريق اليها، وكان ذلك في قاعدة جامعة مانعة "اعمل لدنياك كانك تعيش ابدا .. واعمل لآخرتك كانك تموت غدا".

وانت بموجب هذه القاعدة الادبية مدعو للعمل والكسب ما أتاك الحظ والكد، بشرط ان تتذكر انك قد تموت غدا، فلا تظلم انسانا، وتجنب كل شيء لا يرضي الله، فانك عاجلا او آجلا ستحاسب على ما قدمت يداك.

ومن اجل ان يكون الانسان راضيا مرضيا فلا بد من تقوى الله ومن العمل لمقتضيات الحياة. "ولا تنس نصيبك من الدنيا، واحسن كما احسن الله اليك ولا تبغ الفساد في الارض ان الله لا يحب المفسدين".

وفي هذه الاية الكريمة كل ما تريد من وجوب العمل والقيام بالواجب نحو عيال الله ونحو نفسك.

في القرن الخامس عشر جاء مكيافللي والبلاد فوضى فكتب كتابه الامير وفيه قدم نظريته "الغاية تبرر الواسطة .. او الوسيلة" مهما قست واشتطت وذلك لان المحكومين كانوا قد استمرؤوا الفوضى، فالغاية اذن هي ان يؤمن للسلطان السيطرة، فالنظرية نشأت من الواقع السيء، وان حاول في كتابه الثاني ان يتحول عنها.

ولا ازال اردد قول جواهر لال نهرو وهو ان الوسيلة النبيلة هي المقصودة بالذات، فاذا حصلت النهاية فبها ونعمت والا فان صاحب الوسيلة الانسانية الرفيعة كان سعيدا في سعيه وفي طريقه الى الغاية، فلقد كان يغني ولذلك كان مسرورا، قال جبران:

ومـن لـم يـغـن وهـى وطـالت عليـه الطـريق

ويقرب من قول نهرو قولنا على المرء ان يسعى وليس عليه ادراك النجاح، ومع شدة حبي لادبنا العربي للكريم العظيم، فاني هنا اميل الى جانب نهرو لشدة الوضوح في الدعوة الى الخير.

حسني فريـــز

رسالة من مبارك الى بيريز

عبدالمجيد: مصر ترى قرار إسرائيل إحالة مسالة طابا إلى التحكيم إيجابيّاً

القاهرة - رويتر - ارسل الرئيس حسني مبارك امس مبعوثا الى شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل الذي وافق مجلس وزرائه يوم الاثنين على خطة من ١٤ نقطة وتهدف الى تحسين العلاقات مع مصر.

وابلغ الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية الصحفيين ان محمد بسيوني القائم بالاعمال المصري في تل ابيب الذي جاء الى القاهرة لاجراء مشاورات بشأن الخطة الاسرائيلية عاد الى هناك امس حاملا رسالة من الرئيس مبارك تتعلق بالعلاقات الثنائية.

واعاد الدكتور عبدالمجيد التأكيد على ان مصر ترى ان قرار مجلس الوزراء الاسرائيلي باحالة النزاع على شريط طابا الحدودي الى التحكيم الدولي ايجابي.

وقال الدكتور عبدالمجيد ان بعض بنود القرار الاسرائيلي تستدعي مزيدا من النقاش والدراسة ولكنه لم يدل بمزيد من التفاصيل.

وقد رفض الرئيس مبارك طلبا اسرائيليا بتقديم تقرير عن مقتل سبعة سياح اسرائيليين في سيناء في تشرين الاول الماضي.

وورد رفض الرئيس مبارك لطلب اسرائيل تقرير في مقابله مع مجلة المصور.

وهاجم الرئيس ايضا في المقابلة صحف المعارضة المصرية التي قالت ان جهاز المخابرات الاسرائيلي الموساد هو الذي قتل خاطر.

وقال ان صبره ينفذ ازاء محاولات المعارضة اثارة كراهية الرأي العام لحكومته وقال انه يامل الا يضطر الى اللجوء الى بدائل خطيرة ومخيفة للديمقراطية.

ومن جهة اخرى علم من مصدر مصري رسمي امس ان نبيل العربي مدير الادارة القانونية والاتفاقيات الدولية في وزارة الخارجية المصرية سوف يرأس الوفد المصري في المفاوضات بين مصر واسرائيل حول منطقة طابا المتنازع بشأنها.

ويخلف العربي الذي كان بالفعل عضوا في الوفد المصري في هذه المباحثات عبدالحليم بدوي مساعد وزير الخارجية الذي عين لرئاسة وفد مصر في الامم المتحدة وقد تولى بدوي خلال الايام الماضية منصبه الجديد في نيويورك.

وعلم في وزارة الخارجية انه لم يحدد بعد اي تاريخ لاستئناف المفاوضات حول طابا ومنذ الجلسة الاخيرة عقدت في شهر ديسمبر كانون اول في اسرائيل.

المغرب تهدد بالانسحاب من الجامعة العربية اذا قبل مؤتمر دمشق عضوية البوليساريو

الرباط - ا ف ب - ذكرت وكالة الانباء المغربية ان المغرب ستنسحب من جامعة الدول العربية، اذا ما قبل الممثلون العرب في اللجنة الدائمة للتعاون العربي / الافريقي اشتراك جبهة البوليساريو في اعمال المجلس الثامن للجنة الذي افتتح الاربعاء في دمشق.

واضافت الوكالة المغربية الرسمية نقلا عن (مسؤول مغربي كبير بوزارة الخارجية) ان الدول العربية الاثنتي عشرة المشتركة في هذا الاجتماع اعلنت (رفضها) لاي وجود للبوليساريو في اجتماع دمشق.

ويلاحظ المراقبون من جهة اخرى انه لم ترد اية انباء من العاصمة السورية الاربعاء/عن احتمال وجود ممثلين لجبهة البوليساريو في اجتماع دمشق.

سري لانكا تنفي عزمها اعادة العلاقات مع اسرائيل

كولومبو - رويتر - قالت سري لانكا ان روابطها مع اسرائيل في مجال المخابرات لن تؤدي الى استئناف العلاقات الدبلوماسية معها والتي قطعتها كولومبو بعد احتلال اسرائيل لاراض عربية.

وقال امس الاول تيرون فرناندو نائب وزير الخارجية ان ازمة ثوار التاميل الانفصاليين حملت كولومبو على السعي الى مساعدات من اسرائيل في الحصول على معلومات

ونفى فرناندو في اجتماع عام اتهامات وجهها ثوار التاميل بان الاسرائيليين يساندون حكومة سري لانكا.

وقد سمح لاسرائيل ان تقيم قسما لرعاية مصالحها في السفارة الامريكية في حزيران عام ١٩٨٤ وسط احتجاجات الاقلية المسلمة في سري لانكا ودول عربية.

وكانت السيدة سيريمافو بندرانايكه رئيسة الوزراء السابقة قد قررت قطع العلاقات مع اسرائيل كما ان الحكومة الحالية للرئيس جوليوس جايواردين لاتوافق على احتلال اسرائيل لاراض عربية.

نقص عدد العاملين في اجهزة المخابرات الاسرائيلية الذين يجيدون اللغة العربية

القدس المحتلة - ا.ف.ب - ذكرت صحيفة هارتس الاسرائيلية ان اجهزة المخابرات العسكرية الاسرائيلية تشعر بالقلق ازاء قلة عدد العاملين الذين يجيدون اللغة العربية.

واضافت الصحيفة ان وحدة جهاز المخابرات العسكرية المكلفة بفحص حوالي عدد ٢٠٠ من المطبوعات باللغة العربية تاخذ منها ما يتراوح بين اربعة الاف الى خمسة الاف معلومة واوضحت الصحيفة ان ضباط هذه الوحدة يخشون حاليا حدوث انخفاض في عدد العاملين يضر ببحث واستغلال المعلومات.

الرأي يومية عربية سياسية
تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية
العنوان: شارع الرأي مقابل الجامعة الاردنية / عمان
هاتف ٦٦٧١٧١ ص.ب ٦٧١٠ تلكس ٢١٤٩٧